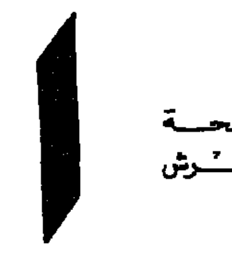


الانوار تستقبل اعلاناتها على الارقام التالية

١٦ صفحة
٢٠٠ قرش



تصدر عن دار الصياد

بيروت - الاحد ٢٠ كانون الثاني ١٩٨٥ - السنة ٢٦ - العدد ٨٦٢٥

AL-ANWAR — Beyrouth 20 Janvier 1985 26e Année No. 8625

وسط مؤشرات ايجابية بشر بها اوركهارت
لبنان وافق على حضور مفاوضات الناقورة الثلاثاء

يبدو ان الجهود التي بذلها الامين العام للامم المتحدة السيد بريان اوركهارت، قد نجحت في تحريك مفاوضات الناقورة، واقناع كل من لبنان واسرائيل، في العودة الى المفاوضات يوم الثلاثاء المقبل، على ان تكون الجلسة الثالثة عشرة، محاولة لبدء حوار جدي حول جدول زمني متكامل للانسحابات الاسرائيلية الثلاثة، يتمكن خلالها لبنان من الحصول على موعد نهاية المرحلة الثالثة والاخيرة من خطة الانسحابات.

واعلن اوركهارت بعد محادثات في قصر بعبدا، برئاسة الرئيس الشيخ امين الجميل وحضور رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ومساعد السيد اوركهارت السيد جان كلود ايميه ان هناك مؤشرات ايجابية تدعو الى الامل، واحداها الاجتماع المقبل في الناقورة يوم الثلاثاء.

وبدوره اعلن رئيس الحكومة الموافقة على حضور جلسة الثلاثاء، واشار الى ان المرحلة الثانية من الانسحابات الاسرائيلية قد تكون في نيسان، معربا عن امله في تحديد

(البقية على الصفحة ١٢)

■ اوركهارت يتحدث الى الصحافيين لدى مغادرته قصر بعبدا ■
(دالاتي ونهرا)

اسرائيل: العلاقات التجارية مع لبنان ستستمر بعد الانسحاب

صرح موظف كبير في وزارة الصناعة والتجارة الاسرائيلية امس بان العلاقات التجارية بين اسرائيل ولبنان ستستمر حتى بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من هذا البلد.

(البقية على الصفحة ١٢)

الجيش الاسرائيلي يتوقع استمرار العمليات ضده بعد الجلاء

ذكر الجنرال اوري اور قائد المنطقة العسكرية في شمالي اسرائيل امس ان بعض العناصر المسلحة اللبنانية من الشيعة ستواصل عملياتها ضد الاهداف الاسرائيلية بعد الانسحاب الاسرائيلي المقرر اتمامه في فترة زمنية اقصاها خمسة اسابيع.

(البقية على الصفحة ١٢)

بيريز: لا نطلب اذنا من لبنان للخروج ولا ان يدافع عنا

صرح شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل امس بان اسرائيل مصممة على ان لا تطلق بعد الان من الاراضي اللبنانية اية قذائف «كاتيوشا» على القرى والمدن في شمال اسرائيل.

وقال بيريز: ان اسرائيل لا تطلب اذنا من لبنان بالخروج ولا تطالب بان يدافع لبنان عن الجليل.

واضاف: ان اسرائيل تخرج من لبنان بناء على رغبتها، وتدافع عن نفسها بمساعدة استراتيجية تعتبرها ملائمة لمتطلباتها.

وكان بيريز يتحدث في لقائه ليلة امس مع بعثة مشروع سندات قرض الاعمار والاستقلال الاسرائيلي التي تزور اسرائيل حاليا.

٥ متفجرات ليلا في غربي العاصمة

مسلسل السيارات المفخخة في بيروت الغربية ما زالت فصوله مستمرة، من دون التمكن من وضع حد نهائي له.

وليل امس دوت عدة انفجارات، بدأت عند الساعة التاسعة وثلاثين دقيقة عندما اقدم «مجهولون» على رمي قنبلة صوتية وراء فندق «الكارلتون»، مما تسبب بحصول دوي كبير.

وعند الساعة العاشرة والنصف تقريبا دوى انفجار ضخم في منطقة المدخل الشرقي لبيروت. وتبين ان مجهولين وضعوا عبوة ناسفة تسببت بتدمير محل «بانو» في شارع طرابلس عند منطقة جسر بيروت.

وافادت التقارير الامنية انه عند الساعة العاشرة والنصف ليلا وقع انفجار في شارع تادروس، وراء كنيسة مار مخايل في منطقة المزرعة، بالقرب من فرن مصطفى الشامي، وتبين انه ناتج

(البقية على الصفحة ١٢)

المؤتمر القطري شارف على نهايته «المقررات سترسم استراتيجية جديدة للدور السوري»

استأنف المؤتمر القطري الثامن لحزب البعث العربي الاشتراكي اعماله صباح امس وتابع مناقشة البنية التنظيمية للحزب وتطويرها كما تابع مناقشة التوصيات التنظيمية المتعلقة بالحزب والمنظمات الشعبية.

وقد دخل المؤتمر امس اسبوعه الثالث وشارف على الانتهاء بعد ان ناقش على مدى خمسة عشر يوما التقرير السياسي ثم التقرير الاقتصادي فالتقرير المتعلق بالسياسة الداخلية واقر المقررات والتوصيات التي من شأنها تعزيز الجبهة الداخلية ودفع العملية الاقتصادية خطوات كبيرة نحو الامام وبما يدعم ويقوي مواقف سورية السياسية على الصعيد القومي ويجعلها اكثر قدرة على مجابهة متطلبات المرحلة.

واكدت صحيفة «تشرين» في عددها الصادر في دمشق امس ان مقررات وتوصيات المؤتمر القطري الثامن للحزب ستكون استراتيجية قومية واضحة المعالم وتعزز الدور الريادي لسوريا بما يحقق الامال العريضة التي تعلقها الجماهير العربية على سوريا الصامدة لمجابهة مؤامرات الاستسلام وتطويق الحلف الرجعي الذي ظهر في المنطقة بزعامة الولايات المتحدة الاميركية.

واوضحت الصحيفة ان انظار الجماهير... جماهير الامة العربية شاخصة نحو دمشق تنتظر ما سيسفر عنه هذا المؤتمر من مقررات وتوصيات تعزز تيار الصمود العربي وتحبط المؤامرات الامبريالية الصهيونية الرجعية الهادفة الى تصفية القضية الفلسطينية عن طريق فرض تسويات وصفقات منفردة وتعميم نهج الاستسلام الذي بداه السادات وسار عليه مبارك واليوم يريد حسين وعرفات السير فيه.

دمشق - سانا

دمشق تنتقد مطالبة عرفات بحماية مخيمات الجنوب

انتقدت صحيفة «الثورة» السورية بشدة امس مطالبة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الامم المتحدة بحماية المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان.

وقالت الصحيفة في تعليق لها: «حين يطالب ياسر عرفات الامم المتحدة بحماية المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان في حال انسحاب القوات الاسرائيلية، فانما هو بذلك يقدم شهادة حسن سلوك للغزاة الصهاينة. وكأنه بهذا الطلب يريد ان يوهم العالم بان لبنان وجيش لبنان وشعب لبنان يمثلون خطرا على الفلسطينيين لا اسرائيل».

ومضت الصحيفة تقول: «ان هذا الاعلان من جانب عرفات يؤكد مدى ارتباطه بمخطط الغزو الاسرائيلي للبنان ويكشف مدى القلق الذي ينتاب عرفات من نجاح حكومة الوحدة الوطنية والمقاومة اللبنانية في ارغام الغزاة الصهاينة على الخروج من لبنان»...

دمشق - ر

فتح: اجراءات لمواجهة التهديدات باغتيال قادتها

قالت مصادر فلسطينية امس ان اللجنة المركزية لمنظمة «فتح» ستتخذ اجراءات لمواجهة التهديدات باغتيال مسؤولين فلسطينيين معتدلين.

وذكرت المصادر ان القرار اتخذ هنا خلال اجتماع استمر يومين للجنة المركزية لمنظمة فتح بعد اغتيال السيد فهد القواسمة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في عمان الشهر الماضي وهو يعد من الزعماء المعتدلين.

وقالت المصادر ان الاجتماع الذي تم برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير بحث ايضا في احتمالات عقد مؤتمر قمة عربي.

واضافت المصادر قولها ان اللجنة المركزية لفتح بحثت ايضا في اقتراح الملك حسين عاهل الاردن باتخاذ موقف مشترك في السعي الى تسوية سلمية لمشكلة الشرق الاوسط.

تونس - ر

عرفات وصل الى صنعاء

صرح متحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية بان السيد ياسر عرفات رئيس المنظمة وصل الى صنعاء في ساعة مبكرة من صباح امس لاستطلاع راي الرئيس علي عبد الله صالح في عقد مؤتمر قمة عربي تاجل طويلا.

وقال المتحدث انه من المقرر ان يحضر السيد عرفات ايضا احتفالات فلسطينية بمناسبة الذكرى العشرين للثورة الفلسطينية.

البحرين - ر

اطلع الملك حسين على تحركه
اوركهارت في اسرائيل اليوم في المرحلة الاخيرة من مهمته

عرض الامين العام المساعد للامم المتحدة بريان اوركهارت مع العاهل الاردني الملك حسين في عمان مساء امس التطورات في المنطقة وموضوع انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان.

واوضح الناطق باسم الخارجية الاردنية ان مباحثات اوركهارت مع المسؤولين الاردنيين لم تتطرق الى دعوة الاردن لعقد مؤتمر سلام دولي لحل ازمة الشرق الاوسط باشراف الامم المتحدة.

وكان اوركهارت قد وصل امس الى عمان اتيا من بيروت. وعقد فور وصوله محادثات مع وزير الخارجية الاردنية السيد طاهر المصري.

وسيتوجه اوركهارت اليوم من عمان الى تل ابيب لاطلاع المسؤولين الاسرائيليين على نتائج مباحثاته في بيروت ودمشق، والتاكيد على استئناف مفاوضات الناقورة الثلاثاء، والحصول على موعد زمني للمرحلة الاخيرة من الانسحاب الاسرائيلي.

وسيغادر اوركهارت تل ابيب اليوم الى لندن، لتقويم نتائج تحركه مع الامين العام للامم المتحدة السيد دوكويار.

وعلم ان اوركهارت سيرفع تقريرا الى الامين العام للامم المتحدة عن تفاصيل المباحثات التي اجراها في عواصم الشرق الاوسط التي زارها، لكن لم يعلم ما اذا كان سيعود ثانية الى المنطقة، ليبقى على مقربة من مفاوضات الناقورة، ام انه سيترك هذه المهمة لمساعده السيد جان كلود ايميه.

بغداد: هجوم جديد على سفينة في الخليج

اعلن العراق ان طائرات سلاحه الجوي شنت بعد ظهر امس هجوما جديدا ضد هدف بحري هام بالقرب من جزيرة خرج شمال شرقي الخليج حيث توجد محطة شحن البترول الرئيسية لايران.

واوضح المتحدث العسكري العراقي ان «الهدف» اصيب بدقة في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس.

وتعني عبارة «هدف بحري علم» عادة في بيانات بغداد ناقلة بترول. وهذه هي الغارة الرابعة عشرة التي يعلن العراق شنها في الخليج منذ بداية شهر كانون الثاني الحالي.

زار فريق تابع للامم المتحدة امس معسكر جورجان لاسرى الحرب العراقيين في شمال ايران حيث قتل عدد من العراقيين في اعمال شغب في تشرين الاول.

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية التي تستقبل نشرتها في لندن، ان الفريق تفقد الاقسام المختلفة في معسكر جورجان كجزء من رحلة لايران تستغرق اسبوعا لتقصي الحقائق.

وكان الفريق المؤلف من ثلاثة اشخاص قد وصل الى ايران امس الاول بعد ان قضى اسبوعا في زيارة معسكرات الاسرى الايرانيين في العراق.

وقالت الوكالة انه من المتوقع ان يقضي الفريق اسبوعا كذلك في ايران ليتفقد المعسكرات المختلفة.

وقد جرى تشكيل الفريق المكون من استاذي القانون ولفارم كارل من النمسا وتوركيل اوسال من النرويج والميجر - جنرال انخيل فال - هيرتا من فنزويلا في تشرين الثاني نوفمبر الماضي بعد سقوط القتلى في معسكر جورجان.

ولا يعرف عدد الاسرى بشكل محدد لكن من المعتقد ان الجانبين يحتجزان عشرات الالوف من الاسرى كنتيجة لحربهما المستمرة منذ ٥١ شهرا.

لن ينفذ بهم حكم الاعدام ٤ من رفاق طه ابلغوا نميري توبتهم

ذكرت وكالة السودان للانباء امس ان اربعة رجال حكم عليهم بالاعدام شنقا لمعارضتهم تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان، اعلنوا توبتهم ولن ينفذ الحكم فيهم.

والرجال الاربعة من اتباع السيد محمود محمد طه زعيم حزب الاخوان الجمهوريين المحظور نشاطه الذي اعدم علنا في سجن في الخرطوم بتهمة الهرطقة، ومعارضة تطبيق الشريعة الاسلامية التي بدأ الرئيس جعفر نميري العمل بها في ايلول ١٩٨٣.

وقد حكمت محكمة جنائية على الرجال الخمسة بالاعدام الاسبوع الماضي بعد ان ادينوا بتوزيع منشورات تناهض تطبيق الشريعة وتحرض على معارضة الحكومة.

ومنحت محكمة استئناف الرجال مهلة ثلاثة اشهر لاعلان توبتهم. ولكن الرئيس نميري الذي صدق على الاحكام خفض المهلة الى ثلاثة ايام.

ولم تقل الوكالة ما اذا احكام الاعدام ستخفف الى احكام بالسجن او ما اذا كان سيعفى عن الرجال الاربعة.

وكان السيد طه الذي شكل حزبه في الاربعينات قد فسر القرآن تفسيرا خاصا.

واعتبر المراقبون امس ان الرئيس نميري سعى الى تقديم نموذج رادع باعدامه محمود محمد طه زعيم حركة «الاخوان الجمهوريين» الاسلامية السودانية.

وفي الوقت نفسه دخل محمود طه داعية اللا عنف والمبشر «برسالة ثانية للاسلام» دائرة شهداء الاسلام على حد قول انصاره وان هذه الهالة التي احيطت به بعد مماته قد تحدث اثرا اوسع نطاقا بالنسبة لنشر افكاره التي لا تزال حتى الان مقصورة على الخلايا المدنية والليبرالية في السودان.

اضاف هؤلاء المراقبون انه كان لاعدامه وقع المفاجاة على جميع المراقبين المحليين والاجانب في السودان. لانها هذه هي المرة الاولى التي يحاكم فيها مواطن مسلم ويدان وينفذ فيه حكم الاعدام بتهمة الردة في

(البقية على الصفحة ١٢)

وفد من عدن في مسقط لتسوية خلافات الحدود

غادر وفد يمني جنوبي عدن امس متوجها الى مسقط لاجراء محادثات مع مسؤولين عمانيين في محاولة جديدة لتسوية نزاع على الحدود مستمر منذ فترة طويلة.

ومن المقرر ان يبدأ الاجتماع اليوم وهو ثالث اجتماع منذ توقيع اتفاق عام ١٩٨٢ بين اليمن الجنوبية وسلطنة عمان بوساطة من الكويت والامارات العربية المتحدة لانهاء اكثر من ١٥ سنة من الخصومة.

وقال دبلوماسيون في مسقط ان عدن ومسقط اتفقتا عام ١٩٨٣ على تبادل السفراء لكن ذلك لم يحدث حتى الان بسبب النزاع المستمر على الحدود الى جانب اسباب اخرى.

ويراس وفد اليمن الجنوبية المقدم عبد الواسع سلام وكيل وزارة الداخلية.

ونقلت وكالة انباء عدن عن السيد سلام قوله ان المحادثات التي سيحضرها ممثلون عن الكويت والامارات المتحدة تبين تصميم الجانبين على تطبيق اتفاق عام ١٩٨٢.

ويشمل الاتفاق وقف الدعاية المعادية من الجانبين واحترام كل طرف لسيادة الطرف الاخر واقامة علاقات طبيعية.

وقد توترت العلاقات بين عدن ومسقط بسبب تاييد اليمن الجنوبية لتمرد في اقليم ظفار الجنوبي في عمان. وكان التمرد قد بدأ في عام ١٩٦٤ لكنه تصاعد في السبعينات بعد ان حصلت عدن على الاستقلال عن بريطانيا.

عدن - ر

ولي العهد السعودي يزور الجزائر وفرنسا

قالت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي سيزور الجزائر وفرنسا في وقت لاحق من هذا الشهر.

وسيكون الامير عبدالله في الجزائر من ٢٢ كانون الثاني حتى ٢٤ منه وفي فرنسا من ٢٨ حتى ٣٠ من الشهر نفسه.

الرياض - ر

عاد الى القاهرة بعد توقفه في روما
مبارك حذر من توطين «الفلاشا» في الضفة الغربية

عاد الرئيس المصري حسني مبارك امس الى القاهرة بعد زيارة رسمية لليونان وتوقف مفاجىء في روما بعد اغلاق مطار القاهرة بسبب عاصفة رملية.

وقد استغل الرئيس مبارك فرصة توقفه في العاصمة الايطالية ليناقش الموقف في الشرق الاوسط مع رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي ووزير الخارجية جوليو اندريوتي.

وحذر مبارك لدى وصوله الى القاهرة من توطين اليهود الاثيوبيين (الفلاشا) في الضفة الغربية، وقال ان هذا الامر سيكون خطيرا للغاية.

اضاف مبارك: اننا حريصون على هذا الموضوع لئلا يؤثر على مشكلة الشرق الاوسط.

واعرب مبارك عن اسفه لقرار الحكومة الاسرائيلية باقامة مستوطنات جديدة في الضفة الغربية، وقال ان هذا القرار اتخذ في وقت كنا نتوقع فيه صدور مؤشرات ايجابية تعجل في الاتجاهات المعتدلة.

وفي باماكو ذكر بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية امس انه يجب دفع عجلة «التفاوض مجددا مع اسرائيل فورا دون الالتفات للتناقضات العربية».

وقد عقد غالي مؤتمرا صحفيا حول الازمة في الشرق الاوسط في ختام زيارة لمالي استغرقت ثلاثة ايام ذكر خلاله ان المشكلة الفلسطينية لا تزال تتصدر ازمة الشرق الاوسط واكد ان العمل الدبلوماسي المصري باسره خلال السنوات الثماني الاخيرة تمثل في السير راسا بدون توان نحو الهدف الرئيسي الا وهو السلام... سلام ينبع من الحل السلمي للمشكلة الفلسطينية.

ويرى الوزير المصري انه يجب على الفور تجديد المفاوضات مع اسرائيل وعدم انتظار حل الخلافات بين العرب مثل وقف اطلاق النار بين العراق وايران او تسوية لمشكلة الصحراء او انسحاب القوات الاسرائيلية الكامل من لبنان لمعاودة عملية سلام مع دولة اسرائيل.

القاهرة: اعتقال ٢٥ يساريا بتهمة معاداة الحكومة

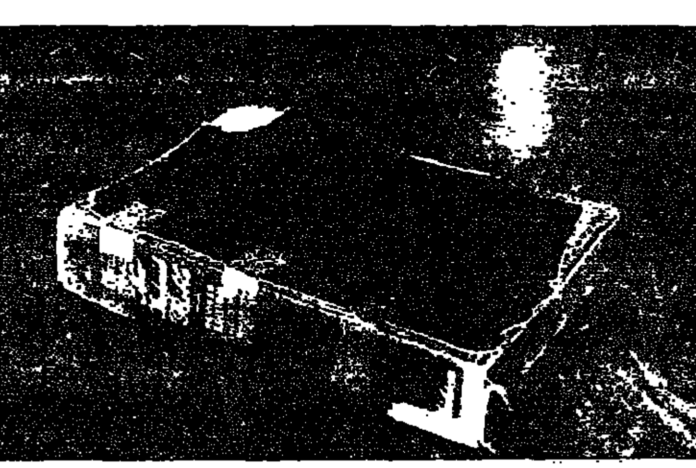
نسبت امس صحيفة «اخبار اليوم» الاسبوعية الى وزير الداخلية احمد رشدي قوله ان البوليس المصري القى القبض الاسبوع الماضي على ٢٥ يساريا بحوزتهم منشورات معادية للحكومة تحث الناس على التظاهر والاعتصام.

ونسبت الصحيفة اليه قوله في مقابلة معها انه تم القاء القبض عليهم لاتهامهم بمعاداة الحكومة.

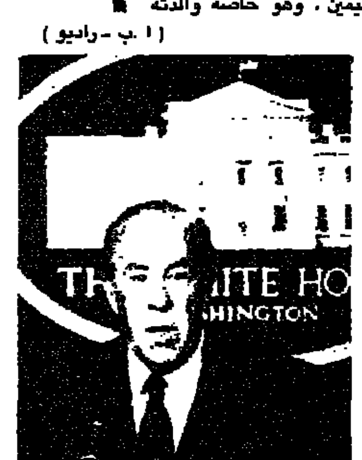
ولم يذكر وزير الداخلية تفاصيل اخرى، ولكنه قال ان النيابة تتولى التحقيق في القضية.

القاهرة - ر

ريغان يبدأ «غدا» ولايته الثانية واشنطن عينت فريقا ثلاثيا لمفاوضات التسلح مع موسكو



■ الانجيل الذي سيقسم عليه ريغان اليمين، وهو خاصة والدته ■
(ا ب - راديو)



■ شولتز يعلن تاليف الفريق التفاوضي ■ (ا ب - راديو)

يبدا الرئيس رونالد ريغان ولايته الرئاسية الثانية غدا (الاثنين) في حفل استعراضي كبير شبيه بالاحتفالات التي يعرفها جيدا ممثل هوليوود السابق. ولكنه لم يحاول الاحتفال في ظل الانتصار المأسوي الذي شهدته بداية ولايته الاولى منذ اربع سنوات على يد اية الله الخميني.

فقد تم الافراج عن اثنين وخمسين اميركيا كانوا رهائن في طهران منذ ٤٤٤ يوما في يوم ٢٠ كانون الثاني ١٩٨١ في الوقت نفسه الذي كان فيه سلفه جيمي كارتر يسلم السلطة الى رونالد ريغان الذي فاز عليه في انتخابات شهر تشرين الثاني السابق.

وكانت مسالة الرهائن التي انطوت على الاذلال قد عكرت صفو نهاية فترة جيمي كارتر الرئاسية وساهمت في سقوطه. وكان يجري تسويتها منذ اسابيع. وكان الامل الاخير للرئيس المهزوم ان يتم الافراج عن الرهائن في فترته الرئاسية.

الايرانيون رفضوا ان يقدموا اليه هذه السلوى وقد اطلق سراح الرهائن فور اداء الرئيس ريغان اليمين في مبنى الكونغرس الاميركي واستقلوا الطائرة عائدين الى بلادهم. بينما كان رئيسهم

(البقية على الصفحة ١٢)

موسكو انتقدت تأليف الوفد:
تنازل لانصار الخط المتشدد المعارض لاي اتفاق مع السوفيات

انتقدت وكالة تاس امس اختيار ماكس كامبلمان رئيسا لوفد الولايات المتحدة في مفاوضات نزع السلاح السوفياتية - الاميركية المقبلة واعربت عن اعتقادها بان هذا التعيين هو بمثابة تنازل لانصار الخط المتشدد الذين يعارضون اي اتفاق مع الاتحاد السوفياتي في اي مجال من المجالات.

وذكرت وكالة تاس نقلا عن الصحف الاميركية ان كامبلمان وجون تاور الذي سيرأس المجموعة المكلفة بالمفاوضات حول الاسلحة الاستراتيجية معروفان قبل كل شيء بمعتقداتهما المناهضة للشيوعية وليس بكونهما متخصصين في شؤون نزع السلاح

واعربت الوكالة عن مخاوفها من ان تسند مسؤولية المجموعة المكلفة بالمفاوضات حول اسلحة الفضاء والدفاع الى كامبلمان الذي يطالب بالتحديد بنشر هذه الاسلحة.

اما فيما يتعلق بالمسؤوليات الموكلة الى بول نيتز وادوارد روني اللذين عينا مستشارين خاصين لرئيس الولايات المتحدة ووزير الخارجية جورج شولتز فانها تكشف وفقا لوكالة تاس عن افتقار موقف الرئيس رونالد ريغان «للجدية».

ويذكر في هذا الصدد ان نيتز وروني كانا يرئسان الوفد الاميركي اثناء مفاوضات جنيف التي اوقفها الاتحاد السوفياتي في العام ١٩٨٣.

موسكو - ا ف ب

الالغاز والحقائق

لبنان ينتقل من لغز الى لغز وهو يتصور انه ينتقل من حل الى حل او من مرحلة الى اخرى في الحل. واذا كانت الالغاز تحيط بمعظم الامور من حولنا، فان ما يجري التحضير له في الجنوب بعد الانسحاب الاسرائيلي الجزئي ليس لغزا ولا يحمل حتى ورقة التين. واذا كانت العلاجات التي نحتاج اليها في كثير من وجوه الازمة خارج ايدينا او مرتبطة بعلاجات وحلول لازمات وصراعات ومصالح اكبر منا، فان العلاج الذي نحتاج اليه في صيدا وجوارها هو في ايدينا. بعضه في بيروت وبعضه في صيدا وبعضه على الطريق بينهما، ولو قيل انه في مجلس الامن وان اللعبة الاقليمية والدولية الخطيرة لم تترك لنا هامشا صغيرا نقرر فيه او نتحرك ضمنه بحرية نسبية. فليس صحيحا ان الطريق بين اي قريتين او شارعين في لبنان تمر في واشنطن وموسكو وعواصم المنطقة، وان نشر كتيبة من الجيش اللبناني في اية نقطة يحتاج الى انتشار قادة المنطقة والعالم حول طاولة مفاوضات تبدأ بالحد من الاسلحة النووية وتنتهي بتقاسم النفط والثروات والاوطان والشعوب بين الكبار وتوزيع الادوار بين الصغار.

وربما كان هناك لغز في مهمة الامين العام المساعد للامم المتحدة بريان اوركهارت، بالنسبة الى المواقف الحقيقية من نشر القوات الدولية جنوب الليطاني وشماله. والى نوع الجدول الزمني للانسحاب الاسرائيلي وجوهر الترتيبات الامنية وهو لغز مطلوب ومرغوب فيه من اجل الوصول الى تفاهم لا يحرج احدا. فضلا عن انه يسمح للموفد الدولي بالقول ان هناك اشارات تدعو الى التفاؤل، كما يسمح للمحرجين بالقول انهم على مواقفهم المتشددة وللواقعيين بالقول انهم خائفون من تكرار سياسة: اقرأ تفرح جرب تحزن. وفضلا ايضا عن انه يغطي المسافة التي تفصل بين الاكتفاء بترتيب مسألة الانسحاب الجزئي وبين الحديث عن ترتيب الانسحاب الشامل.

ومن السهل ايضا الكلام على اللغز الاسرائيلي المتعلق بالمستقبل البعيد المدى وليس بما يحدث في الشهور المقبلة. فهل تريد اسرائيل بالفعل ترتيبات امنية معقولة ومقبولة للانسحاب الشامل ام انها تناور في كل الاتجاهات لضمان «البقاء الدائم» على الليطاني وتغيير الخريطة السياسية والجغرافية والديموغرافية للبنان ثم تغيير خريطة المنطقة على هذا الاساس من اجل «تثبيت» نفسها ودورها بشكل نهائي؟ كذلك الكلام على اللغز المحير داخل «حكومة الوحدة الوطنية» والمتعلق بشعارات الحكومة الثلاثة وهي التحرير والتوحيد والاصلاح السياسي. ثم لغز التسوية في الشرق الاوسط والمحاور القائمة حول تسوية وهمية وصراعات عربية حقيقية. واللغز الاكبر بين الجبارين الدوليين اللذين يتحاوران ويتنافسان على حساب الجميع.

لكن قصة صيدا وما حولها واضحة ومكشوفة. فاسرائيل تكرر يوميا ما يشبه مراثي ارميا ونبوءات حزقيال وحبقوق، متوقعة مذابح وحروبا طائفية. وناظرة الى اللبنانيين كانهم «جثث مؤجلة». هذا ما يقوله شمعون بيريس والجنرال رابين وديفيد كيمحي الذي يتوقع «مشكلة رهيبة» في صيدا التي ستصبح «بيروت غربية اخرى». وما يضيف اليه قائد المنطقة الشمالية الجنرال اوري اور ان العمليات ضد اسرائيل ستستمر حتى بعد الانسحاب الشامل وان منظمة التحرير ستعود الى صيدا. اما الذين يتحدثون من دون كشف الاسماء فيلاحظون ان هناك «اهتزازا» في كل التحالفات اللبنانية. وان السباق الدموي بين الفئات المتصارعة في الجنوب سيقود الى نهاية لبنان الذي عرفناه قبل الحرب وخلالها

وهذا ما يجري التحذير منه في كل عواصم المنطقة والعالم، وعلى لسان الاطراف اللبنانية بلا استثناء. لكن السؤال البسيط الذي يفترض ان يتوقف عنده الجميع هو. من هم الذين سيتقاتلون في الجنوب؟ اليسوا المشاركين في مجلس الوزراء الذين اصبح مصيرنا في ايديهم؟ فما الذي يجبرهم على القتال اذا كانوا يريدون بالفعل توحيد لبنان وتحريره واصلاح نظامه السياسي. ولم تكن لديهم احلام «كانتونية» او مستحيلة؟ لا احد، ولا حتى اقوى قوة على الارض. ولا مجال بعد الان لتغطية السموات بالقبوات. فهذه الحكومة هي اعلى مراحل هذا النظام. واذا عجزت عن تقديم الحل الوطني البسيط، فمعنى ذلك ان لدينا مخططات اخرى. وان النظام هو العاجز وهذه هي نهايته المحتومة.

رفيق خوري

بعد اجتماع مع الجميل بحضور رئيس الحكومة
اوركهارت: مباحثات الناقورة تستأنف الثلاثاء وهناك امكانات تشير الى النجاح
كرامي: موقف ايجابي من الترتيبات بعد برمجة الانسحابات

وافق لبنان بصورة مبدئية على استئناف مباحثات الناقورة يوم الثلاثاء المقبل . وجاء ذلك في ضوء ما نقله ظهر امس الامين العام المساعد السيد بريان اوركهارت الى رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة عن اجواء ونتائج مباحثاته في اسرائيل ودمشق .

فعند الساعة الثانية عشرة والنصف استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بحضور رئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي السيد اوركهارت ومساعده السيد جان كلود ايميه . واستمر الاجتماع حتى الساعة الواحدة والربع . وتركز البحث خلال اللقاء حول اخر اجواء المباحثات التي اجراها اوركهارت في دمشق واسرائيل ونتائجها بشان مباحثات الناقورة اولا وبرمجة المرحلتين الثانية والثالثة من الانسحاب الاسرائيلي الذي اقرته الحكومة الاسرائيلية من دون تحديد موعد واضح باستثناء المرحلة الاولى .

وعلم ان الابحاث تركزت بشكل دقيق حول ضرورة تنفيذ انسحاب منسق لتلافي اية مشاكل امنية والوصول الى حد ادنى من الترتيبات الامنية التي تضمن سلامة تسلم الجيش اللبناني بمساعدة قوات الطوارىء الدولية الاماكن التي ستنسحب منها اسرائيل .

واعرب اوركهارت في تصريح له بعد الاجتماع ان هنالك مؤشرات تدعو الى الامل . كما اعرب عن اعتقاده بان المباحثات ستستأنف نهار الثلاثاء المقبل .

واعلن الرئيس كرامي في تصريحه انه سيصار في اجتماع الثلاثاء الى بحث برنامج الانسحابات واعلن ايضا ان المرحلة الثانية من الانسحابات ستكون في نيسان المقبل .

تصريح اوركهارت

الواحدة والربع . خرج السيد اوركهارت وقال اجرينا محادثات مفيدة وبناءة مع الرئيسين الجميل وكرامي . ومن الافضل الا ابوح الأن بمضمونها . لاننا لا نزال في منتصف العملية لمحاولة ايجاد المخرج لتنفيذ هذه المرحلة من سحب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان . واعتقد ان هناك مؤشرات تدعو الى الامل في ما ناقشناه . واحدها هي الاجتماع المقبل في الناقورة وساقدم تقريرا عن المحادثات التي اجريتها الى الامين العام في نيويورك .

اعتقد ان حتى هذا الوقت سنسعى الى وضع بعض الافكار التي ناقشناها موضع التنفيذ في الايام الاخيرة .

● متى تستانف المفاوضات؟

□ اعتقد . الثلاثاء المقبل . وهذا دليل جيد

● هل تعود الى المنطقة؟

□ هذا متوقف على مقابلتي ديكويار وعلى العمل الذي سنقوم به .

● هل انت متفائل؟

□ انا لن اكون متفائلا . انا دائما سعيد وشعوري ايجابي . هناك امكانات تشير الى النجاح .

تصريح كرامي

وقال الرئيس كرامي اجتمعنا مع السيد اوركهارت . وبحثنا مع في اخر المعلومات بعد زيارته لدمشق واسرائيل . ولم يكن عندنا الشيء الكثير مما اضافه الى مشروع الانسحابات الاسرائيلية من الجنوب . لذلك نحن نوافق على حضور الاجتماعات في الناقورة والثلاثاء هو اليوم الذي يمكن ان نعتبره مناسبا لاعادة بدء الاجتماعات . وفيه سيصار الى البحث في برنامج الانسحابات ومواعيدها .

ومعلوم ان المرحلة الاولى حدد تاريخها . وان مرحلتين متبقيتان . فالمرحلة الثانية قد تكون في خلال نيسان . واما المرحلة الثالثة فلا موعد محددا لها . وارجو ان تتحدد كل هذه المواعيد في المحادثات الرسمية في الناقورة . وفي ضوء ذلك سيكون لنا الموقف الايجابي من الترتيبات التي لا بد من ان توضع في ضوء ما يسهل هذه الانسحابات ويخدم مصلحة لبنان .

● هل يمكن القول ان لبنان مستعد لملء الثغرات التي ستترك بعد تنفيذ المرحلة الاولى من الانسحاب الاسرائيلي؟

□ لا شك في ان هذا في طليعة اهتماماتنا . ونحن نؤيد كل ما هو متيسر من اجل ان نكون على استعداد لملء اي فراغ قد يحدثه اي انسحاب اسرائيلي .

● ما هي طبيعة لقائك السفير الاميركي بارثولوميو (الخبر في مكان أخر)؟

□ لقد اجتمعت مع السفير الاميركي . وتبادلنا الحديث في الاجواء القائمة . خصوصا بالنسبة الى ما يحدث بين الحين والاخر ضد السفارات ورجالها . وما هو تصيبهم من ذلك . وكذلك بالنسبة الى المخطوفين الخمسة الاميركيين . وما نقل من تصريحات عن محاسبتهم والتحقيق معهم . الى غير ذلك من الامور التي تقلقنا لانها تؤثر في علاقات لبنان في الوقت الذي نخوض هذه المعركة الشرسة من اجل تحقيق الانسحاب الاسرائيلي .

فلبنان كبلد يشعر ان رصيده من خلال صداقاته . وهذه الصداقات التي يجب توظيفها دائما بما يخدم مصالح لبنان واهدافه . اننا على كل هذه الصعد سنقوم بالمزيد من الاتصالات من اجل الا يكون هناك ما يعكر صفو هذه العلاقات . او يؤثر في سمعة لبنان في الخارج لان لا يصح ان تحتجز حرية الناس هكذا . وان يكون من جراء معاملتهم ما يسيء اكثر الى سمعة بلدنا .

فنحن نامل بعد ان تتوضح معالم الانسحابات ويبدا التنفيذ في ان نصل الى ما يفرج عن سائر القضايا الاخرى .

● هل تتوقع اتخاذ تدابير للجم سعر الدولار بعد تعيين حاكم جديد لمصرف لبنان؟

□ لا شك في ان بعد اكتمال هيئة مصرف لبنان المركزي . وحلفها اليمين الدستورية لا بد من ان عملها سيبدأ . والاوضاع كما تعلمون على اشدها . لذلك نرجو ان يكون بداية عملها موفقا للجم ارتفاع سعر الدولار . وتدعيم قيمة الليرة اللبنانية .

■ كرامي يدلي بتصريحه ■

عرض قرار الانسحاب مع بارثولوميو
كرامي طالب النروج بتأييدها للجهود اللبنانية

■ الرئيس كرامي مجتمعا بالسفير بارثولوميو ■ (دالاتي ونهرا)

عرض رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في اجتماع عقده في القصر الحكومي عند الساعة الحادية عشرة الا ثلثا مع القائم بالاعمال النروجي في لبنان السيد اور ويبي موقف بلاده من محادثات الناقورة ودور قوات الطوارىء الدولية المستقبلي في الجنوب في ضوء الانسحاب الاسرائيلي قريبا ولا سيما وان للنروج وحدة عسكرية عاملة في اطار هذه القوات .

وقد طلب الرئيس كرامي من الدبلوماسي النروجي تأييد بلاده للجهود الدبلوماسية اللبنانية من اجل انجاح قوات الطوارىء في مهامها .

فاكد ويبي ان بلاده لا تزال على موقفها الداعم للبنان وانها مع اعطاء دور فاعل ومعزز لهذه القوات من اجل مساعدة الدولة اللبنانية في بسط سيطرتها على كل الاراضي اللبنانية .

وكان الرئيس كرامي اجتمع في منزله صباح امس مع مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير خليل مكاوي . واطلع منه على المحادثات التي اجريت مساء امس الاول مع الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد بريان اوركهارت الذي عاد من تل ابيب حاملا اقتراحا باستئناف محادثات الناقورة يوم الاثنين المقبل .

الى ذلك عرض الرئيس كرامي مع النائب رفيق شاهين الوضع في الجنوب وقال شاهين بعد اللقاء . «عرضت مع دولة الرئيس كرامي المراحل التي تتعلق بزيارة مساعد الامين العام للامم المتحدة السيد بريان اوركهارت . وبحثنا في الاوضاع الاقتصادية الراهنة وارتفاع اسعار العملات الاجنبية خصوصا الدولار . وفي الاوضاع في الجنوب والامور المتعلقة بصمود ابناء المناطق الجنوبية وتامين القضايا الحياتية في المناطق التي تحتلها اسرائيل .

ثم عرض الرئيس كرامي مع رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام بعض المشاريع التي ينفذها المجلس . خصوصا في منطقة الاسواق التجارية والضاحية الجنوبية .

واخيرا التقى السيدين الياس ونقولا غصن . اللذين شكرا له مؤاساته اياهما بوفاة والدهما النائب فؤاد غصن .

وفي الثانية عشرة الا ربعا توجه الرئيس كرامي الى القصر الجمهوري ، حيث التقى في احد مكاتبه السفير الاميركي في بيروت السيد ريجنالد بارثولوميو . وعرض معه اخر التطورات المتعلقة بالوضع الجنوبي في ضوء القرار الاسرائيلي .

ولدى مغادرة السفير الاميركي القصر الجمهوري عند الثانية عشرة والربع لم يشا الادلاء باي تصريح مكتفيا بممازحة الصحافيين .

الترك وفيبو عرضا زيادة عدد المراقبين الفرنسيين

تابعت وزارة الخارجية والمغتربين التحرك الدبلوماسي الذي بداته منذ فترة ، والرامي الى استنفار الصداقات الدولية لدعم لبنان في الجهود الآيلة الى تحرير ارضه من الاحتلالات .

وكان موضوع زيادة عدد المراقبين الفرنسيين من ابرز المواضيع التي استاثرت باهتمام الخارجية امس .

وفي هذا الاطار استقبل الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك عند الثانية عشرة والنصف ظهرا سفير فرنسا في لبنان السيد فرنان فيبو وعرض معه كل المواضيع التي تهم العلاقات اللبنانية ـ الفرنسية .

استمر الاجتماع ساعة كاملة اكتفت على اثره مصادر دبلوماسية بالقول ان الابحاث مع السفير الفرنسي كانت بمثابة « جولة افق » شملت مختلف المواضيع التي تهم لبنان وفرنسا . والمتصلة اساسا بالعلاقات الثنائية . وموضوع تجديد اتفاقية التعاون الثقافي والتقني بين البلدين .

وعلم ان البحث بين الترك والسفير فيبو تناول موضوع زيادة عدد المراقبين الفرنسيين العاملين في لبنان .

استقبالات وبرقيات

وكان السفير الترك استقبل على التوالي سفير تشيلي في لبنان السيد انريك مالكونيان . رئيس قسم رعاية المصالح المصرية في لبنان السفير نهاد عسقلاني ، وتناول البحث مع كل منهما اخر التطورات المتصلة بمهمة السيد بريان اوركهارت والانسحاب الاسرائيلي من الجنوب .

وفي هذا الاطار استقبل مدير الشؤون السياسية السفير خليل مكاوي سفير بلجيكا في لبنان لوكونت لويس كورنيه دلزيوس . وتناول البحث العلاقات الثنائية بين البلدين . وقرار اسرائيل بالانسحاب من الجنوب . والمهمة التي يقوم بها السيد بريان اوركهارت .

وكانت وزارة الخارجية تابعت امس ردود الفعل الدولية حول موضوع الانسحابات وذلك من خلال البرقيات الدبلوماسية الواردة من الخارج .

وتبلغ مدير المنظمات الدولية السفير غازي شديد امس من ممثلة الصليب الاحمر الدولي في لبنان السيدة صوفي مارتان ان رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر السيد الكسندر هاي سيزور لبنان قريبا .

ثم استقبل الشديد سفير الدانمارك في لبنان نيلس كريستيان تيليش وعرض معه قضايا تتصل بمواضيع دولية .

لجنة الجنسية باشرت درس المشروع التوفيقي لقانوني التجنس

باشرت لجنة قانون الجنسية درس المشروع الذي اعدته لجنة فرعية منبثقة عنها للتوفيق بين مشروعي قانون نعمان وابو خليل المتعلق بالجنسية .

عقدت لجنة الجنسية اجتماعا استثنائيا قبل ظهر امس برئاسة السيد جوزف ابو خليل وحضور الاعضاء وتغيب السيد عدنان الجسر لاسباب صحية والمحامي هيثم جمعة .

وعن الاجتماع قال السيد ابو خليل :

باشرت اللجنة اليوم ـ امس ـ مناقشة ورقة عمل كان مكلفا باعدادها السيد نقولا العم والدكتور مصطفى منصور ، وتشكل تسوية بين مشروع القانون الذي تقدم به الدكتور عصام نعمان حول الجنسية والتجنس ، والمشروع الذي تقدمت به انا حول الموضوع نفسه .

وقد شكلت اللجنة نوعا من ورقة عمل توفق بين المشروعين بدانا مناقشتها على ان نتابع عملنا في جلسة تعقد السبت المقبل برئاسة النقيب عدنان الجسر .

سليم المعلوف: تصريحات كرامي غير واقعية

انتقد نائب زحلة السيد سليم المعلوف تصريحات الرئيس رشيد كرامي وبقية المسؤولين ، وقال انها تعطي انطباعا غير دقيق عن الوضع .

وقال المعلوف : ان تصريحات دولة رئيس الحكومة وبقية المسؤولين حول الوضع الامني في البلاد ، تذكرني بجولة الخليفة عمر بن الخطاب ليلا ، يوم وقع على امراة تعلل صبيتها بالطعام ، واذ به عندما كشف بنفسه الغطاء عن حلة الطعام لقي كمية من البحص . وعندما سالها عن معنى هذا الامر أجابته : « اعللهم بالطعام ليتعبوا ويناموا فيما بعد » . ولما سالها عن سبب عدم لجوئها الى امير المؤمنين لتعرض عليه حالة الحرمان والجوع التي تعانيها ، قالت المراة : ان الراعي الصالح هو الذي يفتش عن رعيته وعن حاجاتها » .

لذلك ، يخيل الي ان تصريحات دولة الرئيس هي طبخة بحص يعلل بها الشعب اللبناني بقرب نضوجها ولن تنضج ابدا .

سكاف وبارثولوميو بحثا بالمستجدات الامنية والسياسية

استقبل وزير الاعلام والداخلية بالوكالة جوزف سكاف بعد ظهر امس في قصره في بعبدا سفير الولايات المتحدة في بيروت ريجينالد بارثولوميو وعلم ان البحث بين الوزير سكاف والسفير الاميركي تناول اخر المستجدات الراهنة امنيا وسياسيا في لبنان .

المواجهة العسكرية لا بد منها!
تجنب تكرار احداث الجبل في الجنوب رهن بنتائج مفاوضات الناقورة

كتب جوزيف ظمط :

تترقب كافة الأوساط المحلية والقيادات المختلفة بحذر وقلق شديدين موعد بدء الاستحقاق المنتظر قريبا في منطقة الجنوب . وهو الانسحاب الاسرائيلي الجزئي من مدينة صيدا وجوارها . تطبيقا لقرارات مجلس الوزراء الاسرائيلي بهذا الشان .

واكثر ما يقلق . الاشاعات والأقاويل المحكي عنها عن الانعكاسات السلبية المتوقعة بمجرد انسحاب القوات الاسرائيلية من هذه المنطقة . كما ترتسم علامات استفهام عدة عما اذا كانت المنطقة ستشهد تجربة ثانية قاسية كتلك التي حصلت في الجبل الصيف الماضي .

مصدر مطلع ومتابع للأحداث على الأرض اللبنانية ، اعتبر ان مجرد اعلان اسرائيل عن عزمها الانسحاب ولو مرحليا من الأراضي اللبنانية . وتحديد موعد البدء باول خطوة في هذا المجال . ينفي الأطماع الاسرائيلية بارض لبنان . « لأن الأيام والأحداث برهنت جيدا ان لبنان لا يؤكل ابدا . وليس بالأمر السهل ابتلاعه . وهذا الامر بات من الثوابت التي لا مجال لمناقشتها اطلاقا... » .

المجازر ... ومفاوضات الناقورة

ورد المصدر المطلع على التساؤل . اذا كان الانسحاب الجزئي المرتقب سيخلف مجازر وأحداثا في المناطق التي ستخليها القوات الاسرائيلية . فقال : بكل بساطة ان هذا الامر مرتبط ارتباطا مباشرا ووثيقا بالمفاوضات العسكرية اللبنانية ـ الاسرائيلية المزمع استئنافها يوم الثلاثاء المقبل . فاذا تجاوب الطرفان مع البرامج المقترحة سابقا ، وتنازل الواحد للآخر . توصلا الى قواسم مشتركة . وتم الاتفاق على برنامج عمل موحد . فان اسرائيل لن تنسحب من المنطقة دون التنسيق مع الجيش اللبناني وقوات الطوارىء الدولية العاملة في المنطقة . لملء اي فراغ قد تحدثه . وبالتالي فهي توافق على دور امني للجيش والطوارىء معا . اما اذا بقي التشنج قائما ولم تحرز مفاوضات الثلاثاء اي تقدم في طريق التفاهم، فانها لن تتوانى من تنفيذ انسحابها وفقا للروزنامة التي حددتها وللمواعيد التي اطلقتها . دون الاخذ بعين الاعتبار ما قد يحصل من جراء ذلك . لأنها تعتبر انها قدمت الكثير . وهنا تكون كل الاحتمالات واردة ...

المواجهة العسكرية

وتساءل المصدر نفسه عما اذا كانت سوريا ستحتو حذو اسرائيل بالانسحاب ولو جزئيا من بعض المناطق اللبنانية المتواجدة فيها . متوقعا مواجهة عسكرية اسرائيلية ـ سورية . يكون الانسحاب الاسرائيلي من طرف واحد احد اسبابها . « اذ لا بد من عملية عسكرية في هذا المجال » ...

وعاد المصدر المطلع نفسه الى القول ان اسرائيل تثق بقوات الطوارىء الدولية . وتقلل من اهمية دور الجيش اللبناني . لانه بنظرها غير قادر على منع العودة الفلسطينية المحتملة الى الجنوب وقراه في حال انسحابها . وهي غير مستعدة اطلاقا للقيام بعملية « سلامة الجليل » مرتين . من هنا . فانها ستضطر لاتخاذ اجراءات امنية منفردة من جانبها لضمان امنها . وهذا كله اذا لم تعط مفاوضات الثلاثاء اية ثمار ايجابية فورية .

الدور السوري

ازاء كل ذلك . يتساءل المصدر عن الدور السوري الذي « لزم » انهاء القضية اللبنانية . فيقول : لأول مرة . سوريا جادة تماما باقفال الملف اللبناني . وهذا الانطباع نقله احد السياسيين الذين زاروا دمشق اخيرا . بحيث اكد ان مصداقية الرئيس السوري حافظ الاسد تجاه التزاماته وتعهداته باتت على المحك . ولهذا السبب . فان سوريا عازمة على الضغط بكل ما تملك من اجل تثبيت مصداقية الرئيس الأسد من خلال العودة بلبنان تدريجيا الى الأجواء الطبيعية .

ضرب المعرقلين

ونسب المصدر المطلع الى السياسي قوله ان المسؤولين السوريين وفي طليعتهم النائب الأول للرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام اكد له اكثر من مرة ان سوريا ستضرب كل معرقل ولأي جهة انتمى . للحلول التي تعد للتنفيذ . ضارباً المثال الأكبر على ذلك . الضغط السوري القومي لتسهيل دخول الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي الى منطقة الاقليم . بعد التعنت المشهور والرفض الذي كان يظهر كلما اقتربت ساعة التنفيذ ...

ايد موقف الحص واتهم اسرائيل بالاعداد لفتنة
بري: نمر في اوج المؤامرة على لبنان ووزارة العدل تلاحق لحد بتهمة الخيانة العظمى



■ بري خلال ندوته الصحافية ■ (دالاتي ونهرا)

اتهم امس وزير الموارد المائية والكهربائية والعدل والجنوب والاعمار المحامي نبيه بري اسرائيل بالاعداد لفتنة بعد انسحابها الجزئي التي تزمع القيام به ، معتبرا ان حوادث التفجير التي تحصل في بيروت تمهد للفتنة في الجنوب ، داعيا الى التقيد بقرارات مجلس الوزراء والى يتحمل كافة المسؤوليات الامنية .

وطالب الوزير بري بانسحاب اسرائيلي شامل دون قيد او شرط من الاراضي اللبنانية .

فقد عقد الوزير بري بعد ظهر امس مؤتمرا صحافيا في مكتبه في « الاونيسكو » ، تحدث فيه عن كل التطورات الجارية على الساحة الداخلية ، وخصوصا ما يجري على ارض الجنوب .

وقد استهل مؤتمره بالقول :

نمر في مرحلة اوج المؤامرة على لبنان بكل فئاته ومناطقه . لقد تحمل الشعب اللبناني الكثير الكثير من نتائج الهجمة الصهيونية عليه . وساكون صريحا ، اذ المكتوب على هذا الشعب الباسل ان يتحمل ، في هذه الفترة ، هجمات على مستويات عدة ، اقلها المستوى الاقتصادي ومحاولات الافقار والتجويع للشعب ، اضافة الى محاولات مضنية لاعادة خطوط التماس بين بيروت الشرقية وبيروت الغربية ، ومحاولة اعادة الاقتتال بين اللبنانيين ، لان المطلوب ان تفشل خطة الساحل وايقاع فتنة في صيدا بعد الانسحاب الاسرائيلي المزعوم ، ولا يمكن تفسير التفجيرات الامنية والتسلل واطلاق النار على الشرقية وارتفاع اسعار الدولار بالمضاربة المصرفية وبالمافيا الحقيقية للدولار . اضافة الى عودة القوات اللاشرعية للسيطرة على المرافىء وعلى الجمرك ، وفرض الخوات وعدم تنفيذ خطة الساحل وازالة الحواجز المالية والنفسية وبقاء « القوات » على طريق الساحل . الا من هذا المنطلق الاسرائيلي . فحملة المتفجرات في بيروت الغربية وراءها « الموساد » الاسرائيلي واعوانه وفقا للمعلومات الرسمية . كل هذه الامور تطرح السؤال الاتي : لماذا الان بالتحديد ؟ والجواب ان اسرائيل وبعد اجتماعات مجلس الوزراء الاسرائيلي الاحد الماضي قدمت ما تسميه « خطة للانسحاب من كامل الجنوب اللبناني » . فلذا تمعنا بهذه الخطة لوجدنا انها تنقسم الى ثلاثة اقسام :

ـ الاول هو انسحاب اسرائيلي مرتقب بين ١٤ و١٨ شباط من صيدا وجوارها .

ـ الثاني انسحاب غير محدد توقيته وقد جاء في متن القرار الاسرائيلي انه لا بد من العودة الى مجلس الوزراء لتحديد التوقيت ونوعية الانسحاب .

ـ الثالث انسحاب غير محدد التوقيت ايضا وقد ورد صراحة : تسليم المنطقة المجاورة لاسرائيل الى جيش لحد . اذا الخطة ليست خطة انسحاب . وانما هي خطة اعادة انتشار مغلفة بمؤامرة حقيقية ، على الجنوب وعلى المقاومة الوطنية اللبنانية ، وذلك بالتفصيل الاتي :

١ ـ يمنع الجيش اللبناني من الوصول الى الاولي ، بعرقلة خطة الساحل ، واعطاء الامر للحد وقواته لاقامة الحواجز في علمان والرميلة ، في شكل يخلق « دفرسوار يمنع الجيش اللبناني من الوصول الى الاولي . وبالتالي تغطية كل بقعة تنسحب منها اسرائيل .

٢ ـ قبل ان تنسحب اسرائيل ، وفقا للخطوة الاولى تقدم على اذكاء الفتنة في منطقة الانسحاب . وقد بدات فعلا نشاطاتها لهذه الجهة اذ اقدمت على تزويد عملائها كابو عريضة بالاسلحة وقامت بزيارات عدة لقرى جنوبية لتجتمع ببعض المخاتير وتحذرهم بان القوات اللبنانية ولحد سيفتكون بها .

وكذلك بدات باصطياد بعض الشباب الابرياء وتشويههم وقتلهم ورميهم في مناطق متفرقة لاثارة الحساسيات المرتقبة . هذا اضافة الى نقلها العديد من جنود لحد والطلب اليهم بان يتمركزوا في مجدليون . والضرب على تكتة صيدا وجنودها لترك المنطقة .

الامر الذي يترك لجنود مجدليون مجال الوجود كادوات فتنة وستنسحب اسرائيل في ١٤ ـ ١٨ شباط المقبل . بل قبل ذلك وبالتالي تراقب نتائج ما زرعته على الارض حتى اذا تبين لها ان الفتنة اشتعلت في صيدا . تكون نفذت تهديدها للراي العام العالمي . واصبح مطلب اللبنانيين وغيرهم . اما ابقاء قواتها او الاذعان لطلبها بانتشار الطوارىء بين الزهراني والليطاني . وتعود الى مجلس الوزراء الاسرائيلي كي يقرر ماذا يفعله . وبالتالي الانسحاب الى الليطاني .

وضع بيروت

واضاف : هذه هي المؤامرة الجديدة المتجددة . اما في ما يتعلق بالبلوك فنيات البقاء موجودة هناك للضغط على سوريا هذه الفتنة والمخطط سياخذان طريقهما الى التنفيذ ولا بد من تفجير الوضع في بيروت . وخاصة في الغربية والضاحية الجنوبية . من هنا اطلقت يد عملائها في القيام بتفجيرات كالتي نشاهدها كل يوم . ومن هنا عادت الدشم الى خلق وضع قديم ـ جديد في العاصمة .

وقال : ان التصدي لهذه المؤامرة ونحن على ابواب السادس من شباط لا يمكن ان يكون الا بالعودة الى تلك الروح التي سادت اللبنانيين والوطنيين في ٦ شباط انهم يخططون لحصول شيء في صيدا يريدون الحصول على مثيله في بيروت نفسها . الامر الذي يجب ان يزيدنا اصرارا على ضرورة تنفيذ الخطة الامنية في بيروت والتقيد بقرارات مجلس الوزراء وتحمل الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية المسؤولية اضافة الى القيادات الامنية . وانا في هذا المضمار ازيد الى كل ما ورد على لسان معالي الوزير الدكتور سليم الحص هذا التلكؤ وتلك اللامبالاة التي نشاهدها من القيادات الامنية انما تهدف الى ايقاع الواقعة بين اللبنانيين انفسهم وتطويرها الى مناخ فتن مذهبية بين ابناء الطائفة الواحدة . وهذا ما يفسر خلفيات الحملة على تغيير مركز او مركزين من شيعي كتائبي الى شيعي وطني من دون ان يمس ذلك حقوق اية فئة على الاطلاق . وعلى الكل في ان تأخذ الاداة الامنية الشرعية دورها الكامل ان في بيروت او صيدا او في ما بينهما ، خصوصا ان جميع القيادات وافقت على وضع نفسها في تصرف الشرعية في هذا الاطار .

مواجهة اسرائيل

وقال : اني اتوجه الى اهلنا في الجنوب وخاصة في عاصمته صيدا وبوابته وقلبه ورئته التنبه الى هذه المؤامرة ورفض اي بديل عن تسلم الامن . خارج الجيش وقوى الامن الداخلي ومن دون اي تحفظ . نحن هناك في مواجهة اسرائيل حيث ان كل التحفظات تسقط وحركة « امل » تؤيد هذا المنحى وتدعمه بل تشكك بكل منحى أخر وستجابهه .

وليس مسموحا على الاطلاق المزاح في موضوع الجنوب وموضوع مواجهة اسرائيل . خصوصا ان قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي يؤكد على الاحتفاظ بقسم كبير من الجنوب بعد تطوير ما سمي بالشريط الحدودي واعطائه للحد . اما العودة الى الامم المتحدة ومناشدة المؤسسات الانسانية والدولية . فمع الاسف الشديد لم يعد موضوعا ذا فاعلية . كما كنا نرجو ذلك ونأمله . واكبر دليل على ما يجري اليوم في مؤسسة جبل عامل في البرج الشمالي حيث ان حوالى ٨٠٠ طفل وطفلة تحاصرهم اسرائيل وتقطع عنهم التمويل والكهرباء والماء . وهم يقاسون الان اهوال الجوع والعطش . واليوم عبرت صور في اضرابها الرائع عن استنكارها لهذه الممارسات ولم نسمع مؤسسة واحدة استنكرت او دعت الى وقف هذا الحصار البربري الهمجي .

واخيرا لا أخرا لا يمكن القبول باي خطة اسرائيلية . المطلوب الانسحاب الشامل من دون قيد او شرط من الاراضي اللبنانية كلها . والمدعو انطوان لحد هو نفسه كاي ضابط اسرائيلي آخر . وفي هذا الاطار . يهمني ان اوضح لبعض المطلقين عن سوء نية او عن غير سوء نية ضرورة ملاحقته . ان مثل هذه الملاحقة اقدمت عليها وزارة العدل قبل شهر ونصف والشكوى مسجلة لدى النيابة العامة .

"سياسة تأجيل الاستحقاقات اوصلتنا الى ما نحن عليه"
سعادة: المرحلة الراهنة تتطلب بذل جهود وامكانات كبيرة لانقاذ لبنان

اكد نائب رئيس حزب الكتائب اللبنانية النائب الدكتور جورج سعادة ان الحزب سيستمر في تحمل المسؤوليات لمواجهة الاخطار التي تهدد كيان لبنان ، مشيرا الى ان الكتائب كانت دائما السند القوي للشرعية اللبنانية من دون الحلول محلها ، وفي طليعة المتصدين للمتآمرين على الوطن .

وحذر من المرحلة الراهنة معلنا انها تتطلب بذل الجهود والامكانات الكثيرة لانقاذ لبنان .

بدعوة من مصلحة بيروت في حزب الكتائب اللبنانية . التقى النائب سعادة الفاعليات الحزبية من رؤساء مناطق واقسام ومكاتب وجميع الاعضاء العاملين التابعين للمصلحة . في حضور رئيس المصلحة السيد بيار الصايغ ونائبه السيد جوزف معراوي وعضو المكتب السياسي المحامي شاكر عون ورئيس مصلحة التوجيه والاعداد المحامي رفيق غانم واركان المصلحتين .

افتتح السيد الصايغ اللقاء بالترحيب بالنائب سعادة والحضور . ثم تكلم المحاضر وقال ان البيت المركزي للكتائب هو بيت للجميع ومنه كانت انطلاقتنا الاولى في ظل الرئيس المؤسس الراحل الكبير الشيخ بيار الجميل . لقد برهنت الايام ان هذا البيت هو بيت جميع اللبنانيين خصوصا عندما تشتد الازمات وتعصف المحن . فيتطلع الجميع اليه متلمسين الخلاص . ولعل في الكتائب . بحسب تطلعاتهم . الخلاص . علما ان الحزب هو عند ظنهم ولا يتراجع ايا كانت الاهوال ومهما استفحلت الاخطار . وهكذا سيستمر الحزب متخطيا كل العقبات والصعاب والعراقيل .

واضاف ان المرحلة صعبة على الصعيدين السياسي والاقتصادي لكننا في حزب الكتائب ، نرافق هذه التطورات ونتتبعها خطوة خطوة وان كان المصطادون في المياه العكرة يحاولون دائما الانتقال بنا من ازمة الى ازمة ومن محنة الى محنة . ويحاولون عرقلة كل المساعي والجهود التي تنصب او تندرج في خانة انقاذ الوطن ، سياسيا واقتصاديا .

واعلن ان المرحلة الراهنة تتطلب منا جهودا وامكانات كثيرة بل عدة ومتعددة . تسهم في انقاذ الوطن . وان اضطرتنا الظروف التي تعرفونها جيدا الى الحلول محل الدولة . لكننا كنا نتحين الوقت الذي تصبح هذه الدولة قادرة لكي تنهض بمسؤولياتها والاعباء . لاننا لم نكن يوما نطمح الى الحلول محلها ، بل نتوخى مساعدتها . ومن هذا المنطلق ، كانت الهيئات الشعبية التي لعبت دورا مهما على الصعيد الاجتماعي . وكانت المقاومة التي لعبت هي ايضا دورا طليعيا ورائدا في الدفاع عن الوطن . بعدما سيس الجيش وشرذم وعطل دوره في الدفاع عن الوطن .

واعلن ان الكتائب . وان قدمت بعض التنازلات تسهيلا لدور الدولة ، لم تتنازل عن دورها ولن تتنازل عن هذا الدور وستعود الى الساحة عندما يتطلب الوضع ذلك ، مضيفا ان هناك مؤامرة اصبحت واضحة وخيوطها لم تعد خافية على احد بفعل تعدد الاطراف المحليين والخارجيين .

وقال لم يكن ليحل بلبنان ما حل به لولا الخلافات الداخلية واستغلالها من اطراف خارجيين . ودعا الى وحدة الصف محذرا من الانسياق وراء مخططات ومرام جديدة يحاول اصحابها استمالة بعض الافرقاء بكل الاغراءات ، لخردقة الصف وبعثرته وزرع البلبلة فيه . وان انقيادهم وانصياعهم وراء هذه الاغراءات كمن يذهب الى الهاوية او يلحس المبرد .

ورد سعادة على اسئلة الحاضرين فقال . المسالة ليست مسالة مغانم ومناصب ومكاسب يقبل علينا البعض لنيلها وانما القضية تامين ديمومة لبنان والمحافظة على كيانه . فنقبل على اي اتفاق او قرار اذا كانا لمصلحة الوطن مشيرا الى ان سياسة تأجيل الاستحقاقات اوصلتنا الى ما نحن عليه اليوم . الا ان هذا العهد اخذ على نفسه التصدي لهذه الاستحقاقات وعدم تجييرها لان صاحب العهد لا يفرط بذرة واحدة من لبنان . ونحن معه والى جانبه في التصدي لهذه الاستحقاقات . لاننا ما تعودنا الهروب من المسؤوليات والاستحقاقات

وعن استحقاق الانسحاب الاسرائيلي اشار الى ان الاتصالات اللازمة بالافرقاء تمت لتدارك المخاطر التي قد تنتج عن هذا الانسحاب . ووصف المرحلة بانها ليست مرحلة شعارات بل مرحلة استحقاقات كما ذكرت . واننا نتحرك في هذا الاتجاه ومن ضمن الاوضاع الراهنة وفي ضوء التطورات . متصدين وعاملين في الدائرة التي توصل الى الشاطىء الامين .

شمس الدين تشاور مع الحسيني واكد على دور المقاومة الوطنية

تابع نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين التطورات في الجنوب . والتقى بعض رجال الدين الجنوبيين واكد لهم على الدور الجهادي والبطولي الذي تجسده المقاومة الشاملة في وجه قوات الاحتلال الاسرائيلي وقال انها تشكل دفاعا عن الكرامة الوطنية وعن ارضنا الطاهرة ، وهي اداة توحيدية لانها لا تستهدف الا طرد الاحتلال الاسرائيلي من ارضنا .

واضاف: ان الانتماء الى هذه المقاومة ودعمها يقطع الطريق نهائيا امام مؤامرات اسرائيل الداعية الى الفتن الطائفية بين اللبنانيين .

وكان الشيخ شمس الدين قد تشاور هاتفيا مع رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني في الاوضاع العامة.

ثم استقبل عند الساعة الحادية عشرة نائب حاكم مصرف لبنان حسين كنعان .

كما استقبل النائب محمد يوسف بيضون وعرض معه التطورات العامة على الساحة اللبنانية .

وتبلغ الشيخ شمس الدين نبا وفاة اية الله السيد احمد الخنشاري في طهران وابرق معزيا الى الامام الخميني واية الله منتظري واية الله السيد كلبايكاني .

راشد الخوري يطالب المسؤولين بمخرج للوضع الراهن

طالب نائب الزهراني الدكتور راشد الخوري المسؤولين بايجاد مخرج سريع للحالة الراهنة .

وقال النائب الخوري : في الحقيقة وبالرغم من التفاؤل الدائم الذي يظهره رئيس الحكومة ، الا انه في قرارة نفسه متشائم حيال الاوضاع ، ولكن لا يمكنه اعلان هذا التشاؤم الذي سيشيع ، فيما لو اعلنه ، الرعب والهلع في صفوف المواطنين . ولذلك نراه دائما يعلن تفاؤله خشية التسبب في تدهور الاوضاع اكثر مما هي عليه .

ان الحالة تزداد سوءا يوما بعد يوم . وها هم بعدما قتلوا لبنان الوطن يريدون الان القضاء على اخر مقومات اقتصاده وانسانه بهدف الاجهاز عليه نهائيا بمشاركة كل الجهات وهذا اخطر ما يمكن ان نتوصل اليه .

ابليغتيان: المسؤولية الامنية تقع على الحكومة

قال النائب ملكون ابليغتيان : ان المسؤولية الامنية تقع على عاتق الحكومة وحدها وليس على المواطنين الابرياء . والواجب يقضي بأن تتحمل الحكومة كامل المسؤوليات تجاه الانفجارات المتكررة يوميا . ولا سيما في هذه الظروف المصيرية .

أضاف . لكن السؤال الملح يبقى : هل حقا ان في لبنان حكومة ؟»

الناقورة ١٣

اذن، مفاوضات الناقورة تستأنف الثلاثاء.

ربما هذا هو الانجاز الوحيد الذي حققه مساعد الامين العام للامم المتحدة السيد بريان اوركهارت خلال مهمته التي انتهت امس.

فلبنان ليس هو الذي علق المفاوضات، واسرائيل هي التي اوقفت من جانبها ذهابها الى الناقورة.

والرئيس رشيد كرامي، وهو رائد المتصلبين حكوميا في موضوع انتشار الطوارىء شمالي الليطاني، ابدى موقفا لبنانيا غاية في المرونة، عندما طالب اسرائيل بتحديد موعد انتهاء المرحلة الثالثة من الانسحاب الاسرائيلي، ليعلن استعداد لبنان للبحث في الترتيبات الامنية المطلوبة لاتمام عملية الانسحابات.

والناقورة، التي كانت النافذة الايجابية التي اطلت بها اسرائيل على العالم، لتبيان حسن نياتها تجاه موضوع استمرار احتلالها للبنان، تحولت اليوم الى محك للنيات الاسرائيلية. لا بل هي التي فضحت هذه النيات، ان من خلال تعليقها المفاوضات من جانب واحد، او عبر تلويحها بمذابح قد تحدث بعد انسحابها، وتنصلها من اية مسؤولية لاحقة عن هذه الحوادث.

فاذا ما جاءت اسرائيل يوم الثلاثاء المقبل، الى المفاوضات بموعد واضح لموعد انتهاء المرحلة الاخيرة للانسحابات، استمرت المفاوضات، والا فانها ستكون قد اصدرت حكما باعدام الناقورة، على مذبح مخططاتها الهادفة الى اشعال فتنة في الجنوب، تغطية لسقوطها العسكري تحت ضربات المقاومة الوطنية في الجنوب.

وابعد من النقاورة، سيكون الرد الاسرائيلي السلبي، تأكيدا على انها لا تريد الانسحاب نهائيا من الجنوب، وانما تريد ان تهرب من المناطق التي تتلقى فيها ضربات المقاومة الوطنية اللبنانية، لتتحصن وراء قوات اللواء لحد في المنطقة الحدودية، وهذا ذروة الاحتلال المقنع الذي تراهن عليه، وتسعى للوصول اليه.

واعلان اسرائيل برنامجها الغامض للانسحاب عشية وصول اوركهارت الى تل ابيب، كان عنوانا آخر على النيات التي تبيتها اسرائيل للامم المتحدة، في الوقت الذي تحاول فيها ان تلعب على دورها المستقبلي في الجنوب.

واسرائيل التي «اغتالت» دور القوات الدولية، باجتياحها الجنوب في العام ١٩٨٢، اغتالت مهمة اوركهارت قبل ان تبدأ، وهذا هو الواقع الحقيقي لنياتها تجاه الامم المتحدة، منذ ان ضربت بمقرراتها وقرارات مجلس الامن الدولي عرض الحائط منذ قيام كيانها في المنطقة في العام ١٩٤٨...

* * *

اذن نحن الان امام الناقورة ١٣، وهو رقم لا يحمل فألا للناس، فهل يكون كذلك بالنسبة الى المفاوضات.

المطلعون يقولون ان اسرائيل لا تعطي من دون ثمن، وهي لن تنسحب من لبنان، لا اكراما لعيون اللبنانيين، ولا اكراما لاميركا او الامم المتحدة. فاذا ما قبضت ثمن انسحابها من الولايات المتحدة، يمكن ان نقول فعلا، ان حكومة بيريز اقل سوءا من حكومة بيغن وحكومة خليفته اسحق شامير.

لكن، الواضح حتى الان، ان «حكومة الرأسين» في اسرائيل، حملت الى السلطة في الدولة العبرية كل سيئات حزب العمل، وكل سيئات تكتل ليكود، وكلاهما في السلطة اسوأ من الاخر، فمن اين لنا ان نتفاءل؟

فؤاد دعبول

بعد ما خطفت اسرائيل اوراق مهمته الاصلية وتحول الى «ساعي بريد»
دمشق لاوركهارت: نؤيد التوجه اللبناني لا المكاسب الاسرائيلية
تل ابيب تخفي المعلومات عن انسحابات المرحلة الثالثة

كتب جورج صليبا:

قومت المصادر الديبلوماسية من عربية واجنبية المهمة الراهنة للامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية بريان اوركهارت في عدد من دول الشرق الاوسط. وقالت: ان اسرائيل خطفت من بين اصابع اوركهارت اوراق مهمته الاصلية. قبل ان تحط به طائرته التابعة للامم المتحدة في مطارها، وانها بالتالي «قزمت» دوره المفترض جاعلة منه رديفا «للمكوك الدولي» جان كلود ايميه في نقل الافكار السياسية بين العواصم الثلاث: بيروت، تل ابيب، ودمشق. وذلك من خلال اقدام حكومة شيمون بيريز على اتخاذ قرار بسحب القوات الاسرائيلية من المناطق اللبنانية في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا الوادي على ثلاث مراحل تبدأ المرحلة الاولى منها بالانسحاب من منطقة صيدا. خلال فترة زمنية لا تتجاوز الشهر. وتنتهي بتاريخ ١٨ شباط المقبل.

الدور الخجول!

وعلى ذلك فدور اوركهارت «اصبح خجولا» لا يتناسب مع مركزه كامين عام مساعد للامم المتحدة. فاوركهارت هو من اطلق هذا الوصف على مهمته عندما ابلغ مساعده ايميه بانه بعدما حط في اسرائيل آتيا من نيويورك وتبلغ قرار الحكومة الاسرائيلية بالانسحاب من لبنان صار يتعين عليه ترك «الافكار التوفيقية» التي حملها معه من الامم المتحدة و«التعامل مع الوقائع الجديدة» في ضوء تلويح اسرائيل بامكان وقوع مجازر في منطقة الانسحابات المرتقبة. وان هذه الوقائع تفرض عليه التفكير بما ستكون عليه مهمة القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان لتلافي مثل هذا الاحتمال. في ضوء الاعتراض السوري على انتشار القوات الدولية شمال الليطاني والموقف اللبناني القائل بانتشار الجيش اللبناني في مواقع جلاء القوات الاسرائيلية. فضلا عن ان هذه الوقائع المستجدة هي ما ينبغي ان تشكل «اطار المهمة الدولية» في العاصمتين اللبنانية والسورية. باعتبار ان دمشق هي القوة الاقليمية التي تملك «مفتاح الحل والربط» الى جانب «المفتاح الاسرائيلي» في الازمة اللبنانية.

وهنا تشير المصادر الديبلوماسية الى ان اوركهارت سأل مساعده ايميه ما اذا كان يعرف حقيقة لماذا تصر اسرائيل على نشر القوات الدولية شمال الليطاني. فيما الحكومة اللبنانية ترفض ذلك. وتبدي بعض المرونة حيال امكان نشر هذه القوات حول المخيمات الفلسطينية في الجنوب. ولا سيما حول مخيم عين الحلوة؟

جانب من الحقيقة

جواب «المكوك الدولي» ايميه لم يكشف الحقيقة كاملة، بل جانبا منها. عندما اشار الى ان اسرائيل، اضافة الى تشكيكها بمصداقية الجيش اللبناني في منع القوى الفلسطينية من العودة الى الجنوب والتمركز فيه مجددا، فانها تخشى ان تصل مع الجانب اللبناني في المؤتمر العسكري في الناقورة الى اتفاق برعاية الامم المتحدة. يعود لبنان فيكرر العمل على الغائه كما الغى من قبل اتفاق ١٧ ايار. فيما الموقف اللبناني يتألف من «مزيج من الرفض والقبول» بانتشار القوات الدولية شمال الليطاني. فهو يقبل بنشرها في منطقة الجنوب اذا ما كانت مهمتها عدم الفصل بين منطقة لبنانية واخرى. لكنه يتساءل لماذا التركيز الدولي على توفير «ضمانة الحماية الدولية» للمخيمات الفلسطينية من دون الاصرار الدولي على الحصول على ضمانات مماثلة للسكان اللبنانيين من المخططات الاسرائيلية. التي يشار اليها في بيروت تحت عنوان: «التحضير لانهيارات امنية ذات صلة بالواقع المذهبي القائم في لبنان». والتي تلمح اليه اسرائيل تحت عنوان: «المجازر الطائفية في مناطق الانسحابات». فضلا عن ان الجانب اللبناني يصر على منح «الفرصة الكاملة» لجيشه في الانتشار وحفظ الامن وتأكيد مصداقيته امام التعهدات الدولية.

امام ذلك اكمل اوركهارت مهمته «كساعي بريد» بين لبنان وسوريا واسرائيل. فوصل الى بيروت قادما من اسرائيل في المرحلة الاولى من مهمته. وهو لا يحمل من وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين سوى نسخة عن قرار الحكومة الاسرائيلية بسحب قواتها من لبنان على ثلاث مراحل. فسمع من رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ومن رئيس الحكومة رشيد كرامي «الموقف الذي يؤكد على الثوابت اللبنانية» التي تقدم بها الوفد اللبناني العسكري الى مؤتمر الناقورة، وابرزها: انتشار القوات الدولية على الحدود الدولية اللبنانية المتاخمة لاسرائيل. واستعداد الجيش اللبناني لملء الفراغ الامني في مناطق الانسحابات.

دمشق مع التوجه اللبناني

حيال ذلك شعر اوركهارت انه لا يمكن للحكومة اللبنانية ان تضيف ولو بوصة واحدة في التفاصيل الى موقفها ما لم تكن على بينة من تفاصيل الموقف الاسرائيلي. مثلما انه لا يمكنه الدخول الى تفاصيل الموقف الاسرائيلي ما لم يكن على احاطة بالموقف السوري. فعمد الى زيارة دمشق وسمع من المسؤولين فيها ما موجزه: «ان سوريا تؤيد التوجه اللبناني في التعاطي الدولي مع الموقف الاسرائيلي. وهي لا يمكن ان تقبل بتسجيل مكاسب اسرائيلية في لبنان».

ومن دمشق حمل اوركهارت الموقف السوري الى اسرائيل. وفاتح به المسؤولين الاسرائيليين في معرض مطالبته بالحصول على معلومات ايضاحية تتناول المرحلة الثانية والثالثة من الانسحابات. فضلا عن الموقف الاسرائيلي من امكان استئناف مؤتمر الناقورة.

وعاد اوركهارت مجددا الى بيروت. قبل مغادرته الشرق الاوسط الى لندن للقاء الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دوكويار. حاملا الى المسؤولين في لبنان ما موجزه: «ان اسرائيل مستعدة لتسهيل مهمة عودة الشرعية اللبنانية الى مناطق الانسحابات في الجنوب سواء بواسطة انتشار الجيش اللبناني والقوات الدولية او بواسطة انتشار الجيش اللبناني فقط. وانه اذا ما عاد الجانب اللبناني الى مؤتمر الناقورة فمن الممكن ان يستفيدمن التوصل الى تنسيق عسكري خلال مرحلة الانسحابات الاولى وتلافي الثغرات التي قد تحدث في المرحلة الثانية. وان مسألة اللواء انطوان لحد ستبقى متروكة للمرحلة الاخيرة من الانسحابات. من دون تقديم اية معلومات عنها. وهذا ما اعتبر في بيروت بانه يعني ان اسرائيل لا تنوي تحقيق الانسحابات في المرحلة الثالثة. وهو ما تميل المصادر الديبلوماسية الى الاعتقاد به. فهل لبنان على ابواب تغيير خريطته الجغرافية؟

- دفع لبنان مبلغا مضاعفا بدلا لحملة اعلامية في الخارج، جمدت فواتيرها منذ سنة، بسبب الفرق في أسعار العملات الأجنبية.

- خصص مبلغ ثمانية آلاف ليرة لكل عضو في وفد لجنة الاستقصاء والاعلام التي قامت بزيارة تونس مدة ٤٨ ساعة، بتكليف من رئيس مجلس النواب.

- تدخل مرجع ديني لدى مسؤول بارز، لتأمين الانصاف لمديرين عامين غير منضوين تحت لواء الاحزاب الممثلة في الحكومة.

لحود رداً على الحص: القيادة السياسية تتحمل المسؤولية والمواطن لا يريد كلاماً ومناقشات

رد رئيس لجنة الدفاع البرلمانية، النائب العقيد فؤاد لحود، على تصريحات الرئيس الدكتور سليم الحص التي دان فيها القيادات الامنية والعسكرية وحملها مسؤولية تردي الاوضاع الامنية فقال: ان القيادة السياسية، وحدها، تتحمل مسؤولية تردي هذه الاوضاع.

واضاف لحود: ان العقوبات العسكرية الجماعية ممنوعة قانونا ولا يجوز، في حالتنا الحاضرة، القاء المسؤولية على جميع القادة العسكريين والامنيين.

واستهل لحود رده امس على الرئيس الحص بقوله: بعد التصريح الخطير والجريء الذي ادلى به، اخيرا، الرئيس الدكتور سليم الحص حول مسؤولية تردي الاوضاع الامنية في البلاد، ارى من واجبي توضيح النقاط الآتية:

بعد صدور المرسوم الاشتراعي رقم ـ ١ ـ في ايلول الماضي وهو الذي يعدل المرسوم الاشتراعي رقم ٣٠٢٠ ـ ٥ المتعلق بالدفاع الوطني.

وبعدما ظهرت كيفية تطبيق نصوصه على الارض، فيما يتعلق بمعالجة الاوضاع الامنية، صرحت مرارا وتكرارا ان كل ذلك يتنافى مع العرف العسكري والمنطق السليم ولكننا نقبل به اذا كان يحقق الوفاق، ولو على حساب قدرة وفاعلية القوى المسلحة.

على ان واقع الحال، للاسف الشديد، اثبت عقم نصوص المرسوم الاشتراعي رقم ـ ١ ـ من جهة ولم يحقق الوفاق من جهة ثانية. وما تصريح دولة الرئيس الدكتور سليم الحص الا البرهان الاكبر على ذلك.

وقال لحود: من المعلوم ان العقوبات الجماعية العسكرية هي ممنوعة، قانونا، اذ انه عندما يحصل خلل وتقع اخطاء في عدة اجهزة. فهذا يعني، صراحة، ان المسؤولية تقع ليس على رؤساء هذه الاجهزة، بل تقع على المسؤول في القمة او على عقم القوانين والانظمة او على الاثنين معا. ولا يجوز، كما في حالتنا الحاضرة، القاء المسؤولية على جميع القادة العسكريين والامنيين.

المسؤولية الامنية

واضاف لحود: ولا بد لنا، لاعطاء صورة واضحة عن صحة هذه النظرية، من تحليل انتقادات الرئيس الحص، ولكن قبل ذلك ارى من الضروري توضيح ما يلي:

١ ـ ان مسؤولية المحافظة على الامن تقع على عاتق وزير الداخلية الذي يحقق هذه المهمة بواسطة قوى الامن الداخلي والامن العام، وبصورة استثنائية، وحدات من الجيش توضع بتصرفه (المادة ١٢ من قانون الدفاع).

٢ ـ عند تكليف الجيش بالمحافظة على الامن، توضع جميع القوى المسلحة تحت امرة قائد الجيش، بمعاونة المجلس العسكري وباشراف المجلس الاعلى للدفاع (المادة ٤ من قانون الدفاع).

وقال رئيس لجنة الدفاع: هنا نتساءل: اية من الحالتين تطبق اليوم؟ وبالتالي من هو المسؤول عن الامن؟ او وزير الداخلية، اذا كانت تطبق الحال الاولى؟ او رئيس الحكومة، اذا طبقت الحال الثانية؟ لانه بموجب المادة الرابعة من قانون الدفاع يصبح المجلس الاعلى للدفاع هو المسؤول عن الامن، وبموجب المادة العاشرة منه يكون رئيس الحكومة مسؤولا عن تنفيذ مقررات هذا المجلس!!

وقال لحود: وفي الواقع لا نعلم من هو المسؤول اليوم. اهو وزير الداخلية ام رئيس الحكومة؟ وهنا يكمن الخلل بصورة رئيسية.

تفنيد تصريح الحص

واضاف: وبعد هذا التوضيح، نعود الى انتقادات الرئيس الدكتور سليم الحص ونتناولها تباعا كما وردت:

اولا: يقول الرئيس الحص ان المسؤول عن مكافحة موجة التفجيرات هو جهاز المخابرات والمديرية العامة للامن العام. والجواب هو انه لا يمكن ان يكون الطرفان مسؤولان في ان معا. فاما ان يكون العقيد الطيار سيمون قسيس، اذا كان الجيش مكلفا بالامن، او ان يكون الدكتور جميل نعمه، اذا كان وزير الداخلية مكلفا بالامن. ولاننا لا نعلم من هو المسؤول عن الامن فاننا، بالتالي، لا يمكننا تحديد المسؤولين بين الطرفين. ناهيك ان المخابرات في الجيش مقسومة الى قسمين الاول يرتبط برئيس الاركان الذي يفيد رئيس الحكومة بالمعلومات والآخر يرتبط بقائد الجيش الذي يفيد رئيس الجمهورية بالمعلومات. وفي هذا الحال كيف يمكن لرئيس جهاز مخابرات ان يوفق بين هذين المرجعين؟

ثانيا: يقول الرئيس الحص ان قائد منطقة بيروت العسكرية هو المسؤول عن الامن فيها ولكن كيف يمكن ان يكون هذا مسؤولا عندما تتشابك الصلاحيات بينه وبين قيادة قوى الامن الداخلي، وعندما توضع وحدات من قوى الامن للفصل بين اللواءين الخامس والسادس في بيروت نفسها وعندما يكون هذان اللواءان لا ينصاعان لاوامر قائد منطقة بيروت؟

ثالثا: يقول الرئيس الحص ان اللواء عثمان عثمان مدير عام قوى الامن الداخلي هو مسؤول عن السرقات والتعديات في بيروت. فكيف يمكن ان يكون مسؤولا وفي الوقت نفسه نلقي المسؤولية على قائد منطقة بيروت العسكرية؟ اذن لقد ضاعت المسؤولية بين الطرفين.

وبالمناسبة، كيف يمكن للعميد الحاج ان يتحمل مسؤولية الامن وقيادة موقع بيروت ثم ينصرف بكليته لاجراء مفاوضات مع العدو في الناقورة؟

رابعا: يقول الرئيس الحص ان المسؤول عن الخطط الامنية هو قائد الجيش. الا اننا لا يمكن ان نوجه هذا الانتقاد لقائد الجيش لاسباب عديدة منها:

أ ـ لم يصدر مرسوم بتكليف الجيش بالمحافظة على الامن. والبرهان على ذلك ان بيان قيادة الجيش، في اعقاب جلسة مجلس الوزراء يوم الاربعاء الماضي، ركز على القول بان الجيش يساند قوى الامن الداخلي في ضبط الامن بمعنى انه يساند عندما يطلب منه ذلك.

ب ـ ان المادة الرابعة من المرسوم الاشتراعي رقم ـ ١ ـ في فقرته الثانية نصت على ان القرارات المتعلقة بالعمليات الامنية تتخذ من قبل المجلس العسكري مجتمعا وهو يتألف من ستة اعضاء لهم طابع طائفي وفئوي يمثلون الى المرجع الطائفي والفئوي الذي يمثلون. فكيف يمكن القاء التبعة على قائد الجيش لوحده؟

وبهذه المناسبة، نشير الى انه يمكن تجزئة اية مسؤولية الا مسؤولية العمليات الامنية والحربية التي يجب ان تنحصر مسؤولياتها في شخص واحد اوحد ولذلك جاء في المادة ٢٦ من قانون الدفاع الوطني الصادر عام ١٩٧٩:

يمارس قائد الجيش المهام المذكورة اعلاه باشراف وزير الدفاع باستثناء العمليات العسكرية والامنية التي يتحمل قائد الجيش وحده مسؤولية تنفيذها بالطرق والوسائل التي يقررها.

خامسا: يقول الرئيس الحص ان تعقيد الامور في وجه هذه القيادات ـ العسكرية والامنية ـ تتحمل مسؤوليته قيادات التنظيمات المسلحة. وربما كان ذلك صحيحا الى حد بعيد، وهذا يحملنا على الجزم بان تردي الاوضاع الامنية يعود الى الاختلافات حول القضايا المصيرية، وهذا يعني ان مفتاح حل الاوضاع الامنية المتردية يعود الى تحقيق الوفاق.

سادسا: يختتم الرئيس الحص كلامه

(البقية على الصفحة ١٢)

اتهم المخابرات بمتفجرات الغربية
جنبلاط: المعركة في اولها ولا نقبل بجيش كلاسيكي

عين زحلتا ـ من كمال مساعد:

دعا الوزير وليد جنبلاط الى تحويل لبنان من «لبنان الكتائب» الى لبنان الوطن العربي الديمقراطي المستقل» وحمل بعنف على الجيش واتهم المخابرات اللبنانية بانها وراء التفجيرات في بيروت الغربية، وذكر ان المعركة لا تزال في اولها.

وكان جنبلاط يتحدث في مأدبة غداء قيمت في عين زحلتا بقضاء الشوف بحضور حشد من ضباط اللواء الحادي عشر يتقدمهم قائده العقيد امين القاضي وامين سر الحزب التقدمي الاشتراكي السيد انور فطايري والمقدم شريف فياض والسادة سعيد الضاوي، عادل سيور، الدكتور ضاهر غندور وعلاء الدين ترو وغازي صعب وقائد الجيش الشعبي رجا حرب. وتكلم خلال اللقاء المقدم شريف فياض والعقيد امين القاضي فالوزير جنبلاط.

ورحب فياض «بالرئيس جنبلاط والضباط الذين يقاتلون جنبا الى جنب للمحافظة على كرامة الجبل وعروبته». وقال ان هذا اللقاء هو الاول وسيليه لقاءات ثنائية مع برنامج ثقافي يبدأه الاستاذ فؤاد سلمان ويتناول فيه الشهيد كمال جنبلاط.

وقال العقيد امين القاضي: في اليوم الذي اتخذنا فيه موقفا وتركنا الجيش، كان قرارنا مبنيا على اقتناع على رغم الحساسيات التي مررنا بها. وعسى ان تزول الاسباب. وكلنا هنا لنكون في الشوف الواحد. ونأمل ان نكون عند حسن ظن وليد بك.

كلمة جنبلاط

واستهل جنبلاط كلمته قائلا: لا نفرق، ولا افرق بين جيش التحرير الشعبي، وبين الجنود والضباط الذين قاتلوا جنبا الى جنب، واستشهدوا في معركتنا. معركة تحرير لبنان من الطغيان الكتائبي، معركة بناء لبنان على قاعدة ديمقراطية صحيحة.

اضاف: وعين زحلتا لها اهمية تاريخية كبيرة. اولا في عين زحلتا نتذكر ان معركة طاحنة دارت بين الجيش العربي السوري والمحتل الاسرائيلي. واستطاع الجيش العربي السوري ان يوقف الاسرائيلي في عين زحلتا. وتعرفون المعنى التاريخي والاستراتيجي لهذه المعركة التي يجب الا ننساها ابدا.

ونوه جنبلاط بتضحيات الجيش السوري في المعارك التي خاضها مع القوات الاسرائيلية على رغم عدم التكافؤ. وذكر ان هناك الاف الضحايا من جزين الى عين زحلتا وبيصور وخلدة وبيروت والبقاع.

اضاف جنبلاط: لقد وقفت سوريا معنا كوطنيين في جيش التحرير الشعبي في لبنان، في الجيش اللبناني في الالوية الوطنية. واننا نتذكر هذا دائما للتاريخ، كي لا يتجاهله احد. والمعركة لم تنته بعد، ولم تزل في اولها. ولهذا

(البقية على الصفحة ١٢)

طالبت الحكم بسد الثغرات الامنية
«امل»: الافضلية الاولى لفرض الامن الشرعي على العاصمة

دعا المكتب السياسي لحركة «امل» اللبنانيين الى تحمل مسؤولياتهم، والى العمل يدا واحدة لانقاذ البلاد مما تعاني منه.

وطالب الحكم بسد الثغرات الامنية الحاصلة في خطة الساحل، معطيا الافضلية لفرض الامن الشرعي على العاصمة.

عقد المكتب السياسي لحركة «امل» جلسته الاسبوعية برئاسة رئيسه العقيد المهندس عاكف حيدر، حيث درس خلالها التقارير الواردة من الجنوب، وبحث في الامور الامنية والسياسية والاقتصادية التي تشغل بال المواطنين، واصدر بنهاية الاجتماع البيان الاتي:

اولا: يشارك المكتب السياسي للحركة المواطنين في بيروت خاصة ولبنان عامة، قلقهم المبرر والمشروع ازاء الوضع الامني والاقتصادي المتدهور، الامر الذي يوجب اتخاذ موقف موحد ومسؤول لتفادي الوقوع في مصيدة الاقتتال الطائفي التي نصبها العدو الاسرائيلي ولا يزال يوسع شباكها.

وانطلاقا من هذه القناعة، يصبح التلهي بالمواضيع الجانبية بعد تشويه مضامينها واحقيتها، اثارة الحساسيات بهدف استعادة ادوار سياسية ساقطة، امرا يخدم مخططات العدو بصرف الجهد بعيدا عن المسألة الاساس.

ان الحكم مطالب بسد الثغرات التي لا تزال تعتور خطة انتشار الجيش على الطريق الساحلية وبسرعة وجدية لان تنفيذ هذه الخطة لا يخدم الامن والاستقرار في منطقة الاقليم وحسب بل ينعكس حكما على بيروت نفسها. ولا بد من تجهيز اللواء السادس وقوى الامن الداخلي. وبافضلية اولى، من اجل فرض الامن الشرعي على العاصمة.

ومن المستغرب ان يقفز الدولار قفزته الكبيرة هذا اليوم، وكأنه يستقبل تعيين حاكم مصرف لبنان ونوابه بحفاوة خاصة، الامر الذي يؤكد وجهةنظرنا السابقة بان التلاعب بالدولار وعدم استقراره لم يكن مرتبطا بعدم تعيين حاكم لمصرف لبنان بمقدار ما كان ولا يزال مرتبطا بتراخي الحكم ازاء اتخاذ الاجراءات القانونية بحق المسؤولين والمتلاعبين برغيف الفقراء، والعاملين على تحطيم الاقتصاد وانهيار الليرة اللبنانية.

ثانيا: وتطالب الحركة الحكم بالاستعداد والاعداد السريع من اجل

(البقية على الصفحة ١٢)



انهى زيارته الى تونس
وفد لجنة الاستقصاء والاعلام اطلع الحسيني على نتائج مهمته

عاد الى بيروت مساء امس الاول اعضاء لجنة الاستقصاء والاعلام التي شكلها رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني لمعاونة الهيئة النيابية الاستثنائية لتحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا بعد زيارة الى الامانة العامة للجامعة العربية في تونس.

وكان في استقبال الوفد في مطار تونس لدى وصوله السيد حمادي الصيد ممثل الامين العام للجامعة وسفير لبنان في تونس السيد سامي قرنفل، والامين العام المساعد في شؤون الاعلام في الجامعة الاخضر الابراهيمي والامين العام المساعد السفير اسعد الاسعد.

وقد استقبل الامين العام للجامعة الشاذلي القليبي اعضاء الوفد عشية وصولهم الى تونس في مقر الامانة العامة. وعقد معهم اجتماعا استغرق ساعتين عرض خلاله الوضع الخطير والمتفاقم في الجنوب وراشيا والبقاع الغربي.

وقد وضع رئيس اللجنة الوزير السابق ميشال اده الامين العام القليبي في صورة المخططات الاسرائيلية الرهيبة في ضوء التصريحات الاخيرة التي اطلقها المسؤولون الاسرائيليون والتي تركزت على ذكر المذابح التي يتوقعون حصولها في الجنوب فور بدء الانسحاب الاسرائيلي مما يؤكد حقيقة الاهداف الاسرائيلية المبيتة.

كما تركز الحديث على «المقاومة الوطنية التي يقوم بها ابناء الجنوب في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي والبطولات التي يسجلها الجنوبيون يوميا في ساحات الاستشهاد دفاعا عن ارضهم ووطنهم وكرامتهم».

وفي اطار الحديث عن دور الاعلام في توعية الرأي العام العربي والعالمي

(البقية على الصفحة ١٢)

شاتيلا: الفلتان الامني والغلاء افراز طبيعي لحكومة الميليشيات

دعا رئيس المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية السيد كمال شاتيلا الى سقوط الحكومة الحالية وتشكيل هيئة وطنية موسعة للانقاذ تدير مصالح البلاد وتحضر لمؤتمر وطني عام او لانتخاب جمعية تأسيسية.

واكد ان العلة هي في النظام والمرض في الحكومة الحالية، وان كل اجراء رسمي يتخذ هو تمييع وترقيع.

وقال ان حكومة الميليشيات شارك ويشارك فيها شهود زور ودعمتها شخصيات تستدرك خطأها بعد فوات الاوان.

جاء ذلك في بيان اصدره شاتيلا، امس واستهله بالقول:

ان التفجيرات المروعة التي تشهدها بيروت الغربية، والمصحوبة بفلتان امني لم تشهد العاصمة مثيلا له على امتداد السنوات العشر، مع مصادرة الحريات وتعطيل الانتاج والتسلط الظالم على المواطنين الابرياء، كل هذه الوقائع هي النتيجة الطبيعية للاجتياح الصهيوني وسياسة الهيمنة الحزبية على بيروت بعد الاجتياح، وافرازا منطقيا لحكومة «العسكريتاريا» الطائفية.

واضاف: ان اطراف جنيف ولوزان وحكومة بعبدا المعبرة عن الميليشيات وحدها، هي التي تتحمل مسؤولية ما يجري من ترد، وهذا ما اكدناه واعلناه في بياننا ردا على البرنامج الحكومي الذي كرس حرية الميليشيات ضد الديمقراطية والحريات، واعترف بها سلطة فوق الجيش المفروز مذهبيا، وجاء البيان الحكومي وممارسات الحكومة ليعبرا عن هذا الخلل الخطير

(البقية على الصفحة ١٢)

«المرابطون»: المجال الصالح للامن الصيغة القائمة برعاية دار الافتاء

اكدت حركة الناصريين المستقلين «المرابطون» انها لن تكون «شاهد زور» لخلفيات مشاريع سياسية منظورة او خلافها لا تكون باتجاه واضح ومحدد لمصلحة المواطنين ووحدة لبنان، وابدت خشيتها من ملامح محددة لمشروع صهيوني ينجم عن الانسحاب الاسرائيلي وقد جعل منطقة صيدا وجوارها منطقة عمليات لاقتتال طائفي.

عقدت الهيئة السياسية المركزية العليا لحركة الناصريين المستقلين ـ المرابطون ـ اجتماعها الدوري امس واثر الاجتماع صدر بيان تناول القضايا المطروحة على الساحة اللبنانية لا سيما مستجدات الخطة الامنية لبيروت الغربية، والانسحابات التي اعلنتها حكومة العدو الصهيوني. وجاء فيه:

بالنسبة للجانب الاول الذي يتعلق بالخطة الامنية لا بد من ان نعيد بتشدد على ان ـ موقف حركة الناصريين المستقلين «المرابطون» من مسالة توفير الامن الاجتماعي والحياتي للمواطنين تكاد تكون المهمة الرئيسية للحركة ولقوات المرابطون. وطالما لفتنا وحذرنا مرارا من مغبة عدم استيعاب ما تعكسه من خطر على كل مستقبل الوطن. اذا لم يلتزم كل المعنيين بدءا من الدولة بصدق مع متطلبات امن واستقرار وكرامة بيروت واهلها وسكانها في هذه المرحلة المصيرية. انما للاسف استمر العمل بامن بيروت الغربية سيدة العواصم العربية بكل الصيغ والوسائل وما يعكس ذلك من مساس بجوهر تاريخ لبنان قد يدمر كل مستقبل ووحدة الوطن.

ومن هذا الفهم بالعمق كان قرار «المرابطون» بالمساهمة الجادة الصادقة باطار صيغة التنسيق في اللجنة الامنية بين المرابطون والحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «امل» امنيا وعسكريا، برعاية دار الافتاء مع كل ما يحكم قرار دور وموقع المرابطون في هذه المرحلة بالتحفظ على مجمل صيغ العمل السياسي التي نتجت عن «لوزان» ام استمرت بعد غزو اسرائيل في حرب حزيران.

انما اليوم وبعد ما وصلت اليه الحالة في بيروت الغربية، وبعدان تنبه المواطنون المعنيون اخيرا والمفوضون في هذه المرحلة الى هذه المسالة المصيرية المدمرة. لذلك تقرر الحركة انها تلتزم وتتفاعل وتقدم كل ما يخدم امن اهلنا في بيروت امنيا وعسكريا واجتماعيا على القاعدة التالية:

١ ـ ان دور الحركة والتزامها وفعلها التنفيذي الامني والاجتماعي والعسكري ليست له اي علاقة او خلفيات سياسية من خلال الملف السياسي القائم في هذه المرحلة ما بعد حرب حزيران ١٩٨٢ ومؤتمر «لوزان».

٢ ـ ان قرار الحركة في هذا الاطار المستجد ليس له اي ارتباط مع القرار السياسي الصادر عن الحكومة في هذا المجال. فالقرار السياسي للحكم ومفاعيله لا تعنينا ولا نتوقف عندها، انما موقفنا هو نتيجة ما تمليه علينا قناعاتنا بتواصلنا ووضع قدراتنا بتصرف اهلنا وشعبنا لوقف شراسة مسلسل ما يستهدفهم كحركة دمارا وقتلا وتشريدا وتهجيرا.

٣ ـ ان المجال الصالح بنظرنا للامن هو باطار صيغة لجنة التنسيق الامنية والعسكرية القائمة برعاية دار الافتاء بين الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة امل وحركة الناصريين المستقلين «المرابطون»، خدمة لمصالح المواطنين.

انما نرى اهمية في تطوير هذه اللجنة حيث يفترض تجسيد النوايا الصادقة عمليا بان يحكم اعمال هذه اللجنة قوى بشرية من الاطراف المعنية فاعلة وقادرة على اتخاذ القرار والتنفيذ، ومن جهتنا فهذا التوجه مقرر عندنا.

٤ ـ يتحتم ان تحيد اعمال هذه اللجنة، بتوفير الامن والاستقرار، عن كل الخلفيات والانعكاسات السياسية بين اهل الحكم القائم والا لن يكون هنالك جدوى لدورنا او لاية محاولات في هذا الصدد. وبالتالي فالحركة لن تكون شاهد زور لخلفيات مشاريع لبنان ولتحصين قيمة موقع وكرامة العاصمة بيروت الغربية.

٥ ـ ان دور الحركة في اللجنة المذكورة يرتكز ايضا على ان اللجنة الثلاثية ليست فرعا او افرازا للجنة الارتباط العليا الرباعية التي تشكلت بعد مؤتمر «لوزان»، وتشكيل الحكومة الحالية والمكونة من جيش السلطة والقوات اللبنانية والحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «امل».

اما بالنسبة للجانب الثاني والمتعلق بالانسحابات التي اعلنتها حكومة العدو، فترى الهيئة السياسية العليا للحركة ان له جانبين:

اولا: نحن كحركة نخشى من مرحلة جديدة ستنفذ ببرنامج انسحابات موقوتة التفجير بسياق اهداف المشروع الصهيوني في لبنان من جعل مدينة صيدا الصمود وجوارها منطقة عمليات لاقتتال طائفي وتنفيذ المجازر. وكذلك لتصفية المقومات المتبقية للشعب الفلسطيني في مخيمات الجنوب. مما يترتب التوقف بمسؤولية وطنية وقومية ودولية بان ما يعلنه العدو عن تخوفه على المخيمات الفلسطينية يؤكد هذا العزم لاسرائيل بتنفيذ مجازر وتصفيات بحق الجماهير الوطنية والاسلامية في المنطقة مترافقا مع هدف تصفية قضية اهلنا من الشعب الفلسطيني المقيم في الجنوب والمخيمات.

وهنا يبرز حجم العيب من خلال اجواء سمحت للعدو ان يقول بحرية ووقاحة بان المخيمات الفلسطينية ستتعرض للابادة والخطر اذا ما سحب قواته وحمايته له. ان الجميع للان يسمع ويتفرج باستثناء المقاومة الوطنية والاسلامية والصمود السوري المدعوم قوميا من ثورة الفاتح في ليبيا وقوى التحرر الوطنية اللبنانية والفلسطينية والقومية والاسلامية.

نحن نخشى ان يستمر هذا وينحصر رد مواجهة هذا الخطر برد فعل باطار المشاركة بالجنازات الجماعية والبكاء

(البقية على الصفحة ١٢)

الحياة وذكر الموت

الكلمة عند الرهبان طعام . يتناولونها اولا . فاذا ما اسروا (بشد الراء) بها نبضت بها سيرتهم . لا يتكلمون الا بما يعلمون ولا يشهدون الا بما شاهدوا .

في السابع عشر من هذا الشهر ، ذكر المشرقيون واحدا من ائمة الرهبان ، انطونيوس الكبير . هذا ولد في منتصف القرن الثالث للميلاد وامتد على الارض مئة سنة وخمسا . عاش الكلمة فصار كلمة نحا عليها الكثيرون .

يروى في اعتزاله امور الدنيا انه لما توفي والده تأمل فيه وقال: «تبارك اسم الله . اليست هذه الجثة كاملة ولم يتغير فيها شيء البتة سوى توقف هذا النفس الضعيف . فاين همتك وعزيمتك وامرك وسطوتك وجمعك للمال!؟ ان كنت (بفتح التاء) انت خرجت بغير اختيارك فما اعجبن بل اعجب انا من نفسي ان عملت كعملك» . ثم خرج تاركا والده بغير دفن وهو يقول: «ها انا اخرج من الدنيا طائعا كيلا يخرجوني مثل ابي كارهاً» .

لانطونيوس والرهبان حكاية مع الموت وعشرة قلما نألفها . يذكرون الموت كل يوم ولا ييأسون . يأبون ان ينسوا لانهم يدركون ، في الكيان ، ما يدركه غيرهم في الفكر . ان الموت هو الحقيقة الوحيدة الاكيدة التي لا مفر منها . ما يمجونه في حياتهم ليس عشرة الناس بل شركة الاوهام بين الناس . عند الاكثرين ثلاثة تقضي الى الحياة: المال والسلطة واللذة وعند الرهبان الفقر والطاعة والعفة . فاما الفقر فحق لان الانسان عريانا يولد للعالم وعريانا يخرج منه . واما المال فخيال . فإن ظن احد ان شيئا له فقد توهم لان «للرب وحده الارض بكمالها ، المسكونة وكل الساكنين فيها» .

نحن نستعمل العالم لقضاء الحاجة ولا نمتلكه . كل امتلاك مهما كان ، اغتصاب وادعاء . وهم وافتراء . خيرات الارض لمن يحتاج اليها والتملك اصل لكل الشرور . هو السقوط بعينه . منه ينشأ عالم اخر لم يخلقه الله ، عالم اخترعه الانسان من غروره وكبريائه وخيلائه وتسلطه على الاله ليصير هو الاله . «لقد صنع الله الانسان مستقيما ، اما هم فطلبوا اختراعات كثيرة» (جامعة ٧: ٢٩) . القليل القليل منها للخير واعظمها للخراب والموت .

ان ذكر الموت عند الرهبان هو رفض لعالم الكذب والاوهام هذا . وهو الشهادة ان حياة الانسان هي من الله الحي القيوم . لا ليست حياة الانسان من امواله ولا من علمه ولا من مركزه الاجتماعي ولا من اصله ومحتده ولا من مكانته في عيون الناس ، بل من سكناه في الله . هذه هي مسيرة الرهبان انهم يسلكون في الفقر ليغتنوا بالله ، وفي الطاعة ليكونوا كما ارادهم منذ البدء ، وفي العفة حتى لا تكون لهم شهوة او شبه شهوة غير حبه ورضاه . ولا يملأ الله اناء انسان ما لم يفرغ من نفسه .

ان ذكر الموت هو خير مبدد للاوهام . وخير منظم للحياة وخير معد لها . فهو لغير المؤمنين باعث على اليأس او مطلق الى الفحشاء . اما للمؤمنين فباعث على التواضع والرجاء ومطلق للالفة والعطاء .

«واذا ما عشنا وكأننا نموت كل يوم فلن نخطأ ابداً» . لن تكون لنا حاجة من بعد لا الى جمع الاموال لان هناك منزلا للجميع ومطعما ، ولا الى التسلط على العباد لان السيد واحد يرعى الجميع بالرفق والمودات . ولا الى اختراع الملذات لان يوما في عشرة الله اطيب من الوف . اذا ما عشنا اليوم . كأننا نموت غدا فسوف نبصر الله في الاخرين ونفرح به فيهم ونحبهم ونكرمهم ونبذل النفس عنهم . عندما «يسكن الذئب مع الخروف ويربض النمر مع الجدي والشبل والمسمن معا . وصبي صغير يسوقها . والبقرة والدابة ترعيان . تربض اولادهما معا والاسد كالبقر يأكل تبنا . ويلعب الرضيع على سرب الصل . ويمد الفطيم يده على جحر الافعوان . لا يسوؤون ولا يفسدون... لان الارض تمتلىء من معرفة الرب كما تغطي المياه البحر» . (اشعياء)

الارشمندريت عصام بيطار

المطران رعد يستبعد حصول اضطرابات بالجنوب

استبعد راعي ابرشية صيدا ودير القمر وتوابعهما للروم الكاثوليك المطران اغناطيوس رعد ان تحصل فتن واضطرابات في الجنوب وفي صيدا بالذات بعد الانسحاب الاسرائيلي ، مبررا ذلك بأن المعطيات المحلية والاقليمية تختلف عن المعطيات التي كانت سائدة بعد الانسحاب من الجبل في ايلول ١٩٨٣ .

واكد ان كل الطوائف والمسؤولين والفعاليات في الجنوب يعملون من اجل العيش المشترك الحقيقي بين الجميع .

ورد المطران رعد على سؤال عما يتردد من انباء عن توقع حدوث اضطرابات امنية في الجنوب بعد الانسحاب الاسرائيلي منه ، قال: «ان على كل المسؤولين في بيروت والجنوب ان يتنبهوا الى ما قد يحدث في منطقة صيدا بعد الانسحاب الاسرائيلي ، فكل لبنان مخلص لوطنه خصوصا اذا كان في موقع المسؤولية . عليه ان يعمل لخير كل المواطنين اللبنانيين من دون تفرقة جغرافية بين بيروت والجنوب والشمال . المسيحيون والمسلمون اخوة خصوصا في لحظات حاسمة من تاريخ البلاد . من هنا على المخلصين ان يتكاتفوا ويعملوا للخير المشترك .

فكل من تنبأ مسبقا عن كل ما سيجري في هذه المنطقة او تلك من لبنان لم تصادق عليه الاحداث . ونحن بدورنا لا نستطيع ان نتكهن بما سيحدث عندنا بعد الانسحاب الاسرائيلي .

«اننا نتمنى على رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والفعاليات ان يهتموا جدا بالموضوع . فاذا تفاهمت الحكومة اللبنانية مع الحكومة الاسرائيلية بحيث تدخل وحدات الجيش اللبناني وقوات الطوارىء الدولية وتنتشر سريعا من دون تأخير في المناطق التي تنسحب منها اسرائيل ، لا يبقى مجال لاي خطر . اما اذا لم يتم ذلك فهناك احتمال تناحر الاحزاب والفئات والحركات المسلحة فتصبح صيدا نموذجا مصغرا عن بيروت الغربية وطرابلس . وهذا ما لا يريده ابناء المنطقة» .

اضاف . «لو ترك ابناء المنطقة لذاتهم لاستبعد الخطر ، انما اذا انجر بعضهم لتيارات خارجية او متطرفة ، اصبح الخطر داهما .

«بصفتي مسؤولا عن الوف من المسيحيين اؤكد ان هؤلاء لا يتمنون الا سيطرة الشرعية وحدها وانتشار الجيش وانتفاء اي سلاح غير سلاح الجيش اللبناني والشرعية . واظن ان اخواننا المسلمين الواعين يريدون ذلك ايضا .

استبعاد التناحر

ان اذاعات اجنبية وابواقا محلية تنذر بحوادث طائفية بعد الانسحاب الاسرائيلي . اما نحن فنستبعد ذلك لاسباب عدة منها :

اولا : ان الجنوبيين ليس من طبيعتهم العنف .

ثانيا : على مدى التاريخ شهد الجنوب تعايشا حقيقيا بين المسيحيين والمسلمين .

ثالثا . في الوقت الحاضر ليس هناك اي اجواء بنشوب مثل هذه الفتن . اذ ان الجميع يتعاونون في ما بينهم لدرء الخطر المشترك .

رابعا : القيادات الروحية والسياسية والشعبية سواء كانت مقيمة في الجنوب او في بيروت تعمل في وعي وجد واخلاص من اجل العيش المشترك .

خامسا : ان بعض وسائل الاعلام والابواق التي اشرنا اليها بقيت تحت تأثير هاجس ما حدث بعد الانسحاب الاسرائيلي من الجبل في ايلول ١٩٨٣ ، ولكن كما رأينا المعطيات في الجنوب مختلفة جدا عن المعطيات التي كانت في الجبل سواء المحلية منها او الاقليمية .

اضاف : «اننا نثني جدا على البيان الذي نشرته الصحف امس عن اجتماعات فعاليات مسيحية واسلامية في صيدا عقد في اطار اتحاد بلديات صيدا والزهراني . نتمنى لو ان كل المسؤولين اللبنانيين يتحدثون كما تحدث في ذلك الاجتماع المطران ابراهيم حلو والنائب، الدكتور نزيه البزري والمهندس مصطفى سعد والذين شاركوا في الاجتماع .

خطوبة

شديد - غريب

في جو من البهجة والفرح تمت في الاسبوع الماضي خطوبة السيد خليل شديد من موظفي قسم المحاسبة في اذاعة صوت لبنان على الآنسة مادونا غريب . مبروك .

طوبيا نعوم فرح

رزق المحامي نعوم طوبيا فرح وقرينته السيدة دنيز الخوري أمس ، مولودا ذكرا هو باكورة زواجهما سمياه طوبيا . تمت الولادة في مستشفى رزق على يد الدكتورة زينه سابا . الوالدة والمولود بصحة جيدة . مبروك .

معن ابو الحسن

رزق الدكتور صلاح ابو الحسن وعقيلته سمر مولودا ذكرا اسمياه معن . تمت الولادة في مستشفى الجبل في فالوغا . مبروك .

في حفلة تخريج ضباط الدورة الرابعة للاركان
عون: لا تجعلوا من الوظيفة هاجسكم بل العمل الجيد وهم اتقانه
سمراني: لتكن قضية لبنان همكم الوحيد والاوحد

■ قائد الجيش ورئيس الاركان والمدير العام لقوى الامن الداخلي يتوسطون الضباط المتخرجين ■

بمناسبة انتهاء الدورة الرابعة للاركان اقيم الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس حفلة تخريج لضباط الدورة، رئسها العماد ميشال عون قائد الجيش وحضرها، اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم رئيس الاركان واركان القيادة، كما حضرها المدير العام لقوى الامن الداخلي، والمدير العام للامن العام والملحقون العسكريون الاجانب بالاضافة الى الاساتذة المحاضرون في الكلية .

وقد القى العميد الركن رينيه السمراني قائد كلية القيادة والاركان كلمة دعا فيها الضباط المتخرجون الى الابتكار الخلاق والجديد، وجعل قضية لبنان همهم الاوحد والوحيد، والى الانصراف الى مزيد من الجهد والبذل والعطاء وتحمل المسؤوليات الجسام في الوظائف المقبلة .

كلمة قائد الجيش

كما القى العماد عون كلمة خاطب فيها الضباط قائلا : لا تجعلوا من الوظيفة هاجسكم، بل العمل الجيد وهم اتقانه. فما يشرف الضابط هو عمله المتقن وسعيه لان يجعل من موقعه ايا كان هذا الموقع، نقطة قوة ودفع لمؤسسته، لا نقطة ضعف ونزف . فكل وظيفة هي ضرورة لنظام متكامل وما يميز وظيفة عن اخرى هو الانتاج والعطاء ونحن اليوم كجيش وكوطن بامس الحاجة للعطاء لا للاخذ .

وفي ما يلي نص كلمة قائد الجيش :

ايها الضباط، ان «شهادتكم التي تسلمتموها اليوم لتشهد لكم بالمعرفة التي سعيتم لها وحصلتموها بجهد كبير منكم، وبجهد اكبر منه، من مدربيكم، ومن قيادة هذه الكلية التي تعتبر بحق انجازا على صعيد الوطن والجيش .

لقد تزودتم بالمعرفة التي لا بد من توافرها في كل عمل ناجح فهي الركيزة ونقطة الانطلاق، بها نستنير، فتنكشف لنا ابعاد الطريق، وبدونها تكون الظلمة، ومخاطر السقوط .

اعطيتم المعرفة فكونوا رسلها، واعملوا على ايصالها الى مرؤوسيكم ومحيطكم، ذلك انه اذا كان في استحواذ المعرفة لذة فان في اعطائها للاخرين لذة اكبر ونشوة .

فللمعرفة لا تقارن بثروة فكنزها في صناديق حديدية، ومحكم عليها الاقفال، بل هي اقرب الى عبير الزهر، الذي لا قيمة له، ولا معنى، الا بانتشاره .

معرفتكم، ايها الضباط، هي سلاحكم والسلاح لم يكن يوما، غاية بحد ذاته، بل وسيلة، لذلك فانه لا يمكننا التوقف عند حدود المعرفة والاكتفاء بها، فما معنى ان يعرف الطبيب الداء ولا يصف الدواء ؟ او ان نعرف الطريق الصحيح ولا نسيره، فان لم تقرن المعرفة بالعمل والارادة الطيبة، فانها تصبح تفكهة وترفا وليس فعالية ونتاجا، فالمعرفة يجب ان تثير فينا دوافع تحضنا على العمل والكفاح فقد يبرر قعود عن جهل اما قعود عن معرفة فهو تهاون وتقاعس .

ايها الضباط، الحياة فن تطبيقي تلازمه المعرفة وخاصة في الميدان العسكري، فللعبور من المعرفة النظرية الى واقع التطبيق عملية غاية في الدقة، تحتاج الى مهارة في التحليل، والاستنتاج، واستدراك الحلول والتفاعل مع المستجدات .

لذلك ان المعرفة مهما كانت واسعة وغنية فهي تبقى دون الواقع شمولا، ولكنها تشكل دوما مرجعا ودليل قياس، يساعدنا على السير في خضم الواقع، وخاصة في واقعنا العسكري الذي يجب ان يكون التطبيق فيه دوما، ضمن حدود الحكمة بلا جبن، والشجاعة دون تهور .

لقد تعلمتم اصول العمل في الاركان، وادارة العمليات العسكرية، ولا شك بانكم لمستم مدى اهمية عوامل الثقة المتبادلة بين اعضاء الفريق الواحد، والتضامن ووحدة الهدف والواقع ان ما من عمل جماعي، عسكري كان ام مدني، حظي بالنجاح، واعطى ثماره، بمعزل عن اي من هذه العوامل . فكونوا المثل الصالح، حيث تكونون، فعمل الاركان ليس محصورا في قيادة الجيش او ما يقرب منها، بل هو طريقة عمل واسلوب وتعامل .

ايها الضباط لا تجعلوا من الوظيفة هاجسكم، بل العمل الجيد وهم اتقانه، فما يشرف الضابط هو عمله المتقن، وسعيه لان يجعل من موقعه، ايا كان هذا الموقع نقطة قوة ودفع لمؤسسته، لا نقطة ضعف ونزف . وفي الحقيقة ليس من وجود لوظائف مشرفة او غير مشرفة، فكل وظيفة هي ضرورة لنظام متكامل، وما يميز وظيفة عن اخرى هو الانتاج والعطاء . ونحن اليوم كجيش وكوطن بامس الحاجة للعطاء لا للاخذ .

عشتم عاش الجيش عاش لبنان .

كلمة قائد كلية الاركان

وفي ما يلي كلمة العميد الركن رينيه السمراني قائد كلية القيادة والاركان بالوكالة :

معهد الحرب من اجل احلال السلام، مدرسة المعرفة في سبيل تطوير العلم العسكري، بيت السيف والقلم لنصرة الحق، كلية القيادة والاركان ترحب بكم ويشرفها حضوركم بمناسبة تخريج الدورة الرابعة للاركان .

سيدي العماد، ايها السادة، يسرني ان اكون اليوم كبير القيمين على هذه الكلية وقد تلقنت على يد مدربيها المستويات الرفيعة في فن الحرب والاستراتيجية، فاحيي من تقدمني من الضباط القادة من منصبي الجديد وقد عملوا على اعلاء شأنها وخطوا بكفاياتهم الطريق الذي ما يزال ملاك الكلية ينبعه سعيا وراء تجديد اساليب التعليم وتحسين تقنياته . فقد لحظ برنامج السنة الدراسية المقبلة دورة اركان خامسة ودورة تقنيات اركان ودورتي قائد كتيبة ودورتي قائد لواء. وقيادة الكلية تسعى لاستخدام الدماغ الالكتروني لاغراض تدريبية عملانية، وبذلك تطمح الكلية اللبنانية للقيادة والاركان بان تضاهي الكليات المماثلة لها في جيوش العالم المتحضر .

نحتفل اليوم بتخريج دفعة جديدة من ضباط الاركان ونفاخر بهم، وانتم ايها الضباط الاركان المكلفون الدفاع عن كيان لبنان وسيادته وكرامته واستقلاله، مؤهلون لتأدية هذه المهمة السامية .

ان قائدنا الاعلى فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، قاد وما يزال يقود عملية الانقاذ وهو في جهده المفلح وفي سعيه لمظفر بإذن الله، والرجاء ان تكون هذه العملية تحقيقا لتطلعات اللبنانيين دون ما تفرقة او تمييز .

ونحن حول فخامته ملتفون صفا واحدا متراصا قويا، نبذل بسخاء ونعطي بلا حساب، مصممون على تذليل الصعوبات وعلى تحمل المشقات والتغلب عليها، مؤمنون بوطن واحد لشعب واحد درة الشرقين فكلنا للوطن، وكلنا للعلم، وكلنا للبنان .

ايها الضباط القادة المتخرجون، تغادرون اليوم الكلية بعد ان تابعتم في ارجائها دورة اركان في ظروف استثنائية صعبة ومعقدة، وخلال مرحلة دقيقة من تاريخ لبنان وعلى الرغم من قصف المدافع والصواريخ ودوي الانفجارات المختلفة، لم تتزعزع عزيمتكم على متابعة الجهد ومصارعة الاهوال حتى بلغتم الهدف الذي رسمته لكم قيادة الجيش ايمانا منكم بالرسالة التي تطوعتم من اجلها حماة للارز وحراسا للديار .

تغادرون كليتكم لتنصرفوا الى المزيد من الجهد والبذل والعطاء، الى تحمل مسؤوليات جسام في وظائفكم المقبلة وقد قدمت دورتكم شهيدا في سبيل الواجب هو العقيد نهرا الشالوحي الذي قضى مع رفاقه وعلى رأسهم اللواء الركن نديم الحكيم رئيس الاركان العامة السابق، فانا باسمكم وباسمي الشخصي احيي ذكراهم وانحني بكبار واجلال امام ذكرى شهدائنا، شهداء لبنان .

ايها الضباط الاركان الجدد، تذكروا :

اولا : ان كبار القادة وساسة الشعوب في العالم كانوا من محترفي المطالعة، والتاريخ شاهد على ذلك . فثابروا على المطالعة والقراءة لتظلوا دائما على اطلاع بما يدور حولكم لبنانيا وشرق اوسطيا وعالميا .

ثانيا : ان القضية الكبرى التي تهم كل رئيس وتشغله تكمن في الابتكار الخلاق الجديد او في المحافظة على القديم: فلتكن قضية لبنان همكم الاوحد والوحيد فتحافظون على تراثكم وعلى تاريخكم وتسعون الى الجديد الافضل. ولا تجعلوا الفشل في محاولاتكم سوى مسوغ لاعادة الكرة وللتصميم على النجاح .

ثالثا : من صفات القائد ومزاياه الحميدة ان يمتلك القدرة على العمل الرائد المتطلع الى الافاق البعيدة التي تتعدى الحاضر ليرسم المستقبل . فكونوا مدركين وانظروا الى الغد المشرق، الى الامل، الى السمو، الى الرقي، الى الطموح اللبناني الذي ما بعده طموح .

رابعا : ان الطاعة شيء يؤمر به لكن الولاء شيء اخر يقتضي لكل عسكري ان يكتسبه ويؤمن به ويحافظ عليه. فليكن ولاؤكم للبنان دون سواه وولاؤكم للوطن يتجسد بولائكم للدستور وللقانون وللشرعية .

خامسا : من ميزات الرئيس . الارادة القوية، والعمل المجدي، والعطاء المتواصل. فكونوا رؤساء اقوياء الارادة واجعلوا عملكم منتجا نافعا ولا تبخلوا بالعطاء .

سادسا : في التردد ضعف وجبن فلا تترددوا ابدا ولتكن المبادرة اولى مزاياكم الاساسية. فالامر الذي يعطى في حينه ولو لم يكن مثاليا خير من الامر المتكامل الذي يرد بعد فوات الاوان .

سابعا : ان اثمن موارد الرئيس هو الوقت فاذا اضاعه منشغلا بالامور الهامشية داهمه الفشل . لذلك كرسوا وقتكم للاهم واحترموا الافضليات في اعمالكم اليومية .

ثامنا : ان التغيرات في الاوضاع هي من مرتكزات عالم اليوم فكونوا متيقظين لتعالجوا المسائل مهما تكن تلك التغيرات ولا تجعلوا نمط هذه يطغي على اتخاذ قراركم .

تاسعا : ان التكيف مع الاوضاع من ميزات الرئيس الناجح فلتكن تصرفاتكم ملائمة للاوضاع : ففي الحالات الاستثنائية عليكم ان تتخذوا مواقف استثنائية قد لا تلجأون اليها في الحالات العادية . فلحسنوا التصرف وتحلوا برباطة الجأش والمعنويات والحكمة والمنطق السليم .

عاشرا : ابتعدوا عن الشواذات فهي تضعف سلطتكم وليكن العدل رائدكم في جميع ممارساتكم لان العدل سيد

(البقية على الصفحة ١٢)

٣ عمليات ضد الاسرائيليين
ترقب وحذر في صيدا واتصالات لمنع الفتنة

صيدا - «الانوار» :

تعيش منطقة صيدا أجواء ترقب وحذر وسط تحرك مكثف للفعاليات الروحية والسياسية لتجنب اثارة الفتنة . فيما تواصل القوات الاسرائيلية تحركاتها على اكثر من صعيد وخاصة في مجال حشد القوات في المناطق المطلة على صيدا من الشرق والجنوب .

ولوحظ امس ، عدم ظهور الدوريات الاسرائيلية المدرعة في شوارع صيدا ، حيث اكتفى الاسرائيليون باقامة الحواجز على مداخل المدينة .

وكانت العمليات العسكرية الموجهة ضد الدوريات والمواقع الاسرائيلية تواصلت امس ، وسجلت ثلاث عمليات خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية شملت موقع جل البحر في صور ودورية اسرائيلية على طريق العباسية ، واخرى في مدخل جويا . فقد سمع دوي انفجار قرب الموقع الاسرائيلي ، رافقه اطلاق نار لمدة ٥ دقائق .

وتعرضت دورية اسرائيلية على طريق العباسية لعملية تفجير مماثلة ، ولم تتوضح النتائج .

وفي مدخل بلدة جويا ، فجرت عبوة اثناء مرور دورية اسرائيلية ، مما سبب اعطاب احدى الآليات ، واصابة ثلاثة جنود اسرائيليين وفق اعتراف ناطق اسرائيلي . وقد اعقب ذلك تمشيط اسرائيلي للمنطقة . مع مداهمات واعتقالات شملت عدة اشخاص ، افرج عنهم لاحقا باستثناء علي حسين خاتون وحسن علي علوية .

«مدخل الى تاريخ لبنان الاقتصادي»

صدر للدكتور بطرس لبكي (منشورات الجامعة اللبنانية ، قسم الدراسات الاقتصادية) بالفرنسية بعنوان «مدخل الى تاريخ لبنان الاقتصادي» يعرض فيه لاقتصاد لبنان في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وحتى الحرب العالمية الاولى ، من خلال تمحوره على نشاطين اساسيين : انتاج الحرير وتسويقه والتجارة الخارجية . وقد شكل هذان العاملان العمود الفقري لاقتصاد لبنان وتطوره في هذه الفترة المحورية من تاريخه التي هيأته لان يتخذ بنيته الاقتصادية الحاضرة .

في القسم الاول من كتابه ، يشرح الدكتور لبكي اهمية انتاج الحرير والتأثيرين الأوروبي والعثماني عليه ، ومراحل تطوره «حتى مطلع القرن العشرين ، ثم تراجعه بسبب منافسة الحرائر الصينية واليابانية للحرير اللبناني خصوصا في السوق الفرنسية .

خولا ارسلان تطالب بدمج الوية الجيش في اطار لاطائفي للتصدي لموجة العنف
اسرائيل وعملاؤها وراء التفجيرات في بيروت

■ الاميرة خولا ارسلان اثناء الحديث ■

كتب زاهي بركه :

قالت الاميرة خولا ارسلان ان الخطة الامنية للساحل الجنوبي توقفت بسبب مواقف بعض الاطراف . مما ادى الى توقف قوافل الجيش في مواقع أولية وليست متقدمة . ونصحت بمعالجة الثغرات بصفاء النوايا وصدق التعامل على الارض وايقاف الحملات .

وشجبت ما يجري من تفجيرات في بيروت الغربية ، متهمة اسرائيل وعملاءها بتنفيذها . وطالبت بتجهيز قوى الامن الداخلي والجيش بالسلاح والعتاد . ودمج الالوية في اطار لا طائفي للتصدي لموجة العنف الدائرة .

وطالبت الاميرة خولا ارسلان الحكم والحكومة بمعالجة الوضع الاقتصادي المتردي . وحذرت من انفجار شعبي خطير واسع النطاق اذا لم يعمل على حل هذه المشكلة الاجتماعية .

وفي ما يلي نص الحديث :

● كيف تنظرين الى النتائج التي وصلت اليها خطة الساحل الجنوبي ، وهل تعتقدين انها تسير وفق الخطة المرسومة لها ؟

□ بالحقيقة للآن لا تزال هناك ثغرات عديدة ترافق خطة الساحل الجنوبي ، وهنا لا بد لي من الاشارة الى ان التركيز الاعلامي ، كان يوحي للانطباع وكان الوزير وليد جنبلاط والدروز هم الذين يعرقلون هذه الخطة ويرفضونها . ولكن الحمد لله ، فقد توضحت النيات عند انتشار الجيش نحو الجنوب ، كما تبين ان لدى الوزير جنبلاط والدروز علمة اجماعا بل اصرارا على تنفيذ الخطة وتسهيل تنفيذها ، كذلك من القوى الوطنية كافة . في حين تبين ان النوايا لدى الفريق الآخر هي التي عملت ولا تزال . على عرقلة خطة الساحل الجنوبي . ويتبين بكل وضوح موقف هذا الفريق من خلال التصريحات التي اطلقها نزار نلجريان الذي يمثل «القوات» في الجنوب . علما ان جميع الفرقاء المعنيين كانوا قد وقعوا على مضمون وتفاصيل خطة الساحل الجنوبي . ان هذا الموقف ادى الى توقف الخطة من وصول الجيش الى السعديات . يرافقه دخول قوات لحد على الخط بوصول قواته الى علمان والتمركز فيها .

ان هذه المواقف اظهرت للملأ من هم اصحاب النيات غير السليمة والتي بالتالي تتحمل مسؤولية عدم تنفيذ الخطة .

حسن النوايا اولا

● اذن . كيف يمكن معالجة هذه العراقيل ؟

□ ان معالجة هذه العراقيل يجب ان تبدأ قبل كل شيء بصفاء النوايا ، وصدق التعامل على الارض . وايقاف الحملات المركزة والمنمقة في بعض الاعلام الذي يظهر تحيزا مغايرا للحقيقة والواقع . عندئذ يتمكن الجيش من الوصول الى النقطة المحددة له ، لان وصول الجيش الى الاولي . يعني تامين الامن لجميع المواطنين في الاقليم ولكي يكون هذا الجيش جاهزا ومتأهبا للدخول الى صيدا وباقي ارض الجنوب عند الانسحاب الاسرائيلي المنتظر ، مع الاشارة الى ان هذه الخطة وضعها المجلس العسكري واقرتها الحكومة .

● واذا استمرت الامور كما هي عليه الآن ، فماذا تنتظرين من امور اذا انسحبت اسرائيل ؟

□ لقد اتخذ مجلس الوزراء الاسرائيلي قرارا بالانسحاب من لبنان على ثلاث مراحل. واملي بأن يعي جميع اللبنانيين خطورة الموقف . ويكون لديهم الوعي الكافي وان يتحملوا مسؤولياتهم التاريخية . بتفادي المجازر التي تعمل اسرائيل على تحقيقها ، على غرار ما حصل في الجبل . وتمنياتنا بالا يعيد التاريخ نفسه ، لتجنيب الاقليم وغير الاقليم اي صدام او انفجار بين المواطنين .

● تردد ان هناك عائلات مسيحية في الاقليم اجرت اتصالات غير مباشرة لضمان العيش بسلام ؟

□ انك تعرف جيدا مواقفنا ، عندما قلنا منذ حرب الجبل ، باننا لا نريد جر المسيحيين في الجبل - الذين هم كاهلنا - الى معارك وفتن . ونحن ابعد ما نكون عن الطائفية والنعرات . ولكن مع الأسف الشديد . حصل ما حصل ، يتحمل مسؤوليته فريق معروف دون تسميته . ولذلك اقول واؤكد بأن اهالي الاقليم لا يريدون اي تصادم فيما بينهم . بل انهم يسعون جميعهم الى العيش المشترك واللحمة كما عاشوا مئات السنين محافظين على التقاليد والاحترام المتبادل . غير انه اذا لا سمح الله وقعت صدامات ومجازر في الاقليم او في الجنوب . فانني احمل مسؤولياتها مسبقا لمن كانوا سببا في اشعال نار حرب الجبل .

● هناك مساع دولية تبذل للتوفيق بين وجهات النظر بشأن الجنوب ، فالسيد بريان اوركهارت يعمل في المنطقة بكثافة ، بغية تفادي وقوع سلبيات تترافق مع الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب ؟

□ نحن نبارك كل خطوة من شأنها اعطاء الايجابيات للبنان . بشأن الانسحاب الاسرائيلي المبرمج والواضح التفاصيل ، وبالطبع مع الحفاظ على كرامة وسيادة لبنان . وسواء كانت هذه الخطوات داخلية ام خارجية فنحن معها ونؤازرها وندعم خطواتها. واننا نامل من الامم المتحدة ان توفق في مساعيها للوصول الى الحل المنشود دون اي خلل امني ، وباعتقادي ان قرارات مجلس الوزراء بشأن الانسحاب والخلافات داخل الحكومة الاسرائيلية ليست سوى مناورة ولرمي الكرة في الملعب اللبناني والعربي .

● حسب برنامج الانسحابات الاسرائيلية . فالانسحاب من حاصبيا قد يتم في المرحلة الاخيرة للانسحابات ؟

□ انك تعلم جيدا ان اهل الجنوب عامة هم اهلنا ، سواء كانوا في حاصبيا او في راشيا او مرجعيون او النبطية او صيدا او صور او غيرها ، ولا نفرق بين منطقة واخرى واهتماماتنا ومساعينا تشمل كل مناطق الاحتلال ، وهمنا الاول ان يكون هناك انسحاب اسرائيلي شامل لتحرير ارضنا ، ولوقف الاعمال التعسفية التي تمارسها اسرائيل في الجنوب .

وفي هذا المجال اريد ان اقول ان على الجنوبيين خاصة واللبنانيين عامة ان يساندوا المقاومة الوطنية اللبنانية البطلة في تصديها للاحتلال الاسرائيلي . بتضحية دماء افرادها لخير ارض الجنوب الغالية والكرامة اللبنانية عامة . وان ما تنفذه هذه المقاومة اللبنانية البطلة هي الطريق الوحيد لتحرير الجنوب اللبناني وبالتالي دعم ومساندة الموقف اللبناني في المفاوضات .

خطة الساحل محك للخطط الاخرى

● اذا كتب النجاح لخطة الساحل الجنوبي ، فقد تليها خطة الساحل الشمالي أي باتجاه طرابلس ، فخطة طريق دمشق ؟

□ اننا نأمل ان تتم خطة الساحل الجنوبي . اي الخطة الأولى . اذ انها المحك لطرح خطط اخرى للشمال ولطريق دمشق ، وذلك بسد الثغرات التي ذكرتها في أول حديثي . والتي تعمل لها اسرائيل جاهدة لخلق اجواء متشنجة كالتفجيرات الامنية في مناطق معينة في لبنان . والخلل الامني في بيروت الغربية ، اذ انها كلها تندرج في المخطط الاسرائيلي .

انني اطالب الجميع كي يعملوا لسد كل الثغرات من أجل افساح المجال امام قوى الجيش للوصول الى الجنوب والعمل بشكل صحيح وفعال . وبنيات حسنة . والتي كلها ستظهر من خلال تطبيق خطة ساحل الجنوب قبل غيره . وهذه الخطة هي المحك لاية خطة او خطط مستقبلية .

تفجيرات بيروت

● التفجيرات الامنية في بيروت الغربية كيف يمكن معالجتها ؟

□ ان التفجيرات الامنية ليست في بيروت الغربية فحسب . بل في مناطق معينة في لبنان . كلها تندرج في خطة زعزعة الوضع الاجتماعي والحياتي والاقتصادي العام . وحرام ان تزهق ارواح الابرياء من أجل غايات واحقاد عند تنفيذ المخططات الجهنمية . وليس من شك بان اسرائيل وعملاءها هم وراء

(البقية على الصفحة ١٢)

قبلان: دلائل الفرج بادية وامامنا فرصة ذهبية

رأى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان «ان دلائل الفرج اصبحت بادية وهناك فرصة ذهبية يجب الافادة منها والعمل على توظيفها من خلال ترجمة المقررات الى واقع فعلي ومحسوس» .

ودعا الحكم والحكومة الى تهيئة الجيش لسد اي ثغرة قد يحدثها الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب ، وحذر العابثين بامن المواطنين في بيروت «والراهنين انفسهم للشيطان» من مغبة تماديهم لانهم مهما تستروا لا بد من انتزاع الاقنعة عن وجوههم» .

فقد ادلى المفتي قبلان امس بالتصريح الاتي:

ان «دلائل الفرج اصبحت بادية وهناك فرصة ذهبية يجب الافادة منها والعمل على توظيفها وذلك من خلال المقررات الى واقع فعلي ومحسوس على الارض وهذا يكمن في مدى الجدية التي يجب ان تتجلى بنيات حسنة عند الجميع كي نخرج من هذا المستنقع وهذه الدوامة المليئة بالقتل والتدمير والارهاب . ان ما تعلنه اسرائيل في الجنوب عن نيات تتعلق بالانسحاب نؤكده نحن مستندين بذلك الى البطولات التي يسطرها ابناء الجنوب المجاهد والمقاومة الوطنية البطلة التي توجه كل يوم الضربات المحكمة لقوات الاحتلال مكبدة اياها اعداد كبيرة من الخسائر المادية والبشرية .

من هنا نطالب الجميع في الداخل وتقديرا لتضحيات ابنائنا في الجنوب الصامد ان يكون لهم موقف واضح وصريح داعم لهذه المقاومة في معركتها التحريرية والمصيرية مع العدو .

تعميق وحدة الصف الوطني

هذا الموقف يتجلى بتعميق وحدة الصف الوطني وتجسيده ممارسة وفعلا على الارض لكي نحول دون المخططات الهادفة بمجملها الى اثارة الفتن الطائفية واحداث مجازر جديدة لتوسيع الهوة وبالتالي تسهيل عودة اسرائيل من جديد الى التحكم بمسار الازمة والحفاظ على دور اساسي لها في المعادلة السياسية اللبنانية .

امام هذا المخطط الاسرائيلي الذي يحاك . على الحكم والحكومة ان يسارعوا الى تهيئة الجيش اللبناني لسد اي ثغرة قد يحدثها الانسحاب وهذا يوجب على الاطراف «المتنازعة» افساح المجال امام هذا التوجه لانجاحه لانه السبيل الوحيد الذي يمكننا من التصدي لمثل هذه المخططات. ان ثقتنا كبيرة باهلنا الجنوبيين بانهم لن ينجروا وراء هذه الالاعيب الاسرائيلية وسيبقون مثال التعايش الوطني وما تهدد به اسرائيل وتهول له ما هو الا اكاذيب سيدحضها اهلنا هناك من خلال تمسكهم المطلق بولائهم لوطنهم .

وبالنسبة الى الامن في بيروت قال المفتي قبلان: اننا نحذر اولئك الذين يعبثون بامن المواطنين راهنين انفسهم للشيطان من مغبة هذا التمادي الخطير لانهم لن يفلتوا من عقاب الله والشعب مهما تستروا ولا بد من انتزاع الاقنعة عن وجوههم والمسؤولية في ذلك تقع على عاتق القادرين والمعنيين بشؤون الامن لكشف هؤلاء العملاء والمأجورين والا فلا مبرر لبقائهم في مسؤولياتهم. كما نقول لاهلنا واخواننا في بيروت اننا معكم في السراء والضراء ولن يبعدنا عنكم اي طارىء او هدف شخصي او سياسي معتبرين انفسنا وانفسكم جسما واحدا اذا تضرر احد اعضائه شكت سائر الاعضاء .

اننا من موقعنا لا هم لنا الا تحرير الجنوب ولا طمع لدينا في اي مكسب او منصب فلا يهمنا توزيع الحصص والمراكز والذي يعنينا هو محبتكم وتعاونكم لبقاء هذا الصف واحدا موحدا رافضين بشدة تصدعه والتجاوز عليه من اي فريق او شخص او جهة فامن بيروت واستقرارها هدفنا كذلك استقرار وتحرير الجنوب .

وكان المفتي قبلان اتصل امس الاول بالرئيس كميل شمعون وطلب منه تعجيل عملية استلام محاصيل التبغ الجنوبية فوعد الرئيس شمعون باجراء الاتصالات اللازمة بهذا الشأن .

ابو ناضر: نمر في ظروف صعبة ويجب بذل اقصى الجهود لتحقيق اهدافنا

اعتبر قائد القوات اللبنانية الدكتور فؤاد ابو ناضر ان «عمل مؤسسة «المشرق الدولي» جزء مهم من تحركنا على الصعيدين الداخلي والخارجي»، مشيرا الى «اننا نمر في ظروف صعبة جدا، ومن المفروض ان نعمل باقصى امكاناتنا لتحقيق اهدافنا».

جاء ذلك في اثناء الزيارة التي قام بها السيد ابو ناضر لمؤسسة «المشرق الدولي» وتحولت لقاء مفتوحا بينه وبين اسرة المؤسسة اتسم بالصراحة والوضوح ودام نحو ساعة ونصف، في حضور الكاتب الاب اليسوعي جان اوكاني والدكتور جورج هارون ورئيسة فرع الرابطة اللبنانية - الاميركية في شيكاغو الانسة جوليانا جوارو.

رحب المحامي وليد فارس باسم «المشرق الدولي» بالدكتور ابو ناضر، وقال: «انه القائد الثالث للقوات اللبنانية الذي استوعب القضية التي نعمل لاجلها وساندها، واول قائد للقوات اللبنانية يزور البيت المشرقي. وحرصنا على ان نطلب من القائد ان يكون بيننا الليلة ليتعرف الى هذا الفريق الفكري عن قرب. هذا الفريق المناضل في سبيل ابراز القضية المسيحية في لبنان والشرق، واساس عقيدته الايمان بالوجود المسيحي المشرقي. نحن اكيدون من ان القوات اللبنانية كانت وستبقى امل الشعب المسيحي في لبنان وخط الدفاع الاول عن الوجود المسيحي فيه. فاهلا وسهلا بكم».

حديث ابو ناضر

وبعدما تعرف الى اسرة «المشرق الدولي» ونطاق عملها، قال الدكتور ابو ناضر: «عملكم جزء مهم من تحركنا على الصعيدين الداخلي والخارجي. لقد حققتم انجازا مهما جدا في وقت قصير وبامكانات ضئيلة، وستكونون في المستقبل اساسا من اسس المقاومة الاعلامية في تحركها الخارجي. نحن في حاجة الى كل القدرات في مجتمعنا، لاننا نمر في ظروف صعبة جدا، ومن المفروض ان نعمل باقصى امكاناتنا لتحقيق اهدافنا».

اضاف: «ينصب عمل القوات اللبنانية في هذه المرحلة على تحقيق مشروع متكامل للمناطق المحررة يرتكز الى ثلاثة امور:

اولا: فرض المناخ الامني عن طريق بث التوجيه في صفوف المقاتلين، وتوحيد الاجهزة التي تتعاطى المواضيع نفسها.

ثانيا: ضبط الفلتان الاقتصادي، عن طريق تحديد اسعار السلع الحياتية لمنع الاحتكار ولجم الغلاء المتفاقم. وعلى المدى الطويل هناك مشروع اقتصادي متكامل نعمل لتحقيقه بالتعاون مع «دار العمل».

دور القوات

وردا على سؤال عن انحسار دور القوات اللبنانية السياسي واقتصاره على الشؤون العسكرية، قال: «لنكن صريحين، القوات اللبنانية بعد غياب الشيخ بشير لم يكن في امكانها ان تكمل من النقطة التي وصل اليها الرئيس الشهيد. لكن عملنا الوطني والعسكري لن يتوقف ونحن في حاجة الى كل طاقات شعبنا».

واعتبر ان «غياب الفكر في المجتمع المسيحي يعود الى عقم البرامج التربوية والعقلية السياسية البالية السائدة منذ زمن»، مشيرا الى ان «الجذور التاريخية للقضية اللبنانية تكمن في الصراع المستمر بين الطوائف اللبنانية من دون ان نغفل كليا العوامل الخارجية. ولكن ثبت ان لا احد في لبنان يمكنه ان يحسم من موقعه او يتغلب كليا على الفريق المواجه لطروحاته».

وعن المرحلة الراهنة قال: «انها الحد الفاصل التاريخي لاخذ الخيار الحاسم. وعملنا كقوات لبنانية ان يكون لنا خيار اساسي في اي تركيبة جديدة للبنان».

واوضح ان القوات اللبنانية تشارك اليوم في كل القرارات على الصعيد الامني من خلال الخطط الامنية المطروحة للجنوب او الجبل او البقاع او الشمال، وان على الصعيد السياسي والتنظيمي من خلال اللجان التي تدرس مواضيع الاصلاحات الدستورية والادارية.

واشار الى ان هناك جهازا ثقافيا في القوات اللبنانية يعمل الآن من ضمن الشعبة الخامسة في نطاق الثكن واماكن وجود المقاتلين، سنعززه في المستقبل لابراز الوجه الحضاري للقوات اللبنانية».

وفي الختام، قدم السيد فارس باسم «المشرق الدولي» هدية تذكارية الى القائد ابو ناضر عبارة عن لوحة خشبية محفورة.

فؤاد صروف

فؤاد صروف غاب امس الاول.. وترك بصماته في جميع الميادين الفكرية منذ العام ١٩١٨، سنة تخرجه من الجامعة الاميركية في بيروت وله من العمر ١٨ سنة.

مؤلف وصحفي، واستاذ جامعي. من مواليد حدث بيروت في ٢٠ كانون الاول ١٩٠٠.

سافر الى القاهرة سنة ١٩٢٢ ليساعد في رئاسة تحرير مجلة «المقتطف» الادبية الشهرية.. ثم تولى رئاسة تحرير مجلة «المختار».

كان احد مؤسسي المجمع المصري للثقافة العلمية الذي تولى رئاسته عدة سنوات (١٩٣٠ - ١٩٥٢). وكان من مؤسسي مهرجانات بعلبك الدولية (١٩٥٦).

كما كان نائب رئيس الجامعة الاميركية في بيروت منذ سنة ١٩٥٢ الى سنة ١٩٦٨.

واعترافا بمكانته العالمية من الناحيتين العلمية والفكرية انتخب سنة ١٩٧٢ رئيسا للمجلس التنفيذي للاونيسكو.

له مؤلفات عديدة وتعليقات سياسية ومقالات علمية لا تحصى. واليه يعود الفضل في تاسيس اول معهد للصحافة في الشرق الادنى بالجامعة الاميركية في القاهرة علم ١٩٣٥.

حياته

- درس في مدرسة الحدث ومدرسة الشويفات الثانوية ونال شهادة البكالوريوس من الجامعة الاميركية في بيروت ١٩١٨.
- تزوج ليلى مجدلاني في ١٩٢٨ ورزقا ابنة وحيدة، فليري، ١٩٤٠.
- ١٩١٨ - ١٩١٩ مدرس في القسم الاعدادي للجامعة الاميركية في بيروت.
- ١٩١٩ - ١٩٢٢ مدير واستاذ في المدرسة اللبنانية للبنين في سوق الغرب.
- ١٩٢٢ - ١٩٢٧ رئيس تحرير مساعد في مجلة «المقتطف».
- ١٩٢٧ - ١٩٤٤ رئيس تحرير «المقتطف».
- ١٩٣٨ معد ومقدم لبرامج ثقافية في الاذاعات المصرية واللبنانية والبريطانية وغيرها.
- ١٩٤٨ - ١٩٥٢ مستشار وكاتب في «الاهرام» القاهرة.
- ١٩٥٢ - ١٩٦٨ نائب رئيس الجامعة الاميركية في بيروت.
- ١٩٥٩ - ١٩٦٦ رئيس تحرير مجلة «الابحاث» في الجامعة الاميركية.
- ١٩٦٤ - ١٩٦٨ رئيس تحرير منشورات العيد المئوي للجامعة (٢٥ مجلدا).

وكذلك:

- ١٩٣٠ - ١٩٥٢ عضو مؤسس ونائب رئيس للجمعية المصرية للتقدم العلمي في القاهرة.
- ١٩٦١ - ١٩٨٥ عضو في مجمع اللغة العربية في القاهرة وبغداد.
- ١٩٦٣ - ١٩٨٥ عضو في المجلس الوطني للبحوث العلمية.
- ١٩٥٦ - ١٩٧٠ عضو مؤسس ونائب رئيس لجنة مهرجانات بعلبك الدولية.
- ١٩٥٤ - ١٩٥٩ عضو في مجلس المعهد الموسيقي الوطني.
- منذ ١٩٦٠ له نشاطات متعددة في منظمة الاونيسكو ورأس وفودا عدة في مؤتمرات اقليمية وعالمية وشغل منصب عضو في الهيئة التنفيذية للمنظمة بين ١٩٦٠ - ١٩٦٨.
- ١٩٧٢ - ١٩٧٤ رئيس الهيئة التنفيذية للاونيسكو. وادخل اللغة العربية لغة رسمية في المنظمة.

مؤلفاته

- نبضات الفؤاد. بيروت. مطبعة طبارة (١٩٢١).
- تهذيب النفس. القاهرة. مطبعة المقتطف والمقطم (١٩٢٣).
- مشاهد العالم الجديد. القاهرة. المطبعة العربية (١٩٢٥).
- طبقات الارض. القاهرة. مطبعة المقتطف والمقطم (١٩٣٢).
- فتوحات العلم الحديث. القاهرة. مطبعة المقتطف والمقطم (١٩٣٤).
- اساطين العلم الحديث. القاهرة. المطبعة العصرية (١٩٣٥، ١٩٣٦).
- افاق العلم الحديث. القاهرة. مطبعة المقتطف والمقطم (١٩٣٩).
- منبج المريخ. القاهرة. مطبعة المعارف (١٩٤٣).
- روزفلت. القاهرة. مطبعة المعارف (١٩٤٣).
- الفتح مستمر. القاهرة. مطبعة المقتطف والمقطم (١٩٤٤).
- النار الخالدة. القاهرة. مطبعة المعارف (١٩٤٧).
- موعد مع التاريخ (تجارب الامم في ثلاث سنوات). القاهرة. مطبعة مصر (١٩٥١).
- على الطريق. بيروت. مطبعة قلفاط (١٩٥٤).
- عند الباب. بيروت. مطبعة كرم (١٩٥٧).
- افاق لا تحد. بيروت. دار العلم للملايين (١٩٥٨).
- يعقوب صروف. بيروت. دار العلم للملايين (١٩٦٠).
- الانسان والكون. بيروت. دار العلم للملايين (١٩٦١).
- مع الطبيعة. بيروت. الدار الشرقية للطباعة والنشر (١٩٦٢).
- العلم الحديث في المجتمع الحديث. بيروت. مكتبة لبنان (١٩٦٦).
- في اطار الاونيسكو. بيروت ١٩٦٩.

تحديد مراكز جديدة للهاتف في منطقتي جبيل والبترون

جبيل - الانوار:

قام قائمقام جبيل السيد باستيد منعم يرافقه مدير انشاء وتجهيز المراكز في وزارة الاتصالات المهندس ايلي عيد ورئيس منطقة جبل لبنان الاول السيد روجيه روحانا، ورئيس دائرة الصيانة الثانية في جبل لبنان السيد جميل حنا، بجولة تفقدية استطلاعية لتحديد ودرس مواقع جديدة لمراكز الهاتف الالكتروني المنوي انشاؤها في فتري وعلمات وجوارها، واهمج واللقلوق وتنورين ودوما والجوار، وغلبون ومعاد والمنصف وجوارها.

يموت يطالب الحص بالاستقالة

طالب رئيس مجلس اتحاد الجمعيات الاسلامية سماحة الشيخ شفيق يموت، الرئيس سليم الحص، بالاستقالة من الحكومة.

وقال يموت: وجود الرئيس الحص في الحكم كان لهدف وطني اكثر مما هو لهدف سياسي الا ان انقاذ حياة الانسان وتحقيق سلامته وصيانة ما تبقى من الوطن يكاد يكون مهمة انسانية تفوق في اهميتها كل المهمات والاهداف السياسية والوطنية.

وحذر يموت من ان الاكثرية الساحقة من الشعب اللبناني ستقوم بثورة حقيقية عاتية للقضاء على تجار الدم المتلاعبين بلقمة العيش والعاملين على تجويع الشعب وتدمير الاقتصاد وخراب الوطن.

ذكرى تأسيس قوى الشعب العامل

اعلنت اللجنة المركزية لاتحاد قوى الشعب العامل عن افتتاح الاحتفالات بالعيد العشرين لتاسيس الاتحاد.

وقال بيان للجنة صدر امس ان «الاتحاد» تحول الى مدرسة نضالية واكتسب ثقة شعبية مكنته من الصمود ضد الامواج العاتية.

واعلن ان قيادة وقواعد «الاتحاد» واجهت الضغط والتهديد ومحاولات القتل والنفي والابعاد والملاحقات عشرات المرات، لكنها صمدت، ولا زالت على المبادىء كما عبر عنها امين عام الاتحاد كمال شاتيلا حينما قال: ان الاتحاد قوة ايمان لن تركع الا لخالقها.

تقرير امني: ٧٠ عملية استهدفت المسيحيين في كانون الاول

ذكر تقرير امني امس ان مجموع العمليات التي استهدفت المسيحيين في لبنان الشهر الفائت ٧٠ توزعت على المناطق اللبنانية كالاتي: بيروت: ٣٩، الشمال: ١٥، جبل لبنان: ١٣، البقاع: ثلاث.

الخلوة السنوية لخلية الكتائب في كلية الحقوق

انعقدت الخلوة السنوية الاولى لخلية طلاب الكتائب في كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية - جل الديب امس في حضور رؤساء مكاتب الخلية واعضائها، للتشاور في مشاريع عمل المكاتب للسنة الدراسية ٨٤ - ٨٥ اضافة الى الاستحقاقات التربوية القريبة وطريقة مواجهتها.

وحضر جانبا من الخلوة رئيس دائرة الجامعة اللبنانية السيد ميشال عبود مشددا على اهمية الكلية في الظروف الراهنة. ونوه المجتمعون بتعيين الدكتور ادمون نعيم احد اساتذة الفرع، حاكما لمصرف لبنان. وتستمر الخلوة الى غد الاحد على ان تصدر عن المجتمعين المقررات والتوجيهات في موعد لاحق.

الامواج اجتاحت مسابح جونيه

اجتاحت الامواج امس شاطىء جونيه وتخطت الى ابواب المسابح والمجمعات السياحية.

فمع رداءة الطقس والعواصف الرعدية، تصاعدت حدة الامواج واجتاحت العديد من هذه المنشآت، في حين تعطلت الحركة في مرفأ جونيه.

وفي اتصال مع بلدية جونيه، افاد رئيس مصلحة البلدية السيد ايلي ابي عقل انه تحسبا لاي طارىء، شكلت البلدية «لجنة طوارىء» للسهر على ما يطرأ من عوامل بحرية وغيرها. وان هذه اللجنة تؤمن دواما كاملا لتفادي حصول اية كارثة او اضرار ضمن الامكانات المتوافرة لها ودعا للاتصال عند اللزوم بالاجهزة المختصة وبلجنة الطوارىء ومساعدتها في اعمالها.

سكاف دعا مجلس الامن الوطني لاجتماع الثلاثاء

دعا وزير الداخلية بالوكالة والاعلام السيد جوزيف سكاف مجلس الامن الوطني الى اجتماع يعقد العاشرة صباح الثلاثاء المقبل في مكتبه في المديرية العامة للامن العام. للعمل على تنفيذ التدابير التي اتخذت خلال الاجتماع السابق للمجلس.

٣ قذائف على محيط العدلية وهدوء في الجبل بعد ليل متفجر

نعمت محاور الجبل قبل ظهر امس وبعده بهدوء حذر لم تعكره سوى رمايات محدودة على بعض المناطق السكنية. بعد ليل شهد انفجارا امنيا واسعا مماثلا لما شهدته المحاور بعد ظهر امس الاول.

فمنذ الصباح وحتى بعد الظهر لم تسجل التقارير التي رفعتها قوات الفصل والمراقبين سوى عن رمايات محدودة استهدفت بعد العاشرة والنصف قبل الظهر احياء بلدتي كفرشيما وبسابا من تلال الشويفات والمعروفية.

وكانت الاشتباكات الليلية التي تجددت العاشرة والنصف ليل امس الاول على محاور عيتات - سوق الغرب والشويفات - كفرشيما قد توقفت في الثالثة والنصف فجرا، ورافقها قصف عشوائي على الاحياء السكنية في بيروت الشرقية وخصوصا مناطق الحدث، سبنيه، بعبدا، الحازمية وجسر الباشا، وادى الى اضرار مادية بالغة، وامضى سكان هذه المناطق ليلتهم في الملاجىء.

٣ قذائف على العدلية

وصباح امس جدد المتضررون من الهدوء الامني في بيروت الكبرى اعتداءاتهم على الاحياء السكنية في القطاع الشرقي من العاصمة. فسقطت ثلاث قذائف في محيط العدلية - «الاوليفتي». وادى سقوط القذائف الى اصابة احد المواطنين واضرار في السيارات والممتلكات.

وقال مصدر امني ان مريضا مدفعيا من عيار ٦٠ ملم محمولا على سيارة جيب من نوع «تويوتا» اطلق من محلة قصقص ثلاث قذائف عشوائية. السابعة والدقيقة الخامسة توزعت بين مبنى «الاوليفتي» ومستديرة العدلية، وادت الى اصابة المواطن نقولا امين عبد النور اضافة الى اضرار في ثلاث سيارات مدنية في المنطقة.

وعلى الفور شهدت المنطقة توترا ملحوظا وشلت الحركة عند معبر المتحف - البربير لمدة نصف ساعة، فيما تولت سيارة مدنية نقل الجريح عبد النور الى مستشفى «اوتيل ديو» للمعالجة.

وعكس سقوط هذه القذائف شللا ملحوظا في الدوائر الرسمية والمؤسسات الخاصة في المنطقة، وتغيب الموظفون خوفا من تجدد القصف العشوائي كما حصل امس الاول.

الفلتان الامني

في غضون ذلك استمرت مظاهر الفلتان الامني في بيروت الغربية. فقبل منتصف ليل امس الاول دخلت مجموعة من خمسة مسلحين فندق «الامباسي» في بيروت الغربية وسلبت رواده ما يحملونه من اموال ومصاغ. ومنهم المسؤولة عن الفندق جيزال نجار. وقد اثار الحادث رعبا في نفوس الرواد.

كما دخل خمسة مسلحين فندق «لورد» في الحمراء ليل امس وسلبوا المسؤولين فيه وبعض الرواد اموالا ومجوهرات، بعدما احتجزوهم وغطوا رؤوسهم بشراشف المطعم.

وفي السادسة والنصف صباح امس القى مسلحون يستقلون سيارة مدنية عبوة ناسفة على محلات عدنان الزعتري «للفليبرز» الكائنة في بناية صوايا ومفرج. في شارع «المهاتما غاندي» في الحمراء الحقت اضرارا بثلاثة محلات تجارية وزجاج المنازل المجاورة.

سرقة واشتباك

وقالت مصادر امنية في بيروت الغربية ان مسلحين اطلقوا النار امام فرع البنك الباكستاني على كل من علي امهز ورضوان صيداني في محاولة لسرقتهما. لكن الاخيرين ردا على مطلقي النار من اسلحتهم الفردية فاصيب احد اللصوص المدعو خالد حمود مبارك كما اصيب الصيداني في خاصرته وفر المسلحون الى جهة مجهولة.

ونقل الجريحان الى المستشفى للمعالجة وسط حراسة من عناصر من قوى الامن الداخلي.

وامام فرع بنك فرعون وشيحا في شارع كليمنصو في الحمراء، تربص لصان صباح امس بالمواطن ابراهيم بحمدوني اثناء خروجه من المصرف. وتمكنا من سلبه مبلغ ٢٧ الفا كان قد سحبه من المصرف لتوه، وفرا الى جهة مجهولة.

رفع السواتر في العاصمة مستمر وغانم يشيد بموقف القوى العسكرية

استؤنفت قبل ظهر امس ورش رفع السواتر والدشم المستحدثة بطيئة على جانبي بولفار بشارة الخوري، بسبب رداءة الطقس والاتربة المتراكمة والدشم والعوائق التي رفعت الى الجهة الغربية من البولفار وخصوصا في محيط بناية «البيبسي». غير ان العمل استمر عاديا دون معوقات حتى ما بعد الظهر مع انتهاء الدوام الرسمي لعمال «اوجيه ليبان».

في الثامنة صباحا التقى في اجتماع ميداني في جوار بناية «البيبسي» اعضاء «اللجنة الامنية الرباعية» العميد جان ناصيف ومعاونه العقيد سامي ريحانا والدكتور جان غانم ومعاونوه والسيد احمد بعلبكي وبعض المسؤولين في المنطقة، وناقشوا المراحل الواجب تنفيذها في هذا الصدد.

وجرت اتصالات مع المسؤولين في «اوجيه ليبان» لجهة استئناف العمل فاستقدمت ثلاث جرافات واربع شاحنات الى جوار بناية «البيبسي»، واعطيت اشارة العمل العاشرة الا عشر دقائق لرفع السواتر القائمة في محيط البناية نفسها.

وقال المشرفون على الاعمال ان ما وضع من سواتر ودشم في الجهة الغربية من بيروت يستلزم اكثر من يومين عملا وفي شكل متواصل. اذ تقدر كميات السواتر بحمولة حوالي ثمانين شاحنة على الاقل.

وفي الثانية بعد الظهر، انهى عمال الورش اعمالهم في المنطقة الممتدة من بناية «البيبسي» حتى بناية وزارة المال من دون التمكن من ازالة كل السواتر وبعد ان كانوا رفعوا حمولة نحو ثلاثين شاحنة.

وقالت مصادر مطلعة انه كان مقررا انتقال العمل الى منطقة «الكابيتول» و«التياترو الكبير». غير ان التاخير في محيط «البيبسي» ارجاه الى مطلع الاسبوع المقبل ليشمل عمق الاسواق.

واضافت هذه المصادر ان اعمال الورش ستستانف الاسبوع المقبل في بعض مناطق الضاحية الجنوبية وخصوصا في احياء صفير والمعلم ومدرسة الكفاءات وبناية الجاموس والعمروسية حيث رفعت مجددا بعض الدشم والسواتر.

غانم يشيد

وقد وصف مندوب «القوات اللبنانية» في اللجنة الامنية الدكتور جان غانم رفع السواتر والدشم والاجواء الايجابية التي ترافقها بانها «دليل واضح على التزام القوى العسكرية - السياسية، القرار السياسي الذي صدر عن مجلس الوزراء سابقا وقضى بسد الثغرات الامنية في العاصمة».

وقال غانم: اننا مرتاحون الى سير العمل. ونطالب بالانتهاء من هذه المرحلة في اسرع وقت ممكن. فالوضع الامني والاقتصادي في بيروت لا يتحمل المزيد من العراقيل وليس مسموحا التلهي بهذه القضية اكثر من ذلك. لان ما ينتظرنا في الجنوب من استحقاقات داهمة يجبرنا على التصدي لمحاولات العرقلة. ومنها القصف العشوائي الذي تجدد صباح اليوم ولليوم الثالث على التوالي على الاحياء السكنية في بيروت الشرقية».

ودعا «القوى الفاعلة في بيروت الغربية الى العمل على وقف الممارسات الشاذة التي باتت اهدافها واضحة للجميع».

في ما يتعلق بالمراحل التي قطعتها الخطة الامنية لاقليم الخروب قال الدكتور غانم: من الضروري جدا العمل على استكمال المراحل الباقية من الخطة الامنية للطريق الساحلية والاقليم والتي نفذت نتيجة عمل سياسي توافقي وليس نتيجة عمل عسكري. وحض فاعليات الاقليم وابناءه لاي جهة او قرية انتموا، على «مد الجسور في ما بينهم لتجاوز المرحلة الماسوية التي عاشوها لما فيه مصلحة جميع سكان المنطقة من دون استثناء. ولتسهيل اعمالنا لجهة الانتقال الى مرحلة جديدة من التعاون لمواجهة استحقاق الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب في اجواء هادئة توفر المزيد من المعاناة لابناء تلك المنطقة.

اهالي مخطوفي الشمال يثيرون قضيتهم مع كرامي اليوم



■ اهالي المخطوفين في مكتب كرامي بطرابلس امس ■

طرابلس - «الانوار»:

تواصلت امس اللقاءات والاتصالات بين مختلف القيادات الامنية واعضاء اللجنة الامنية الرباعية المتعلقة بالاشراف على الخطة الامنية في طرابلس من اجل تثبيت اجواء الامن في المدينة ومعالجة الاشكالات الامنية الطارئة.

وتركزت الاتصالات حول معالجة قضية المخطوفين والمفقودين من ابناء طرابلس والشمال والتي ينتظر ان تثيرها اليوم لجنة اهالي المخطوفين مع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي خلال وجوده في طرابلس وما توصلت اليه الاتصالات التي اجراها مع الاطراف المعنية خلال ايام الاسبوع في اطار ما وعد به الرئيس كرامي اعضاء اللجنة الاسبوع الماضي من اجل تامين الافراج عن هؤلاء المخطوفين.

وكان اهالي المخطوفين والمحتجزين تجمعوا قبل ظهر امس امام مكتب الرئيس كرامي في منطقة كرم القلة بطرابلس والتقوا بعض اعضاء هيئة التنسيق الشمالية من اجل اعطاء المعلومات حول هؤلاء المخطوفين توصلا لانهاء هذه القضية.

وتبلغت اللجنة امس اسماء اشخاص اخرين من ابناء طرابلس والشمال تعرضوا منذ ايام للخطف والاحتجاز على بعض الحواجز على الطرق الرئيسية وهم: عبد الفتاح حسن العبدالله، وهيب محي الدين الخياط، جورج تليجه، مناف محمد حسين نظام، ابراهيم نعسان، الدكتور جميل ابراهيم، حيد محمد قرحاني، علي عبد الرحمن فاهمة، احمد عبد العزيز شفص، محمد احمد عبد الرحيم، محمد خالد حسين حسين.

واعلن اهالي المخطوفين عن قيامهم بتحرك في مطلع الاسبوع القادم يشمل كافة القيادات والاطراف توصلا من اجل معالجة هذه القضية الانسانية.

كما اصدرت لجنة اهالي المخطوفين امس بيانا جاء فيه: بناء على اتفاقنا القاضي باستلام لوائح مفصلة عن كل مخطوف ومفقود من هذه المدينة الصابرة، حيث اتممنا اليوم (امس) اللوائح مع المعلومات التفصيلية حول حالة كل مخطوف على ان نلتقي في القريب العاجل المعنيين بهذه القضية من اجل ملاحقة قضية المخطوفين مع القيادات الحريصة على امن طرابلس لكي ترتاح كل عائلة ويعم الاستقرار المدينة. راجين من المولى ان يدخل الرحمة الى قلوب هؤلاء الخاطفين.

واضاف البيان. اننا على يقين لو ان كل مسؤول وضع نفسه مكاننا لسارع الجميع الى ايجاد حل لهذه القضية الانسانية.

وانذرت اللجنة القيادات المعنية بانها ستلجا الى الاعمال السلبية وقطع الطرقات اذا لم تتم معالجة قضية المخطوفين في وقت قريب.

هذا وعلم بان اللجنة الامنية الرباعية ستبحث خلال اجتماعها الدوري يوم غد الاثنين هذه القضية وما توصلت اليه الاتصالات مع الاطراف المعنية بشان معرفة مصير المخطوفين لتامين الافراج عنهم وعودتهم الى اهاليهم.

وفي اطار قضية المخطوفين والمفقودين، اعلن امس امين سر هيئة التنسيق غازي ادهمي بان رئيس جهاز المخابرات في قوات الردع السورية في طرابلس وعضو اللجنة الامنية الرباعية الرائد محمد خلوق ابلغ المجتمعين في هيئة التنسيق بان جهاز الامن في قوات الردع في الشمال قد رفع الى قيادته لائحة باسماء الموقوفين رهن التحقيق ليصار الى بحث امكانية الافراج عنهم.

واضاف اما بشان المخطوفين او المفقودين فقد تقرر عقد اجتماعات للجنة اهالي المخطوفين مع كل الاطراف المعنية والقادرة على المساهمة في حل قضيتهم.

«لبنان والتربية» كتاب المعرض التربوي في جامعة الكسليك

عن جامعة الروح القدس في الكسليك صدر اخيرا كتاب «لبنان والتربية» يضم مجموعة المحاضرات التي القيت في المعرض التربوي الاول الذي اقيم بين ٨ و ١٨ شباط العام ١٩٨٣.

بعد مقدمة للدكتور قيصر نصر يتمحور مضمون الكتاب على «لبنان والرؤى التربوية» محاضرة للوزير السابق السيد عصام خوري. «الفيلم التربوي - اخبار من فرنسا - حكايات من هنا وهناك» للسيد بيار دافوست. «الكتاب المدرسي واعداد المعلمين في لبنان» للدكتور ميشال كريدي. «اية مدرسة نعد لطفل الثمانينات» للسيدة سيراسيرينيلا ماكباني. انشاء مراكز اعلامية وتوثيقية في المدارس «للسيدة فرانسواز دي شارنسيه».

القسم الاخر من الكتاب يتشكل من ملحق هو مجموعة المحاضرات والمداخلات التي جرت في مناقشة محاضرة الوزير السابق عصام خوري «لبنان والرؤى التربوية». ومنه كلمة الافتتاح للاب يوحنا ثابت. «تقرير المركز التربوي للبحوث والانماء» للدكتور جورج المر. «تقرير الجامعة اللبنانية». تقرير للدكتور ميشال كريدي. «تقرير جمعية المقاصد الاسلامية» للدكتور هشام نشابة. «تقرير جامعة القديس يوسف» للسيد هنري العويط. «تقرير جامعة بيروت العربية» للدكتور محمد زكي العشماوي. «تقرير اللجنة البرلمانية للتربية» للنائب السيد لويس ابو شرف. «تقرير نقابة المعلمين العامة» للسيد انطوان رعد وتقرير جامعة الروح القدس - الكسليك للاب توما مهنا وتقرير السيد محمد الحاج واخيرا البيان الختامي.

مطالب الموظفين المتقاعدين

جاءنا من «موظف متقاعد» ما يلي:

كل مرة يعطى بدل غلاء المعيشة، يحرم منه الموظفون المتقاعدون الذين لهم الحق في المعاش التقاعدي، انما تقاضوا تعويض الصرف. كأننا لسنا من هذا البلد، او لم نفن زهرات شبابنا في خدمته. او كأنه فرض علينا ان لا نأكل او نشرب او نمرض او نرتدي ثيابا كغيرنا من ابناء هذا الوطن الذي دمرت فيه الحرب كل شيء حتى الرحمة! او كأنه لا يكفينا ما لاقيناه من تهجير وتشرد انفقنا من جرائه كل ما نملك.

ان التضحيات التي قدمها الشعب اللبناني كانت متساوية من اجل ديمومة الوطن الذي حلمنا به لا المزرعة. لذا لا يمكن ان يبقى محرما على شخص ما هو محلل لنظيره. فالمرسوم الاشتراعي رقم واحد، الذي صدر بتاريخ ٢٦ - ٩ - ١٩٨٤، قد جاز للعسكريين حق الاستفادة من الطبابة والمعالجة النسبية بمعدل ٨٥ بالمئة، ممن لهم الحق بالمعاش التقاعدي، انما تقاضوا تعويض الصرف. مع افراد عائلاتهم الذين لا يزالون على عاتقهم.

واذا كنا لا نحسد العسكريين على المكافأة التي نالوها بشكل مرسوم جاء لخدمتهم ومساعدتهم. الا اننا نتساءل، انا وكثيرون امثالي. لماذا لا يصيب هذا القرار من هم امثالنا من المتقاعدين المدنيين فيبقى لهم حق الانتساب الى تعاونية الموظفين مثلما كانوا اثناء الخدمة. فالموظف المتقاعد، كما يعلم الجميع، بحاجة الى الطبابة والمعالجة والاستشفاء على انواعه، وهو في سن التقاعد، اكثر مما هو عليه في سن الشباب. واعتقد ان المسؤولين في اجهزة الدولة على اختلاف مستوياتهم يدركون هذه الحقيقة ولو تغاضوا عنها مبررين ذلك بضمور خزينة الدولة والارهاق.

وخلص الى القول: ان الدول التي تحترم نفسها لا تفرق بين ابنائها بل تعتبر المساواة بين كل المواطنين ضرورة لا بد منها. وهذا يعني بمفهومنا نحن وبمفهوم العدالة، ان على الدولة اللبنانية ان تأخذ بعين الاعتبار اوضاعنا المعيشية الصعبة التي نمر بها فتوفر لنا على الاقل الطبابة والمعالجة النسبية على غرار العسكريين... وعندها نكون لها سلفا من الشاكرين.

انتهت شكوى «الموظف المتقاعد» التي نحيلها بدورنا الى الاجهزة المعنية بمعالجة هذا الموضوع، الذي يشكو منه الكثيرون امثاله من الذين رزحوا تحت وطأة متطلبات الحياة ومستجداتها الصعبة، وفي طليعتها نفقات الطبابة والاستشفاء.

واذا كان «الموظف المتقاعد» يطالب ببدل غلاء المعيشة وتأمين ما يلزم له من الخدمات اسوة بما هو حاصل في باقي دول العالم الحضارية، فهل تستطيع الدولة الاستجابة لطلبه بعد ما باتت بحاجة لمن ينقذ خزينتها المثقلة بالديون والسلفات؟

نبيل حرب

بورصة السرقات تسجل المزيد من النشاط

اورد التقرير الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الامنية الاتية:

● ليل ١٨ - ١٩ الجاري، انفجرت عبوة ناسفة في الجية امام مكتب محطة محروقات تخص احمد مصطفى الحاج ادت الى اضرار مادية.

● في بيروت، شارع المهاتما غاندي القى مجهول اصبعا من الديناميت امام محل عدنان الزعتري ادى انفجاره الى اضرار مادية.

● في خراج بلدة بعاصير قضاء الشوف انفجر لغم ارضي ادى الى جرح مرشد ابو صالح.

● في صور محلة جل البحر سمع دوي انفجار قرب الموقع الاسرائيلي اعقبه اطلاق نار استمر ٥ دقائق.

● في صيدا، محلة حي الصباغ اطلقت دورية اسرائيلية مؤللة رشقات نارية ارهابا. ولم يبلغ عن اصابات.

● ادعى لدى مخفرسير الضنية وليد عبد الستار غانم ان مجهولا دخل منزله وسرق منه حقيبة جلدية بداخلها حلى بقيمة ٥٠ الف ليرة لبنانية وبعض الاوراق.

● ادعى لدى فصيلة النهر امين لمع ان مجهولا دخل محله المعد للعب الفليبرز وسرق منه ١٥ الف ليرة.

● ادعى لدى فصيلة صور وليد الخليل ان مجهولين سرقوا محله المعد لبيع الالبسة ثم اضرموا النار فيه.

● في بلدة الغازية، طريق عام صيدا - صور، اطلق مسلحون النار على احمد غدار وولده حسين واصابوهما بجروح نقلا على اثرها الى المستشفى.

● في بلدة جويا قضاء صور، حصل انفجار اثناء مرور دورية اسرائيلية وقطعت الدورية على الاثر الطرق واحتجزت حسن علوية وعلي خاتون.

● ادعت لدى فصيلةحبيش جيزيل نجار ان خمسة مسلحين دخلوا فندق امباسي وسلبوها دراهم وحلى.

قائمقام عكار: ما يحصل حوادث فردية عادية

عكار - «الانوار»:

الاوضاع في مناطق قضاء عكار من مختلف جوانبها الامنية والاقتصادية والزراعية والاجتماعية تناولها امس قائمقام عكار مالك جنبلاط في ندوة صحافية، استهلها بالتنويه بالاوضاع الامنية المستقرة في قضاء عكار. مشيرا الى وقوع احداث فردية عادية على غرار ما كان يحدث قبيل اندلاع حوادث السنوات العشر الاخيرة.

وقال. المتتبع لمجريات الامور على الساحة اللبنانية يمكنه ان يتأكد ان الاوضاع الامنية في عكار هي الافضل واكثر استقرارا من العديد من المناطق اللبنانية الاخرى، والفعاليات العكارية من احزاب وقوى وشخصيات وقوات امن وقوات ردع هي ساهرة على الامن، وهناك تعاون بين كافة هذه القوى في مجال ضبط الاوضاع الامنية في عكار.

واشار الى ان الحوادث الفردية التي كانت تقع في عكار وما تزال سببها الحرمان والتخلف، وعدم وجود الاهتمام الكافي بما تعانيه مناطق عكار

وردا على سؤال حول الاجراءات والمشاريع التي يمكنها ان تحد من الحرمان والواقع الماساوي في عكار قال جنبلاط في الواقع الحرمان في عكار هو مزمن، ولا يمكن القضاء عليه في سنة او سنتين. ولكن استطيع ان اؤكد انه خلال العام المنصرم تمت انجازات لا باس بها في المنطقة، وخاصة ما يتعلق بالطرقات. منها مشروع تاهيل طريق العبدة - القبيات الذي نفذه مجلس الانماء والاعمار ومن المتوقع ان تنتهي اشغاله في اوائل الصيف المقبل. وهو مشروع هام جدا لانه يخدم كل قضاء عكار، والطريق المذكور اصبح من الطرق الرئيسية باعتبار انه منفذ من منافذ الشمال ويربطه بالبقاع وبيروت ومختلف المناطق اللبنانية، من جراء انقطاع طريق عيناتا - الارز خلال الشتاء وبسبب تراكم الثلوج. وقامت وزارة الاشغال بتنفيذ بعض الطرقات المؤدية الى القرى، بالاضافة الى الطرق الرئيسية كالقبيات - شدرا، مشتى حمود - مشتى حسن حتى البقيعة ووادي خالد.

وسئل عن مصير شكوى سابقة تقدم بها حول رداءة نوعية الزفت المستعمل في عكار فقال: استعمل هذا الزفت في انجاز قسم من طريق القبيات - البقيعة ووادي خالد، يقدر بحوالى ١٢ كلم وبكلفة مليون ونصف المليون ليرة، وقد رفعت بهذا الشان تقارير «جريئة» جدا، وطعنت باللجنة التي تسلمت انجاز الطريق. ومن يومين جاءني بعض الاشخاص من وادي خالد واكدوا ان الزفت الذي فلش على الطريق قد تناثر ولم يعد له وجود وعادت الحفر الى اسوأ مما كانت. ورفعت مجددا التقارير الخاصة بهذا الشان الى المسؤولين.

واكد جنبلاط. هناك شبكة طرقات واسعة جدا في قضاء عكار. وبالفعل يجب ان تكون هناك لفتة خاصة لعكار من ناحية الطرقات. فهناك قرى لا تصلها السيارات. ويتوجب على المواطنين الانتقال مشيا على الاقدام، او بواسطة الدواب.

وجهاء عشائر بعلبك يعرضون وضع المدينة

عقد اجتماع وجهاء ومخاتير معظم العشائر في بعلبك. عرضت خلاله الاوضاع الحياتية والسياسية والامنية في المدينة من جوانبها كافة وناقشوا قضايا الاحزاب وانتشارها والتطرف الديني الذي تستغله بعض التنظيمات المسلحة. وامكان تشكيل وفد لمقابلة رئيس الجمهورية ومطالبته باهتمام الاجهزة الرسمية بالمدينة بناء على طلب الاهالي

دوريات للجيش وقوى الامن في الاقليم

واصلت وحدات الجيش وقوى الامن الداخلي دورياتها المؤللة على الخط الساحلي ووسط الاقليم في نطاق عملياتها المقررة من دون اي عائق، وعلى رغم استمرار المظاهر المسلحة في المواقع العسكرية المتقابلة.

وافادت تقارير امنية وردت من الاقليم ان لغما ارضيا انفجر صباح امس قرب مركز قوى الامن الداخلي في مدرسة البرجين، ولم يصب احد من عناصر المركز.

وكان لغم ارضي قد انفجر امس في بلدة بعاصير مما ادى الى اصابة احد المسلحين الاشتراكيين ويدعى مرشد يوسف ابو صالح.

وامس الاول انفجرت عبوة ناسفة امام محطة احمد حسين الحاج ومصطفى الحاج على مدخل بلدة النبي يونس واقتصرت اضرارها على الماديات.

مهرجان خطابي في بعلبك

الثالثة بعد ظهر اليوم تقيم الفصائل الفلسطينية في مدينة بعلبك مهرجانا خطابيا في قاعة سينما «الشمس».

«الانوار» تحاور رجل «الثوابت الديغولية» في فرنسا الاشتراكية
ميشال دوبريه: وفاق الطوائف يفصل ازمة لبنان عن ازمة المنطقة والحل في الشرق الاوسط سوري - اميركي لا يستثني السوفيات

… ممارسة الضغط من دون احراق اصابعهم

باريس - فؤاد ابو منصور:

يقول رئيس وزراء فرنسا السابق السيد ميشال دوبريه ان الجنرال ديغول كان من ابرع الذين يقرأون في الماضي . ومن ابرع الذين يستشرفون المستقبل . وعلى هذا الاساس كان دخوله الى الشرق من خلال البوابة اللبنانية التي جعلته يقول: «ها انا ات الى هذا الشرق المعقد بافكار بسيطة» .

ودوبريه وهو الديغولي بامتياز يرى ان اللاحل الراهن في البيت اللبناني مردد الى الفوضى بين الطوائف . والحل هو في استنهاض المروءة الشرقية واطلاق «كونفدرالية البقاء الكريم» عوضا عن هذا التراشق العبثي بالتهم والقذائف . ودوبريه الذي يعرف جيدا عمق التواصل بين باريس والشرق ، ربما لان اسطول نابليون توجه الى مصر منذ اقل من مائتي عام يقول لو ان «الجنرال» كان على قيد الحياة لما حدثت الازمة اللبنانية التي هي في الاساس مشروع زرع البلبلة بين الطوائف قامت به قوى خارجية . وهذه الشروخ تسلل منها الطارئون ... وكان طبيعيا ان تتسلل منها اسرائيل لحجب معالم الازمة الحقيقية التي مكانها في الضفة الغربية والاردن وليس في لبنان .

ويستدرك دوبريه ان لبنان بقي على هامش الحروب العربية - الاسرائيلية . ولهذا السبب يقف عاجزا اليوم عن الفصل بين ازمته وازمة المنطقة . وهو يعتقد ان الاردن يشكل نواة الازمة الحقيقية ، ليس فقط بسبب وجود الاكثرية الفلسطينية فوق ارضه انما بسبب الوضع التوأمي الذي نشأ بعد عام ١٩٤٨ ... ونتج عنه ضغط يهودي مستمر لافراغ الضفة من اهلها واحداث «الاستيطان الفلسطيني في الاردن مقابل الاستيطان الاسرائيلي في فلسطين ...

هذا الحوار مع «الديغولي العنيد» جرى في باريس البيضاء التي تحولت الى لوحة تحت الثلوج . وبهدوء خارق رصد دوبريه لـ «الانوار» دبيب الازمة اللبنانية وتفاعلاتها الاقليمية من منظار فرنسي .

● يقول ميشال دوبريه:

● ان المشكلة اللبنانية مستمرة لان التدخلات الاقليمية والدولية مستمرة . والجديد الذي اراه اليوم هو الهوة التي يبدو لي انها تتعمق بين الطوائف . وانني اشدد على التوافق بين الطوائف وتعايشها وتواصلها لان لبنان في الاساس هو حصيلة مشتركة بين المسيحية والاسلام .

لا شك في انني بعيد جدا عن مواقع القتال . واللبنانيون قادرون اكثر مني على تحديد اسباب البلبلة والتناقص في احتياطي الثقة بينهم . ان اخبار كاليدونيا الجديدة حجبت كل الاخبار المتعلقة بلبنان . لكنني اؤكد ان ثمة تفاهما بين الاطراف الغريبة على الحيلولة دون تمكين لبنان من حل مشكلاته وابقائه تحت السيوف المسلطة فوقه . وانا احمل الفلسطينيين مسؤولية المس بالصيغة اللبنانية التي كانت قائمة على التوازنات الهشة . لكن عندما تتقاذف الاقدام كرة النار . من تراه قادرا بعد ذلك على احتواء الحريق واطفائه؟

هؤلاء الفلسطينيون شكلوا دولة داخل الدولة . وافسحوا المجال بهذا الشكل امام مداخلات الجيران . وما يجعل من هذه الحرب مسلسلا طويلا بمشاهد مختلفة هو عدم وجود هدف لبناني لها . كانها وجدت من اجل ان تتجاوز حدود لبنان الى بقية العالم العربي .

والمداخلات الاقليمية تجر الى المداخلات الدولية . ونحن اليوم امام مفارقة اساسية: ان شيئا لن يحل الا ضمن توافق كل الاطراف . من هنا تعقيدات المشكلة . واشتعال التجاذب .

ولبنان وحده عاجز عن مواجهة شبكة الضغوط والعقبات .

هذا يعني ان اي حل جذري لا يمكن الا ان ياتي من الخارج . وبكلام اخر ، لا بد ان يكون الحل اللبناني جزءا من الحل الشامل للصراع العربي - الاسرائيلي .

لا اريد ان اقول هنا بانه لا بد من انتظار الحل الشامل . بل لا بد من انتظار حصول متغيرات في سير الاحداث .

والمرحلة الاولى في هذا المسار الطويل تتمثل في القبول بالحقائق والتكلم عليها بشمولية وبشكل عملي .

ما اريد التاكيد عليه هو ان القضايا الصغيرة متداخلة مع القضايا الكبيرة بشكل عضوي ، الامر الذي يحول دون فصل المستوى اللبناني عن المستوى الدولي في العمل على حل ازمة لبنان . فهذا البلد الجميل هو في النهاية . الضحية النموذجية للصراع الشامل في الشرق الاوسط . وكل ما يحدث اليوم يصب في هذا الاطار .

ستة اشهر حاسمة

● الانوار: لكن ثمة تخوفا واضحا من ان الحكم الذي واجه المخططات منذ عشر سنوات جرى استنزاف طاقاته على مختلف الصعد السياسية والاجتماعية والديمغرافية والجغرافية . كان اخر سد امام المؤامرة يصاب بالشروخ . وهذا ما يفتح الباب امام مشروع الدويلات او الكانتونات ... في هذا الوقت تبدو «وصفات» الامم المتحدة مضحكة بعض الشيء ، لانها الوصفات غير المناسبة في المكان غير المناسب ... فهل من مخرج من هذا النفق؟ . وكيف يبدو لك ذلك؟

ميشال دوبريه. ان المضي في هذا السيناريو الدموي في لبنان سوف يؤدي عاجلا ام اجلا الى تفتيت خريطته . وانني التمس صراعا بين مشروع الدويلات الطائفية والمشروع التوحيدي الذي يدعو الى بعث صيغة التعايش ووحدة الدولة ومؤسساتها .

من هنا ضرورة الارتقاء الى مستوى الدور التاريخي وابراز ارادة التوحيد التي لم نرها بكل الزخم المطلوب .

والحل اراه على مستويين: الاول ، سوري . يحل العقد والاشكالات التي تزج الوضع في مزيد من التردي . والثاني اميركي . يحسم العامل الاسرائيلي . لكن الاميركيين محكومون بهلجس السوفياتي . وهذا يعني العودة الى اوراق الحوار الساخن . الاميركي - السوفياتي ، في اطار الصراع على الادوار وتجاذبات التسوية في الشرق الاوسط .

لذلك تخوض الامم المتحدة امتحانا صعبا بل . اكاد اقول مصيريا . وعلمت انها تطرح مبادرة لنشر قوات دولية مطعمة بقوات عربية محايدة وتحقيق انتشار يشمل الحدود مع سوريا . لكن التطورات المتسارعة قد تتجاوز هذا الحل الجامد . من هنا ضرورة البحث عن مفتاح الحل الحقيقي الذي هو في يد سوريا واسرائيل . ولا يمكن الاقدام على اي خطوة مع تجاهل احداهما . فمن اسباب سقوط اتفاق ١٧ ايار تجاهل رأي دمشق في هذا الاتفاق ورفضها له . وعلى اي حال ان الاشهر الستة المقبلة دقيقة



■ دوبريه يستقبل الزميل فؤاد ابو منصور ■

وحاسمة . وهي التي سوف تحدد مسار التطورات على غير صعيد . كما هي التي سوف تقرر اذا كان منظرو «الحلحلة» محقين ام منظرو استمرار التعقيدات .

● اننا امام تبلور طائفي يبلغ درجة عالية من الحدة النفسية والسياسية والاقتصادية والثقافية . كان ثمة جهازا تعبويا ينفخ في النفوس والرؤوس ، ويجعل من الخطاب الوطني المتعدد حتى التناقض المخيف فهل من امكانية بعد ذلك لجمع الزجاج المكسور وصهره في وحدة تشكل نظاما من الحياة والتواصل الطبيعي .

● كل المجتمعات تتعرض لهزات بنيوية حينا، وعابرة وسطحية حينا أخر . المهم هو تجاوز المازق عبر اعادة تركيب للصيغة اللبنانية . صيغة التعايش اللبنانية ، صيغة التعايش السلمي بين الطوائف على اسس صلبة . لقد عشنا في فرنسا الحروب والنزاعات ... وفي كل مرة عدنا الى التفاهم على ديناميكية المستقبل .

ان الحساسيات الطائفية في لبنان قد تكون مصدرا اكيدا لهذا التسيب الذي يبدو من بعيد وكانه شظايا الزجاج .

هذا المنحى لا يغير من كون حل الازمة .. رهنا، في خطوطه الاساسية ، بنوع من التوازنات الاقليمية والدولية في المنطقة . وبالاتفاق الارادي او القسري بين القوى اللبنانية على «وظيفة» لبنان ودوره في المنطقة ، وطي صفحة النهج التواطؤي والطائفي ، والارتقاء الى «الصفاء» الديني الذي لا علاقة له بالمصالح الطائفية . لا اعرف اذا كان تشخيصي واقعيا للوضع ومعالجته . على اي حال انني ارى الازمة من بعد . ولا شك في ان هؤلاء الذين هم في داخلها يرونها مختلفة تماما ...

يالطا رقم ٢ لن تعقد هذا العام

● كنت احد الشهود الكبار على يالطا الاولى ... حتى ان بعض المعلقين يقولون انك جلست القرفصاء في اذن الجنرال ديغول الذي قال يومها «اننا لا نقتسم العالم بل الجثث ... هل يالطا رقم ٢ ممكنة هذا العام بعد اجواء الانفراج التي سادت اللقاء بين شولتز وغروميكو ..؟ هل لبنان والشرق الاوسط هما مكان الصفقة بين الجبارين ووكلائهما الاقليميين؟

● نعم لقد كنت احد الشهود على يالطا الاولى التي عقدت فوق الدم والرماد . وكان لا بد يومها من اقتسام العالم بين معسكر المنتصرين على الالمان . وما هو مطروح اليوم لا يصلح اساسا ليالطا رقم ٢ ، خصوصا ان صانعي قرارات الحرب والسلم اخذوا امكنتهم منذ وقت قصير . ولا بد والحالة هذه من سلسلة من الصدمات الكهربائية او الصفقات الاقليمية . والاميركيون والسوفيات لا يقدمون الوسائل للسيطرة .

لا شك في انهم اكملوا عمليات ترتيب البيت الداخلي . فالادارة الاميركية ضمت فريق العقائديين ، مثل كاسبار واينبرغر الذي اثر بشكل فعال في الولاية الاولى لحكم الرئيس ريغان . وهناك فريق البراغماتيين او الواقعيين . وفي طليعتهم وزير الخارجية جورج شولتز . والتنافس بين الفريقين واقع . والسوفيات عينوا وزير دفاع لهم وارسلوا غورباتشيف الى لندن ، في محاولة لمد الجسور مع الاوروبيين .

ولا احد يعرف اذا كان الاوروبيون قادرين على التأثير في السياسة الاميركية . الواضح ان ريغان نجح في اثارة الوطنية القومية الاميركية . خلافا للرئيس ميتران الذي فشل في تعبئة الرأي العام الفرنسي حول سياسة واضحة ومحددة . مثل التدخل في لبنان وتشاد وهي العملية المزدوجة التي لم تحسن من صورة الحكم او من صورة فرنسا تجاه الرأي العام ...

يبدو لي ان الادارة الريغانية مستعدة للمضي في الحوار مع السوفيات . مع ميل الى المحافظة على التفوق الامر الذي لا يقبل به السوفيات ... عندئذ فلن ننتظر نتيجة على صعيد العلاقات الاميركية - السوفياتية . ... خصوصا ان موسكو تصر على التعادل والمساواة مع واشنطن . والمقايضة واردة في هذا المجال . واليوم نرى محاولات لتعويم مشروع الرئيس ريغان الخاص بالشرق الاوسط ، مع اعطاء دور اساسي لسوريا التي لا ارى حلا للمشكلة اللبنانية من دونها . فاسرائيل تتكفىء الى الوراء . والصراع العربي - الاسرائيلي يتمحور من جديد حول سوريا التي تلعب دورا اكثر حيوية في الصراع العربي الاسرائيلي اكثر من مصر والاردن ومنظمة التحرير .

الحرب الطويلة ترهق اسرائيل!

● اريد ان اعرف منك كيف تنظر الى استحقاق الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني؟ هل نحن امام مسابقة مهمة في مسار الصراع العربي - الاسرائيلي تتمثل في العودة الى الوراء ، بينما كانت القاعدة في الانقضاض الى الامام؟ هل تغيرت اسرائيل ، ام ان مبدأ الحروب الطويلة اصبح مشروعا مزروعا بالالغام للدولة العبرية؟

● الاسرائيليون تعبوا من الاحتلال الطويل للبنان . واعتقد حتى ان مجرد دخولهم الى لبنان ، بالشكل الذي جرى كان خطأ استراتيجيا . والجديد الذي يعانيه الاسرائيليون هو انشقاقات في البنية السياسية . اضافة الى ان تل ابيب لا تستطيع خوض الحروب الطويلة لانها تفتقر الى العمق والمدى والبنية الديمغرافية المؤهلة لذلك . ونعرف كيف ان استراتيجيتها قامت على مبدأ الحروب الخاطفة . ويعتقد العمال الاسرائيليون ان انسحابهم من لبنان هو انسحاب من المازق . وقد يبقى جيشهم في حالة استعداد دائمة للانقضاض على المناطق اللبنانية ، في حال تسلل اليها المقاومون والفلسطينيون . في هذه الحال ، اننا امام سيناريو عودة الى ما كان سائدا في العام ١٩٧٦ . اي ان جنوب لبنان هو الجنوب المضاد لاسرائيل . وعلى هذا الاساس ، يبقى لبنان يدفع الثمن حتى وضع نقطة النهاية للصراع العربي - الاسرائيلي . وهو صراع طويل ومعقد . ولا يعطي فقط شكلا للسياسات في الشرق الاوسط ، بل شكلا للسياسة الدولية على مشارف العام ٢٠٠٠ . وعلى الرغم من كل المؤشرات ، فان السوفيات لن يتخلوا عن الشرق الاوسط . وهم يلاحظون ان الرئيس ريغان لم ينجح في خلال ولايته الاولى في تحويل المنطقة الى حوض اميركي . وهو لن ينجح ايضا في الولاية الثانية ، التي قد تكون نسخة طبق الاصل للولاية الاولى . لذلك نرى وزراءه البراغماتيين يتجهون نحو «المقايضات» على انواعها . والشرق الاوسط محور استراتيجي في سياسة الكرملين . وكلمات المناسبات او الانعطافات التكتيكية لن تغير في هذا الواقع . واتصور ان الصفقة النموذجية التي يعمل لها السوفيات والاميركيون معا هي تعايش المصالح . هذا يعني ان ازمة لبنان وازمة الشرق الاوسط اكبر من اي طرف يريد الاستئثار بها وحده . والاسرائيليون المنسحبون يؤكدون على ذلك . وقد اثروا الحد من عدد الضحايا ، عوضا عن الانزلاق الى المستنقع . لكن هل يغير الاميركيون حساباتهم بعد صفقة الفشل الاسرائيلي في لبنان؟ اننا ننتظر التحولات . او بالاحرى استخلاص العبر بعد العاصفة . واعتقادي ان الاسرائيليين ، يحدثون بانسحابهم وضعا يمكنهم من ممارسة الضغط دون احراق اصابعهم بنار التناقضات اللبنانية والعربية ...

فرنسا والتحويم حول الازمة

● اي دور لفرنسا وسط هذا القاس الاقليمي والدولي؟ انك تندد دائما بالانهيارات الفرنسية على يد هؤلاء الاشتراكيين الذين اتوا من الخلايا الحزبية وارتكبوا حماقات ، نتج عنها وقوف مارسال داسو امام السفارة الاميركية طالبا تأشيرة خروج الى الولايات المتحدة . بينما «الميراج» شاخت في مرائب الانتظار؟

● لا اخفي ان الرئيس ميتران هو الاكثر معاناة اليوم . والقوة الهادئة التي اطلقها شعارا تحولت الى ضعف صاخب . لقد تحالف مع الشيوعيين الذين لم يؤمنوا له المناعة النقابية . وانهار الائتلاف بعد انسحاب جماعة مارشيه في منتصف الولاية . والسبب في ان شعبيتهم كانت تتناقص بشكل دراماتيكي . وكانوا وما زالوا يقولون ان سبب تحالفهم مع «الفشل» هو الذي جعلهم يدفعون كل هذا الثمن الباهظ .

ان افضل حل اقترحه على الرئيس ميتران هو ان ينسحب من الحزب الاشتراكي وينضم الى حزب «التجمع من اجل الجمهورية» . او ان يلجا الى تعديل الدستور ، وبالطبع مع مراعاة الاصول المعتمدة في هذا المجال ، فيتم تقصير الولاية الرئاسية من سبع الى خمس سنوات . اذ ذاك يحصل التوازن الزمني بين ولاية الرئيس وولاية الجمعية الوطنية .

مثل هذا التدبير قد يحول دون الوضع الذي واجهه رئيس يحمل اسما مماثلا الى حد ما . انه ميلران: الكسندر ميلران الذي حكم بين ايلول - سبتمبر - ١٩٢٠ وحزيران - يونيو ١٩٢٦ . غير انه اجبر على الاستقالة تحت ضغط اكثرية برلمانية يسارية .

لكن الفشل في الداخل ليس وحده العملة المستحيلة في سياسة الاشتراكيين . هناك ثلاثة اسماء لهذا الفشل ، هي لبنان وتشاد وكاليدونيا الجديدة . وبلغ من ميوعتنا داخل العاصفة حدا صار معه الاميركيون غير مستعدين للاعتراف بنا كقوة ثالثة . ولا السوفيات على استعداد للاقتناع باننا لسنا جزءا من الدور الاميركي ... ولا اشك في ان الشرق الاوسط هو حقل الاختبار للدبلوماسيات الكبرى . ودبلوماسيتنا فاتها القطار . لانها ركزت استثنائيا على صداقة الجميع . وعقدت الزهامات الخاطئة عندما اوفدت الوزير شيسون على جناح السرعة الى عمان والقاهرة وعقدت البروتوكول الفرنسي - المصري الذي يرى فيه بعض العرب «الترجمة الاوروبية» لكامب ديفيد ، اضافة الى المراوحة العبثية في خيارات العجز .

انه خطانا الاستراتيجي الفادح ، لاننا حاولنا النسج على الموقف الاميركي ، في وقت ثبت ان الاميركيين يدفعون باصدقائهم الى المستنقع ثم يحاورون أعداءهم...

واتساءل لماذا نكتفي اليوم بالتحويم حول الازمة العجوز عوضا عن اختراقها؟

■ دوبريه يتامل «الانوار» ■

طلاب من كليات اللاهوت في لبنان التقوا في الكسليك باطار اسبوع الوحدة

قزي: مهم جداً تخطي الذات للقاء الاخرين



■ الحضور في الاحتفال ■

الكسليك - من بطرس كريدي:

لمناسبة اسبوع الصلاة من اجل الوحدة، التقى قبل ظهر امس في جامعة الروح القدس، الكسليك، طلاب من كليات ومعاهد اللاهوت في لبنان وهي: كلية اللاهوت للشرق الادنى، ومعهد القديس يوحنا الدمشقي اللاهوتي في البلمند، الكلية المعمدانية في المنصورية، المعهد العالي للعلوم الدينية في جامعة القديس يوسف بيروت، ومعهد القديس بولس - حريصا واكليريكية الارمن الارثوذكس - انطلياس وكلية اللاهوت الحبرية في الكسليك.

بدأ اللقاء عند الساعة الثامنة والنصف صباحا حيث القى الاخ ميشال نصير رئيس رابطة طلاب كليات ومعاهد اللاهوت في لبنان كلمة.

ثم اقيمت صلاة مشتركة من اجل الوحدة قدم في خلالها كل معهد تراتيل من تراثه الكنسي.

كلمة الاباتي قزي

وعند الساعة التاسعة والنصف القى الاباتي بطرس قزي عميد كلية اللاهوت الحبرية في الكسليك كلمة قال فيها:

تفرح كلية اللاهوت الحبرية في جامعة الروح القدس. وتبتهج باستقبالكم في صرحها وفي ظلال الروح القدس، اذ تعي انها تقوم بالدور ذاته الذي تقوم به معاهدكم الزاهرة في تنشئتكم لتصبحوا اكثر اهلية لخدمة كنيسة المسيح. تطرب فرحا لانها تعي ان حياة واحدة، حياة المسيح الواحد تجعل منا جميعا ابناء الآب الواحد وذلك بقوة الروح الواحد. «فهناك،

كما علمنا الرسول بولس في رسالته الى اهل افسس، هناك جسد واحد، وروح واحد كما انكم دعيتم دعوة رجاؤها واحد. وهناك رب واحد وايمان واحد ومعمودية واحدة واله واحد لجميع الخلق، وفوقهم جميعا، يعمل فيهم جميعا وهو فيهم جميعا». (افسس ٤/٣ - ٦)

اعيد الى الذاكرة يوما من اسبوع الوحدة لسنة ١٩٦٥ وفي هذا الصرح بالذات انكر من الحاضرين آنذاك سيادة المطران جورج خضر السامي الاحترام يوم لم يكن بعد اسقفا، وقد شرفنا اليوم ايضا بحضوره. وصاحب السيادة آنذاك وصاحب الغبطة اليوم البطريرك اغناطيوس هزيم الكلي الطوبى، يوم كان مسؤولا عن معهد البلمند. وحضرة الاخ اتيلن من جماعة تازا. والمثلث الرحمة المطران فيليب نبعه. الراعي هوليدي. ثم المواكب الدائم للحركة المسكونية في لبنان حضرة الاب جان كوربون. لا ننسى الجو الرائع الذي ساد بين طلاب معاهد اللاهوت والبادرة التي اخذوها آنذاك في اصدار مجلة عنونوها «لقاء» لسان حال طلاب اللاهوت في الشرق الادنى. ظهر منها اربعة اعداد فقط.

واليوم بعد عشرين سنة. وبالرغم من احداث لبنان المؤلمة، زاد عدد طلاب اللاهوت في جميع المعاهد اللاهوتية، ولاول مرة يجتمع عدد كهذا الذي نراه.

لا شك ان رابطة المعاهد اللاهوتية في الشرق الاوسط. ومجلس الكنائس ورابطة طلاب اللاهوت في لبنان ساهموا جميعا في انجاح مثل هذه اللقاءات، فلهم جميعا شكرنا.

اما الان، وفي هذا اللقاء بالذات، اود ان اعبر امامكم ايها الطلاب الاعزاء، يا من تهيئون انفسكم لخدمة كنيسة المسيح، اود ان اعبر لكم عن فكرات ثلاث تراودني:

١ - من احب الكنيسة، انفتح على الغير. مهم جدا تخطي الذات للقاء الآخرين، لقبولهم كما هم. هذه هي المحبة الحقيقية التي ليست تنازلا منا مجانيا تجاه الغير وليست نعمة نغدقها عليهم. بل هي قيمة نربي عليها انفسنا تربية انسانية وروحية صحيحة. الاخر رسالة علي ان استمع اليها. عنده قيم علي ان اكتشفها وادخلها في عالمي.

الاخر يغنيني، لا يفقرني. الانفتاح عنصر مكون لعقلية طالب اللاهوت.

٢ - من احب الكنيسة، احب الحقيقة. فتش عنها بشغف. قبلها، عاشها. مهما كانت صعبة ومؤلمة فانها وحدها تحرر. ونحن كلنا خدام لها. لان الحقيقة في المسيحية هي، في النتيجة، المسيح يسوع ذاته، الذي عرفنا، كشف لنا عن سر الله الثالوث.

وانتم جميعكم طلاب معرفة اي طلاب حقيقة. حب الحقيقة عنصر مكون لشخصية طالب اللاهوت.

٣ - من احب الكنيسة سار في طريق القداسة. من سلك طريق القداسة عاش في المسيح يسوع كما علمنا القديس بولس «حياتي هي في المسيح يسوع وان مت فذلك ربح لي» (فيل ١/٢١) «احيا، لكن لست انا بل المسيح هو الحي في» (غلا ٢/٢٠). حياة المسيح فينا هي العنصر المكون لوحدتنا الكنسية. افضل خدمة تقوم بها كنيسة المسيح، ان تزيد القداسة فينا. فالقداسة هي الطريق الافضل للوحدة.

كل طالب في اللاهوت يعي ان معرفته اللاهوتية ان لم تتحول الى صلاة تبقى محض عقلانية. لذلك نحن على ثقة من ان كل معاهد اللاهوت عندنا هي بالفعل - وهكذا يجب ان تكون - معاهد قداسة. بصفتها هذه تكون «مسكبة» توزع منها مشاعل القداسة في رعايانا، فيتوحد تمجيد الثالوث في سائر كنائس المسيح. القداسة اذن عنصر مكون لشخصية طالب اللاهوت.

ايها الاحباء، لقد عايشتم احداث لبنان طيلة عشر سنوات وما زلتم؛ هكذا شاء الرب ان تختبروا انتم اصعب ماساة في تاريخ شعبكم ووطنكم وفي اجمل مرحلة من ايام حياتكم. لبنان الممزق يرزح تحت عبء الاحداث. من ينبع الرجاء الامن داخله. ومن اين ينبع الرجاء الامن قلب الكنيسة التي انبعثت من قلب اله معلق على صليب؟ انكروا حالة المانيا في الحرب الاخيرة كيف انهزمت ومزقت واذكروا كيف ان الكنيسة في فرعيها الكاثوليكي والبروتستنتي انتشلتها بقوة وجراة من تحت الانقاض! موضوع تامل وصلاة اسبوع الوحدة لهذه السنة: «من الموت الى الحياة مع المسيح». سترجع الحياة الى لبنان. لكن كم هو مطلوب منكم من الوعي وانتم تعدون انفسكم لخدمة الكنيسة. ليكن لقاؤكم اليوم رمزا لوحدة الكنيسة في لبنان، وكونوا على يقين من قيام لبنان الجديد، ووحدته وتوحيده لن يكونا سوى انعكاس لما تكون الكنيسة في لبنان قد جسدت فيها من قيم مسيحية صافية. وكنيسة لبنان، لما فيها من قيم، ضمانة للمسيحيين المنتشرين في سائر انحاء الشرق.

ايها الاحباء، انتم يا من ستسهرون على تربية الاجيال الطالعة في كنيسة المسيح، انتم خدام الكنيسة الشرقية، حدقوا مليا بماضي هذه الكنيسة بحاضرها وبمستقبلها، حدقوا ولا يرف لكم جفن، علكم تشعرون بجسامة المسؤولية الكنسية الملقاة على عاتقكم في خضم عالم يحيط بكم من كل جانب. تكاتفوا بايديكم وبقلوبكم، ولتكن شهادتكم للمسيح شهادة حق ووحدة.

واخيرا انتم هنا في بيت الروح، في بيتكم وبين اهلكم واخوتكم. فاهلا وسهلا بكم.

محاضرات حول موضوع الوحدة

وبعد ذلك عرف الاب جان كوربون بمجلس كنائس الشرق الاوسط. وبعده تناول اربعة محاضرين معالجة موضوع «كيف نفهم الوحدة وبالتالي الشهادة المسيحية» فتحدث اولا القس غسان خلف فقال: ان الصليب مركزي في سعينا لتوطيد اواصر المحبة بين الكنائس لان الصليب يميت فينا الانانية فننطلق بانفتاح وحب نحو الاخرين. والصليب مركزي في شهادتنا التي اذا خلت من المناداة بمعانيه خبت المسيحية وانطفأت انوارها.

وخلص الى القول ان الكنيسة هي جسد واحد وروح واحدة وايمانها واحد ومعمودية واحدة واله واب واحد للجميع وعلى الجميع وفي الجميع.

ثم تحدث القس حبيب بدر فقال: ان اختيار هذه الوحدة جميل جدا. ان هذا الاختيار بالذات الذي يدفع معظمنا للاجتماع اليوم وللتخطيط للاجتماع في المستقبل.

ثم تحدث عن الوحدة والشهادة، وختم داعيا الى ضرورة الوحدة لكي تظهر الشهادة.

وبعده تحدث الاب جان كوربون عن مجلس كنائس الشرق الاوسط وعلاقته بالكنائس والرابطات اللاهوتية في لبنان.

وتطرق الى مشاريع المجلس المستقبلية. ودعا الى التعاون بين كليات ومعاهد اللاهوت في لبنان. هذا البلد الذي يمثل الخدمة الكنسية بين جميع الكنائس.

واشار الاب كوربون الى ان الوحدة موجودة، وعلينا الاقتناع بها لايمان ورجاء حي.

وختم مشددا على ان المطلوب هو الخدمة المجانية الاخوية والتجرد عن الانانية الفردية والجماعية.

واخيرا تحدث المطران جورج خضر فقال: ان وحدة الكنيسة شيء معلن عنه في الكتاب المقدس وقد جاء في قول الرسول «اننا جسد واحد لاننا ناكل من الخبز الواحد، وبالتالي الكنيسة تنشأ من الافخارستية. وهذه الجمهرة من المؤمنين عندما تجتمع حول سر الشكر في مكان واحد، فهي باكلها الجسد وشربها الكاس تكون ابنا للكنيسة الواحدة.

وبعد انتهاء المحاضرات انتقل الجميع الى حلقات البحث لمناقشة الموضوع وبعد ذلك التقوا حول مائدة محبة. ومن ثم استكمل البحث عند الساعة الثانية. وفي الثالثة والربع عاد الجميع الى الاجتماع حيث قدمت تقارير الحلقات، واختتم اللقاء بتقويم شامل على امل اللقاء في نشاطات واجتماعات مقبلة.

خريجو دور المعلمين تظاهروا والتقوا محافظ الشمال



■ خريجو دور المعلمين خلال اجتماعهم امس ■

طرابلس - «الانوار»:

تظاهر امس خريجو دور المعلمين والمعلمات وعددهم حوالى ٢٥٠ شخصا، احتجاجا على عدم تعيينهم بالرغم من مرور عدة سنوات على تخرجهم، وطافوا شوارع طرابلس وهم يهتفون مطالبين بالاسراع بتعيينهم في ملاك وزارة التربية.

وقام وفد من الخريجين بمقابلة محافظ الشمال بالوكالة السيد عبد العزيز ابي حيدر الذي شرح لهم بحضور رئيس دائرة التربية الوطنية في الشمال عدنان درويش الاتصالات التي قام بها مع المسؤولين لانهاء قضيتهم في ضوء الحاجة الماسة الى تامين عدد واف من المعلمين لسد النقص في مدارس الاقضية بالشمال.

وبنهاية الاجتماع قال ابي حيدر: راجعني اليوم (امس) وفد من خريجي دور المعلمين حيث ما زالت قضيتهم موضع اخذ ورد وضرورة الحاقهم بالمدارس التي هي بحاجة ماسة الى هؤلاء المعلمين. حيث صادف وجود رئيس دائرة التربية خلال بحث هذه القضية.

واضاف: لقد ابلغت الوفد بان قضيتهم اصبحت في نهايتها وسيتم الحاقهم في المدارس بعد تعيينهم بفترة قصيرة. وسوف تنجز القرارات المتعلقة بهم قريبا. لان مدارس اغلب الاقضية خاصة قضاء طرابلس وعكار بحاجة ماسة الى مدرسين لان معظم المدارس الرسمية في هذه الاقضية ما تزال مقفلة بسبب عدم توفر المدرسين.

واكد المحافظ ان لا سبيل لحل النقص الذي تعانيه مدارس الاقضية النائية في الشمال لجهة المعلمين سوى تعيين الخريجين واصدار مرسوم تعيينهم قريبا.

وذكر رئيس دائرة التربية عدنان درويش بان معالجة قضية خريجي دور المعلمين هي في راس الاتصالات التي يجريها مع المسؤولين في العاصمة. وقال انه سيبحث هذه القضية مع رئيس الحكومة خلال فترة وجوده في طرابلس اليوم تمهيدا لحل القضايا التربوية في الشمال بصورة خاصة قضية تامين العلم الدراسي لمدارس الاقضية النائية والتي تشكو من نقص في الجهاز التعليمي.

وكان خريجو دور المعلمين عقدوا اجتماعا قبل ظهر امس في مقر نقابة المعلمين بطرابلس شرحوا فيه قضية تاخر تعيينهم والاتصالات التي سيقومون بها مع القيادات المعنية من اجل انهاء هذه القضية.

وتقرر ان يلتقي اليوم وفد من الخريجين رئيس الحكومة خلال فترة وجوده في طرابلس والاطلاع منه على المراحل التي قطعتها قضيتهم ومناشدته الاسراع في تعيينهم بعد ان يئسوا من معرفة مستقبلهم لا مصيرهم.

«الاكاديمية الساحرة»

كتاب الزميلة ماغي فرح «حياتك والابراج» لا يزال موضوع اهتمام المعنيين بشؤون الثقافة. ذلك ان الاذاعية اللامعة ابت على رغم نجاحها المهني، الا ان تكمل الطريق التي حملتها الى قلوب مستمعيها، في اذاعة «صوت لبنان»، من خلال استطلاع ابراجهم صبيحة كل يوم.

وفي احيان كثيرة تشعر، وانت تتابع ماغي فرح في ابراجها، انك بين نقيضين يتجاذبانك: عدم ايمانك بـ «لعبة الابراج» واستسلامك الطوعي لها. وهي تقرا لك من خلال سطور مقتضبة طالعك ومستقبلك.

وفي كلتا الحالتين يبقى الإستطلاع رائد الاذاعية الناجحة، لانه عدة «الصحافي المتمرس» والرغبة الجامحة في كشف الاسرار، حتى ولو كانت اسرار حياة الناس ومستقبلهم الغامض.

وعلى رغم كثافة صفحات الكتاب، فانك تبقى مشدودا الى الطرح العلمي والاسلوب الشيق اللذين اعتمدتهما المؤلفة في كتابها، بموضوعية ثقافية لا اثر فيها للشعوذة. كما قالت المستشرقة الاميركية هيلغا هليسكل.

واعتبرت هذه المستشرقة الخبيرة في علم النفس ان علم الفلك والابراج، علم قائم بنفسه ومعترف به، وانها تود التعرف الى الكاتبة

■ غلاف الكتاب ■

التي وصفتها بـ «الساحرة الاكاديمية الحلوة» التي شدتها الى كتاب دغدغت صفحاته الخمسمائة والخمسين عواطفها بصدق وجمال.

وشهادة المستشرقة الاميركية بالف.... وهي دليل على ان الزميلة ماغي التي نجحت في ميدانها الاخباري، الاذاعي، قد عرفت كيف تحافظ على القواعد التي انطلقت منها، وجعلتها: رفيقة صباحهم الجميل، وبشير فال بيوم سعيد.

(ق د)

نبيلة فارس اول «مختارة» في لبنان

«لم افاجأ بالقرار لانه سبق وعرض علي وعندما ذهبت لاقسم اليمين غرق الموظفون بالضحك»

■ «المختارة» نبيلة فارس اثناء حديثها الى حنا خوري ■

(طوني نهرا)

كتب حنا خوري:

منذ ٢٥ سنة كرست نفسها للعمل الاجتماعي، مؤمنة ان دور المراة، هو الدور الفاعل. ليس كلاما وانما عملا.

نبيلة فارس اول سيدة تسكن منطقة الرابية. بيتها يحمل الرقم واحد. يوم كانت منطقة الرابية مساحات خضراء لا اثر فيها لبناء.

ان اختيار زوجها لهذا المكان كان من قبيل المصادفة. من يومها قررت ان تساهم في الابقاء على روعة هذا المكان في المستقبل الذي سيحمل اليه الكثير من الناس هربا من الضجيج، وتعلقا بالطبيعة الجميلة. فكان ان تعاونت مع سيدات الرابية لتاسيس «نادي حدائق الرابية». لم يتوقف نشاطها عند هذا الحد، فتوزعت اعمالها في كل المجالات مما حمل المسؤولين اخيرا على تعينها «مختارة» لمنطقة الرابية.

امس الاول صدر مرسوم جمهوري يحمل الرقم ٢١٧٢ تاريخ ١٩٨٤/١٢/٣١ عينت بموجبه السيد نبيلة فارس مختارة لمنطقة الرابية.

ان تعيين سيدة في هذا المنصب يحمل الكثير من المعاني وهو الاول من نوعه في لبنان.

التقينا السيدة فارس وكان معها هذا الحوار.

● كيف تبلغت قرار تعيينك «مختارة»؟

□ كنت بزيارة قائمقام المتن الاستاذ خليل ناصر الدين برفقة زميلة في «اكسوفيل لبنان» لمراجعة بعض الامور العائدة لهذه المؤسسة. وقد ابلغني القرار الذي لم يكن مفاجأة لي لان هذا الموضوع عرض علي في السابق ورفضت وقتها هذا المنصب. ومضت الايام الى ان توفي مختار الرابية، وعادت المطالبة بان اتسلم هذا المنصب، وقبلت به اخيرا.

طلب مني الاستاذ خليل ناصر الدين وانا موجودة في السراي، ان اذهب فورا الى الحاكم المنفرد لاقسم اليمين القانوني. حملت القرار ودخلت الى مكتب رئيس القلم. اخذ مني القرار واطلع عليه، وبدأ بالضحك لا اعرف لماذا. نظرت الى رفيقتي وبدانا نحن ايضا بالضحك. ثم قادني الى مكتب الحاكم المنفرد الذي استقبلني برصانة. فاقسمت اليمين وتسلمت بعض الاشياء.

● ما هو شعورك وانت اول سيدة تتسلم هذا المنصب؟

□ لست اول «مختارة» في لبنان. سبقتني السيدةليلى طرابلسي زيكو وفي نفس المنطقة، حيث عينت مختارة لمدة قصيرة ولكن لم تكن يومها المنطقة على ما هي عليه الان من الكثافة السكانية. بل كانت منطقة جديدة لا يتعدى عدد البيوت فيها عدد الاصابع.

اما بالنسبة الى شعوري. فلني اشكر اولا المسؤولين الذين اولوني هذه الثقة، وبالتالي فان هذا القرار هو بالنسبة لي موضوع تحد مع ذاتي بالدرجة الاولى، وقسمي اليمين الرسمي الاول في حياتي، هو تجديد لقسم اقسمته لنفسي حين انهيت دراستي وقررت تكريس عملي الاجتماعي للخدمة العامة بدون اي مقابل.

وقرار التعيين هذا بمظهره هو فرع من جهاز رسمي صغير الا انه في مضمونه عمل اجتماعي، وخدمة عامة يكمل رسالتي في الخط الذي اخترته لنفسي.

● كيف ستباشرين العمل؟

□ انا احترم المخاتير الذين سبقوني في هذا المجال. ولست سوى تلميذة في هذا الحقل. غير اني اصبو الى اعطاء هذه الوظيفة نفحة جديدة اذا افسح في المجال لي وارجو ذلك. لتحسين العمل الاختياري. بادخال عنصر جديد عليه وتنظيمه بطريقة حديثة. بمعنى ان لايكون عملي تنظيم سجلات وخلافه، بل اسعى الى ان اكمل رسالتي في هذا المجتمع واعطي اكثر فاكثر لخدمة منطقتي الرابية. ولبنان ككل. واريد ايضا ان اثبت ان السيدة اللبنانية تستطيع تحمل كل المسؤوليات برغم عملها في مجالات كثيرة.

احصاء لسكان الرابية

● كم هو عدد سكان الرابية اليوم؟

□ لست على اطلاع دقيق على عدد السكان المسجلين في السجلات الرسمية لانه في السنوات الاخيرة زاد العدد كثيرا. وكان العدد قبل الحرب حوالى ٢٠٠ عائلة واظن انه ارتفع اليوم الى حوالى ٦٠٠ عائلة. واول عمل ساقوم به هو اجراء احصاء لكل المقيمين في الرابية.

● المعروف انك تعملين في اكثر من مؤسسة اجتماعية، كيف ستوفقين بين كل ذلك في المستقبل؟

□ اولا اريد ان اقول ان وظيفتي الجديدة، لا تؤثر اطلاقا على عملي في الخدمات الاجتماعية. بل على العكس. وانا على يقين انني سوف اعطي اكثر من السابق. وهناك مثل يقول «اعط عملك لمن هو مشغول لتحصل على نتيجة جيدة».

الايام هي التي تعطي هذه النتيجة، وكما قلت سابقا انا في تحد مع ذاتي، وسوف اثبت جدارة المراة في كل الحقول واعطي الصورة الصحيحة عنها. وانها لا تقل بشيء عن الرجل، بل هي تستطيع ان تكون مثله او اكثر. وبخاصة تستطيع ان تتعامل مع المجتمع بشكل افضل لانها تتمتع بميزة خاصة وهي الصبر والديبلوماسية.

● كيف كانت ردة الفعل عند الذين تعملين معهم في حقل الخدمات الاجتماعية؟

□ كانت ردة الفعل جيدة جدا، واعتبروها بمثابة فاتحة خير لكل امراة في هذا الوطن.

وعودة الى البدايات، نذكر ان السيدة نبيلة فارس خلقت من «نادي حدائق الرابية» حركة ثقافية واجتماعية كبيرة، كان ابرزها «اضواء على الضيعة اللبنانية». كما وانها ساهمت في الكثير من النشاطات الثقافية والفكرية.

من هي هذه السيدة فارس؟

□ نبيلة فارس حائزة على ماجستير في العلوم الاجتماعية من كلية بيروت الجامعية متزوجة من المهندس فارس يوسف فارس ولها اربعة اولاد ثلاثة صبيان وبنت. شغلت منصب الامينة العامة للقصر الثقافي في لبنان. وترأست «نادي حدائق الرابية» مرات عدة.

حاليا، رئيسة مجلس ادارة الجمعية التعاونية للحرفي اللبناني (المركز الحرفي) ورئيسة لجنة الارشاد والتوجيه وعضو مؤسس في «اكسوفيل لبنان»، ولها نشاطات ثقافية واجتماعية كثيرة.

الجامعة الثقافية تدعو المغتربين لدعم الوطن ماديا ومعنويا

لمناسبة سفر الأمين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور للقيام بجولة جديدة لتفقد اجهزة الجامعة، عقد اجتماع في مكتب الامانة العامة حضره نائب الرئيس العالمي للجامعة الشيخ فادي الجميل واركان الامانة العامة لتقييم الأوضاع الراهنة وتطوراتها بغية نقل المستجدات على الساحة اللبنانية الى المنتشرين اللبنانيين في البلدان التي سيزورها.

وبنتيجة هذا اللقاء الذي عرضت فيه مختلف القضايا الطارئة والمعلقة، تقرر توجيه نداءات مستعجلة الى اجهزة الجامعة من بلدان الاغتراب تتضمن شرحا للواقع اللبناني المؤلم والأوضاع الامنية والاقتصادية المتردية والازمة المالية التي تثير التشكيك في وجود لبنان كبلد يعيش في نطاق الانظمة الحرة الطليقة وتضعف من القوة الشرائية للنقد اللبناني الذي يتعرض للمضاربات والتقلبات غير المشروعة التي تثير المخاوف والذعر.

وفي النداء ان ما يجري في لبنان هو فوق طاقة اللبنانيين الذين عانوا الكثير من المحن والويلات والشدائد من خلال السنوات الاخيرة فهم يواجهون المستقبل المظلم حيال اختلال الدخل القومي والميزان الاقتصادي العام وتصاعد غلاء المعيشة المستمر والمعلومات التي يؤكدها رجال الاقتصاد والمعرفة ان المبالغ التي كان لبنان يتلقاها شهريا من بلدان الاغتراب المختلفة لا تقل عن ٣٠٠ مليون دولار وهذه توقفت بسبب سوء الأحوال وعدم الاستقرار وعودة التفجيرات الامنية والاخطار المحدقة بجنوب لبنان الذي يعمل بايمان وثقة لتحرير ارضه من الاحتلال والعرقلة المفتعلة لمسيرة الانقاذ التي يقودها رجال الحكم والحكومة بعناية واستمرارية وصلابة.

امام هذا الواقع والمنعطف الخطر تناشد الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم كبار المسؤولين وجميع ابناء الشعب اللبناني التيقظ والاهتمام الكلي لمعالجة الاخطار التي تهدد الوجود اللبناني والوقوف بحزم وقوة في وجه المؤامرات التي ما برحت تحاك ضد هذا البلد الذي لا يبغي سوى السلام والاطمئنان كما تكرر دعوتها الى جميع اللبنانيين المنتشرين في القارات الخمس الى مضاعفة الجهود والاتصالات الدولية في سبيل انقاذ لبنان وحده بالدعم المادي والمعنوي كي يستعيد مكانته ومقوماته وحرياته كاملة قبل فوات الأوان.

سفير اسبانيا زار جامعة الكسليك

قام مساء امس الأول سفير اسبانيا في لبنان السيد بدرو مانويل دو اريستيغي بزيارة الى جامعة الروح القدس - الكسليك، واستقبله رئيس الجامعة الأب يوحنا ثابت والأمين العام الأب انطوان خليفة ومدير معهد الليتورجيا الأب عمانوئيل خوري. وبحث المجتمعون موضوع التعاون الثقافي والجامعي بين جامعة الروح القدس والجامعات الاسبانية.

اضافة الى المشاريع الملحة التي من شانها ان توثق عرى الاتصال والتعاون بين هذه المؤسسات من خلال رؤية متوسطية شاملة.

الطقس غائم وممطر وانفراجات

اذاعت امس مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني النشرة الجوية المتوقعة في لبنان في الاربع والعشرين ساعة المقبلة، كالآتي:

الحال العامة. طقس غائم الى ممطر على مجمل الحوض الشرقي للمتوسط.

الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الاحد. غائم وممطر احيانا مع انفراجات واسعة اثناء النهار.

الرياح السطحية جنوبية غربية معتدلة الى ناشطة احيانا.

الحرارة المتوقعة على السواحل من ٨ الى ١٨ درجة. على ارتفاع الف متر من ٣ الى ١٢. وفي البقاع من درجتين الى ١٤.

الرطوبة من ٥٥ الى ٨٠ بالمئة.

البحر هائج.

بلمبتون عرض مع عثمان التدابير لحماية الجامعة

لمناسبة تعيينه رئيسا للجامعة الاميركية في بيروت، زار السيد كالفن بلمبتون قبل ظهر أمس المديرية العامة لقوى الامن الداخلي حيث عرض مع اللواء عثمان التدابير الامنية التي تتخذها قوى الأمن لحماية مبنى الجامعة في بيروت.

«رجل من متن لبنان» السفير الراحل انطوان جبر

«رجل من متن لبنان» كتاب يدور على شخصية المغفور له انطوان جبر في نواحيها الديبلوماسية والادبية بقلم المحامي فؤاد توفيق المشعلاني، يصدر قريبا عن «دار عشتار».

في غنية عن البيان ان المرحوم انطوان جبر كان سفيرا للبنان في عدة عواصم، وقد انهى حياته الديبلوماسية سفيرا لبلاده في موسكو. وله عدة مؤلفات سياسية وأدبية.

وجاء في مقدمة كتاب «رجل من متن لبنان»:

على ارض لبنان بقعة من قلب لبنان امرها عجيب. طبيعتها جميلة وابناؤها متفوقون وتراثهم الفكري رائع. انها منطقة المتن الشمالي.

فلناخذ خريطة لبنان ونرسم عليها خطا مستقيما يبدأ غربا ببلدة انطلياس المتنية الشمالية ثم يصعد شرقا الى بسكنتا في اعالي المتن الشمالي ثم ينحدر جنوبا الى صليما الواقعة على حدود هذا المتن الفريد ثم يعود الى انطلياس. والان ماذا نرى على الخريطة؟ نجد انه ارتسم مثلث صغير يحد مساحة ضيقة صغيرة لا تمثل غير جزء صغير من لبنان ويقع فيها عدد من القرى الصغيرة العامرة. كل الاشياء صغيرة في هذه البقعة المباركة الا عطاؤها الفكري هنا ولد ونشا رجال افذاذ. ومن هنا انطلق اخرون اعطوا لبنان والفكر العربي اكثر مما اعطته بقاع لبنان قاطبة

من هذه البيات المتنية الى الفن والقلم نكتفي بالاشارة الى: الرحابنة (انطلياس)، امين الريحاني (الفريكه)، يوسف غصوب (بيت شباب)، يوسف السودا (بكفيا)، ايليا ابو ماضي وابراهيم المنذر واديب مظهر ووليد العقل (المحيدثه)، قيصر الجميل (عين التفاحة)، ميخائيل نعيمه وجورج غانم ورشيد ايوب (بسكنتا)، صلاح لبكي (بعبدات)، رئيف خوري (نابيه)، بشارة الخوري «الاخطل الصغير» (ساحل المتن)، اسعد رستم (الشوير)، اسد رستم (الشوير)، عبدالله بشارة الخوري، بشارة عبدالله الخوري.

لو شئنا ان نستمر في ذكر اخرين من اهل المتن الشمالي والمشاهير لطال بنا الامر. اما اذا تخطينا قليلا هذا المتن ووسعنا تخومه بضعة كيلومترات فاننا نزيد بقعته المتالقة تالقا بضمها اليها صليما جنوبا والذوق وشحتول شمالا، الى هذه القرى ينتسب اصلا فليكس فارس والياس ابو شبكه ومي زيادة.

لن ننسى ان نشير الى نوابغ اللهجة العامية اللبنانية الذين ابدعوا ايما ابداع في قصائد شعبية تتناول بالنقد اللاذع الطريف حياتنا الاجتماعية والسياسية بروح ظريفة ساخرة وبدقة ملاحظة وبراعة لفظية وحركة هزلية مبتكرة معبرة، في طليعة هؤلاء الموهوبين الدكتور يوسف شرابيه (ساقية المسك) وفارس جبر (بيت شباب). وللقاضي الكبير الرئيس فارس نصار منزلة خاصة في هذا الباب. كان الشيخ يجمع النقيضين: هيبة القضاء وجديته وعبقرية الظرف الساخر. وله مع الدكتور شرابية واميل لحود مساجلات زجلية بلغت ارفع مستويات النكتة والفكاهة.

ولا يمكننا ان نستهين بهذا المظهر او بهذا التجلي للذكاء. كان «بول فاليري» يقول «ان الظرف هو اسمى مظاهر الذكاء». وهو القائل «يا سيدي. انت مفرط في الجدية فلا يمكنني ان احملك على محمل الجد». اما «مونتسكيو» فقد اعتبر «ان الجدية العابسة هي درع الاغبياء».

وقد تعمدنا الابتعاد عن السياسة وشجونها فلم نذكر السياسيين البارزين ومؤسسي الاحزاب باتجاهاتها المختلفة. كان لأبناء المتن الشمالي في هذا المجال اثر حاسم في مصير البلاد بغض النظر عن تقويم هذا الاثر سلبا ام ايجابا او سلبا وايجابا معا. ثم لم نشا ان نورد ذكر كبار الاطباء والمحامين والمهندسين وغيرهم من اللامعين في المهن الحرة وسواها لو فعلنا لما اتسعت لهم هذه الصفحات وحتى في هذه المجالات فالمتن الشمالي لا ينافس.

هذه تاملات حملنا عليها موضوع هذا الكتاب الدائر على «رجل من متن لبنان». كان الرجل من متن لبنان جغرافيا ومن متن لبنان فكرا وقلما. ولكن قليلون يعرفون ان هذا الانسان كان اسما كبيرا بين الاسماء المتنية الشمالية البارزة. ومن اجل ان ننصفه كان هذا الكتاب.

ولو اردنا لكان في امكاننا ان نكتفي بكتابة سيرة صاحبنا ابان عهد الطفولة والمراهقة والشباب. هذه المرحلة من حياته المدهشة جديرة وحدها بان تكون موضوع كتاب لما فيها من عبر، كان قدوة في الصبر والجهد والنشاط والتمرد على قدره ثم الانتصار عليه بفعل ارادة جبارة استمرت حتى الرمق الاخير. فهل اروع من قصة انسان يصارع الايام وحيدا ويبني بيديه ونور عينيه مجدا على ضوء السراج وفي الليالي الطوال المرهقات التي قضاها ساهرا مع كتابه؟!

الا ان الرجل اصبح فيما بعد رجلا اخر تجاوز ابعاد العصامي العادي.

الذهب والعملات في اسبوع
الليرة خسرت ١١,٢٣ بالمئة و ١٥,٨ بالمئة منذ اول العام

منيت الليرة اللبنانية هذا الاسبوع بخسارة فادحة بلغت قيمتها تجاه الدولار الاميركي ١٠٤ قروش دفعة واحدة ونسبتها ١١.٢٣ بالمئة .

وكان الدولار قد اقفل في سوق بيروت في نهاية هذا الاسبوع امس السبت عن ١٠٣٠ قرشا في مقابل ٩٢٦ قرشا لاقفال الاسبوع الماضي (السبت ١٢ الجاري) مسجلا بذلك سعرا تاريخيا وقياسيا هو الاول من نوعه في لبنان

وبمقارنة سعر الدولار في سوق بيروت في نهاية عام ١٩٨٤ الماضي (السبت ٢٩ كانون الاول) مع سعر اقفاله امس السبت ، فانه ارتفع من ٨٨٩ قرشا الى ١٠٣٠ قرشا اي بزيادة وقدرها ١٤١ قرشا ونسبتها ١٥.٨٦ بالمئة . اي ان خسارة الليرة في الاسابيع الثلاثة من بداية هذا العام بلغت ١٥.٨٦ بالمئة . وهو مؤشر ينطوي على مدلولات اقتصادية ونقدية خطيرة

وكان سعر الدولار قد تقلب خلال هذا الاسبوع من ٩٤٦ قرشا يوم الاثنين الى ٩٦٤ قرشا يوم الثلاثاء . ثم ٩٨٢ قرشا يوم الاربعاء فالى ١٠٣٠ قرشا يوم الجمعة ليقفل في اخر العمليات امس السبت على ١٠٣٠ قرشا .

والملفت ان «دولار بيروت» كان يتجه بوتيرة تصاعدية محمومة وسريعة طوال ايام هذا الاسبوع في حين ان الدولار في العالم تراجع في كثير من المرات ولم يسجل في نهاية هذا الاسبوع سوى تحسن ضيق تجاه العملات الاوروبية الرئيسية مما يؤكد على العوامل المحلية في التاثير سلبا على الليرة اللبنانية وهي عوامل يمكن تلخيصها بالاتي .

١ ـ استمرار المخاوف السياسية في ضوء قرب موعد استحقاق المرحلة الاولى من الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان . وما تردده وسائل الاعلام الاسرائيلية عن توقع حدوث مجازر في المناطق التي تشملها المرحلة الاولى من خطة الانسحاب الاسرائيلي الامر الذي انعكس اضطرابا في السوق النقدية وهو اضطراب في غير محله الا ان المضاربين في السوق عرفوا كيف يوظفونه لمصلحتهم وعلى حساب الليرة والاقتصاد الوطني

٢ ـ الانتكاسات الامنية التي شهدتها بعض جوانب خطوط التماس مطلع هذا الاسبوع وبعض الاحياء الشرقية من العاصمة واستفحال موجة التفجيرات في الشطر الغربي من العاصمة .

٣ ـ عدم اكتمال خطة امن الساحل لدخول العنصر الاسرائيلي على الخط.

٤ ـ استمرار الازمة الاقتصادية ـ الاجتماعية وعدم ظهور نتائج سريعة او ايجابية للتدابير والاجراءات التي اقرها مجلس الوزراء قبل ايام .

٥ ـ استمرار عمليات المضاربة ضد الليرة وبشكل محموم واستمرار غياب مصرف لبنان عن السوق النقدية ... وبالتالي «عرض العضلات» التي قامت به مراكز مالية ازاء هيئة القيادة الجديدة لحاكمية مصرف لبنان .

اما في الاسواق الخارجية فقد تقلب الدولار صعودا وهبوطا خلال هذا الاسبوع فهو بدأ منتعشا في اول ايام الاسبوع ثم ارتفع بشكل مذهل يوم الثلاثاء ثم اخذ في التراجع اعتبارا من يوم الخميس متاثرا بعمليات تصحيح مراكز وتحقيق ارباح .

والملفت في الموضوع ان المعدلات القياسية التي بلغها الدولار يوم الثلاثاء الماضي جاءت على رغم رفع ١٢٪ للفائدة القيادية في بريطانيا وعلى رغم المؤشرات الايجابية في بعض الدول الغربية ومنها اليابان حتى يتزايد الفائض في الميزان التجاري على نحو ملفت . الا ان الدولار استفاد على ما يبدو من عدة عوامل ابرزها :

١ ـ استمرار الحديث عن توقع حصول تحسن جديد في معدلات الفوائد عليه .

٢ ـ استمرار الاضطراب في سوق النفط .

٣ ـ الشائعات التي راجت خلال الاسبوع الماضي عن تدهور صحة الزعيم السوفياتي قسطنطين تشيرنينكو .

وبمقارنة سعر الدولار في نهاية الاسبوع الماضي في سوق لندن (الجمعة ١١ الجاري) مع نهاية هذا الاسبوع (الجمعة ١٨ الجاري) فان الدولار :

١ ـ ارتفع من ١.١٢٧٢ للجنيه الاسترليني الى ١.١٢٩٥ (+٠.٣٢٪)

٢ ـ ارتفع من ٣.١٥٦٥ للمارك الالماني الى ٣.١٦٧٥ (+٠.٣٤٪)

٣ ـ ارتفع من ٩.٦٦٦٥ للفرنك الفرنسي الى ٩.٧٠٧٥ (+٠.٤٢٪)

٤ ـ ارتفع من ٢.٦٤٨٧ للفرنك السويسري الى ٢.٦٧١٥ (+٠.٨٦٪)

٥ ـ ارتفع من ٢٥٣.٨٥ للين الياباني الى ٢٥٤.٢٥ (+٠.١٥٪)

هذا وادى الارتفاع الكبير في سعر صرف الدولار هذا الاسبوع على كافة

(البقية على الصفحة ١٢)

سندات الخزينة : الفائض بلغ ٢٥٧.٤ مليونا

بلغت قيمة الاكتتاب في سندات الخزينة التي تصدر يوم غد الاثنين وللفئات الثلاث المعتمدة ٣ اشهر و ٦ اشهر وسنة ٦٢٦ مليونا و ٩٣٥ الف ليرة في مقابل استحقاق بتاريخ الاصدار بقيمة ٣٦٩ مليونا و ٥٠٠ الف ليرة اي بزيادة قدرها ٢٥٧ مليونا و ٤٣٥ الف ليرة .

وقد توزعت قيمة الاكتتاب الذي اقفل ظهر أمس على فئات السندات على الشكل الآتي :

١ ـ سندات الـ ٣ اشهر : ٢٦٤ مليونا و ٣٩٥ الف ليرة بفائدة ١٥.٥ في المئة .

٢ ـ سندات الـ ٦ اشهر : ١٤٩ مليونا و ٥٤٠ الف ليرة بفائدة ١٥.٥ في المئة .

٣ ـ سندات السنة : ٢١٣ مليونا بفائدة ١٥.٥ في المئة .

وتعتبر نتيجة الاكتتاب جيدة وهي تعكس توفر السيولة لدى المصارف .

اسعار الدولار استقرت مرتفعة

تراجع الدولار الاميركي بنسبة محدودة وبيع امس في سوق بيروت بما بين ١٠٢٧ و ١٠٣٢ قرشا لفئة الحوالة وبما بين ١٠٢٥ و ١٠٣٢ قرشا لفئة البنكنوط.

على صعيد الذهب بيعت الاونصة بسعر ٣٠٨ دولارات والكيلوغرام بسعر ١٠١٥٠٠ ليرة. كما بيعت اونصة الفضة بسعر ٦.٣٠ دولارات.

وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة ١٢.٣٠ ظهرا

الكمبيو	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	٩٠.٢٥	٩١.٢٥
الدينار العراقي	٨٤٤	٨٥٤
الدينار الكويتي	٣٣٥٧	٣٣٦٧
الدينار الاردني	٢٥٢٥	٢٥٣٥
الدينار البحراني	٢٧١٨	٢٧٢٨
الدينار الليبي	٨٧٥	٩٢٥
درهم الامارات العربية	٢٧٩.٢٥	٢٨٠.٢٥
الريال القطري	٢٨١.٥٠	٢٨٢.٥٠
الريال السعودي	٢٨٦.٢٥	٢٨٧.٢٥
الريال العماني	٢٩٥٨	٢٩٦٨
الجنيه المصري	٧٦٧	٧٧٧
الجنيه الاسترليني	١١٥٢	١١٦٢
المارك الالماني	٣٢٤	٣٢٦
الفلوران الهولندي	٢٨٦.٥٠	٢٨٨.٥٠
دراخما يونانية	٧.٠٠	٧.٢٥
الفرنك البلجيكي	١٦.١٥	١٦.٤٠
الفرنك الفرنسي	١٠٥.٥٠	١٠٦.٥٠
الفرنك السويسري	٣٨٥.٥٠	٣٨٧.٥٠
الكورون الدانماركي	٩٠.٢٥	٩١.٢٥
الكورون الاسوجي	١١٢.٥٠	١١٣.٥٠
الليرة التركية	٢.٠٥	٢.١٠
الليرة القبرصية	١٤٠٠	١٤٢٥
الالف لير ايطالي	٥٢٥	٥٣٠
الالف ين ياباني	٤٠٣٣	٤٠٥٣
الالف فرنك افريقي	٢٥٨٥	٢١١٠
الدولار الاميركي (حوالة)	١٠٢٧	١٠٣١
الدولار الاميركي (بنكنوط)	١٠٢٥	١٠٣٠
الدولار الاوسترالي	٨٣١	٨٣٦
الدولار الكندي	٧٧٥	٧٨٠

الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٧٤٠	٧٦٥
الليرة الايرانية	٧١٥	٧٤٠
الليرة العثمانية	٦٤٠	٦٦٥
البيزوس المكسيكي	٣٨٣٥	٣٩٣٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٠٠٥٠٠	١٠١٥٠٠
اونصة الذهب	٣٠٥ دولارات	٣٠٨ دولارات
كيلو الفضة	٢٠١٥	٢٠٦٥
اونصة الفضة	٦.٢٠ دولارات	٦.٣٠ دولارات

اقفال مصرف لبنان

اصدرت مديرية القطاع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار اقفال الدولار واهم العملات الاوروبية ليوم امس السبت ١٩٨٥/١/١٩ بالقروش اللبنانية وهي لاقفال الساعة ١٢.٣٠ ظهرا:

العملة	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الدولار الاميركي	١٠٢٨	١٠٣٢

متوسط الاسعار ق.ل.

الكورون السويدي	١١٣.٥٥
الجنيه الاسترليني	١١٦٢
الفرنك الفرنسي	١٠٦.٢٥
الفرنك السويسري	٣٨٦.٧٠
المارك الالماني	٣٢٥.٢٥
الفلوران الهولندي	٢٨٨.٠٠
اللير الايطالي	٥٢٩.٣٠
الين الياباني	٤٠٥.٧٥
الفرنك البلجيكي	١٦.٢٤
اونصة الذهب	٣٠٧.٦٥ دولارات
اونصة الفضة	٦.٢٤ دولارات

الفوائد على الليرة

جاءت معدلات الفوائد على الليرة اللبنانية بين المصارف ليوم امس السبت ١٩٨٥/١/١٩ كما يلي:

غب الطلب: ١٥ ـ ١٦٪

لاسبوع: ١٥ ـ ١٥.١/٢٪

لشهر: ١٥.١/٢ ـ ١٦٪

لشهرين: ١٥.٣/٤ ـ ١٦.١/٤٪

لثلاثة اشهر: ١٦ ـ ١٦.١/٢٪

لستة اشهر: ١٦.١/٤ ـ ١٦.٣/٤٪

لسنة: ١٨.١/٤ ـ ١٨.٥/٨٪

حاكم مصرف لبنان ونوابه ادوا اليمين القانونية
نعيم : سنشكل فريقا متضامنا

ادى حاكم مصرف لبنان الجديد الدكتور ادمون نعيم ونوابه الثلاثة الدكتور حسين كنعان والسيدان مجيد جنبلاط وسمير عكاري اليمين القانونية ظهر امس في قصر بعبدا امام رئيس الجمهورية والحكومة تمهيدا لتسلم مهامهم غدا الاثنين .

وقد تمنى رئيس الجمهورية لحاكم مصرف لبنان ونوابه الجدد التوفيق في مهمتهم . طالبا ان يكونوا فريق عمل واحدا متجانسا ومتكافئا . وقال: «ان كل الصفات والميزات تتكامل فيكم وانتم تمثلون عائلات عريقة في هذا الوطن» .

وقال الدكتور نعيم لدى مغادرته ونوابه القصر الجمهوري: «مثلنا هذا الصباح امام فخامة الرئيس ودولة الرئيس لنؤدي القسم القانوني . وقد مثلنا جميعا كفريق واحد وهكذا سنعمل في مهمتنا «فريقا واحدا متضامنا» وبيننا الاختصاصي في علم الاقتصاد . والاختصاصي في علم المال . والحقوقي والاداري . سنبذل الجهود الجهيدة من اجل تحقيق الغاية التي من اجلها انشىء مصرف لبنان . والتي من اجلها عينا مؤخرا . وهي الاسهام في اعادة الاستقرار الى الاوضاع الاقتصادية والاوضاع المالية . والله ولي التوفيق .

● هل يمكن ان نعرف ما هي التدابير التي تفكرون بها للجم سعر الدولار الجنوني؟

□ في الحقيقة حتى الان لم نتسلم مهامنا من اجل الاطلاع على اوضاع العملة اللبنانية الحقيقية . فيوم



■ نعيم في القصر الجمهوري امس ■ (دالاتي ونهرا)

الاثنين المقبل . سنتسلم مهماتنا وسنبدا بالتحري عن الاسباب الحقيقية ونحاول قدر المستطاع العمل في اتجاه اللجم الذي تكلمت عنه .

وعلم ان الحاكم ونوابه اقسموا بالاتي: «اقسم بالله العظيم بان اقوم بوظيفتي باخلاص ودقة محترما القانون والشرف» .

وقد تمنى رئيس الجمهورية للحاكم ونوابه التوفيق في مهمتهم مشددا على ضرورة العمل كفريق عمل واحد متجانس ومتكاتف .

ثم ادى السيد جورج كوتيا عضو لجنة الرقابة على المصارف القسم القانونية امام الرئيس الجميل ورئيس الحكومة لمناسبة تسلمه مهماته .

مهام مجلس البنك المركزي بعدما استعاد نصابه

منذ انتهاء ولاية نواب حاكم البنك المركزي الثلاثة السادة اوغرليان والصلح وبدر الدين في شهر آب ١٩٨٣ . فقد المجلس المركزي للبنك المركزي نصابه وتعطل عن العمل تماما . ذلك لأن القانون يفرض الزاميا حضور اربعة اعضاء على الاقل من أصل الاعضاء الستة الذين يتألف منهم المجلس . كشرط لأي اجتماع .

وطوال فترة تعطل عمل مجلس البنك المركزي بسبب عدم وجود نواب للحاكم . بقي الحاكم وحده يقوم بكل مهام الحاكمية التقريرية والتنفيذية وحيدا .

أما وقد استانف مجلس البنك المركزي عمله اعتبارا من غد الاثنين. تبعا لتعيين نواب الحاكم الثلاثة وقسمهم اليمين . ننشر نصوص المواد ٢٨ حتى ٣٤ من قانون النقد والتسليف اللبناني . التي تحدد مهام هذا المجلس . والتي توضح مدى خطورة بقاء البنك المركزي دون مجلس طوال ١٧ شهرا .

مهام وصلاحيات المجلس

المادة ٢٨ ـ يتألف المجلس من : الحاكم رئيسا . نائبي الحاكم . مدير وزارة المالية العام . مدير وزارة الاقتصاد العام .

وليس لهذين العضوين الاخيرين ان يتصرفا في المجلس كمندوبين عن الحكومة . وهما لا يمارسان لدى المصرف سوى المهام المتعلقة بصفتهما عضوين في المجلس المركزي . ويقسمان لدى رئيس الجمهورية نفس القسم الذي يقسمه الحاكم ونائبو الحاكم .

المادة ٢٩ ـ يجتمع المجلس كلما دعاه الحاكم . ومرة في كل شهر على الاقل . ويمكن وزير المالية ايضا ان يطلب من الحاكم دعوة المجلس الى الاجتماع .

المادة ٣٠ ـ لا يمكن المجلس المركزي ان يجتمع لا في غياب الحاكم او من ينوب عنه . ولا في غياب مدير المالية العام او مدير الاقتصاد الوطني العام .

المادة ٣١ ـ ان حضور اربعة اعضاء على الاقل ضروري لصحة المذاكرات .

وتتخذ القرارات باكثرية اصوات الاعضاء الحاضرين . وفي حال تعادل الاصوات يكون صوت الحاكم مرجحا .

المادة ٣٢ ـ يمكن المجلس بناء على طلب احد اعضائه . اذا ما اعتبر هذا الطلب معللا تعليلا كافيا . ان يعلق تنفيذ قرار ما ثلاثة ايام على الاكثر . وتجري في المهلة المحددة مذاكرة جديدة حول المسالة المعلقة . ويمكن وضع القرار المتخذ في الاجتماع الجديد موضع التنفيذ .

المادة ٣٣ ـ ان المجلس ضمن نطاق الصلاحيات المعطاة للمصرف بمقتضى هذا القانون . يتمتع خاصة بالصلاحيات التالية . دون ان يكون لهذا التعداد طابع حصري :

١ ـ يحدد سياسة المصرف التنفيذية والتسليفية .

٢ ـ يضع انظمة تطبيق هذا القانون .

٣ ـ يحدد على ضوء الاوضاع الاقتصادية . معدل الحسم ومعدل فوائد التسليفات . ويتذاكر في جميع التدابير المتعلقة بالمصارف .

٤ ـ ويتذاكر في انشاء غرف المقاصة وتنظيمها .

٥ ـ ويتذاكر في الامور المتعلقة بالاصدار .

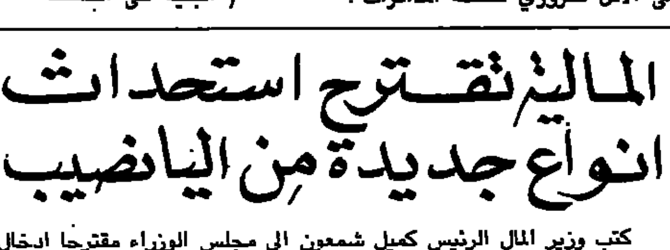
٦ ـ ويتذاكر في طلبات القروض المقدمة من القطاع العام .

٧ ـ يضع سائر الانظمة المتعلقة بعمليات المصرف .

٨ ـ يتذاكر في الشؤون المتعلقة بعقارات المصرف . او بحقوقه العقارية .

كما يتذاكر في رفع الحجوزات

(البقية على الصفحة ١٢)



المالية تقترح استحداث انواع جديدة من اليانصيب

كتب وزير المال الرئيس كميل شمعون الى مجلس الوزراء مقترحا ادخال نص على مشروع قانون موازنة ١٩٨٥ يرمي الى الاجازة لوزارة المالية باستحداث انواع جديدة من «اليانصيب» وذلك لتامين موارد مالية جديدة للدولة اسوة بما هو معمول به في العالم .

وهنا الكتاب :

يرجع قانون تنظيم اليانصيب الوطني اللبناني الى عام ١٩٥٩ حيث صدر بالمرسوم الاشتراعي رقم ١٤٢ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ . وطيلة الفترة التي مرت حتى الان على المرسوم الاشتراعي المذكور لم يطرا اي تطور على نوع اليانصيب الرسمي هذا .

فاثناء هذه الحقبة التي تتجاوز ربع قرن، استحدثت في العالم انواع جديدة من اليانصيب استهوت الجمهور وراجت بشكل واسع. فوفرت للسلطة موردا كبيرا .

هذا مع العلم ان ريع اليانصيب الوطني اللبناني يخصص الى مؤسسات وجمعيات خيرية تقدم العون والرعاية والايواء لفئة محتاجة من المواطنين وان القسم الاكبر من هذا الريع يتوزع عن طريق مصلحة الانعاش الاجتماعي التي تحولت مؤخرا الى المديرية العامة للشؤون الاجتماعية في وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية .

هذا . ولما كانت الظروف التي مرت بالبلاد ادت الى نشوء اوضاع وحالات انسانية سيئة تستلزم الرعاية مما يدعو الى ايجاد الموارد الاضافية لمواجهة هذه الاوضاع ومساعدة المؤسسات الانسانية القائمة بها. وذلك عن طريق المساهمة في جزء من اعبائها .

ولما كانت احكام النصوص القانونية النافذة لا تفي بمواكبة التقدم والتطور في مجالات اليانصيب ووسائل تشويق الجمهور وحثه على الاقبال على انواع معينة من اليانصيب .

وحيث انه استحدثت في مختلف بلدان العالم انواع اخرى كاليانصيب الفوري واللوتو وهي اكثر رواجا من اليانصيب الوطني التقليدي واكثر انتاجية .

لذلك وضعنا مشروع النص ادناه الذي يسمح باعتماد انواع جديدة الى جانب اليانصيب الوطني المعتمد حاليا .

«يجوز لوزير المالية بقرار منه، ومع مراعاة احكام المواد ١٢١ الى ١٥١ من قانون المحاسبة العمومية ان ينشىء انواعا من اليانصيب وان ينظم مختلف اوضاعها واصول ادارتها .

«يمكن بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير المالية، اعادة تنظيم مديرية اليانصيب الوطني وتعديل ملاكها بما يتلاءم مع الحاجة التي تستدعيها ادارة اليانصيب الوطني بجميع انواعه»

وعليه نرجو عرض الموضوع على مقام مجلس الوزراء مع اقتراح الموافقة على تضمين النص المذكور مشروع قانون موازنة عام ١٩٨٥ الذي ما يزال لدى اللجنة المالية البرلمانية .

الوفد اللبناني الى الجزائر بدأ لقاءاته مع وزير التجارة

في نبأ لوكالة انباء الجزائر ان الوفد التجاري اللبناني برئاسة السيد سامي مارون رئيس المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية بدأ محادثاته امس في الجزائر العاصمة ، فاجتمع الى السيد عبد العزيز خلاف عضو اللجنة المركزية وزير التجارة صباح امس في مقر وزارته بحضور اقرب مساعدي الوزير وسفير لبنان في الجزائر .

واوضحت الوكالة ان الطرفين اجريا محادثات تناولت التعاون الثنائي بين البلدين وسبل تعزيزه وتدعيمه خاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية والمالية . واكد الجانبان خلال هذه المحادثة التي جرت في جو ودي واخوي صريح للغاية على ضرورة انشاء مؤسسات مشتركة بين البلدين الشقيقين تهتم بتطوير التعاون في المستقبل .

وكان الوفد اللبناني قد وصل الى الجزائر مساء امس الاول وسيجري لقاءات عدة مع المسؤولين الجزائريين حول القضايا المتعلقة بتوسيع التعاون الثنائي وتنميته .

وكان في استقبال الوفد اللبناني الذي سيقيم بالجزائر مدة ثلاثة ايام عند نزوله بمطار هواري بومدين الدولي السيدان زين الدين سكفالي نائب الوزير المكلف بالسياحة ومكرم عويدات سفير لبنان في الجزائر .

المرفأ في كانون الاول : ٢٢٥ باخرة و ٢٩٣٦١٠ اطنان

اصدرت شركة استثمار مرفأ بيروت امس جدولا احصائيا بحركة البواخر خلال شهر كانون الاول من العام ١٩٨٤ حيث تبين ان عدد البواخر التي دخلت المرفأ بلغ ٢٢٥ باخرة افرغت ٢٩٣٦١٠ اطنان منها ٢١٠ بواخر تجارية افرغت ٢١٤٦٠٢ طنا و ١٣ ناقلة محروقات افرغت ٧٨٦٣٠ طنا ومركبان شراعيان افرغا ٢٧٨ طنا .

وبلغت الكميات المسحوبة ٢٥١٩٩٧ طنا والمشحونة ٥٢٣٣٠ طنا وبلغ عدد رؤوس الحيوانات المشحونة ١١٧٣ رأسا والمسحوبة ١٥٦٣٤ رأسا .

اما بالنسبة لحركة المنطقة الحرة فقد بلغت خلال الشهر ١٠٨ اطنان وبلغت حركة الترانزيت ٣٢٥٨٦ طنا .

اما بالنسبة لحركة المسافرين فلم يسجل اي حركة . وبقي عدد الذين استخدموا المرفأ منذ اوائل السنة ١١٣٠ راكبا .

اما بالنسبة لنوعية البضائع فكانت على الشكل الآتي :

ـ مواد كهربائية وقطع اكسسوار : ١٣١٦ طنا

ـ سيارات واكسسوار : ٣٠٢١ طنا

ـ قمح : ٢٥٠٨ اطنان

ـ خشب: ١٤٩٩٣ طنا

ـ بن وشاي وسكاكر : ٤٠٢١ طنا

ـ كربونات سائلة : ١٤٩٩٣ طنا

ـ مواد غذائية : ١٢٧٩ طنا

ـ اسمدة كيمائية : ٢٧٠ طنا

ـ حديد . ومواد صلبة : ٤٤٥٣٠ طنا

ـ سكر : ٢٣٠٥١ طنا

ـ البسة : ١٦ طنا .

ارتفاع الاسعار يطول اللحوم والبن والارز

اصدرت مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة اللائحة الاسبوعية لتطور اسعار السلع وقد اظهرت ارتفاعا ملحوظا في اسعار بعض المواد . منها اللحوم والارز والبن باستثناء انخفاض سعر مسحوق «الايريال» .

وقد تبين ان مقدار الانخفاض هو ٣٢٥ قرشا اذ بيع الـ ٥ كلغ من «الايريال» بـ ٥٦٧٥ قرشا بينما كان سعره السابق ٦٠ ليرة.

اما بالنسبة للسلع التي ارتفعت اسعارها فقد تبين ان سعر كيلو لحم هبرة غنم قد ارتفع ليرتين اذ اصبح يباع بـ ٤٠ ليرة بينما كان سعره السابق ٣٨ ليرة. في تعاونية انطلياس وتعاونيات بيروت الغربية.

● بالنسبة لسعر كيلو الفروج الطازج، كان مقدار الارتفاع ٥٠ قرشا اذ اصبح يباع بـ ١٢١٥ قرشا بينما كان سعره السابق ١١٦٥ قرشا.

● بلغ مقدار الارتفاع في سعر كيلو الارز ٤٥ قرشا اذ اصبح يباع الكلغ منه بـ ٤٢٥ قرشا بينما كان سعره السابق ٣٨٠ قرشا.

● بلغ مقدار الارتفاع في سعر كيلو البن المطحون بدون هال ٦ ليرات اذ اصبح يباع بـ ٣٣٥٠ قرشا بينما كان سعره السابق ٢٧٥٠ ليرة. وبينما كان مقدار الارتفاع في تعاونية انطلياس ٧ ليرات اذ اصبح يباع بـ ٣٧٥٠ قرشا بينما كان سعره السابق ٣٠٥٠ قرشا.

وتعليقا على تطورات الاسعار قال مدير عام الاقتصاد بالوكالة السيد عبد الرحمن اللاذقي انه من المعتقد ان انخفاض سعر مسحوق «ايريال» ناجم عن ورود كميات جديدة من هذه المادة بالطرق الخاصة، وهذه الفروقات ستزول حتما عند المباشرة بتنفيذ التدابير الايلة لتخفيض الرسوم الجمركية عن هذه المادة وسواها من المواد الاساسية.

وعن ارتفاع اسعار اللحوم اعلن اللاذقي انه ناجم عن ارتفاع السعر في تركيا. وقد سبق ان اشرنا للاسباب كذلك استمرار ارتفاع الدولار الذي يدفع الثمن على اسلسه. اما الرسوم البلدية التي اشار اليها رئيس نقابة اتحاد القصابين في بيانه الاخير، فتدفع مؤقتا على سبيل الامانة لحين صدور مرسوم الاعفاء الذي يعد حاليا بالاستناد الى قرار مجلس الوزراء الاخير الذي اعفى

(البقية على الصفحة ١٢)

«الاداري» الجديد

صدر عدد كانون الثاني من مجلة «الاداري» الشهرية والمتخصصة . وفيه مقال افتتاحي عن صندوق الضمان الاجتماعي والادارات التربوية لرئيس التحرير الزميل حسان الخوري، ومقالات بحثية لمدير عام وزارة التموين والتجارة الداخلية السوري السيد احمد دبلس عن اهمية الادارة . وللدكتور بطرس رزق عن الاصلاح الاداري في لبنان . ولفؤاد شاكر من كندا عن النجوم الهاوية في الادارات .

ويتضمن العدد مقابلات مع وزير التربية اللبناني السابق النائب بطرس حرب عن مستوىء الادارة التربوية ومع نائب رئيس جمعية تجار بيروت السيد رفيق النصولي ورئيس تجمع صناعيي كفرشيما السيد رمزي غرغور حول قضية منع الاستيراد . ومع نقيب اصحاب محطة المحروقات السيد سامي البراكس عن اوضاع هذا القطاع .

والعدد يرصد اهم التطورات الادارية في لبنان والعالم العربي والخارج بدءا بندوات التدريب الاداري ومرورا بالخطة الخمسية الجزائرية المقبلة . وتسديد المغرب ديونه . ودعم مصر لنظامها المصرفي . واتجاه المصارف الاردنية نحو التوحيد وانتهاء بتغطية الايام الاخيرة لمؤتمر بيوماتزو .

موضوع الغلاف خصص للمشكلات الحالية التي تواجهها حاليا الشركات العاملة في السعودية . فيما تطرقت المقالات التقنية الى انشاء سوق رسمي في السعودية . والى الهندسة الحالية والالكترونية في التجارة الدولية . والى الدور الجديد للاسطوانة المتضامنة وهو تخزين المعلومات والى التطور في السوفتوير المتعلق ببرامج ادارة المشاريع .

اما ملف العدد فيتناول العمل المصرفي في الخليج بعد هبوط اسعار النفط .

تعديل الرسوم على الالبان والحليب

صدر امس مرسوم ـ حمل الرقم ٢١٩٤ ويقضي باعفاء الالبان والقشدة والحليب المجفف من الرسوم الجمركية .

اللجنة الاقتصادية تجتمع الثلاثاء برئاسة قصير

دعا وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط رئيس اللجنة الاقتصادية التي شكلها مجلس الوزراء اخيرا اعضاء اللجنة الى الاجتماع عند الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم الثلاثاء المقبل للمباشرة في درس الملفات التي اثارها مجلس الوزراء والمتعلقة بالقضايا الاقتصادية والمالية تمهيدا لاتخاذ القرارات اللازمة بشانها .

وتوقع الوزير قصير ان تعقد اللجنة اجتماعات عدة قبل اتخاذ التدابير المطلوبة .

ويذكر هنا بان اللجنة الاقتصادية المنوه عنها هي برئاسة الوزير قصير وتضم في عضويتها ممثلين عن مجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية ، مجلس الانماء والاعمار ، ادارة الجمارك . ومندوبين عن الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام .

ومن جهة ثانية يراس الوزير قصير اجتماعا قبل ظهر يوم غد الاثنين لمراقبي الاسعار في وزارة الاقتصاد والتجارة وذلك لدرس السبل الايلة الى مراقبة الاسعار وقمع الغش .

هذا وكانت دوريات مصلحة حماية المستهلك قد تابعت امس تسييردورياتها على بعض المحال التجارية للتاكد من التزامها بالتسعيرة الرسمية . وعلم ان هذه الفرق نظمت اليوم نحو ١٥ محضر مخالفة بحق بعض التجار الذين تبين انهم عمدوا الى زيادة الاسعار .

حركة المرافىء

دخلت مرفأ بيروت امس ٣ بواخر هي: ملفينا . لدنيس . ايدي ١ . وغادرته ٨ بواخر هي: اسنيس . طرابلس جولي سيليست . غاز ادرياتيكا . الكسندر ك . كالاراس . فندوليا . اغين بروسبيريتي . وبقيت قيد العمل ٢٧ باخرة .

البواخر العاملة

الباخرة	الرصيف	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
٢	ناميا	للشحن	نافيغايشن
٢	تافيكو	للشحن	اتيون شيبينغ
٢	م . يامي	للشحن	سنو ترادينغ
٢	جان دارك	للشحن	سردوك
٢	عماد ١	للشحن	ابو رجيلي
٣	سنومي ٣	للشحن	سنو ترادينغ
٣	سي ماستر	للشحن	نافيغايشن
٤	فيكتوريا	للشحن	ماريتيم
٤	عزيز	للشحن	مينرفا
٢	ديفينا	للشحن	ديفينا لاين
٤	كوزيت	للشحن	حنا ثابت
٥	سنومي	للشحن	سنو ترادينغ
٥	نادين	١٠٠ مختلف	سنو ترادينغ
٦	اغين بروسبيريتي	٨٧٧ خشب	نافيغايشن
٦	سمير ١	للشحن	ناسيونال ترادينغ
٦	ايدي ١	للشحن	سي لاين
٦	كوين فاسيكيلي	للشحن	ب . سنو
٧	فندوليا	٤٣٠٠ مختلف	انيشيب
٧	فاست ون	١٥٠٠ مختلف	المكتب الجزائري
٧	فاست كارير	١٠٥ مختلف	المكتب الجزائري
٧	كالاراس	٣١٥٥ مختلف	ليبانيز كونكسيون
٨	حسان	للشحن	نصر ترادينغ
٩	ما شاء الله	٥٥٧ ورق	نافيغايشن
٩	هيرمان دانيلسن	٢٦٤٥ بطاطا	ساليا
١٠	لدنيس	١٠٤ مختلف	خياط
١٠	دوما ت	٩٠٠ مواد غذائية	اورينت شيبينغ
١١	بستاني	للشحن	غندور
١١	توني دومباس	٣٤٠٠ مختلف	فرعون
١٢	ماريار ر	٣٦٠ مختلف	نصر شيبينغ

البواخر المنتظرة

الباخرة	قادمة من	الحمولة (بالطن)	الوكيل البحري
دريا اكسوى	اسطنبول	٤٥٠ مختلف	ابو رجيلي
عارف	نوغارو	١٥٠٠ حديد	عريس كومباني
هيفيز	سالونيك	٦٩٠ حديد	نافيغايشن
ريمندا	صور	٧٥ خضار	ناسيونال ترادينغ
احمد ١	صيدا	للشحن	ب . سنو
سيمون بوليفار	البيريه	١٢٥٠ مختلف	فرعون
نورا هيرن	رافين	٨٢٥ مختلف	سي لاين
خليل ٢	سالونيك	١٥٠ ماشية	سمير شعار
اناتولي زد	ازاميل	٢٨٠٠ مختلف	فرعون
فيل دوتير	مرسيليا	٩٠٠ مختلف	سعاده
لانكا رامي	مرسين	٤١٧ شاي	منتورة
سوزوبول	بورغوس	٥٠٠ مختلف	المكتب الجزائري
سكوكورو	بور سعيد	٨٢٥ مختلف	ابو حمد
بلنسين	لارنكا	٧٥٠ مختلف	اورابيا
كلنوبيس	برشلونة	٧٠٠ مختلف	سوكومار
شيرين بورغ	الاسكندرية	٧٠٣ مختلف	هيلد

حركة البضائع

بلغت الكميات المفرغة ليوم الجمعة ٨٥/١/١٨ كالاتي: ٤٧٦٩ طنا منها ٣٦٦٧ طنا تسليما مباشرا و ٢٨٧ طنا الى الارصفة و ٨١٥ الى المستودعات .

بلغت الكميات المسحوبة الى المستودعات ٨٠٥ اطنان .

بلغت الكميات المسحوبة الى المستوعبات ١٥٣٠ طنا .

مرفأ طرابلس
(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
ارسيبل	بنمية	همبورغ	كيماوي	الملاحة والنقل
بسام	لبنانية	ـ	فارغة	نورثرن ستار
فواز	لبنانية	صيدا	فارغة	احمد عيسى
شادي	لبنانية	ايطاليا	بلاط	نورثرن ستار
حسن	لبنانية	بيروت	فارغة	ستوت
ريما ح	لبنانية	رومنية	خشب	شيباق
جيركو توماسيك	يوغسلافية	يوغسلافيا	حديد	الملاحة والنقل

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
بستاني	لبنانية	رومانيا	خشب	نورثرن ستار
فندوليا	رومانية	بيروت	سكر	مسعود اخوان
غورليس	بولونية	غدانسك	مختلف	اللبنانية العربية
السابل	سليمانية	اسكندرون	مختلف	اللبنانية العربية
ديانا	هندوراسية	ليماسول	حاويات	البحر المتوسط
توفيق س	سورية	الاسكندرية	خضار	ستوت
امين ر	قبرصية	ليماسول	حاويات	الملاحة والنقل

مرفأ شكا
(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
انطون	لبنانية	ـ	فحم حجري	كفوري

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
باراقولاس	يونانية	اليونان	ورق	كفوري

مرفأ جونيه
(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
اليزور اماريللو	بنمية	لارنكا	ركاب	انترشيب
كونتي بيروت	لبنانية	ليماسول	مستوعبات	سوكومار
كلزا	لبنانية	ايطاليا	بلاط	كلزار شيبينغ
ميرامار	قبرصية	قبرص	فارغة	دلتا

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
زيتا	يونانية	اسبانيا	زيت	دلتا
كلنوبيس	المانية	برشلونة	مختلف	سوكومار
زيتا	قبرصية	طرابلس	مستوعبات	عكاك مارين
فيل دوتير	المانية	مرسيليا	مستوعبات	سعاده

مرفأ صيدا
(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
ماريا . ب	قبرصية	قبرص	ترابة	صيدون للملاحة

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
جمال . ب	قبرصية	قبرص	ترابة	صيدون للملاحة
مرح	لبنانية	بيروت	حلويات	صيدون للملاحة
عمر . ب	لبنانية	بيروت	حلويات	صيدون للملاحة
بسام . ب	لبنانية	بيروت	مختلف	صيدون للملاحة
نجم	لبنانية	بيروت	قمح	صيدون للملاحة
كابتن دورسن	تركيا	الاسكندرية	قمح	صيدون للملاحة

مرفأ الزهراني
(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
تريتي	يونانية	الاسكندرية	فيول	الترياقي

حركة المطار

في ما ياتي جدول مواعيد الاقلاع والهبوط لرحلات الشركات الوطنية والاجنبية المقرر من والى مطار بيروت الدولي لليوم الاحد في ١٩٨٥/١/٢٠ .

اسم الشركة	الاقلاع	الوجهة
الشرق الاوسط	١١٣٠	باريس
»	١١٤٠	زوريخ ـ فرنكفورت
»	١٢٠٠	اثينا
»	١٢٣٠	لندن
»	١٤٠٠	لاغوس ـ منروفيا
»	١٧٣٠	الظهران
»	١٧٤٠	كويت
»	١٧٥٠	جدة ـ خرطوم
»	١٧٥٥	بحرين ـ دوحة
»	١٨١٠	عمان
التشيكية	٠٧٤٠	براغ
الهولندية	٠٨٣٠	امستردام
الاردنية	٠٩٠٠	عمان
البلغارية	١٠٠٥	صوفيا
القبرصية	١٥٤٠	لارنكا

اسم الشركة	الهبوط	المصدر
الشرق الاوسط	١٠٠٥	عمان
»	١٠٢٠	دبي ـ ابو ظبي
»	١٠٣٥	الظهران
»	١٠٤٥	جدة
»	١٥٤٥	روما
»	١٦٠٠	لندن
»	١٦٣٠	نيويورك ـ باريس
»	١٦٤٥	اثينا
»	١٧٠٠	نيس ـ جنيف
التشيكية	٠٦٤٥	براغ
الهولندية	٠٧٥٠	دمشق
الاردنية	٠٨٢٠	عمان
البلغارية	٠٩٠٥	صوفيا
القبرصية	١٤٥٥	لارنكا

قضايا ثقافية

بين ميشال اسمر وبيني

محطات وقناقات بيني وبين ميشال اسمر الذي فقدناه بالامس وهو يصارع العاصفة حيث لم تمهله الفاجعة لقيادة المواكب ومصارعة التنين.

● من هذه المحطات: ١٩٣٦ لقيته في منزله، حي التينة، قرب اليسوعية، حيث عرفني اليه كمال الحاج، وكان بانتظارنا على موعد مع بعض افراد «الندوة» الحديثة العهد، وكان بيدي هدية متواضعة نسخة من «رباعيات المهتار» وهي بحجم، التميمة، صادرة ١٩٣٥، وقرأ الاسمر على الحضور مقدمة الديوان، وعلق بقوله: «اعترافات امي يتيم وطفران، يعتز باليتم والحرمان ويقيود المحيط المتخلف العتيق، ويفاخر بأنه علم نفسه ويبدأ بتحطيم القيود، كأنها فلقة من «اعترافات فتى العصر»، ولم يظهر عندنا حتى الآن من يطل بمثل هذه الصراحة المتواضعة الجريئة لنشر اعترافات، واعجب ايضا بمقطع «الغشيم المدعي».

● في مطلع الاربعينات كنا نلتقي ميشال اسمر وبعض صحبه حول مجلة «الجمهور الجديد» وصفحاتها كانت ميادين لصاحب رسالة النهضة القومية وتلاميذه، ولم نر في بضاعة ميشال ما يتناقض مع خط الفكر القومي الجديد. وكان قد بارك هذا - الخط الفكري ميشال زكور وشريكه ميشال ابو شهلا في مجلة «المعرض» منذ منتصف الثلاثينات.

● في «الندوة اللبنانية» لم نكن بعيدين عن منشئها سنة ١٩٤٦. ولا من الغرباء بين حضورها المدمنين، واذكر اني قلما تخلفت عنها الا في حال غيابي خارج بيروت، او في غيابة السجن والزندان.

● عندما اقترب الينا اكثر عبر الحوار حول الرسالات الروحية، وبعد محاضرة الامام الصدر، داعبناهم خلال التهنئة: «هذه بضاعتنا ردت الينا» وهي من وحي كتاب «الاسلام في رسالتيه، المسيحية والمحمدية» تأليف سعادة، وفيه يقول: «اتقوا الله في دينكم، كلنا اسلام، فمنا من اسلم لله بـ الانجيل، ومنا من اسلم لله بـ القرآن، ومنا من اسلم لله بـ الحكمة، ولا عدو لنا في ديننا ووطننا الا اليهود» وسعادة هو القائل: اقتتالنا على السماء افقدنا الارض».

● يوم حاضر اسد الاشقر من على منبر «الندوة اللبنانية» وكان يومها النائب تحت قبة البرلمان، ورئيس الحزب، اواخر الخمسينات، كان لنا جواذب الحضور الكثيف وقرابة الفكر والروح مع ميشال.

● في مطلع الستينات، في باريس تلفن ميشال اسمر الى مكاتب مؤسسة سيمون جارجي - للثقافة العالمية بطلب تحديد موعد للزيارة، وصادف ان تأخر عن الحضور في الموعد المحدد، فرن باذنه، عبر الهاتف - صوت ناعم يقول: «الاستاذ اسمر انضباطي بمواعيده، ليش تأخر اليوم عن الحضور بالميعاد؟!». فزلغط - الاستاذ - وهتف: «مين هيي صلحية؟ هـ الصوت الملائكي؟» قالت: «بس تجي بتعرف». وفوجىء الاسمر بعد حضوره بسرعة «الاكسبريس» انها آمال زاهدي المهتار، وكانت الناموسة الاولى هناك وهي ايضا تعطي برامج في التلفزيون الفرنسي باللغة العربية، وكنت اكتب لها بالمحكية - على صفحات «ملحق النهار».

● من بيروت هتف لي صاحب «الندوة» وقال: «بنتك بتسلم عليك»، قلت: «آمال من باريس؟ هي قادمة الينا عما قريب مع زوجها وابنتهما الطفلة، ماجدة، لتعريف الصهر العزيز على الاماكن الاثرية والمناظر الجميلة في لبنان، وهو فريد زاهدي، ايراني، دكتور في الهندسة المائية. قال ميشال: بس يجو خليني اعرف، و«الندوة اللبنانية» من الآثار الجميلة».

● عندما جاءت آمال و- الحوسة - كان لنا «زياح عرمرمي» مع صاحب «الندوة اللبنانية» على مدى اسبوع كأنه عرس الربيع الاخضر بلبنان؛

- اليوم غداء في فندق «البريستول» مع مجموعة من «محاضرات الندوة» بتجليد انيق هدية للضيوف، منها بالعربية وبالفرنسية.

- يوم في قصر فرعون - المتحف الاثري، وسياحة شاملة بين قاعاته والصالونات، وكان يعج بالزوار السياح، ويومها قلنا جملة فحواها: ان التحفة الاثمن في هذا المتحف هي فرعون بالذات.

- يوم الى مهرجان - دير القلعة - بيت مري،

- بيت مريو - بيروت العتيقة - رمز الحضارة القديمة ومناجم الكنوز.

- يوم الى دير مار شعيا - مرتفعات برمانا، لحضور مهرجان تدشين «الارغن» والات موسيقية عالمية وعزف عالمي ايضا، وكان الحضور من طبقة النخبة، ويومها قيل ان الدكتور شارل مالك - وكان رئيس مجلس الامن - حضر من اميركا خصيصا لحضور ذاك المهرجان الكبير.

- يوم الى قاع الريم - ومنابع نهر البردوني - العامة يلفظونها «قعفرين» - لاستقفاد اعجوبة ساسين ساسين، وذلك عبر زحلة، وادي العرائش وسجادات سهل البقاع الدائمة الاخضرار.

- يوم وليمة حميمة اقامتها آمال وزوجها لرد تحية الاسمر الصديق العزيز.

● بيوم ممروجة خليل رامز سركيس وتقييم كتابه «مصير» على منبر «الندوة اللبنانية» وكان حامل الميزان ورافع القسطاس انسي الحاج، تكلم خلالها شلة من «الدكاترة» والاساتيذ. ما حكوا على مكامن - الوجع - مما حفز صاحب التوقيع لاطلاق صرخة على صفحات «ملحق النهار» فحواها: «نحن مع خليل سركيس بالقلق والخوف على «مصير» الانسان هنا على الارض، وليس عبر القبور او بواطن النجوم في السماء». ورد مجهول يومها تحت عنوان «القوال الزجلي» وقال: «هذا - القوال الزجلي - شو بيجيبو للدكاترة والاساتذة ال حكو عن «مصير»؟» عقب ذلك ردود وحوار من اصدقاء، وكان الرد المطول الحكم، للامي اليتيم - القوال الزجلي - الفعال طبعا، يومها كانت «الحديدة حامية» على صفحات «الملحق»، وكان المراقب البحار - صاحب البوصلة - الندوة اللبنانية. فاستنكر النقد المغرض وبارك المهتار.

● في مطلع السبعينات وبعد الفواجع نشرت في «ملحق البيرق» صرخة حول «الحكواتية» تحت عنوان «شبعنا حكي» تناولت فيها اربعة من فرسان الكلام؛ الشاذلي القليبي، كمال الحاج، والدكتور البزاز، وميشال اسمر. وعن ميشال قلت: «انه مهندس الكلمة، والنحات والمساهم ببردخة الحروف ونحت الافكار، قبل اطلاق المحاضرات من على منبر «الندوة» ولكن كلو حكي بحكي ونحن في معركة المصير»، يومها ما زعل ميشال، ولا بارك طبعا، ولكنه اطلق - زنقورة - صامتة - ناطقة - مسحتها بسرعة ابتسامته الساحرة وبريق عينيه بقزاز - العوينات.

● الى مقر ادارة «الندوة اللبنانية» الجديد، ملك بطرس الخوري قرب اليسوعية - شارع لبنان، كانت لنا طلات متواصلة، ولم ينقطع الاتصال الهاتفي بيننا حتى بعد الاحداث المؤلمة الا عندما يخرس التلفون.

● كانت - ضحكته رطل - عبر الهاتف عندما بلغته ان المطران غرغريوس حداد رشحه بين شوامخ النخبة للمساهمة معنا بانماء مشروع «مكتبته العرزال»، وقال: «المطران حداد طال عمره، على عبقريته وواسع خبرته وعلمه، - ولي بدو يحرر يسوع من طقوس الكنيسة ومن الدكنجية - الاراخين، صيارفة الهيكل وكشاشين الحمام - المطران حداد ما بيعرف تاريخ المعرفة والصحبة والصداقة والعلاقة بين المهتار والاسمر من خمسين سنة لليوم؟» ويومها جاء الى منطقة الحمرا والتقينا على ميعاد، وذلك منذ سنتين تقريبا، فكان لقاء الاحباب الغياب، وبعد السلام قال «شبت مليح» قلت «من برا...» قال «والعصاية» قلت: «مش للتعكيز»، وحول مشروع المكتبة قال: «مشاريعك الخلاقة متواصلة. عافاك الله، ونحن - الندوة - على استعداد للنجدات». قلت: «عندي نحو ٤٥ محاضرة مخلوطة». قال «بناخذها كاملة مجلدات». والتقيته في السنة ذاتها في قاعة معهد «غوته» المنارة لمناسبة ادبية.

● في اواسط السنة المنصرمة ١٩٨٤ هبط على مكتبي كتاب - الكفاءات - «كلنا معاقون» تأليف نديم حبيب شويري ٥١٩ صفحة قطع كبير، باخراج انيق، وقبلها وقعت عيني على «الاتيكات» عرفت انه من هندسة ميشال اسمر ومنشورات «الندوة اللبنانية» يومها كتبت عنه كلمة مسهبة حول موضوع الكتاب «المعاقون» ونشرتها «الانوار» فشكر ميشال وبارك مع التقدير والتشجيع.

● قبل سفرنا الى كندا واميركا الشمالية زوجتي وانا منذ اربعة اشهر بخطفة رجل تـ «نشق عالزرعات» هتفت له مودعا فبارك وكرر الوعد بنجدة المكتبة وقال: «بس تصير الطريق سالكة وآمنة للشحن، بعد تجفيف المستنقع وقشبرة الشوك والعليق».

● فور عودتنا فوجئنا بغياب ميشال اسمر «بحادث مفجع بين بكفيا وانطلياس» غياب ميشال اسمر فاجعة مؤلمة لا يخففها الا حفظ الثروة التي خلفها: تراث «الندوة» ومؤلفاته، والمحروسين. وهو موسوعة لا يحوشه مقال، اكثر من «مفكر دولي» واكبر من «وزير الثقافة والاعلام».

عجاج المهتار

«الجبل اللبناني» في السوربون
دكتوراه عن الرحالة الفرنسيين

خاص - باريس:

تمت اخيرا مناقشة اطروحة دكتوراه في جامعة السوربون - باريس قدمتها اللبنانية تريز دويهي حاتم. بموضوع: «الجبل اللبناني على قلم الرحالة الفرنسيين في القرن التاسع عشر (بين ١٨٣٠ و١٨٦٢) ونالت عليها درجة جيدا جدا، وكانت لجنة المناقشة برئاسة الدكتوره سيمون فريس (المشرفة).

السيدة حاتم، هي ام خمسة اطفال، استاذة ثانوية، اكبت على الدرس وحصلت على البكالوريا (القسم الثاني) من دون الانتساب الى مدرسة، وتابعت، فحصلت على الاجازة في الادب الفرنسي، فالماجستير، واخيرا الدكتوراه من السوربون بدرجة جيد.

تتضمن الاطروحة المؤلفة من ٢٦٠ صفحة، مقدمة عنوانها: الجبل اللبناني، بنقاط خمس: الحدود الجغرافية. فلمحة تاريخية تتضمن حديثا عن الموارنة فالدروز. فالامير فخر الدين الثاني، والامير بشير الثاني. ففترة نزاع السلطنة والتدخل المصري في سوريا. بعد ذلك لمحة عن فتنة عام ١٨٤٠ والقائمقاميتين. فمجازر عام ١٨٦٠.

اما النقطة الثالثة في المقدمة فهي بعنوان: «الرحالة الى الجبل اللبناني قبل عام ١٨٣٠»، والعنوان الرابع: «الرحلة وصعوباتها»، وتنتهي المقدمة بالعنوان الخامس: «اسباب الاختيار».

بعد المقدمة، وهي تمتد على احدى وعشرين صفحة، ياتي القسم الاول: «الحجاج، الذين كانوا ياتون الى الاماكن المقدسة حاسبين لبنان، مكانا منها، وفيه فصلان: الاب ماري - جوزف دو جيرامب، والمطران يعقوب ميسلان. وكلاهما احب الموارنة وتحدث عنهم حديث اعجاب، وراى (جيرامب وميسلان) جبلهم مقدسا، لا سيما وهما مشبعان بروح التوراة التي يرد فيها ذكر اسم لبنان الكثير من المرات.

القسم الثاني: «ثلاثة كتاب كبار في لبنان». فيه فصول ثلاثة، اول بعنوان: الفونس دو لامارتين. وقد اهتم بالمناظر الطبيعية الجميلة في شتى المناطق اللبنانية، وبكل ما هو شاعري، ذاكرة ان رحلته الى الارز لم تنته بعد - فعلا - الى هناك، بل الى تخوم تلك الغابة المقدسة. وثان بعنوان: جيرار دونرفال وقد مزج الواقع بالخيال ملاحظا الجمالات اللبنانية. وبخاصة جمال المراة. اما الثالث فعن غوستاف فلوبير الذي كان على شيء من القساوة تجاه اللبنانيين، وكانت كتاباته ملاحظات و «شطحات» متقطعة وغير منسقة.

ويتالف القسم الثالث: «هواة الرحلة»، من فصلين: دولاروايير، وهو طبيب لامارتين، اهتم بالمجتمع الابوي، بطريقة عيش السلطان، وتحدث عن طريقة تطبيق العدالة والطبابة، مستخلصا ملامح من الشخصية اللبنانية المميزة. والفصل الثاني عن جوزف دستوزمال، وقد تكلم باسلوب اخباري صرف مارا بقصر الامير (بشير). وتختم السيدة حاتم الفصل بعنوان: «مساوىء السلطان... وحسناتهم، كما وردت، طبعا، على قلم هذا الرحالة.

اما القسم الرابع، الاخير «رحلة علمية»، فيتضمن فصلا واحدا: «ارنست رينان، مفصلا على عناوين سبعة.

اصل «البعثة الفينيقية»، وهدفها، فريق البعثة والتحضير لها، خط سير رينان، متحمس لا يهدأ، السكن في عمشيت، ارض الحضارات القديمة، هنريت رينان في بلاد «بيبلوس المقدسة».

... وتاتي الخلاصة لتظهر ان اختلاف النظرة الى الجبل اللبناني متاتية عن اختلاف المناظر. فرجل مثل بشير الثاني - مثلا - واعجب به لامارتين، بينما جيرامب ودستورمال لم يريا فيه سوى «متوحش بشع».

«لكن الجبل اللبناني الذي بحث عنه معظم الرحالة بين ١٨٣٠ و١٨٦٢، ليس الذي رآه دوستورمال، وهو قاس بحق المجتمع الشرقي». لكنه، بخاصة، جبل الحجاج «المقدس». كما رآه جيرامب وميسلان، والجبل الملهم، حسب لامارتين، والارض المقدسة التي فك الغاز حضارتها القديمة رينان».

وكثير من هؤلاء الرحالة اتى لرؤية الطبيعة التوراتية، وشعبها، غير مصدق، بوجودهما وسط هذا الشرق الصحراوي، وفي هذه الامبراطورية العثمانية المتخلفة والمريضة... وان اكثرهم اعجب بـ «هذا البلد المحاصر بالتعصب والجهل».

من هنا، ربما، ان الحل الذي رآه لامارتين للاستقرار في لبنان. وقاله في الجمعية الوطنية، بعد عودته، هو الاستقلال المضمون من قبل الدول الكبرى.

لا بد من الاشارة، اخيرا، الى ان الاطروحة تتضمن مجموعة من الرسوم الاثرية والرسائل والمخطوطات.

UNIVERSITE DE LA SORBONNE-NOUVELLE (PARIS III)
U.E.R. de Littérature Française

La Montagne libanaise a travers les récits des voyageurs français du XIXe siècle entre 1830 et 1862

THESE POUR LE DOCTORAT DE 3ème CYCLE

Présentée par
Thérèse Douaihy-Hatem

Sous la direction de
Madame le Professeur Simone Fraisse

Paris
1984

■ غلاف الدكتوراه عن «الجبل اللبناني» بالفرنسية ■

Perros-Guirec.
Côtes-du-Nord
14 septembre 1886.

Mon cher Sr. Zakhia,

[illegible]

E. Renan

■ رسالة من رينان الى زخيا شلهوب في عمشيت تضمنتها رسالة تيريز حاتم ■



يوميات نجمان ياسين القصصية
واقعية تستمد رموزها من الحلم

ضمن جيل جديد من كتاب القصة القصيرة الذين اعقبوا مرحلتي الرواد والستينات، ياتي القاص نجمان ياسين واحدا من الذين ينتمون الى الاتجاه الواقعي بمعناه الشامل: لان واقعيته هي بمثابة تفحص ذاكرته البكر التي لها علاقة بموازنة بين الماضي والمستقبل. فقصصه تحاول ان تستوحي الرؤية الطازجة والبكر لعالم الطفولة والمراهقة الاولى، من خلال عين الطفل، او الصبي الذي يتعامل مع الاشياء بكل حرارة ودهشة الاعماق بعيدا عن تصورات ورؤى وقوانين عالم الكبار المفروض قسرا من الخارج.

سالته، في محور اختيار فن الكلمة: لماذا القصة القصيرة ؟

□ انا عمليا مقتنع بان الكتابة الحقة هي في الايجاز.. وان الكاتب المبدع هو الذي يستطيع ان يعبر عن اشياء كثيرة باسطر قليلة، يعتمد الكثافة في اللغة واللقطة. لا اعرف اذا كانت القصة القصيرة هي التي اختارتني او انا الذي اخترتها...!

- لكنك اخترتها... فماذا كنت تريد ان تعبر عنه ؟

□ لكنني اعرف، بالتاكيد، ان القصة القصيرة هي صوت الفرد المتميز - الفرد المتعب - الانسان الذي يعيش الوحدة ويتناقض مع الجماعة في روحه المتاعة وفي نفيه على المستوى الداخلي والخارجي معا..

ويتابع:

□ هنالك انسان ملقى في صلابة ووحشة هذا العالم: انسان يعيش في الاماكن المعتمة كالاقبية والخانات.. يعيش منفردا في صحراء نائية او في غابة منعزلة... ذلك هو انسان القصة القصيرة، منفردا ومتوحشا، مطاردا وهو يعيش جدل الداخل والخارج...

- من هنا، اذن، ياتي دور هذا الفن.. ؟

□ ان اهمية القصة القصيرة، في عصرنا، كما في كل عصر، تحتاج الى لحظة الهام: الى حالة صفاء تام لكي تكتب.. واعتقد ان الموهبة وحدها في القصة لا تكفي، كما هي الحال بالنسبة للشاعر مثلا.. باعتبار ان الشعر موقف انفعالي تاملي من الاشياء والعالم..

- اذن، هناك الوعي بالفن.. والمهارة.. ؟

□ نعم.. فالقصة القصيرة تحتاج الى المهارة: الصنعة.. والى الوعي بطبيعة التناقضات الاجتماعية والطبيعية، معا.. واذا كانت الرواية تقوم على نقد الشخصيات وعلى التجميع والتراكم والسعي الى اقامة علاقات.. فان القصة القصيرة، كما نعرف، تقدم الانسان في زاوية التقاط حادة.. بحيث ان وضع اليد على الازمة، ومتابعة تحولات الشخصية، يتطلبان دقة في اختيار زاوية التقاط واغناء للشخصية الداخلية للبطل، ناهيك عن التركيز في رسم الكلمة الشعرية وعلاقتها بالشخصية..

عالم الرواية

- بين عالم الرواية، والقصة القصيرة، ثمة فروق.. اليس كذلك ؟

□ الشيء الذي يجعلني استغرب هو سعي اغلب كتاب القصة لدينا لكتابة رواية منطلقين من تصور: مفاده ان الرواية فن العصر، وانها تكشف عن موهبة المبدع، وتحدد طاقاته الفنية والفكرية.. مع اعتزازي بهذا الراي فانا اعتقد ان بامكان العديد من الادباء الجيدين اذا امتلكوا فضيلة الصبر والدأب ان يكتبوا روايات جيدة.. لكنني اعتقد ان من الصعوبة بمكان ان يكتب المبدع قصة قصيرة جيدة.. ولعل هذا هو السبب الذي يفسر لنا وجود عشرات الاعمال الروائية العظيمة.. بينما نفتقر على المستوى العربي والعالمي الى وجود قصص قصيرة عظيمة !! وهذا يعني ان القصة القصيرة كما قلت تحتاج الى الهام والى مهارة و...

- نعود الى مجموعتك القصصية الاولى (احتراق - ١٩٧٥) كيف تبلورت... او ما هي ابرز بواعثها.. وموضوعاتها ؟

□ اعترف بان (احتراق) مجموعة لا تمثلني باصالة ؟

- لماذا ؟

□ فعلى الرغم من ان زملائي كتبوا عنها مقالات ايجابية... الا انني كنت ادرك كلية انها مجموعة لا تتميز بخصوصية اريدها انا... فهي قد خضعت للتجريب تارة، على مستوى الشكل واللغة، والموقف ايضا... وهي قصص حلوة اكثر مما ينبغي في حالة اخرى بحيث استطيع القول انني لم اتميز فيها ككاتب قصة له طريقته واسلوبه... وهذه مسالة مهمة جدا بالنسبة لي...

- نتوقف عند المجموعة الثانية (ذلك النهر الغريب) ما هو موقفك منها؟

□ هذه مجموعة احبها جدا... لانني لم اكتب اية قصة فيها الا بعد جدل عنيف مع الذات والعالم الخارجي استقر وقتا طويلا ويكفي ان اشير بان القصص التسع التي ضمتها المجموعة قد كتبت في خمس سنوات... وكنت اعي طبيعة المفردة وطبيعة الاستخدام في كل قصة... ان لم اقل في كل سطر...

- ايهما، هنا، اكثر اهمية: مشكلة المضمون ام التقنيات؟

□ كقارىء لعلم الاجتماع، ولبعض القضايا الفكرية وربما العلمية ايضا... اقول: انا احد المؤمنين بالتفاعل بين الشكل والمضمون في السياق القصصي الفني المتكامل... اي لا بد من الوحدة العضوية بينهما...

- ازاء الموروث الشعبي المستخدم في قصصك... هل ثمة دلالات رمزية... تراثية... ام انتقائية؟

□ الحقيقة هنالك استخدام لشكل الحكاية في القصص، ولي دلالات من خلال المفارقة او التكامل او التناقض الحاد... ليصب ذلك كله في الكشف وتعرية التراخي والخداع في عالم الكبار وفي فضح الاستغلال الطبقي بطريقة فنية وليست شعارية... بطريقة تدرك ان ثمة لونا رماديا بين الابيض والاسود... والتركيز في الوقت نفسه على ابراز المدينة كبطل...

- ماذا تقصد بالمدينة كبطل؟

□ في مدينة عربية كالموصل لها ارثها الحضاري الذي يضرب عميقا في ذاكرة التاريخ، ولها خصوصيتها المحلية، والشعبية، هنالك غنى في الحياة، تلون في الواقع، صراع بين قيمة حضارية واخرى ريفية... هناك حكايات شعبية وخرافات واساطير محلية... هناك اجواء لها نكهتها المنفردة، كانت مهمتي ان اعبر ليس بشكل وصفي عن هذه الاشياء بقدر ما اردت ان اعبر بطريقة تعتمد التداخل والاندغام بين الاشياء عضويا...

- والرمز؟

□ ثمة رموز مستمدة من اسقاط دلالة الحكاية طبقيا ونفسيا وجنسيا على النماذج... كما كانت ثمة محاولة لاظهار اثر الموروث الشعبي...

قضايا المراة

- في مجموعتك التي تناولت فيها قضايا المراة... لماذا هذا التركيز على هذا العنصر...؟

□ لان المراة هي الملاذ... والحلم... هي الدمار النفسي والجرح... هي البحر... وهي المحرك لكل كتابة ابداعية اصيلة...

- هذا ما عبرت عنه مجموعتك (الحصان... التي ستصدر قريبا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر) فما هو المشروع الجديد الذي يشغلك قصصيا الآن؟

□ المراة!! فانا ساكتب في هذا الموضوع من خلال تجربة عشتها في اوروبا... واعتقد ان امامي عدة سنوات لانجاز هذا المشروع، الذي تتمثل فيه قيمة المراة العربية المعاصرة: المراة الفاعلة، الديناميكية، الحية القادرة على الفعل الخلاق... وهدم الاسوار التي وضعت داخلها. المراة الخصب والحلم والتجدد.



■ نجمان ياسين : القصة والنقد الادبي ■

اخبار ثقافية من مصر

□ تتحدث القاهرة هذه الايام بشغف كبير عن المعرض الالماني للنحت الذي يضم ١٣٠ عملا فنيا و ٣٥ فنانا او فنانة.

والمعرض افتتح اخيرا في قاعة المعارض الكبرى، كلية الفنون الجميلة في القاهرة

□ افتتح ليل الخميس الفائت المهرجان المسرحي للثقافة الجماهيرية على مسرح السامر بالعجوزة بعرض مسرحية «اليهودي التائه» تاليف يسرى الجندي واخراج عباس احمد للفرقة القومية في بور سعيد.

في ١٠٠ ليلة ستعرض ٥٠ فرقة اعمالها على مدى يومين.

والمعروف ان الثقافة الجماهيرية تقيم مهرجاناتها منذ العام ٦٨. والمهرجان الحالي هو الثاني حيث تشترك فيه ٣ انواع من الفرق المسرحية.

□ نجلاء فتحي عادت قبل يومين الى القاهرة من باريس لتعيد تصوير مشاهد فيلمها «عفوا ايها القانون»، اخراج ايناس الدغيدي في اول تجربة اخراجية لها بعد ١٠ سنوات من عملها كمساعدة مخرج.

الفيلم من بطولة فريد شوقي، نجلاء فتحي، محمود عبد العزيز وليلى طاهر السيناريو والحوار من ابرهيم الموجي.

سبب اعادة تصوير المشاهد هو احتراق المشاهد في العمل.

□ افتتح في القاهرة الدكتور محمد عبد القادر حاتم رئيس المجالس القومية المتخصصة في القاهرة الندوة العلمية العربية للتكامل الاعلامي في فترة القمر الصناعي، حضرها عدد كبير من خبراء الاجهزة الاعلامية العربية واساتذة الجامعات ومثقفون عرب وخبراء من هيئة اليونسكو.

استمرت الندوات ثلاثة ايام وانتهت الخميس الفائت بمناقشة الابحاث المقدمة من وفود العراق والسودان ومنظمة التحرير الفلسطينية وقطر وعمان والمغرب وتونس والجزائر ومصر بهدف وضع استراتيجية للتكامل الاعلامي العربي في حقبة القمر الصناعي العربي.

التف الباحثون حول شعار واحد هو «ليكن مستقبل الاعلام العربي ضمانا لانسان عربي مميز ومتميز».

ومن بين اهداف الندوة التي نظمها المركز الاعلامي للدراسات والبحوث القومية والاستراتيجية، استقراء منطق الدول العربية في مجال الاستفادة المثلى من تكنولوجيا القمر الصناعي العربي.

□ قررت جامعة الاسكندرية ارسال وفد يمثلها في مؤتمر التراث الشعبي الذي ينعقد في الدوحة بقطر بين ١٣ و ١٩ الجاري. وقد تشكل الوفد المسافر الى المؤتمر برئاسة الدكتور محمد علي ابو ريان مدير مركز التراث الشعبي واستاذ الفلسفة بجامعة الاسكندرية وعضوية الدكتور محمود محجوب رئيس قسم الانثروبولوجيا في الجامعة نفسها.

كلمة جديدة في الشعر العربي

كتبت في الشعر العربي مؤلفات كثيرة، بيد ان الموضوع يرتدي من الاهمية ما يجعلنا نستقبل كل بحث جديد باهتمام صادق. وينسحب هذا كليا على كتاب الاستاذة اولغا فرولوفا الجديد الموسوم «اللغة الشعرية في الادب الغنائي العربي». والاستاذة فرولوفا تترأس قسم اللغة العربية بجامعة لينينغراد.

يقع الكتاب في فصلين هما «المجاميع الدلالية والاسلوبية في اللغة الشعرية للادب الغنائي العربي» و«الشعراء العرب والشعر الشعبي. خصائص لغة المؤلفات الغنائية». ومما يسترعي اهتمام القراء السوفييت ان هذا الكتاب يضم تراجم لبضع عشرات من القصائد التي لم يسبق لهم الاطلاع عليها.

تخص اولغا فرولوفا حيزا كبيرا من الكتاب للشعر الغرامي. فتتناول بالتفصيل كيف يجري تأويل الاحساس بالحب بحد ذاته في قصائد الشعراء العرب، وتحلل الوسائل الشعرية المستعملة في رسم صورة البطل الشعري العاشق وغريمه، كما بحثت في وصف الطبيعة الذي يزخر به الادب الغنائي العربي.

ويسترعي الاهتمام تحليل اللغة الشعرية لاغاني الاعراس والمراجل العربية التي ينعكس فيها نمط الحياة الشعبية والاخلاق والتقاليد والعلاقات الاجتماعية بين الناس.

وتتعمق المؤلفة في بحث اللغة الشعرية للشاعر المصري احمد رامي والشاعر الشعبي السوداني الهردلو ويحظى باهتمام خاص لدى القارىء السوفياتي فصل الكتاب الذي يتضمن تحليلا للغة القصائد المكرسة لرواد الفضاء السوفيات مثل قصيدة «غاغارين في قريتي» للشاعر عبد الرحمن الخميسي وقصيدة «انه يطير» للشاعر نجيب سرور و «رسالة الى فالنتينا تيريشكوفا من فتاة سودانية» لمبارك حسن الخليفة و «غاغارين» لمحسن الخياط.

ومما لا جدال فيه ان صدور كتاب الاستاذة اولغا فرولوفا اغنى تصورات القراء السوفيات عن الشعر العربي وجاء توكيدا جديدا على ان مختلف نواحي الثقافة العربية تدرس في الاتحاد السوفياتي دراسة عليمة دقيقة وعميقة.

تاتيانا ليد نيسكايا
موسكو - نوفوستي

لوحة اكرم قانصو عواطف من الجنوب

نسال عنها... انها جنوبية الملامح... اتية من دموع الفرح... واصيل الفجر... تلك لوحة اكرم قانصو - خريج دار المعلمين للفنون، ومعهد الفنون في الجامعة اللبنانية - ذاك الجنوبي الآتي من «الشهابية» قريته الوادعة... وزهرته الواعدة... وحنينه الموعود. ففي معرضه الذي افتتح مساء الثلاثاء الماضي - حتى ٢٠ الجاري - في الصالة الزجاجية التابعة لوزارة السياحة. قدم قانصو حوالى الـ ٢٥ زيتيه ومائية وباستيل. تمحورت عناوينها بين (التاليف، والعيال، وسلطة الجسد والخطوط الحمر والمستقبل ومرج الذهب، والعرزال الجنوبي، وضفاف الليطاني، والتهجير، والانتظار، وربيع جبل عامل، وايضا خريفه، وشقائق نعمانه وزهور السكوكع).

هذه اللوحات جاءتنا على اكف الزمن هدية من فنان جنوبي احب تذكيرنا بالارض المخطوفة والوطن المخطوف. فرسم المنظر الطبيعي وبالاخص الجنوبي، بحيث نوع في الموضوع وايضا في الاسلوب، وتنقل ما بين السوريالي والتعبيري والواقعي وهذه بنظره كانت مسالة خواطر وهواجس فنان لا ينتمي الا الى مدرسة اللوحة الجميلة النابعة من الارض من الجنوب... من الاصل موغلا في الحب حتى البكاء، حيث الزهور معلقة والسواقي مرايا والحقول شعاع.

نعم لوحة اكرم قانصو غنية عن التعبير المنمق. يكفي انها تحمل في حنجرتها سقسقة عصافير الجنوب... وخرير انهار الجنوب... وهديل يمام الجنوب... وبكاء اطفال الجنوب الذين يقرعون في اعينهم وفي جمراتهم ابواب الضمير... لكن اين الضمير، والظلمة تلف الامكنة... والشمس رحلت... والغيم سواد.

لوحة فيها الشوق، براكين عواصف... يكفي ان الوانها حملت دفء الربيع وعطاء الصيف... كما انها حملت نيران الحزن الذي يلمع في جنباته الخراب الباكي على الزمن الغامض الناتج كالفراش.

رسم النهر لكنه لم يشقه الى نصفين. بل توحد مع ضفتيه وفي مجراه الابدي. ضم خصره، ورقص رقصة اللون الزاهي رافضا العتمة.. مترزعا في النهر عوسجا وبرتقالا وشتلة تبغ.



■ قانصو في معرض جنوبياته ■
(تصوير اسماعيل حمدان)



■ الام الجنوبية بريشة اكرم قانصو ■

وتقدم من الارض... تفرس بها... في طينها وترابها... راى رجالا بلون الشمس والسنابل.. وعرقا يسيل على وجنات الارق... وحطام تنهيدة عجوز مزمنة سقطت في قدس الامكنة. فحدق في الصمت ورسم سكونه.

وسار باتجاه الدفء. فوجد طفلة شقراء تطلب ماء من امها. لكن هيهات ان تصل قطرة الماء... فقد عاجلتها طعنة من غادر وسقطت في نقطة الجسد.

وعبر حاملا صليب الانسانية على جلجلة الجنوب. فوجد تماسيح تزحف بين الطرقات، وتوابيت تزداد مع طلة كل فجر ابيض... وديكة... ورياح... وبيوت تداعت على ساكنيها وارتمت في الفراغ مرتدية زي الاباطرة.

في معرضه كان قانصو جنوبيا في العرق، في الصميم. لم يتخل عن ذكرياته... وعلق روحه كالثوب على اعمدة الجسد جاعلا قوسها جسرا ليعبر فوقها الى جدران العودة. الى القمر العاملي. لكن المدى عطر... والسير فوق الريح حلم في عناق المطلق.

لوحته انطلقت من تجريد الاصل الى واقع حاصل... رافض لاي تفصيل عارض - ببساطة الشكل - بدءا باللون الذي شكل كلية متناسقة بحكم طبيعة العمل. وقد شاهدنا الازرق والاحمر والاخضر والاصفر الشفاف. وذلك في اساس التساوق ووحدة العمل لتحقيق التناسب بين التلوين والمضمون. فالاشخاص الرئيسيون مثلا مثلوا عند قانصو باللون الاكثر جاذبية للعين. وظهروا بطابعهم ووضعيتهم ونمط تعبيرهم ارفع مقاما من الثانويين الذين لا تلائمهم سوى الالوان الممزوجة. وفي رسم المناظر الطبيعية، جاءت هذه التعارضات بين الالوان الرئيسية اقل ظهورا، منعشة مستقاة من عالم الروحي... حيث ظهر اللا عضوي، والمحيط الطبيعي اكثر تجريدا.

لوحة سمراء قرانا في زواياها شآبيب المطر... وتراتيم الكنائس وصلوات المآذن.

هلا تمطر السماء فرحا، والكنائس املا... والمآذن صلوات؟ ربما... ربما.

زينب حمود

«برنس» اقوى منافس لمايكل جاكسون فيلمه «مطر قرمزي» على راس البوكس اوفيس



■ برنس صاحب الصرعات الأسرة ■



■ مغن وممثل ■

■ برنس .. اقوى منافس لمايكل جاكسون ■

المغني الاميركي الاسمر «برنس» الذي برز كاقوى منافس لزميله الاسمر مايكل جاكسون . ليس فقط نجم غناء- بل هو نجم سينمائي ايضا . فمنذ الصيف المنصرم . وفيلمه «مطر قرمزي» يحتل في اميركا رأس «البوكس - اوفيس» .

وبرنس له ما يشبه السحر على عشاق فنه . وخاصة على المراهقات ، بحيث تضم كل حفلة من حفلاته ما يزيد عن عشرين الف مشاهد ، معظمهم من هؤلاء المراهقات اللواتي يقفن على حافة الاغماء من شدة الاندماج والتاثر بهذا الساحر الصغير .

عرف برنس هذا التالق عام ١٩٨٢ من خلال اسطوانته «١٩٩٩» . وكان حتى ذاك التاريخ مجهولا . فاذا به بعمر ٢٤ سنة يحتل راس الهيت - باريد لمدة زادت عن مئة اسبوع .

«مطر قرمزي» فيلمه السينمائي الناجح . صوره في بداية عام ١٩٨٤ ، فاذا بهذا الفيلم يجتاح اميركا كما السحر . فمن نيويورك الى لوس انجيلوس . عشاقه يحتلون مقاعد صالات السينما قبل العرض بساعات . وينسجمون معه حتى الاغماء . بحيث ان احد الصحافيين قال: لو ابتدع برنس مذهبا . لوجد الملايين من الاتباع الذين يضحون في سبيله بالغالي والرخيص .

الا ان برنس يحول كل ما له من سحر وتاثير على الجمهور من اجل التبشير بالله ، وفي سبيل اتباع طريق الحياة المؤدية الى الخالق سبحانه . فهي - كما يقول - طريق ضيقة بحيث لا يستطيع سلوكها الا القليلون .



■ سلحر المراهقات ■

بانتظار بلورة موعد تغيير الافلام .. اطلالة على «سنة كل المخاطر»، «حبل مشدود» و«الجوع»!

بين الاثنين والجمعة ما زال جمهور السينما حائرا مع مواعيد تغيير الافلام .. فهناك قسمان على ساحة العرض اللبنانية . قسم اراد الابقاء على يوم الاثنين موعدا لتغيير برامج الصالات . وهناك من نقل هذا الموعد الى يوم الجمعة . أملا باستغلال افضل لعطلة نهاية الاسبوع مع برامج جديدة

بانتظار ان تتبلور هذه الحالة . ماذا عن البرمجة الجديدة التي ستبدأ غدا الاثنين او تلك التي بدأت يوم الجمعة؟

● «المتسول» (عادل امام) - الحمرا ● «المتهور» اسبوع ثالث في كسليك - ٢ ● «الفاتي» اسبوع خامس في بريزيدانس - ١ ● «حديقة غوركي» اسبوع سابع في بريزيدانس -٣ ● «حدث في اميركا ذات مرة» رائعة سيجريو ليوني في البيكاديلي ● «نحو النهير» فيلم رياضي في الفاندوم ● شينا ملكة الادغال» اسبوع ثان في كل من اسباس - ١ وامبير - ٣ واتوال ● «مطاردو الاشباح» اسبوع خاص في اسباس - ٤ .

● «سنة كل المخاطر» منه انطلق غيبسون وسيغورني ويفر

عرض اول تبدأ تقديمه غدا الاثنين صالتا كسليك - ١ ومونتي كارلو . وهو من افضل ما صور من افلام خلال عام ١٩٨٣ حيث اشترك به مخرجه الاوسترالي بيتر وير في مسابقة «كان» الكبرى ذاك العام .

وهو من بطولة: ميل غيبسون الممثل الاوسترالي الوسيم الذي اخذ من قبل هويته كممثل مميز في «ماكس المجنون» ، وهنا افسح لنفسه مكانة لائقة بين نجوم هوليوود .. فبدا بين ابرز من ترشحهم هوليوود لخلافة جون واين باسلوبه الخاص . وهذا ما صح توقعه بالفعل . اذ اختير بعدها بقليل لبطولة «سفينة البونتي» بدور لا يخلو من التجرؤ والثقة البالغة بالنفس لانه دور سبقه اليه عملاقان هما كلارك غيبل ومارلون براندو .

الى جانب ميل غيبسون تقف بطلة في «سنة كل المخاطر» الحلوة سيغورني ويفر . وهي ايضا انطلقت من هذا الفيلم لتصبح بين نجمات هوليوود المتالقات . واحدث دور عهد اليها كان ذاك الذي شاهدناها فيه في «مطاردو الاشباح» الذي ما زال يعرض للاسبوع الخامس في اسباس - ٤ .

وسنة المخاطر . هي سنة ١٩٦٥ في اندونيسيا . حيث شدت احداث دامية وقعت هنلك بين مؤيدي الرئيس سوكارنو ومعارضيه . الصحافي غي هاميلتون (ميل غيبسون) للتوجه الى العاصمة الاندونيسية من اجل اجراء خبطات صحفية تحقق له حلم حياته بالشهرة واللمعان والانطلاق في مهنته .

ماذا حدث تلك السنة؟

عامها الغت بريطانيا مفعول حكم الاعدام . واطلقت اميركا الى الفضاء «جيميني ٥» محطمة الارقام القياسية في الدوران حول الارض حتى ذاك التاريخ .

وعامها تحطمت فوق سطح القمر المركبتان السوفياتيتان «لونا ٥» و «لونا ٧» .

وعامها فجرت الصين قنبلتها الذرية الثانية . وانتقل تشي غيفارا من كوبا الى بوليفيا لمحاربة الامبريالية .

اما في اندونيسيا . حيث حصر بيتر وير احداث فيلمه: فكانت البلاد تشبه غليان البراكين التي ترسل حممها هنلك . وفي اندونيسيا . المكونة من عشرة الاف جزيرة . مئات البراكين . منها ١٤٥ بركانا ما زالت تقذف حممها .

وفي جزيرة جافا وحدها ١٤ بركانا تتاجج حممها على علو ثلاثة الاف متر . ويرافق هذا الغضب من جوف الارض . غضب من السماء . بحيث ان الامطار الغزيرة الهطول هنلك تقاس بالامتار . لا بالسنتمترات . كما في سائر بلدان العالم .

سكان اندونيسيا ١٥٠ مليونا . مما يصنفها في الدرجة الخامسة بين البلدان الاكثر كثافة سكانية في العالم . وتمارس فيها ستة اديان . وتحكى فيها ١٢٠ لغة محلية .

ذاك العام . وهو عام ١٩٦٥ . وصفه الرئيس سوكارنو بانه عام المخاطر كلها . من هنا كان عنوان الفيلم الذي اخذه بيتر وير عن قصة «لسي . جي . كوش» .

الاحداث السياسية التي شدت الصحافي غي هاميلتون للمجيء الى جاكارتا . وضعته امام مصير مثلث . فهنا الموت لم يكن ببعيد عن الناس . فتلك الثورة ادت الى مقتل ٥٠٠ الف شيوعي رميت جثثهم في البحر . والمصير الثاني كان جثة لتلك السكرتيرة جيل برايتت (سيغورني ويفر) التي راحت تفشي اليه باسرار السفارة . ومنها خبر تسرب السلاح . وقرب اندلاع الاحداث الدامية . طالبة اليه الفرار معها الى خارج البلاد . بينما هو استغل ذلك ليذيع السر . محققا خبطة صحفية لم تتوفر لزملائه المراسلين الاجانب القابعين في البارات بانتظار تصريح للرئيس سوكارنو .

اما المصير الثالث اضافة الى الاحداث وذاك الحب الجارف . فكان تبني الكاميرامان القزم «بيلي كوان» له ، وافساحه كل المجالات امامه للنجاح . ذاك القزم الغامض الغريب . ارشده سرا الى زعيم المعارضة . كما فتح امامه ابواب القصر . وابواب السفارة البريطانية . وباب قلب «جيل» التي كان يهيم حبا بها . دون ان يجرؤ على مصارحتها .

دور القزم «بيلي كوان» مثلته امراة هي ليندا هنت . وكانت رائعة في هذا الدور الصعب الممزوج بالسحر والسر والمغامرة والحب والياس والجنون .

طول ليندا ١٥٠ سنتمترا . ومدى الطاقة التي تتمتع بها لا يحد . لها ماض مع المسرح في برودواي . من المسرح الكلاسيكي الى الطليعي . اول دور سينمائي لها كان دور والدة «بوباي» في فيلم روبرت التمان . وقد عرض في لبنان .

في جينيريك الفيلك . استعمل المخرج خلفية ذكية هي لعبة الدمى المتحركة من مسرح الظل . ليبرهن بها عن تارجح وضع البلاد سياسيا واجتماعيا من جهة . ومن جهة ثانية ليعرب عن مدى القلق الداخلي لابطاله الثلاثة . ومدى المعاناة لديهم . تلك الدمى ما لبثنا ان شاهدناها في شقة القزم . يحتفظ بها الى جانب احتفاظه بارشيف دقيق سري لكل ما شاهده وصوره في حياته .

واذا كان الياس قد بلغ بالكاميرامان القزم الى حد رمي نفسه امام موكب للرئيس سوكارنو في قلب العاصمة من اجل لفت نظره الى امور اعتبرها تتعدى شخصه الصغير لتطال شعبا بكامله . فان مصير غي وجيل . وصل الى شاطىء السعادة .

جيل استاءت من خيانة غي الذي اذاع ما اسرت به اليه عبر محطة تلفزيونية كان يمثلها . بينما قصدها كان ان ينجو حبيبها بنفسه . ويهرب قبل اندلاع الاحداث . وغي لم يكن مجرد انسان يحب . كان ينتصر لمهنته قبل قلبه . تركته جيل ونجت بنفسها . هو اراد المزيد من الانتصار . اراد اقتحام قصر الرئيس لتسجيل تصريح جديد له . لكنه يصاب . وينقل الى اول طائرة لابعاده عن ساحة المعارك . على سلم الطائرة كانت جيل في انتظاره .

من هي سيغورني ويفر؟

كان اسمها سوزان .. الى ان شاهدت فيلم «كاتسبي الكبير» وبطلته تحمل اسم سيغورني . فتنتها البطلة والدور . فحذفت سوزان من هويتها .

بدات السينما عام ١٩٧٤ بفيلم «الزوجة الواثقة» امام انغريد برغمان والسير جون جيلغود . بطل الفيلم ومخرجه . ثم كانت بطلة «الين» الفيلم الخرافي الذي اطلقها في عالم الشاشة . اما انطلاقتها الكبرى . فها هي تحققها في «سنة كل المخاطر» .

قبل عشر سنوات . ما كان احد ليسمع بالسينما الاوسترالية . فاذا بها تنتطح الى مسابقة «كان» الكبرى ومع بيتر وير . اشهر السينمائيين الاوستراليين يبرز اسم جورج ميلر (ماكس المجنون) وجيليان ارمسترونغ . انهم رواد الموجة الحديثة في السينما الاوسترالية . وقد كتب محرر «التايم» السينمائي: «اذا كانت الاربعينات فترة تالق الموجة الواقعية الجديدة في ايطاليا . والخمسينات فترة الموجة الجديدة في فرنسا . والستينات فترة اوروبا الشرقية . فان الثمانينات ستكون فترة السينما الاوسترالية» .





■ ميل غيبسون وسيغورني ويفرر بطلا «سنة كل المخاطر» ■

● «حبل مشدود» وعقدة قاتل جنسي

فيلم لكلينت ايستوود اخراجا وانتاجا وتمثيلا مع ابنته الصغيرة اليسون . والممثلة القديرة جنفياف بوجولد . تستمر بعرضه الاول اسبوعا ثانيا صالتا: امبير - ٢ وبريزيدانس - ٢ .

ايستوود الذي تعودنا عليه بشخصية البوليس كالاهان او هاري القذر . لا يغير هنا الا اسمه . فهو يدعى هنا ويس بلوك . بوليس سري في مدينة نيو اورليانز . تتحكم به عقدة نفسيه تصوره له ان هناك من يترصدونه للانتقام منه .

وتطغو هذه العقدة على كيانه بينما كان يتعقب احد المجرمين الغريبي الاطوار .. مجرم مهووس بقتل الموسات في تلك المدينة . وينزلق البوليس السري (ويس) في عالم هذا المجرم الجنسي . ويبني علاقات بينه وبين المومسات . وتنشا بينه وبين زعيم متخصص في جرائم الاغتصاب والجنس علاقة صداقة .

كل هذا يقوده الى مرحلة من الضياع وفقدان المراقبة على التوازن الذاتي ، بحيث تختلط الرؤيا لدى رجل البوليس . وتتحكم به اوهام تصور له انه هو نفسه ذلك القاتل الذي يتعقبه .

هذه الازدواجية . وفي مثل هذه الافلام المركبة . ليست بفكرة جديدة على الافلام المماثلة . وقد وردت بشكل اكثر عمقا . وبنهايات اكثر حنكة عند سير المفاجات هيتشكوك!

● «في الجوع» يعيشون الفي سنة

«الجوع» هو اول فيلم روائي طويل لطوني سكوت . شقيق المخرج رادلي سكوت . قبله تمرس طوني في عدد كبير من الاعمال الدعائية . والفيلم جاء به طوني الى «كان» عام ١٩٨٣ خارج نطاق المسابقة . اذ كان لبطله ديفيد بوي فيلم ثان مشترك بالمسابقة هو «فوريو» للياباني ناغيزا اوشيما .

وفي «كان» اثار (The Hunger) اي «الجوع» ضجة حول تماديه في الحرية والاباحية الجنسية . وهو بالفعل جريء من هذه الناحية بحيث يتضمن هواجس جنسية تلفها الرغبة والاثارة ، على رعب وقلق . والجنس هنا انحراف بين ميريام (كاترين دونوف) وبين ساره الطبيبة (سوزان ساراندون) . وهناك شخصية ثالثة يرتكز عليها الفيلم مع الشخصيتين المذكورتين . هي الشخصية التي يمثلها ديفيد بوي . بدور جون بلايلوك الموسيقي ، وزوج ميريام .

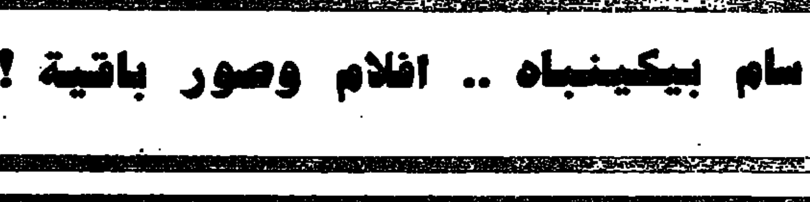
الغريب في هذا الفيلم ان جون وميريام يعيشان معا منذ الفي سنة . دون ان يفقدا شبابهما . والسر انهما يجددان شبابهما بمص دماء ضحايا ابرياء . عن طريقة قلادة هي عبارة عن شفرة تضعها ميريام في عنقها .

نوع من الاسطورة . او الريتم الغرائبي على عنف وجنس واثارة . وتتازم مشكلة جون عندما لا يجد ضحية يؤمن من مص دمها حياته وخلوده . فيهدد بموت سريع لن يوقفه الا هاجس الحب الابدي .

والجوع هنا هو جوع الى الخلود . الى حياة لا نهاية لها ..

فيلم «الجوع» تستمر بعرضه كسليك - ٣ .

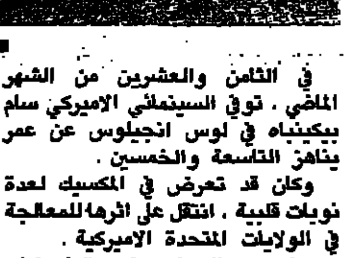
جان شاهين



سام بيكينباه .. افلام وصور باقية !



■ سام بيكينباه اثناء تصوير فيلمه الاخير ■



في الثامن والعشرين من الشهر الماضي . توفي السينمائي الاميركي سام بيكينباه في لوس انجيلوس عن عمر يناهز التاسعة والخمسين .

وكان قد تعرض في المكسيك لعدة نوبات قلبية . انتقل على اثرها للمعالجة في الولايات المتحدة الاميركية .

سام من مواليد فريستو بكاليفورنيا . افلامه السينمائية انصبت بمعظمها حول مواضيع الغرب الاميركي . وقد بلغ ما تركه من افلام سينمائية ١٣ فيلما . اخرها كان «نهاية عطلة اوسترمان» الذي لم يصادف نجاحا كبيرا لدى الجمهور الاميركي . بينما له اكثر من فيلم صنفه بين كبار المخرجين مثل «العشيرة المتوحشة» و «كلاب من قش» .

وهذه لائحة الاسماء التي صورها كما هي عناوينها بالانكليزية:

- ١٩٦١: GUNS IN THE AFTERNOON.
- ١٩٦٤: MAJOR DUNDEE (مع شارلتون هيستون وجيمس كوبورن) .
- ١٩٦٩: THE WILD BUNCH.
- ١٩٧٠: THE BALLAD OF CABLE HOGUE (مع جيمس روباردس وديفيد وارنر) .
- ١٩٧١: THE STRAW BOGS (مع داستن هوفمان) .
- ١٩٧٢: THE GETAWAY
- ١٩٧٣: PAT GARRET AND BILLY THE KID (مع جيمس كوبوني وبوب ديلون) .
- ١٩٧٤: BRING ME THE HEAD OF ALFREDO GARCIA (مع وارن اوتس) .
- ١٩٧٥: THE KILLER ELITE.
- ١٩٧٧: CROSS OF IRON.
- ١٩٧٨: CONVOY.
- ١٩٨٣: OSTERMAN WEEKAND.

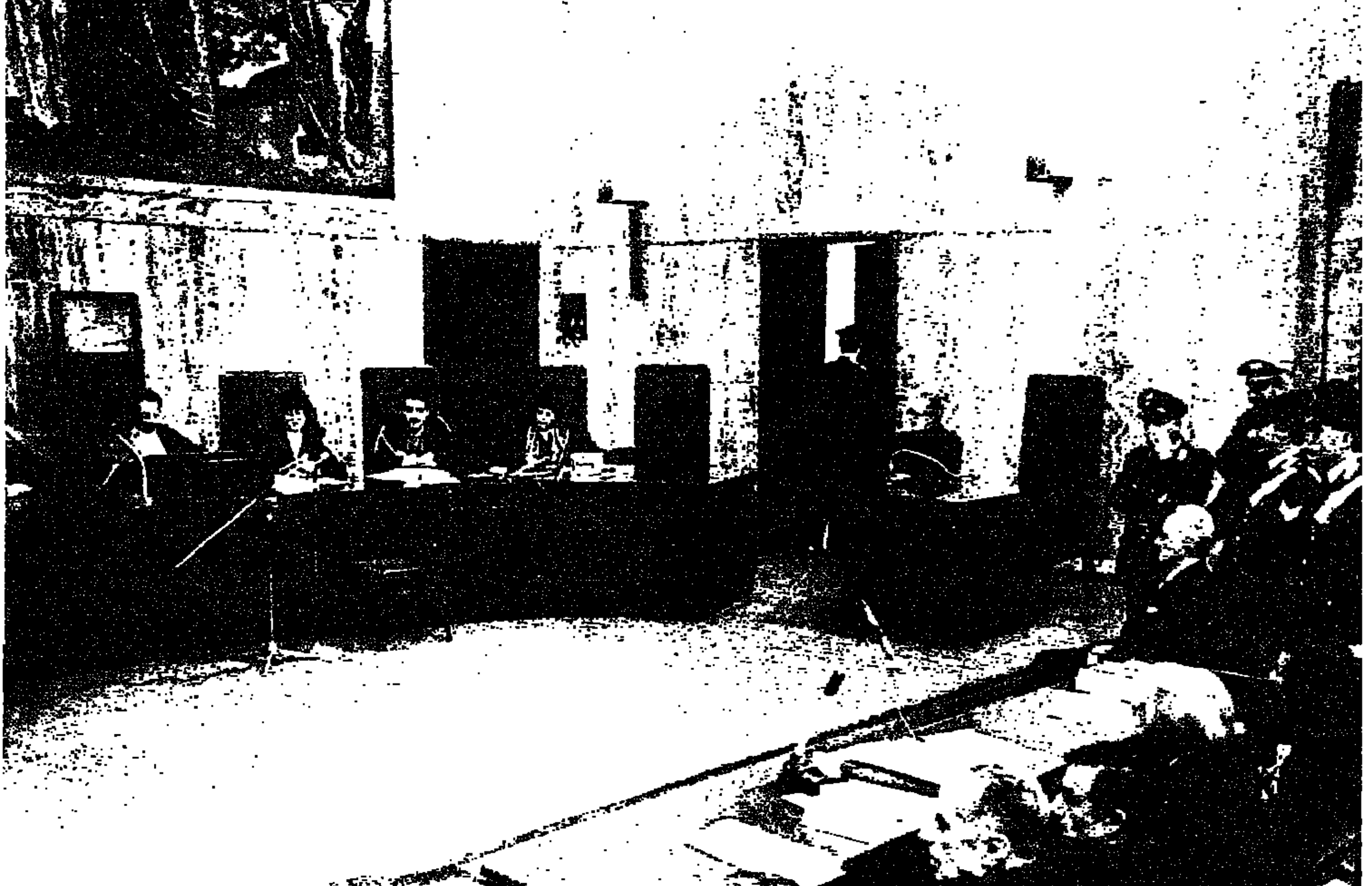
وهذه لقطات لسام بيكينباه

■ بيكينباه يشرف على تصوير «نهاية اسبوع اوسترمان» ■



■ وسط فريق عمله ■


■ سيندونا يصغي والقضاء يتكلم : اي خيوط في اي شبكات مافياوية ؟ ■


■ سيندونا في قاعة المحكمة الايطالية تهم متعددة الجنسيات ■

قطط « المافيا » السمان في شباك العدالة الايطالية !


■ ميشال سيندونا وراء القضبان الباردة : المضاربة بالحرية ! ■

انها المافيا... هذا الجزء اللا ـ منظور، لكنه الاسلسي في المشهد اليومي الايطالي. واذا كان الارهاب الاسود يطرح مشكلات حقيقية على جمهورية برتيني وبتينو كراكسي، فان المافياويين مشكلة اخرى، واكثر تعقيداً. لانهم يتواجدون على مختلف مستويات الدولة والاحزاب والاجهزة الامنية، اضافة الى صانعي القرار الاقتصادي والتسويقي. وآخر نماذج «النشاط الرسمي المضاد للمافيا» اعتقال ميشال سيندونا الذي هو من ابرز صيارفة القطاع الخاص في ميلانو. وقد قصده المافياويون، وتعاملوا معه، ووضعوا ودائعهم في مصرفه. ويوم وقع في شباك الشرطة، قيل انه من ابرز القطط السمان في موسم الحرب على المافيا. وبعد دخوله الى الزنزانة الباردة، طرحت «المساجيرو» الايطالية الاسئلة التالية: هل يحافظ سيندونا على الوعد الذي قطعه لزبائنه والمافياويين وعدم افشاء اسمائهم وحجم ودائعهم؟ هل يجازف ويقول كل شيء عن نظام المافيا المالي؟ هل يحول محاكمته المفتوحة في ميلانو الى اكثر المشاهد القضائية جاذبية ومفاجآت؟

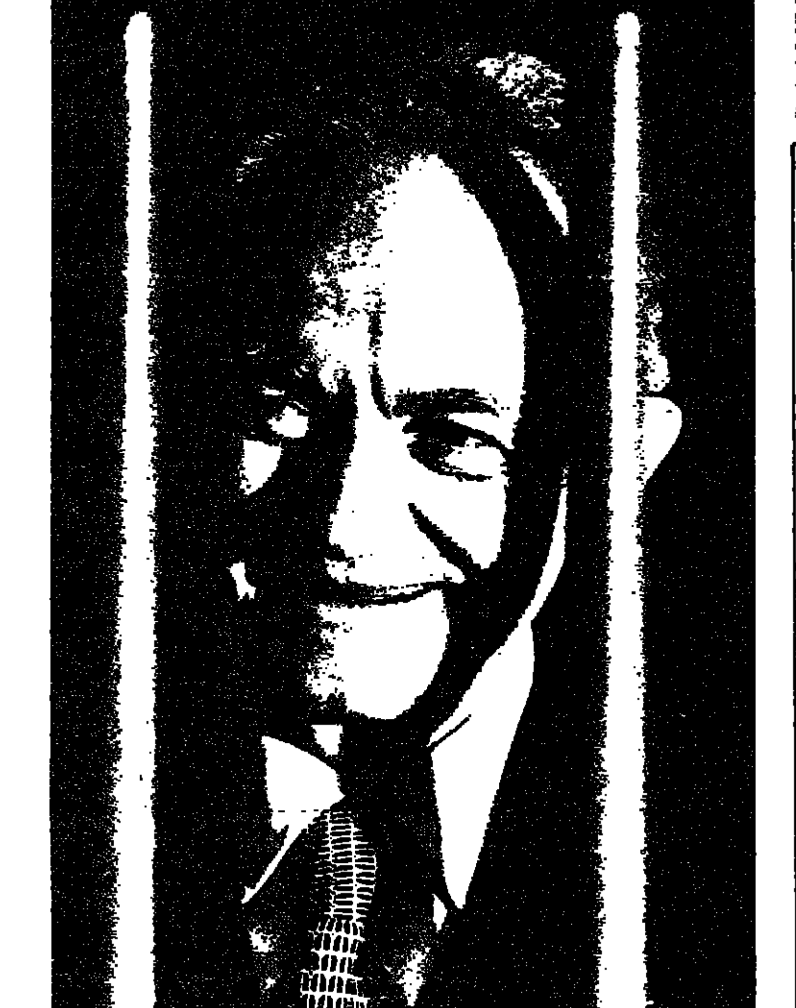
لعشر سنوات خلت، كان ميشال سيندونا احد كبار صيارفة القطاع الخاص في ميلانو. وحالفه الحظ، وقفز الى «الثروة الهائلة» حارقا المراحل والافكار والاشخاص، ومتجاوزا مصير عائلته الهش. لقد ولد في العام ١٩٢٠ في احدى مدن جزيرة صقلية. وبدأ حياته المهنية كمساعد متواضع في مكتب احد المحامين المحليين. وفي ذروة صعوده «الصاروخي»، حيّاه الاختصاصيون الايطاليون كواحد من امراء المال والجاه والتأثير. وتنافس السياسيون في كيل المديح له.

وفي زحمة المزايدات، ذهب جوليو اندريوتي، وهو الديمقراطي المسيحي، وكان يومها رئيسا للبرلمان، الى حد اعتباره «منقذا لليرة» اي الوحدة الاساسية للعملة الايطالية. ومرد «المديح الرسمي» الى مروءةخاصة عبّر عنها سيندونا، وتمثلت في انقاذ مجموعة من الشركات التي كانت على حافة الافلاس. وبهذا الشكل شيد الصيرفي اللامع امبراطورية تجاوزت الحدود الايطالية. وانتشرت في الولايات المتحدة والفاتيكان وسويسرا، وباقي المناطق التي تعتبر «فردوسا ضريبيا». ووزع عدة مصارف لعبت دور الوسيط بين المركز الاساسي في ميلانو ونقاط الانتشار الواسع.

واستمرت «الاندفاعة الذهبية» حتى العام ١٩٧٤، يوم تصور «الشيطان المدجج بالثروة» فكرة، اعتبرها مصدرا جديدا للجاه العريض وهي: المضاربة بالدولار. التوقيت كان خاطئا، اذ اقدم على المضاربات بنحو ٨ سنوات قبل الظرف المناسب لذلك. يومها انخفضت قيمة العملة الاميركية، واعلن مصرف فرانكلن بنك الذي كان يشرف عليه سيندونا في نيويورك افلاسا مروعا. وفي ظروف اختلطت فيها المغامرة بالمقامرة، حاول سيندونا الهرب من وجه اجهزة جمع الضرائب الاميركية. لكنه اعتقل، وحكم بالسجن ٢٥ عاما وبالافلاس والاحتيال... ثم طرد الى ايطاليا...

القضية تتفاعل. والخيوط في يد المافياويين والصيارفةوالمتواطئين... وبعد افلاس فرانكلين بنك، كرت سلسلة الافلاسات، كان ابرزها ما حدث لـ «بانكابريفاتا»، حيث تبخر مبلغ ١٣ مليار دولار. واتهم صيرفي ميلانو يومها بانه وراء افلاس صغار المودعين، وبان مضاربته على «الليرة» كانت وراء تهريبه اللاشرعي لرؤوس الاموال. ولعل ابرز تهمة تساق ضده هي ضلوعه في الشبكات المافياوية... المتعددة الرؤوس في ايطاليا وصقلية.

اليوم يقطع سيندونا وعدا بقول كل شيء عن البلت المافيا واصحاب ثروات ما تحت الارض...


■ ضحكة من وراء القضبان لكن سيندونا تعيش مع المافياويين ■

عالم بريطاني يقاضي «البنتاغون» الاميركي لان الكمبيوتر قد يتسبب بحرب نووية

يقاضي احد العلماء البريطانيين وزارة الدفاع الاميركية لانه يخشى ان بامكان اجهزة الكمبيوتر ان تتسبب في حرب نووية بطريق الخطأ .

ويدعي العالم كليفورد جونسون (٣٥ عاما) الحاصل على درجة الدكتوراه من جامعة اكسفورد والذي يعمل الان في اجهزةالكمبيوتربجامعة ستانفوردعلى وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر متهما اياه بانتهاك الدستور الاميركي بمنح الالات سلطة اكبر من اللازم .

وجونسون ليس من دعاة مناهضة الاسلحة النووية العاديين . فهو يشدد على انه لا يشكك في الاسلحة النووية في حد ذاتها بل في كيفية التحكم فيها .

وهو يقول ان سلطة ضغط الزر النووي يجب ان تبقى بشكل حازم في يدي الرئيس الاميركي والا يتم التنازل عنها لاجهزة الكمبيوتر العرضة للخطأ .

كما انه يعتقد ان سلطة الرئيس قد ضعفت بسبب الطفرات التكنولوجية التي تعني في حالات معينة ان اجهزة الكمبيوتر تتمتع بسيطرة فعالة على مصير الانسان .

ويجادل جونسون بان المشكلة في الالات هي انه يمكن حتى لاكثرها تطورا ان تخطيء خطأ مروعا .

وقال جونسون لرويتر: ان ما لا يدركه الناس هو ان اجهزة الكمبيوتر تخطيء طوال الوقت . ولم توجد بعد شريحة كمبيوتر معصومة من الخطأ .

حرب النجوم

وقد رفضت احدى محاكم سان فرانسيسكو دعوى جونسون في تموز الماضي لكن القاضي شجعه على عرض القضية على محكمة اعلى قد يكون لديها «حكمة اكبر» . ويستعد جونسون الان لحضور جلسة يتوقع ان تعقد في غضون الاشهر الثلاثة المقبلة .

وتستهدف حملة جونسون نظاما يسمى في لغة العصر النووي ، القدرة على الاطلاق عند تلقي الانذار . ويعني ذلك ان الحكومة تطلق الاسلحة النووية عندما تقول اجهزة الكمبيوتر لديها ان هجوما معاديا في الطريق .

وتنفي الحكومة الاميركية انها ستعتمد اعتمادا كاملا على اجهزة الكمبيوتر في اطلاق ترسانتها النووية .

لكن جونسون يجادل بان الوقت الذي تستغرقه الرؤوس الحربية لصواريخ اس.اس.س ١٢٠ السوفياتية للوصول الى اوروبا الغربية على سبيل المثال يبلغ من القصرحدا يجعل معه الاعتماد على اجهزة الكمبيوتر السريعة التصرف في شن هجوم انتقامي امرا محتوما .

وستزداد اهمية استخدام نظام القدرة على الاطلاق عند تلقي الانذار .

اذا بنت الولايات المتحدة النظام الذي تطلق عليه حرب النجوم والذي سيتم فيه تدمير الصواريخ المعادية وهي لا تزال في الفضاء .

ولكي يتسم هذا النظام بالفعالية فسيتعين ان يتم تشغيله في غضون ثوان من انطلاق الصواريخ المعادية .

وقال جونسون: وحتى لو كان الرئيس مشتركا فهل هو حقا الذي سيتخذ القرار . فالطريقة التي تصل بها المعلومات اليه هي من اشخاص ينظرون الى شاشات الكمبيوتر . واذا جعلتم الامر في ايدي الكمبيوتر فقد يحدث اطلاق بطريق الخطأ .

ولابراز اخطار الاعتماد على اجهزة الكمبيوتر استشهد جونسون بحوادث وقعت علم ١٩٨٠ تسببت فيها اخطاء في اجهزة الكمبيوتر في وضع القوات المسلحة الاميركية في حالة تاهب .

وقال: هناك عدد وافر من مواقف الذعر كادت ان تخرج عن السيطرة .

ففي احدى المرات اخطأت شريحة كمبيوتر ثمنها ٤٦ سنتا شريحة واحدة فحسب فانطلقت ١٠٠ من قاذفات القنابل النووية على ممرات الاقلاع وتم تجهيز الصواريخ .

ولكن ان لم يكن في مقدور البشر اتخاذ قرارات بسرعة كافية في سواجهة كارثة نووية محتملة واذا كانت اجهزة الكمبيوتر لا يمكن الاعتماد عليها فما الذي يمكن ان يجنب العالم حربا عالمية ثالثة .

يقول جونسون ردا على ذلك انه التخلص من الاسلحة الثابتة ذات القواعد الارضية التي تعد هدفا واضحا للهجمات الخاطفة من اجل انظمة متحركة مثل قاذفات القنابل يمكن اعادتها قبل فوات الاوان .

وعلى الرغم من كل شيء فاذا تمت ازالة الصواريخ ذات القواعد الارضية وظل الجنس البشري مصمما على افناء نفسه فلا تزال هناك اسلحة كافية لتدمير كل امة على وجه الارض .

لكن على الاقل سيكون الانسان هو الذي اتخذ القرار لا الكمبيوتر .

سان فرانسيسكو ـ ر

استقالة مستشار غاندي بعد فضيحة تجسس

استقال السيد ب.س الكسندر السكرتير الاول لرئيس الوزراء راجيف غاندي امس الاول في اعقاب القبض على سبعة من كبار مسؤولي الحكومة للاشتباه بقيامهم بالتجسس وفقا لما ذكرته متحدثة باسم منزل السيد الكسندر .

وذكرت صحيفة «انديان اكسبريس» امس ان واحدا من السبعة المقبوض عليهم هو السكرتير الشخصي للسيد الكسندر . ومن بين المقبوض عليهم ايضاموظفون في وزارة الدفاع وفقا لما ذكرته «وكالة الانباء الهندية».

وقالت «وكالة برس تراست الهندية» ان المسؤولين مثلوا امس الاول امام قاضي التحقيقات بهارات بهوشان واحتجزهم البوليس لمدة عشرة ايام لاستجوابهم .

وكان السيد غاندي قد اعلن في وقت سابق امس الاول امام البرلمان بداية ما قد يكون اكبر فضيحة تجسس تشهدها الهند بقوله ان اشخاصا معينين في مناصب حساسة لم يذكر اسماءهم قد القى القبض عليهم للاشتباه بخيانتهم المصلحة الوطنية .

مالطا تأمل بانتاج النفط لتعزيز اقتصادها المتدهور

تأمل مالطا في ان تتكشف اثار النفط والغاز التي عثر عليها في بئر في البحر بينها وبين صقلية عن حقول قابلة للاستغلال بصورة تجارية الامر الذي سيعزز اقتصادها المتدهور .

وتفتقر مالطا وهي جزيرة تقع في البحر المتوسط الى الموارد الطبيعية واكتسبت اهمية عبر العصوروحتى انسحاب القوات البريطانية منها عام ١٩٧٩ اساسا بسبب موقعها الاستراتيجي وبدات منذ وقت قريب تعتمد على التجارة والسياحة . وكانت قد فقدت بجلاء البريطانيين عنها ما كان يمثله هؤلاء من مصدر للعائد .

وقد اعلن اكتشاف احتمال وجود نفط وغاز رئيس الوزراء السابق دوم منتوف الذي استقال الشهر الماضي وعلى الرغم من تحذيره من التفاؤل السابق لاوانه فقد ملأ اعلانه كثيرا من المالطيين بالامل بان يكون لجزيرتهم الصغيرة التي تبلغ مساحتها ٣١٦ كيلومترا مربعا مورد طبيعي لتعزيز اقتصادها .

وقد حدث ركود شديد في السياحة والصناعة في الاونة الاخيرة ، وهو امر ترجعه الحكومة الى الكساد العالمي . وارتفع عدد العاطلين الشهر الماضي الى ١٠٫٠٠٠ شخص من القوة العاملة في الجزيرة وهي تزيد على ١٢١٫٠٠٠ شخص .

وجاء اكتشاف اثار النفط والغاز على يد شركة ايون للتنقيب وهي شركة تابعة لشركة «اجيب س ب أ» الايطالية العملاقة في ما يسمى بالقناة الصقلية التي تشارك فيها ايطاليا ومالطا لاغراض التنقيب .

وكان الايطاليون قد اكتشفوا في الاونة الاخيرة نفطا في نفس المنطقة وينتج احد الابار بالفعل حاليا ١٠٫٠٠٠ برميل في اليوم

لكن التنقيب في البحر جنوبي جزيرة مالطا سبب مشكلات مع الجماهيرية الليبية التي تبعد سواحلها ٣٢٥ كيلومترا الى الجنوب من مالطا على الرغم من العلاقة الطيبة بين البلدين فقد اختلفا على كيفية اقتسام البحر بينهما .

وتزعم مالطا بان لها الحق في نصف هذه المنطقة من البحر بينما قال الزعيم الليبي معمر القذافي انه طالما ان سواحل ليبيا هي الاطول فيكون لها اكثر من النصف .

ووصلت المشكلة الى ذروتها في اب عام ١٩٨٠ عندما منحت مالطا ترخيصها بالعمل لشركة تكساكو الاميركية العملاقة التي استاجرت سفينة ايطالية للحفر في ضفة مدينة وهي منطقة تبعد حوالي ٩٠ ميلا جنوب شرقي الجزيرة .

فارسلت ليبيا غواصة وزورقا مسلحا لاجبار السفينة الايطالية على التوقف عن الحفر والانسحاب الامر الذي كاد ان يؤدي الى قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وسبب جدالا ساخنا في الامم المتحدة .

وحدث توقف كامل لمدة عامين قبل ان تقرر مالطا ان تجرب الحفر شمالي الجزيرة حيث لا يوجد خلاف مع ايطاليا بشان حقوق التنقيب كبديل للحفر في الجنوب .

وفي عام ١٩٨٢ جاء الزعيم الليبي الى مالطا واتفق هو والسيد منتوف على عرض مشكلة حقوق الحفر على محكمة العدل الدولية في لاهاي .

ومن المتوقع ان تعلن المحكمة قرارها في ايار او حزيران في نفس الوقت الذي قد تتكشف فيه قيمة اخر اثار للنفط والغاز عثر عليها شمال الجزيرة .

واذا اكتشفت مالطا حقولا مهمة في الشمال والجنوب فان هذا قد يغير وجه الجزيرة . وتقول مصادر حكومية ان الاكتفاء الذاتي الناتج عن ذلك في مجال الاقتصاد سيعزز ارادة وقدرة الجزيرة على ان تظل محايدة وغير منحازة .

وقد تعهد حزب العمال المالطي الحاكم والحزب الوطني المعارض بالا تستخدم مالطا مرة اخرى كقاعدة عسكرية لقوة اجنبية . وكانت بريطانيا قد اهدت مالطا صليب جورج مكافاة على البسالة التي ابداها شعبها في الحرب العالمية الثانية عندما كانت قاعدة تابعة لبريطانيا .

اللاجئون السودانيون يواجهون الموت والمساعدات لا تكفي لانقاذهم

لا يترك اللاجئون الذين تعيدهم السلطات السودانية الى موطنهم الاصلي في كوردفان (غربي الخرطوم) اثارا تذكر خلفهم في ام درمان حيث نجد بعض الحفر وبعض المساكن المشيدة بالحجر والمتناثرة هنا وهناك في ارجاء هذا المخيم المؤقت للاجئين.

بينما يعود بعض اللاجئين الاخرين سرا عن طريق سيارات النقل الصغيرة التي تبلغ كلفة المقعد الواحد فيها نصف دولار وحيث يتكدس الفقراء والضائعون والمشردون بالعشرات وقد بدا عليهم الضعف الشديد. ويتعين على هؤلاء ان يتفادوا حاجزا للبوليس عند حدود المخيمات وان يتجنبوا كذلك الدوريات التي تمر في الصحراء. وعلى بعد بضعة كيلومترات من هذه المخيمات يقع، سوق الليبيين، وهي سوق المواشي في العاصمة السودانية الذي باع فيها جميع المهجرين وهو التعبير الرسمي الذي يطلق على اللاجئين اخر ما يملكون من مواش وما تبقى لزوجاتهم من حلى فضية لكي يبقوا على قيد الحياة.

وتتم عمليات اعادة التوطين، رغم كونها مؤقتة، في هدوء وبدون مشكلات اذ تصل سيارات النقل الصغيرة عند حلول الليل وتتم ازالة الملاجيء المصنوعة من بعض الاغطية والاوتاد ثم يستقل اللاجئون هذه السيارات التي تحمل في كل مرة ما يتراوح بين ٥٠ و ٦٠ شخصا. وعند عودتهم يسمح لهم ببعض المواد الغذائية والادوية في انتظار ان تبعث لهم السماء بامطار تغيثهم وتنقذهم. وعندما يبدي بعض اللاجئين شيئا من التردد.. تتم ممارسة ضغوط على رؤساء العشائر حتى يتصدروا القافلة بانفسهم.

الموت قدر محتوم

ويطالب بعض اللاجئين بالبقشيش ويقصدون به في هذه الحالة بعض الحصص الغذائية الاضافية التي تعينهم على البقاء مدة اطول على قيد الحياة

ويقول بعض اللاجئين ان رجال القوات المسلحة قد حذروهم من انه اذا لم تتم عملية الرحيل بالتراضي فانهم على استعداد لاستخدام القوة. ويبدو ان السلطات السودانية لا تريد ان تجعل من العاصمة مدينة للمتشردين ومأوى للشحاذين القادمين من الجنوب هربا من الحرب (ومن المناطق المنكوبة) والذين اصبح عددهم يحصى بالالاف

ويؤكد شهود موثوق بهم ان العسكريين لم يتدخلوا قط حتى الان. ويبدو ان وصول المساعدات الغذائية الاميركية الاولى الى كوردفان وهو ما اكدته منظمات حقوق الانسان، قد سهلت من مهمة السلطات كثيرا.

والملاحظ ان المواد الغذائية نادرة في مخيمات ام درمان. وتتغذى الماعز العجاف التي بقيت على قيد الحياة على الاوراق الجافة التي تحملها الرياح. وعلى مدى النظر تفصح الارض الترابية على جفافها.

وعند طرف مخيم مويلح تقع مقبرة صغيرة تتوسطها قبة بيضاء.. ويدفن في هذه المقبرة ما يتراوح بين ١٥ و ٢٠ شخصا يوميا واحيانا اكثر ويتم العديد من مراسم الدفن في وقت واحد اذ يلف جثمان الشخص بقطعة قماش نظيفة ثم يدفن على بعد بضعة اقدام من سطح الارض ويهال عليه التراب ثم تقام الصلاة وتتلى بعض ايات القران الكريم غير انه لا يبدو على الحاضرين اي نوع من الانفعال اذ يشعرون (فيما يبدو) ان الموت قدرهم المحتوم.

بين الحياة والموت

وفي وسط المخيم اقامت لجنة اغاثة كويتية تقوم بنشاط كبير في السودان بعض الخيام من الكتان التي تبدو متناقضة تماما مع الملاجيء الفقيرة المؤقتة التي يقيم فيها اللاجئون وهو مركز للامداد يمنح مرتين في الاسبوع وجبة غذائية كاملة لكل اسرة مكونة من خمسة اشخاص

وتتكون هذه الوجبة من الدقيق والزبد والملح واللبن والبلح. ورغم ضآلة هذه الحصة الا انها تعين على مقاومة الجوع

وعند طرف المخيم تتمركز بعثة رابطة اطباء بلا حدود التي تبدا عمليات الفحص في ساعة مبكرة من اليوم وكانت هذه البعثة قد بدات فور وصولها الى الخرطوم محملة بصناديق الاغذية والدقيق في توزيع الحصص بمعدل الف حصة يوميا وتحتوي كل حصة على ١٢٠٠ سعر حراري.

وتعطي هذه البعثة الاولوية للاطفال الذين تقل اعمارهم عن خمس سنوات والذين اصبحوا في حالة بالغة السوء. بينما تم تقسيم حالات اللاجئين حسب العلاقة بين الطول والوزن بحيث اصبح هناك اربع درجات يشار الى كل منها بلون معين.. فاللون الاحمر الداكن يشير الى حالة عاجلة واللون الاحمر يشير الى حالة خطيرة واللون الاصفر يشير الى حالة صحية مقبولة بينما يشير اللون الاخضر الى حالة شبه طبيعية. وخلال بضعة ايام يحصل الجسم على كمية من الماء والبروتينات فيستعيد الاطفال قوتهم بعض الشيء ولكن لا يمكنهم ان يظلوا في المخيم الى الابد فهناك اطفال اخرون ينتظرون وهم بين الحياة والموت.

ويستطيع اي شخص ان يتعرف على القادمين الجدد عندما يتجول في المخيم ذلك ان الاطفال الذين يعانون من الجفاف يتميزون بجلدهم الجاف الذي فقد تقريبا اي قدر من المرونة. وهم يعانون من الاسهال ومن امراض اخرى متعددة. والعديد منهم يفقدون القدرة على الرؤية عند حلول الليل اذ تصاب قرنية العين نتيجة النقص في فيتامين. أ. بينما يصاب اخرون بتخلف حركي يصعب علاجه. اما الحالات الميؤوس منها فتمثل فقدان الشهية عند الاطفال الذين اصيبوا بصدمة ويرفضون تناول الغذاء ولا يستطيع الاطباء ان يفعلوا لهم شيئا

الخرطوم ـ و ا ف

لحود : ـ تتمة

فيقول ان العاجز يجب ان يرحل ويستبدل وهذا ينطبق على القيادات الامنية والعسكرية كما ينطبق علينا نحن في الحكم .

مسؤولية الحكم

ونحن ردا على ما يقوله الرئيس الحص: ان المسؤولية تقع على الحكم من حيث اتخاذ القرارات او من حيث اقرار القوانين والانظمة المعوجة . وليس على عاتق القيادات العسكرية والامنية .

وقال لحود: انني احترم آراء الرئيس سليم الحص لانه من ابرز الرجالات الذين لهم الالمام في القضايا السياسية والعسكرية والامنية الى جانب مزاياه الوطنية الرفيعة . وهو عندما يوجه انتقادات الى القيادات الامنية والعسكرية يغمز من طرف خفي الى تحميل القيادة السياسية المسؤولية بصورة رئيسية .

واضاف لحود: وهنا يتساءل المواطن: ماذا فعلت يا رئيس لجنة الدفاع البرلمانية في مجال استدراك هذه الاخطاء من قبل القيادة السياسية؟

الاخطاء الامنية

وردا على هذا التساؤل اقول انني منذ قيام هذه الحكومة ، نبهت اعضاءها المسؤولين عن الامن عن الاخطاء التي ترتكب ، ان في اجتماعات مباشرة معهم او من خلال تصريحات في الصحف . وقد اقترحت على رئيس الحكومة ، مرارا عديدة ، دعوة لجنة الدفاع البرلمانية للاجتماع بحضوره لدرس وسائل معالجة الاوضاع الامنية . فكان دائما يستمهلني ريثما يتفق الحكم على موقف موحد . وقد تفهمت نظريته وامهلته الوقت الكافي . وفي مطلع كانون الاول الماضي تشاورت مع زملائي اعضاء لجنة الدفاع حول هذا الموضوع فاستقر الراي على ان نعطي الحكومة مهلة اخيرة حتى مطلع هذا العام . ولكن دولة رئيس مجلس النواب اخذ المبادرة ، مشكورا ، فدعا اللجان المختصة لدرس الاوضاع الامنية وقضية تحرير الاراضي المحتلة من قبل اسرائيل ، فعقدت هذه اللجان جلستين متتاليتين حضرهما ما يقارب الـ ٤٠ نائبا وهو رقم قياسي يبرهن على اهتمام النواب بهذه القضايا المصيرية .

وقد تكلم عدد كبير من النواب وابدوا اراءهم واقتراحاتهم وتقدمت انا شخصيا بتوصية تتناول الحلول المناسبة للخروج من الوضع الشاذ . ولكن رئيس المجلس ارتأى عدم طرح هذه التوصية على النواب لاخذ موقف منها وقد انتهت اجتماعات اللجان بعدم اتخاذ اي موقف او اية توصية .

وقال لحود: ربما كان لرئيس المجلس مبرراته في اتخاذ هذا الموقف وانا هنا لا اقصد انتقاده، بل اقصد تبرير موقفي امام الراي العام لا سيما والمناسبة هي تحديد المسؤوليات عن تردي الاوضاع الامنية .

وقال: لقد التزمت الصمت بعد اجتماعات اللجان المشتركة لكي لا ابدو في موقف يتناقض مع موقف رئيس المجلس وتركت للاحداث المتسارعة اظهار مدى خطورة الوضع ومدى ما يجب ان يتخذه المجلس النيابي من موقف حاسم يوجه ، على اساسه ، الحكومة للخروج من موقفها الصعب . ولكن بعد التطورات التي طرأت خلال الـ ٤٨ ساعة الاخيرة ومنها تصريحات الرئيس الدكتور سليم الحص ، رأيت توضيح الامور على الشكل الذي اوردته .

وقال: واليوم اعود فاقول ان على المجلس النيابي عقد جلسة عامة يتدارس خلالها كل الاوضاع التي تعيش البلاد في ظلها واتخاذ موقف حاسم حيالها .

عون : ـ تتمة

الاحكام .

تذكروا كل ذلك وليكن زادكم ونخركم تستمدون منهما غذاء فكريا ومعنويا لمستقبل ناجح ارجوه لكل واحد منكم. واذ ادعوكم اليوم امل ان نلتقي لنتعاون بصدق واخلاص في خدمة الجيش وخدمة لبنان . عاش الجيش وعاش لبنان .

شاتيلا : ـ تتمة

في بنية السلطة.

وقال: لذلك، فان الفلتان الامني ووحش الغلاء وضرب الحريات هي الافراز الطبيعي لحكومة الميليشيات التي شارك ويشارك فيها شهود زور ودعمتها شخصيات تستدرك خطاها بعد فوات الاوان.

فكيف يمكن للاختلال السياسي ان يولد توازنا؟ وكيف يمكن للميليشيات ان تلد حريات سياسية للاخرين؟ وكيف يمكن الفساد الاجهزة الرسمية ان يولد الاستقرار؟ وكيف يمكن للمتعاملين مع اسرائيل ان يكونوا دعاة تحرير للوطن؟

وتابع: ان العلة هي في هذا النظام، والمرض في هذه الحكومة. وما لم تستقم المعادلة في اتجاه عدل سياسي وتوازن اجتماعي واعادة دمج الجيش وطنيا وتخليصه من العناصر الانفصالية، فان كل اجراء رسمي يتخذ هو تمييع وترقيع وامتصاص نقمة ليس الا.

وختم: فلتنسحب الميليشيات من بيروت لتشارك في الجهاد ضد العدو الصهيوني. ولتسقط هذه الحكومة وتشكل هيئة وطنية موسعة للانقاذ تدير مصالح البلاد وتحضر لمؤتمر وطني عام او لانتخاب جمعية تاسيسية تكون بمستوى مهمة الانقاذ الوطني.

الذهب والعملات ـ تتمة

العملات الاجنبية الاخرى الى عقد وزراء مالية الدول الصناعية الكبرى الخمس ، وهي الولايات المتحدة وبريطانيا ، والمانيا الغربية وفرنسا واليابان ، اجتماعا لدرس عواقب هذا الارتفاع . الا ان قراره بالتدخل في السوق عند «الضرورة» لا يعطي اي دليل حول اتجاه اسعار القطع في الاسواق الدولية مستقبلا ، لا سيما وان القمة الصناعية التي عقدها رؤساء هذه الدول (بالاضافة الى كندا وايطاليا) في ويليامسبورغ في حزيران الماضي كانت قد اعلنت القرار نفسه ، دون ان يحد ذلك من الارتفاع المشهود الذي شهده سعر صرف الدولار في الاشهر الماضية . لكن الاجتماع الذي عقد هذا الاسبوع قد يكون اكثر جدية وفاعلية ليس الا لكونه مخصصا لدراسة موضوع ارتفاع الدولار . هذا مع ان وزراء مالية الدول الاوروبية قد اعلنوا عن تحفظهم ولو بشكل غير مباشر . على هذا الموضوع لجهة امكانية الحد من ارتفاع الدولار . اذا لم تحقق الحكومة الاميركية اي تخفيض فعلي في عجز موازنتها الذي اصبح يشكل الضغط الاسلي وراء ازدياد الطلب على الدولار في الفترة الاخيرة .

٤ من رفاق ـ تتمة

السودان منذ اعلان تطبيق احكام الشريعة الاسلامية في شهر ايلول عام ١٩٨٣ . ويذكر في هذا الصدد ان الامل كان يراود الجميع في البداية في ان يصدر الرئيس نميري قرارا بتخفيف العقوبة ، مراعاة لكبر سن محمود طه ولان الرئيس نميري قد اصدر عفوا منذ بضعة ايام عن مجموعة من المسيحيين في دارفور بزعامة عباس غبوش كانت قد اتهمت بالتامر .

غير ان اكثر المتشائمين الحوا الى ان غبوش كان قد طلب في خطاب معلن العفو من الرئيس نميري في حين ان محمود طه رفض اعلان التوبة كما طلبته المحكمة بذلك . وكانت اخر «لفتة» منه لدى صعوده الى المشنقة ... ابتسامة ساخرة موجهة الى الالفي شخص الذين حضروا عملية تنفيذ حكم الاعدام .

خولا ارسلان ـ تتمة

كل التفجيرات التي تحصل في بيروت الغربية وفي الجبل .

وهنا لا بد لي من مطالبة الحكم كي يعمل على تجهيز قوى الامن والجيش في بيروت الغربية بالسلاح والمعدات اللازمة ، ودمج الالوية العسكرية في اطار غير طائفي لوقف موجة العنف التي تشهدها مناطق بيروت الغربية .

● يتحدثون من جديد عن قمة روحية . وان خطوات جديدة ستبدأ في سبيل الوفاق في لبنان ؟

□ نحن نبارك كل مسعى وكل خطوة توفيقية في لبنان ، سواء كانت روحية او زمنية . كما اننا نبارك كل خطوة ايجابية في هذا الاطار للمساعدة في حل المشكلة اللبنانية سواء كانت من الداخل او من سوريا والدول العربية والاجنبية .

● موجة الغلاء هي حديث الناس في كل لبنان ، وتنذر ـ اذا ما استمرت ـ بمستقبل قاتم في البلاد . كيف تتصورين حلها ؟

□ نحن نعرف ان اسرائيل تعمل منذ الاجتياح حتى يومنا هذا لضرب صيغة التعايش اللبنانية المميزة ، فضربت الاقتصاد بدءا من القطاع السياحي فالقطاع الصناعي فالزراعي الخ... واليوم يعيش لبنان اسوأ ايامه الاقتصادية ، ولكن رغم اننا لا نبرىء اسرائيل بتسببها بضرب كل شيء في لبنان ، فاننا نطالب الحكم والحكومة باتخاذ اجراءات وتدابير فعالة لمكافحة موجة الغلاء في لبنان . فكما ان الحكم يدرس ويهتم بالخطط الامنية ، من المفروض ايضا ان يضع ثقله ايضا في معالجة الامور المعيشية للمواطن ، حيث اذا ما استمرت الامور على ما هي عليه ، فانني لا استبعد قيام تفجير شعبي خطير واسع النطاق لا احد يعرف كيف ينتهي .

المواطن يريد خبزا

● لكن الحكومة عقدت جلسة منذ ايام خصصت معظمها للوضع الاقتصادي ؟

□ الشعب لا يريد ان ياكل ورقا بل انه يريد ان ياكل خبزا في متناول يده ، وكنت قد حذرت منذ فترة ، ان المجاعة بدأت في كل المناطق اللبنانية ، اذ ان هناك كثيرين من الناس بدون عمل ، واذا تقررت زيادة الاجور بنسبة ١٠٪ فالغلاء تزايد باكثر من ٣٠٪ هذا اضافة الى ضعف الليرة اللبنانية وقيمتها الشرائية . وعلى المعنيين اتخاذ تدابير جازمة وفعالة للجم هجمة الغلاء ووضع تسعيرة محددة الارباح للمواد الاستهلاكية . كما اني اطالب بمنع استيراد الكماليات من الخارج ، والبقاء على استيراد المواد الضرورية خاصة الغذائية والتي لا تتوفر في لبنان ، ومن ثم تشجيع الانتاج المحلي الصناعي والزراعي وهذا ما يخفف من عدد العاطلين عن العمل وايجاد اسواق للتصدير ، وحث المؤسسات العامة والخاصة ، خاصة مشتريات الدولة ، باعطاء الافضلية للانتاج المحلي اللبناني .

● ما هو رايك باقتراح النائب بطرس حرب المتعلق بمطالبته بتجميد بيع الاراضي والعقارات في مناطق الجبل ؟

□ لقد تدارسنا هذا الموضوع مع العديد من الفعاليات الروحية والسياسية والاقتصادية في الجبل ، ولمسنا ان الجميع بدون اي استثناء يرفضون رفضا تاما هذا المشروع . وقد ابدينا راينا مع عدد من النواب . ان هذا المشروع اذا تحقق ـ لا سمح الله ـ من شانه ان يؤدي الى تجميد الوضع الاقتصادي العام في الجبل وهذا امر مرفوض تماما ، واننا هنا نطالب المجلس النيابي ونحذره من التصويت على مشروع كهذا او تمريره لانه قد يثير امام الحكم مشاكل كثيرة هو في غنى عنها .

التحرك الاجتماعي

● يلاحظ انك تزورين وباستمرار مناطق الجبل . فهل لهذه الزيارات طابع اجتماعي ام انها تحمل طابعا سياسيا ؟

□ ان ما اقوم به ليس اكثر من متابعة خطوة اجتماعية بداتها منذ سنوات وبالتحديد سنة ١٩٦٣ عندما الفنا وفريقا من السيدات ، لجنة سيدات بيت اليتيم الدرزي ، ولم نزل نقوم بالنشاطات ، وبعد حرب الجبل ، راينا انه من واجبنا بعد التدمير الذي حل بمركز بيت اليتيم في عبيه ان نعمل على اعادة تعميره وتجهيزه بالاشتراك مع الادارة التي يرئسها الاستاذ شكيب النكدي . وبالفعل فقد تامنت الحاجيات الضرورية الى الايتام ، وفتحت ابوابه لاستقبال الايتام بمساهمة ودعم مؤسسة الرعاية الاجتماعية للطائفة الدرزية ، والمكتب الدائم للمؤسسات الدرزية . كما قمنا ايضا بايواء وكساء عدد من مهجري الجبل ، وغيرها من الامور الاجتماعية كزيارتنا لبلدة راس المتن لتفقد جرحى انفجار مدرستها .

● قيل بانك ستزورين حاصبيا قريبا ؟

□ نامل بزيارة حاصبيا ، ولكن بعد تحرير الجنوب من الاسرائيليين ، وكما علينا واجب زيارة حاصبيا ، فبالطبع علينا واجب زيارة راشيا وصيدا وصور والنبطية وغيرها من المناطق اللبنانية . ولكن كما قلت لك بعد التحرير .

● التعيينات التي صدرت مؤخرا في مجلس الوزراء ، خاصة بالنسبة لحاكمية مصرف لبنان . هل عرضت عليكم الاسماء قبل التعيين ؟

□ لقد خطا الحكم خطوة ايجابية عند التعيينات العسكرية ، ثم تلتها خطوة التعيينات الاخيرة بما فيها حاكمية مصرف لبنان . ونامل ان تكون هذه الخطوات تسير نحو الاصلاح السياسي المنشود الذي ينتظره الجميع والذي نسعى اليه باستمرار .

● وهل استمزجتم الراي حول هذه التعيينات ؟

□ اننا متفقون مع سماحة الشيخ محمد ابو شقرا ووليد بك (جنبلاط) بالنسبة لجميع الامور بما فيها الاصلاحات السياسية التي نطالب بها ، وان موقفنا موحد في جميع القضايا . ونامل ان يتم الاصلاح السياسي العام الذي هو من الاسس والمبادىء التي يرتكز عليها نظام لبنان الصحيح . ويهمنا اجراء الاصلاحات قبل الاسماء ، فكما يهمنا تحرير الارض ، يهمنا ايضا اجراء اصلاحات جذرية تجعل المواطن من اية طائفة كان يشعر بها . وان يتساوى الجميع في الحقوق والواجبات ، اذ في النهاية ، ان لبنان هو لجميع ابنائه .

مهام مجلس ـ تتمة

العقارية او الاعتراضات او التامينات العقارية ، وفي التنازل عن الامتيازات او الحقوق وفي مشاريع التحكيمات والمصالحات المتعلقة بمصالح المصرف .

٩ ـ يضع النظام الخاص المتعلق بالحاكم وبنائبي الحاكم والمنصوص عليه في المادة ٢٢ والنظام العام لموظفي المصرف . ويجب ان يقترن هذان النظامان بموافقة وزير المالية .

يعين موظفو المصرف وفق نظام القانون الخاص ، الا انه يحظر عليهم الانضمام الى الاحزاب السياسية والجمع بين العمل في المصرف والوظائف الانتخابية النيابية والبلدية والاختيارية . كما يحظر عليهم تولي مراكز اعضاء مجالس الادارة في الشركات .

١٠ ـ يمنع دفع اي اجر او اية مخصصات باي شكل من اشكال العمولة او المخصصات النسبية على اساس مداخيل المصرف او ارباحه .

١١ ـ يقر المجلس موازنة نفقات المصرف ويدخل عليها خلال السنة التعديلات اللازمة .

١٢ ـ يقطع ايضا حسابات السنة المالية .

١٣ ـ يوافق على مشروع التقرير السنوي الذي على الحاكم توجيهه الى وزير المالية وفقا لاحكام المادة ١١٧ .

المادة ٣٤ : يحدد بمرسوم تعويض مهمة مدير المالية العام ومدير الاقتصاد الوطني العام ويدفعه المصرف . لا يخضع هذا التعويض لاحكام المادة ٢٧ من المرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ تاريخ ١٢ حزيران سنة ١٩٥٩ .

ارتفاع الاسعار ـ تتمة

المواشي الحية من الرسوم البلدية لمدة سنتين.

وبشأن البن المطحون قال اللاذقي ان ارتفاع اسعاره ناجم عن ارتفاع سعر البن البرازيلي الاخضر المسلم للمطاحن من قبل التجار والمستوردين، وقد ارتفع السعر محليا، من ١٦/١٧ ليرة لبنانية الى ٢٢/٢٣ ل.ل. للكلغ الواحد.

اضاف. ويبرر المستوردون رفع السعر محليا الى ارتفاع السعر في مصدره (سعر الطن ارتفع من ١٥٥٠ دولارا الى ١٩٥٠ ـ ٢٠٠٠ دولارا) وقد رفع الموضوع الى المراجع العليا.

وفي ما يتعلق بمادة الارز اوضح اللاذقي انه تم تكليف جهاز مراقبة الاسعار في بيروت وجونيه الاتصال بالمسؤولين في تعاونيات بيروت

وانطلياس والاستحصال على فواتير التجار الذين رفعوا سعر الارز من ٣٨٠ ـ ٣٩٠ قرشا الى ٤٢٥ قرشا.

وعن اسباب ارتفاع اسعار الفروج ومحارم الورق قال اللاذقي: «انه سيتم معالجة الاسباب مع مكتب الانتاج الحيواني ووزارة الزراعة».

جنبلاط : ـ تتمة

نشدد على هذا اللقاء الذي نريد من خلاله ان نحول لبنان ، من لبنان الكتائب ـ لبنان اسرائيل ، الى لبنان الوطني الديمقراطي المستقل ، ونطمح للوصول الى هذا الجيش الوطني اللبناني الى الجيش الذي يقاتل اسرائيل ، الجيش الذي يخدم الشعب ، بدلا من ان يقتل الشعب ، الجيش الذي يدافع عن الجيش ، بدلا من ان يستمر اليوم ـ مع الاسف ـ لحماية شخص او نظام والامثلة كثيرة ، وكتيبة او اكثر من جيش لبنان ، تقوم بايصال شخصيات مشبوهة الى المطار ، وياتون برفاقكم من عكار والقبيات ، ويضعونهم بمواجهة الموت في سوق الغرب ... هذه اخرة الجيش ... بعض الضباط في اجهزة المخابرات ضالعون في سلية تخريب طويلة عريضة ، ولم اقل اكثر ، لاننا نعلم من اين تاتي المتفجرات في بيروت الغربية ... انها لا تاتي الا من عند المخابرات اللبنانية ، ولا اعتقد احدا منكم سواء اكان ضابطا ام رئيسا او جنديا ، كان يتصور ان تصل هذه المؤسسة الى ما وصلت اليه ، لكننا نعرف الخط الوطني الذي تمثلون ، في حملنا ، فانتم نواة الجيش الوطني المقبل ، نحن عملنا معركة من اجل اللواء الحادي عشر ، ونامل ان يكون هذا اللواء النواة الوطنية ، وليس النواة الطائفية لبناء لبنان الجديد ، ان العقيد امين القاضي يتمتع بكل ثقتي واحترامي ، ومن اجل ذلك نتعاون جميعا للحفاظ على هذا المكسب التاريخي ، ان الخط الكلاسيكي القديم انتهى ، ونريد جيشا جديدا يدافع عنا ويقاتل معنا ، ونريد جيشا نفتخر به كاللواء الحادي عشر .

وختم جنبلاط: ان سلاح الحزب التقدمي الاشتراكي بتصرفكم وكما كان في الماضي ، سيكون في المستقبل من اجل بناء لبنان جديد ، عربي وديمقراطي من اجل تحرير اخر شبر من الاراضي اللبنانية على قاعدة وطنية ديمقراطية وعربية .

وفد لجنة ـ تتمة ..

حول حقيقة ما يجري في الجنوب وراشيا والبقاع الغربي شرح الامين العام للجامعة لاعضاء الوفد مختلف وجوه التحرك الذي يقوم به هو شخصيا في العواصم العربية والاوروبية وكذلك الدور الذي تقوم به الامانة العامة عبر ادارة الاعلام ومكاتب الاعلام التابعة للجامعة في الخارج .

وبعد المناقشة جرى التداول مطولا في الشان الاعلامي وتم الاتفاق على وجوب اعداد مخطط اعلامي مفصل وتنسيق الجهود مع الجهات اللبنانية المختصة في الجامعة العربية .

واقام الامين العام مأدبة عشاء تكريما للوفد جرى خلالها متابعة الابحاث المتعلقة بالاوضاع الراهنة في لبنان وفي الجنوب خاصة .

واستقبل رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني مساء امس الاول اعضاء الوفد فور عودتهم واطلع منهم على نتائج المحادثات التي اجروها في الجامعة العربية وابدى ارتياحه لما تم تحقيقه .

وعلم ان اعضاء اللجنة سيزورون رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مطلع الاسبوع المقبل لاطلاعه على نتائج الزيارة . كما ينتظر ان يعقد رئيس اللجنة الوزير السابق ميشال اده مؤتمرا صحافيا لشرح نتائج الزيارة الى الجامعة العربية ومختلف جوانب التحرك التي تنوي اللجنة القيام به .

ويذكر ان الوفد ضم كلا من الوزراء السابقين السادة: ميشال اده ، جعفر شرف الدين ، سامي يونس والسفير السابق نديم دمشقية والمستشار الاعلامي للجنة الدكتور رضوان مولوي .

المرابطون : ـ تتمة

واقامة مناسبات الذكرى .

ثانيا : اننا نخشى من ملامح محددة لمشروع صهيوني بترتيب خارطة لمطامعه في الارض والمياه اللبنانية من الليطاني حتى حدود فلسطين الشمالية ، والخطير والاخطر في ما تعلنه حكومة العدو ويبدو من بين سطور قراراتها بأن انسحاب قوات غزوه ستكون مسدودة ولا يمكن بتقديرنا ان تتجاوز الحدود الجغرافية بما يتعارض مع مطامعه التاريخية بجنوبنا ومياهنا . لذلك فتقديرنا ان العدو سيبقى محتلا للبنان في جنوبه وتحديدا عبر جغرافية تمتد من الليطاني حتى حدود فلسطين المحتلة الشمالية .

واخيرا وضع مسؤول المتابعة اعضاء الهيئة السياسية باجواء الاتصالات التي قام بها رئيس الحركة الاخ ابراهيم قليلات مع القيادات الروحية والسياسية والشعبية التي تتناول ابعاد ومرتكزات موقف الحركة . وبهذا الخصوص كلفت لجنة برئاسة الاخ عاطف الدروبي لمتابعة التشاور مع صاحبي السماحة والرئيسين رشيد كرامي وحسين الحسيني وعدد من القيادات السياسية والحزبية والشعبية باجواء ابعاد قرار قيادة الحركة .

أمل : ـ تتمة

تسلم الجيش الوطني المناطق التي ينسحب منها العدو في صيدا وجوارها وعلى كامل تراب الوطن .

وترى الحركة ان معارضة هذا التوجه يصب في الخانة الاسرائيلية الهادفة الى تفتيت ما تبقى من الوطن، وتلفت الحركة اهلها والمواطنين الى ان افتعال الحوادث ومواصلة احداثها، والتفنن في اساليب ابرازها تبقى الوسيلة الاجرامية الوحيدة التي يحسنها العدو ولا يحسن ممارسة سواها . فالتفجير المتواصل في العاصمة واغتيال الابرياء وتشويههم ورميهم في مناطق معينة انما يراد منه اذكاء نار الفتنة تمهيدا لاعادة اشعالها بعد الانسحاب، ليبدو العدو وكان احتلاله للارض رحمة، وباننا غير قادرين على فرض الامن او غير راغبين .

وعليه، تهيب الحركة بالجميع، ان يتحمل كل مسؤوليته الوطنية لتكون يدا واحدة ووحدة وطنية متراصة ومتحابة ضد من يريد لنا ولوطننا الشر والاذى، تاركين جانبا الامر التافه ومعه مثيروه من اصحاب الغايات او المغررين .

ثالثا : وتعتبر الحركة ان حصار الاطفال الايتام في مؤسسة جبل عامل، وقطع المياه والكهرباء عنهم ومنع ايصال الطعام اليهم انما هو محاولة صهيونية يائسة لافراغ المؤسسة من هؤلاء الاطفال الايتام امعانا في تشريدهم واذلال اهلنا في الجنوب .

فالمقاومة الوطنية اللبنانية المتعاظمة والمتنامية باذن الله، قد حطمت اسطورة وغرور الشر المطلق «اسرائيل» وكسرت شوكته، وهي اليوم تفقده الصواب فلا يجد غير الاطفال هدفا لنقمته وحقده .

والحركة تضيف هذه الصورة الجديدة، للجريمة الجديدة، الى ملف الاجرام الاسرائيلي لتكون مستندا اضافيا بتصرف الراي العام الدولي، يعزز موقع اسرائيل كدولة مجرمة فريدة من نوعها .

٥ متفجرات ـ تتمة

عن عبوة ناسفة اتت على سيارة الامين العام للمجلس النيابي احسان ابو خليل ، وهي من نوع «ميتسوبيتشي» رصاصية اللون تحمل الرقم ٤٣٥٥٦٦ .

عثر امام فرع بنك لبنان والمهجر على عبوة ناسفة عمل الخبير العسكري على تفكيكها في محلة عين السكة في منطقة برج البراجنة ، وذكرت اذاعة «صوت الجبل» انه حوالى الساعة العاشرة والنصف ليلا وقع انفجار في منطقة برج البراجنة ، قرب فرع بنك لبنان والمهجر ، وان الانفجار ناتج عن سيارة مفخخة .

وقالت الاذاعة انه عند الساعة العاشرة والنصف ليلا عثر على سيارة مفخخة في محلة النويري يعمل الخبير العسكري على تعطيلها .

بعد ذلك افادت التقارير الامنية انه عند الساعة الحادية عشرة والدقيقة العاشرة ليلا وقع انفجار في منطقة «السمرلاند» واحدث حريقا ، فيما اطلقت قذيفة آر ـ بي ـ جي على جسر الكولا وادت الى احداث اضرار في الجسر .

كما افادت التقارير الامنية عن وقوع اشتباك محدود قرابة الساعة الحادية عشرة والربع ليلا في منطقة كورنيش المزرعة بين مسلحين لم تعرف هويتهم .

اما بالنسبة الى المحاور فقد سجل ليلا رمايات قنص رشاشة على محور الشويفات ـ كفرشيما .

لبنان وافق ـ تتمة

المواعيد لكل المراحل المتبقية «وعلى ضوء ذلك سيكون لنا الموقف الايجابي من الترتيبات» . (التفاصيل على الصفحة ٢) .

وقد غادر اوركهارت بيروت بعد ذلك الى عمان . (التفاصيل في مكان آخر) .

في غضون ذلك ، استمرت الجهود على الصعيد الداخلي ، لضبط الوضع الامني في العاصمة ، واكمال خطة تنظيف المنطقة الخضراء من الدشم والعوائق التي يتابعها الجيش بخطى وئيدة .

وسيرئس وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزيف سكاف اليوم اجتماعا لمجلس الامن الداخلي ، لمتابعة البحث في الاجراءات التي تؤدي الى وقف مسلسل المتفجرات في بيروت الغربية .

وكان الوزير نبيه بري قد اعلن امس: ، ان لبنان يمر اليوم في اوج مراحل المؤامرة ، واكد ان هناك مؤامرة لافشال الخطة الامنية في الساحل ، واعادة الاقتتال بين اللبنانيين في العاصمة ، وايقاع الفتنة في صيدا وجوارها ، وقال الوزير بري ان جهاز المخابرات الاسرائيلي (الموساد) هو وراء حملة المتفجرات في المنطقة الغربية . (التفاصيل على الصفحة ٢) .

اما حليفه الوزير وليد جنبلاط فقد القى خطابا في عين زحلتا حمل فيه بعنف على صيغة الجيش الحالية وطالب بصيغة غير كلاسيكية واتهم المخابرات اللبنانية بانها وراء متفجرات بيروت الغربية (التفاصيل على الصفحة ٣) .

أسرائيل :العلاقات ـ تتمة

واضاف هذا الموظف في حديث للاذاعة الاسرائيلية ان المبادلات التجارية بين البلدين ستستمر عن طريق نقاط العبور المستخدمة قبل بداية الحرب في حزيران ١٩٨٢ .

واوضح ايضا ان قيمة صادرات المنتجات الاسرائيلية الى لبنان بلغت ١٥٠ مليون دولار منذ حزيران ١٩٨٣ .

وتجدر الاشارة الى ان ارييل شارون يتولى حاليا منصب وزير الصناعة والتجارة .

القدس ـ ا ف ب

الجيش الاسرائيلي ـ تتمة

واضاف الجنرال اور : ان « الاجنحة اللبنانية المتناحرة ستحاول عقد تحالفات مع الفلسطينيين لاحتمال وقوع مصادمات بعد انسحاب اسرائيل » .

وذكر ايضا ان الجيش الاسرائيلي سيحتفظ بحق الاغارة على « الارهابيين » على امتداد جميع الاراضي التي سينسحب منها في الشهور المقبلة .

وكان كل من شيمون بيريز رئيس الوزراء واسحق رابين وزير الدفاع قد وجها تحذيرات مشابهة عدة مرات في الاسبوع الماضي .

القدس ـ ا .ف . ب

ريغان يبدأ ـ تتمة

الجديد يلقي خطابه الاول في فترته الرئاسية .

وفي صباح اليوم التالي احتفلت جميع الصحف الاميركية بعناوين ضخمة بالصدفة التي جمعت بين انتهاء الكابوس الايراني وبداية عهد سياسي جديد في الولايات المتحدة .

واختارت حكومة الرئيس رونالد ريغان فريقا من ثلاثة اعضاء للقيام بمفاوضات الاسلحة التي سيتم استئنافها مع الاتحاد السوفياتي ، وحثت موسكو على التصرف «بطريقة ايجابية وبناءة» في المحادثات القادمة .

وسيراس الوفد الاميركي السيد ماكس كامبلمان سفير الولايات المتحدة في مؤتمر الامن الاوروبي في مدريد . وفقا لما اعلنه السيد جورج شولتز وزير الخارجية امس الاول .

وسيراس السيد كامبلمان الجانب الاميركي في مفاوضات الاسلحة الفضائية والدفاعية الثلاث المنفصلة والتي تم الاتفاق عليها الاسبوع الماضي في جنيف بين السيد شولتز والسيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي .

وسيكون السيد مينارد جليتمان ممثل الولايات المتحدة في المحادثات التي يدعوها الغرب بمحادثات التخفيضات المتوازنة المتبادلة للاسلحة في فيينا المفاوض في محادثات الصواريخ متوسطة المدى في اوروبا وسيراس جون تاور السناتور السابق من ولاية تكساس الجانب الاميركي في مفاوضات الاسلحة الاستراتيجية العابرة للقارات .

وقال السيد شولتز في بيانه في البيت الابيض : «اننا مستعدون للتحرك قدما باسلوب ايجابي وبناء ... وامل ان يكون السوفيات على استعداد لذلك ايضا» .

وسيعمل السيدان ادوارد روني وبول نيتزي المفاوضان الاميركيان في محادثات الاسلحة الاستراتيجية ومتوسطة المدى والتي انسحبت منها موسكو قبل ١٣ شهرا عندما بدأ نشر صواريخ اميركية في اوروبا كمستشارين خاصين للرئيس ريغان .

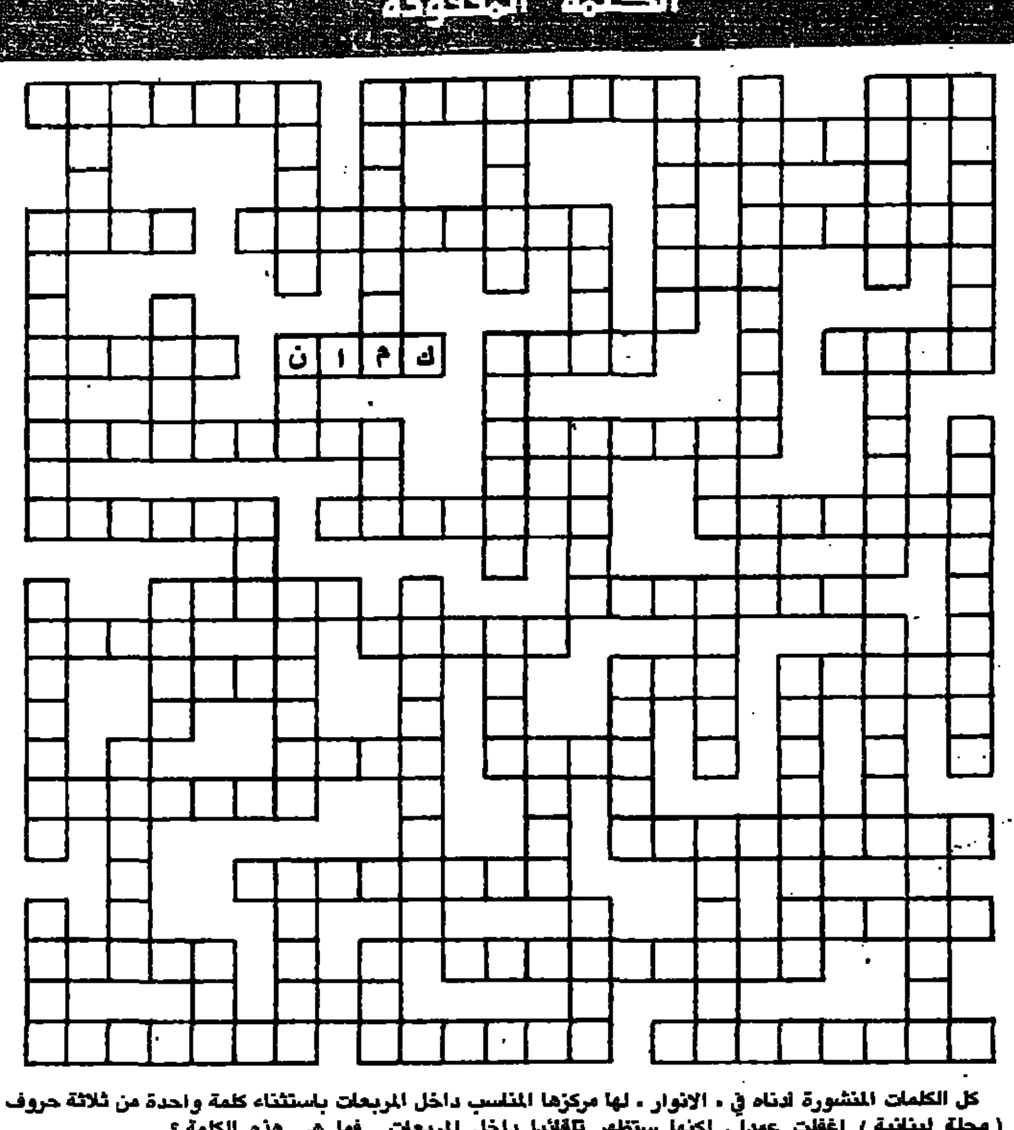
وقال شولتز ان المفاوضين الثلاثة سيتلقون تعليماتهم من الرئيس ريغان .



استراحة

اعداد : فيليب شماس

الكلمة المفقودة



كل الكلمات المنشورة ادناه في « الانوار » لها مركزها المناسب داخل المربعات باستثناء كلمة واحدة من ثلاثة حروف (مجلة لبنانية) اغفلت عمدا . لكنها ستظهر تلقائيا داخل المربعات . فما هي هذه الكلمة ؟

... لكي تجدها . ابدأ بملء المربعات التابعة لأحرف الكلمة المنشورة .

● ٣ حروف
الي
دنا
رعد
ضمن
علو
كبي
كهف
لدن
نما
نون
وعي
يوم
؟

● ٤ حروف
ابجر
اريج
اعشى
جلال
حروب
عائش
عتاب
قبرص
قورش
كمان
ليما
لبيج
نادر
نسيب
يافع
يورك

● ٥ حروف
اسباب
الصلح
اميرة
انصار
بافرا
برامز
جلباب
ديانا
عقيدة
فيروز
كابري
مسالك
ناموس

● ٦ حروف
ابقراط
ابن رشد
احترام
باتريس
بورفيل
شهرزاد
فولتير
كومالي

● ٧ حروف
ابو فراس
الارقام
الرياضة
اليعسوب
بلاتيني
بني سويف
دجيبوتي
زين شعيب
طوني حنا
فريتاون

● ٨ حروف
بنت الحتة
صباح فخري
لونجين
مويوتو
موليير
نرجيلة

● ٩ حروف
ابن الرومي
الدومينيك
الفاتيكان
اوكلاهوما
دار السلام
كمال الشيخ
يحيى شاهين
كازانوفا
مارادونا
يوسف مصري

اختبر ذكاءك

● ١ – مرتبي يساوي مرتبك .. ومرتبك يساوي ضعف مرتبي ناقصا ٨٠٠ ليرة .. فكم مرتب كل منا ؟

* * *

● ٢ – من هو اول من ابتكر العروة في قبة الجاكيت ؟

* * *

● ٣ – حصلت معركة تاريخية . وعند احصاء الضحايا تبين ان من فقد كان ربع سكان العالم . فما هو عدد الضحايا بالارقام ؟

* * *

● ٤ – ما الطائر الذي يستطيع ان يهضم المسامير الحديدية ؟

* * *

● ٥ – اي شعب ابتكر استعمال الاقنعة التنكرية في حفلات الرقص ؟

* * *

● ٦ – من الذي كان يملك حديقة حيوانات عائمة ؟

* * *

● ٧ – في اية دولة عربية تقع مدينة تازة ؟

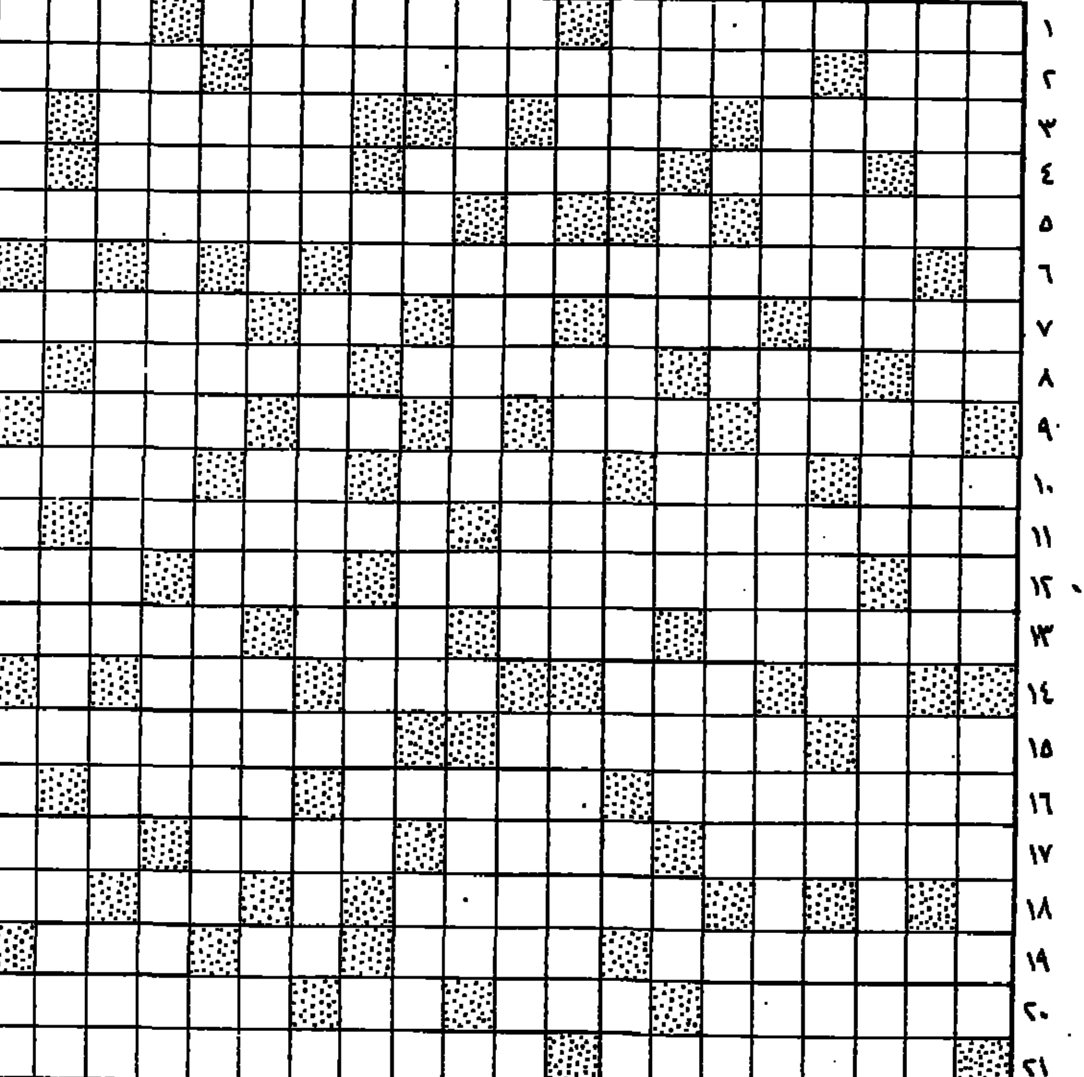
شبكة «الانوار»

● افقيا :

١ – كاتب فرنسي صاحب « روح الشرائع » ، مؤلف فرنسي اشتهر بتخيلاته العلمية قبل ظهورها . علو .
٢ – يكتمل . شاعر من اصحاب المعلقات . نوع من البلوط .
٣ – الاسم الثاني لرئيس وزراء عربي . خوف وفزع . اسم اول رئيس جمهورية في فرنسا .
٤ – نصف اصيل . حيوان مفترس . من اسماء الأسد . اميرال انكليزي انتصر في معركة وفيها قتل .
٥ – نهر روسي يصب في بحر قزوين . احدى اللغات .
٦ – بطل فيلم « غريز » .
٧ – تستفهم عن . وبخ . ملكي . نوتة موسيقية . الاسم الثاني لممثلة مصرية .
٨ – مكروه . جف . ولاية اميركية . فترات .
٩ – من الفاكهة . رجل اكول . من الاقارب . حمله بين يديه .
١٠ – كبّل . ضرب بقبضة يده . رتبة عسكرية . حرك . فتاك .
١١ – رئيسة وزراء اسيوية سابقة . المشاهد الطبيعية .
١٢ – سقي . رئيس تركي اسبق . اقطع . اعثر على .
١٣ – بلدة سورية . ارجعت . ضمير منفصل . من وصايا الله العشر .
١٤ – قرع . سطل . بلدة في قضاء جزين . صات الأسد .
١٥ – جماعة القوم . اسم مطار ستوكهولم . الاسم الثاني لروائي لبناني راحل .
١٦ – مخرج تلفزيوني لبناني . شديد السواد . يرخي الستار .
١٧ – اجباري . أتم . احمق . ماء بارد .
١٨ – بلدة لبنانية . من اسماء البحر . من أوثان الجاهلية .
١٩ – ذكر النحل . من صفات الله . وجنة . لظى .
٢٠ – لاءموا . بطش . من اعضاء الجسم . دولة في أميركا الجنوبية .
٢١ – يتمايلون من السكر . نائب لبناني سابق .

● عموديا :

١ – شاعر بولوني كبير قضى حياته في المنفى . جزيرة ودولة في المتوسط . مسلكان .
٢ – مدينة بلجيكية . جزيرة في المتوسط . عائلة . الاسم الثاني لرئيس وزراء صيني راحل .
٣ – كبر وترعرع . اوى . كرر القول . موسيقي مجري .
٤ – دولة أسيوية . سم قاتل او عكسها دولة افريقية . مطار في تاهيتي . مر .
٥ – لقبه الحكيم . من الحلويات العربية . مفكر اميركي لقب بصاحب اكبر دماغ في اميركا .
٦ – نصف كبير . وكالة انباء عالمية . من المرطبات . عكسها لاعب سيما .
٧ – ستة بالأجنبية . مئة علم . شقيقات الأب . عكسها عكس أرشد . متشابهان .
٨ – تركه . عظمة . يلفون . امر عظيم . اسم لكل عمل مبدع .
٩ – من الحيوانات . الناقة التي لا ينقطع لبنها . فيلسوف فرنسي .
١٠ – فقد عقله . سلسلة مركبات فضائية . فيلسوف الماني . ممثل مصري او اسم اديب مصري توفي سنة ١٩٣٤ .
١١ – مطربة عربية . امسيات . سئموا .
١٢ – قلب . شاهدت . بيانو مبعثرة . صوت الضفدعة .
١٣ – حرف جر . لاك . الاسم الثاني لممثلة مصرية . نوتة موسيقية .
١٤ – يهتم بـ . مدينة سودانية . موسيقي الماني .
١٥ – من الحشرات . فردوس . الاسم الثاني لرئيس وزراء سوري اسبق . مدينة تاريخية في احدى امارات الخليج .
١٦ – يشتم . ساخن . بلدة في الجنوب . نصف كارل .
١٧ – مطرب لبناني . شاه . بد .
١٨ – الشرائع . من مؤلفات مصطفى لطفي المنفلوطي . فولاذ . ناصر وعاضد .
١٩ – متشابهان . يبسط يده . ضمير منفصل . كثير . دولة عربية .
٢٠ – تسبق الملك . ردم . عاصمة غربية . مقياس غربي . صر .



الكلمة الضائعة

ة	ح	ت	و	م	ا	س	ا	د	ي	س	و	ن	و	ي	ة	س	ا	ي
ب	ر	ح	ب	ع	ن	ت	ر	و	ع	ب	ل	ة	ز	ا	ب	ر	م	ز
ا	ب	ا	ي	ن	ا	ط	و	ر	ب	ن	ا	ي	ة	ف	ا	ب	ت	م
ب	ع	ة	ل	م	ي	ص	و	ص	غ	س	ر	د	م	ث	ص	ح	ا	ر
د	ل	م	ر	ع	ا	غ	ز	ل	ا	ل	ب	ن	ا	ت	ع	م	و	ى
ا	ي	ا	ح	ن	ا	ل	ش	ر	ق	ا	ل	ا	ق	ص	ى	ا	غ	د
ح	ر	ه	ل	ش	ب	ب	م	ي	ب	ر	ع	ر	ب	ج	م	م	ل	ه
د	ة	ش	ة	ت	ل	ي	م	ع	ي	ن	د	م	ج	ا	و	ز	ا	ة
ا	ي	ه	س	ل	ا	ر	م	س	ر	غ	ر	ز	ا	ح	م	ر	ع	ح
ث	ل	م	ن	ة	غ	و	ب	ا	ل	ك	ر	د	ة	ف	ع	ل	ا	ب
م	د	س	د	ب	ا	ا	خ	ه	ر	ي	ة	م	ه	ن	د	س	ي	ا
ث	ع	ح	ب	ن	ت	ب	ط	ر	ذ	ح	ة	ه	ز	ا	ء	م	ب	ر
ي	ل	م	ا	د	ر	ن	ا	ة	ف	ش	ا	ك	ر	ا	و	ن	ا	ة
ر	ج	ي	د	و	س	و	ل	د	م	ى	م	ت	ح	ر	ك	ة	ن	ر
ة	س	م	ي	ر	م	ر	ن	س	ر	ت	ف	م	ب	ء	ذ	س	ق	ا
ز	ف	ت	ة	ة	ي	ي	ا	ش	و	ق	ي	ا	ل	ي	ك	ا	ا	ج
ة	ر	ي	ظ	ح	ة	ت	ر	ش	ر	ب	ة	م	ن	ز	ل	م	ب	ت
د	ا	ر	ق	ا	م	م	ذ	ه	ل	ة	ا	ج	ا	و	غ	ش	ة	ط
ل	ش	ف	ي	ر	ا	ل	ه	ا	و	ي	ة	ن	ا	ف	ي	ر	ي	س
ب	ر	و	ز	ن	ا	م	ة	ح	و	ن	ب	ا	ر	غ	و	ل	د	ا
ج	ه	ج	و	ر	ا	و	ن	ا	ل	ا	ة	ح	ا	ر	ت	س	ا	و

● طريقة الحل :

١ – كل الكلمات المدونة ادناه في « الانوار » موجودة داخل المربعات اما افقيا او عموديا او قطريا .
٢ – بالامكان شطب الاحرف في كل الاتجاهات .
٣ – الافضل البدء بالكلمات الطويلة .

* * *

● الكلمة الضائعة من ستة حروف : فيلسوف عربي

● أ
استراحة الانوار
العاب مسلية
احداث مثيرة
ارقام مذهلة
انوار كاشفة

● ب
بلاغات رسمية
بياع الخواتم

● ت
تجارة رابحة
تومس اديسون
تيرون باور

● ج
جحيم المعركة
جبل

● ح
حظيرة
حرامي

● خ
خرز احمر
خط النار
خواجا

● د
دمى متحركة
دبابة

● ذ
ذئب مفترس
ذهب

● ر
ربع ليرة
ردة فعل
روزنامة
رحلة سندبادية
ربة منزل

● ز
زواج مدني
زفت

● س
سجل عدلي
سرب حمام

● ش
شتلة بندورة
شفير الهاوية
شوقي اليك
شهامة
شرق الاقصى
شماس

● ع
عنتر وعبلة
عصابة

● غ
غزل البنات
غراب نوح

● م
مجبر عربي
مدرس خصوصي
مهندس

● ن
ناطور بناية
نقابة

● هـ
همس حميم
هدى رمزي
هزائم

● و
واسط
وجه
وز
ولد

● ي
يافث
يريفان .





٢٢ فارقا بين الرسم الاول والرسم الثاني حاول ان تجدها في اقل من عشرين دقيقة .

ابتسم من فضلك

التقى مرة مدير المعهد الوطني للفن المسرحي في باريس روجيه فردينان ، وكان ثقيل السمع ، باحدى صديقاته فسألها :
– الا قولي لي ، هل ذهبت الى المسرح امس ؟
فاجابته الصبية الحسناء :
– لا ، امس أويت باكرا الى فراشي .
فتابع دون ان يسمع جيدا :
– وهل كان هناك اناس كثيرون ؟

ما الطريق التي يجب ان يسلكها السهم كي يخرج من الطرف الاخر ؟

املأ مساحة القطع المنقطة ، تحصل على رسم معين .

حل اختبر ذكاءك :
١ – نفس الدواليب قليلا
٢ – فاطمة شاكر .
٣ – قناة السويس (١٦٨ كلم) . قناة باناما (٨١ كلم) .
٤ – يوسف افندي .
٥ – الرجل الذي طريق بيته او عمله اقرب .
٦ – ايسلندا .

حل الكلمة المفقودة :
مال

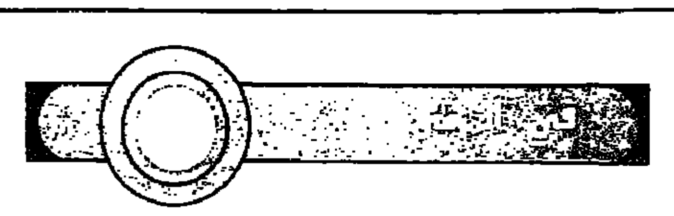
حل الكلمة الضائعة :
بنسلفانيا

حل لعبة الفوارق

حل لعبة الطريق

حل الرسم الخفي

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
١	ا	ل	غ	ر	و	س		د	ق	ا	ر	ي	س		ا	ل	س	و	ي	د
٢	ب	و	ل	ا	ن	ق	ا		ا		ح	ا	ل	ا	ت		ا	ي	د	ا
٣	م	ر	ي	د		ا	ل	م	ر	ع	ب		ا	ر		ا	ر	ب	ي	ل
٤	ر	د	ل	ة	م		م		ب	ن		ب	م	ب	ا	ر	ة		د	ي
٥	ع	ب		ل		ر	س	م		ا	ض	ن	ة		ب	م	ب	ة		د
٦	ل	ا	ف	ا	ي	ي	ت		ة	ق	ا	م	ح	ل	ا		ر	و	م	ا
٧	ة	ي	م		و		ح		م	ي	ر	ا	ج		ر	ي	ن	ا	ر	
٨		ر	ي	ا	ل	م	د	ر	ي	د			ا	م		ف	ا	ر	ن	ا
٩	ب	و		ت	ا	س		ي	س		س	و	ز	ي	ع	ي	ر	ي		ب
١٠	ل	ن	د	ن		ا	ل	م	ت	ي	ن		ي	س	ر	د		ب	ح	ر
١١	و		ا		ا	ل	ب	ي	و	ت		ل		ر	ا	ن	خ	و	ن	
١٢	د	د	ر	ي		ك	ي		ق	م	ر	ا	ن		ب	ا	ر	م	ي	ل
١٣	ا	ل		د	ا		ب	ه	ل		ا		ا	ب			ي	د	ن	و
١٤	ن	ي	ر	و	ب	ي		ا	س	م	ه	ا	ن		ا	ل	ب	ي	ا	ن
١٥		د	ا	ن	ن	ز	ي	و		ا	ب	ن	س	ي	ن	ا		ن	ل	ج
١٦	ن		س			ا	ن	س	ا	ك		ت	ي	ن		و	د		ح	ي
١٧	ب	ح	م	د	ع	و	ض		ن	ر	ج	ع		ح	ا	س	م		ي	ن
١٨	ر	م	ا	ح		ل	ب	ي	د		م	م	ر	ا	ح		ر	ا	ر	
١٩		ا	ل	ر	ب	و		د	ي	ن	ا	ر		ز	ا	د		ر	ي	م
٢٠	ط	م		ت	و	ن	س		ر	ا	ن	ي	ة		و	ل	ي	م		و
٢١	ن	ه	د		ن		د	ب	ا	ب	ة		م	ا	ل	ا	س	ل	ا	م



المواجهة وابعادها

لقاء المواجهة مع اعضاء لجنة اتحاد كرة القدم طالبنا به قبل استفحال الخلاف وانقسام وسط اللعبة على بعضه، لقناعتنا ان المواجهة وحدها هي السبيل الوحيد لوضع النقاط على الحروف، والوصول بالحوار الى امر محدد، فاما اتفاق واما فراق، لان استمرار الوضع على ما هو عليه الان لن يؤدي الى الحل، ولن يصل باحد الى حيث يقصد اذا لم يسبقه تفهم وتفاهم، بعيداعن العصبيات والقضايا الشخصية والخلفيات الخاصة.

والمواجهة او «المجابهة»، ولا تهمنا التسميات، يفترض ان تكون واضحة ونابعة من شجاعة في الرؤية، وصدق في الحكمة، وعلى مستوى مميز في العرض والطرح واستعراض وقائع الامور، لان القصد هو ايجاد الحلول لكرة القدم، وليس لاحلال اشخاص محل أخرين.

• • •

واذا كانت المواجهة الاولى ستتم غدا في الشرقية، فلا بد ان تعقبها مواجهة اخرى في الغربية، ثم مواجهة شاملة يلتقي فيها كل المهتمين بشؤون كرة القدم وشجونها، فعبر هذه اللقاءات وحدها يمكن ان نصل الى الحل، ومن الحوار الهادىء والهادف الى تركيز اوضاع اللعبة، ومن صدق النوايا والتجرد ونكران الذات الى وضع الكرة اللبنانية في مسارها الصحيح.

الاكيد.

ان الذين يحبون كرة القدم ويضعونها قبل مصالحهم او مصالح انديتهم، سيجدون الوسيلة لانهاء هذه الازمة التي طالت اكثر مما يجب، وبلغت ذلك المدى الذي انعكس سلبا على حاضر اللعبة ومستقبلها، نتيجة التعنت في المواقف، والتشنج في الحوار، والعصبية في ابداء الراي، والتردد في اتخاذ القرار في الاتحاد.

• • •

وقطعا، فان الحوار الهادىء، مثل الكلمة الانيقة، والابعاد الواضحة، هي وحدها التي تسهم في تقريب وجهات النظر. اما الكلمة الجارحة، والحوار الساخن، والبعد الشخصي، فانها عاجزة عن الاقناع، بل لا يعول عليها، ولا يلتفت صوبها الا الفاشلون، واولئك الذين يعتمدون مبدأ النقد الذي يجرح كرامتهم قبل ان يجرح كرامة الاخرين.

المهم،

ان المواجهة أتية، وعلينا ان نقبل بنتائجها اذا جاءت في مصلحة كرة القدم، لان الهدف، كما سبق القول، هو مصلحة اللعبة وليس مصلحة الاشخاص.

ورجائي ان ينجح اللقاء، لقناعتي انهم كلهم يحبون كرتهم، وان اجتماعهم ستسوده اجواء المحبة، وينتهي باتفاق على لقاء أخر اكبر واشمل توضع خلاله اسس تحرير الكرة اللبنانية من اسرها الطويل.

فريد خوري

المرحلة الثانية لكأس لبنان بالكرة الطائرة

حددت اللجنة الادارية لاتحاد كرة الطائرة موعد اجتماعها الرابعة بعد ظهر الجمعة المقبل، لدرس جدول اعمالها، بعدما ارجأت الاجتماع الذي كان مقررا عقده هذا الاسبوع.

وعلى صعيد مباريات كاس لبنان التي يرعاها رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل تحددت مباريات المرحلة الثانية لنهائي الدوري اليوم الاحد بين الفرق الثمانية على الشكل الاتي:

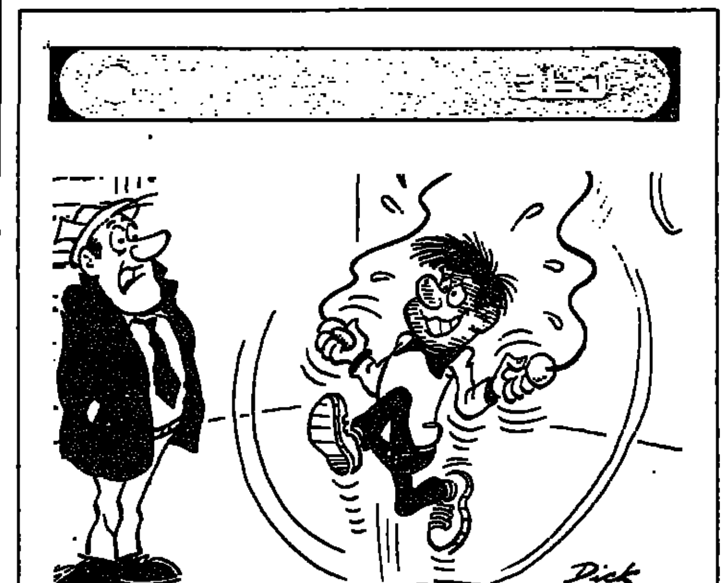
يلعب على ملعب الحكمة - الجديدة الرابعة بعد الظهر فريقا القلمون والضاحية الغبيري، والخامسة والنصف، العمل بكفيا والرسل جونية.

ويلعب على ملعب المون لاسال السابعة مساء فريقا الشبيبة البوشرية والانوار الجديدة، والثامنة والنصف، الرسالة - مرقا ضبية والعاصفة - جل الديب.

بطولة اوروبا لكرة المضرب

في اطار بطولة اوروبا بكرة المضرب للفرق داخل الصالات، فازت اسبانيا على موناكو ٢ - ١.

وفيما يلي النتائج. فاز برنار باليري على الاسباني جوزيه مانويل كلافيت ٧ - ٦، ١ - ٦، ٦ - ٤، والاسباني خوان انطونيو رودريغيز ارنساي على البرت ليلياني ٦ - صفر، ٦ - ١، ورودريغيز ارنساي وغارسياليو على باليريه وجاك فينسيليوني ٦ - ٢، ٤ - ٦، ٧ - ٥.



■ الرقص على الحبال قبل استتباب الاحوال ■

□ رئيس ناد ممتاز اعرب عن اعجابه بمواقف الدكتور جوزف ريشا وشجاعته بقول الحقيقة وصدقه في معالجة القضايا المتعلقة بشؤون كرة القدم وشجونها.

□ مصدر في اتحاد كرة القدم اكد ان عقد المدرب البلغاري تيودور ينتهي بعد شهرين وبعدها يعود الى بلاده مع الشكر الجزيل.

□ المواجهة بين الاندية المعارضة ولجنة اتحاد كرة القدم ستعقد مساء غد الاثنين في مركز المير الرياضي.

□ يشكو بعض المدربين من تدخل الاداريين في شؤون فرقهم خلال المباريات وقبلها لجهة فرض لاعب وابدال أخر الامر الذي ينعكس سلبا على هذه الفرق.

□ رياضي قديم اكد ان اي مواجهة او مجابهة او لقاء رياضي لا يسبقه اعداد برنامج عمل مفصل ومحدد لا يعقل ان ينجح او يعطي النتيجة المتوخاة، انما سيقتصر على الدوران في الحلقة المفرغة.

□ امين عام اتحاد كرة القدم المجاز الزميل جوزف نالبنديان بدأ يتعافى من وعكته الصحية وهو سيعود الى استئناف نشاطه في مطلع الاسبوع المقبل.

□ رياضي قديم قال في لقاء عام: قبل ان نطلب من اللاعب ان يتمرن ويحسن الاداء ومن المدرب ان يحمل شهادة ومن المشاهد ان يحسن التصرف علينا كذلك ان نطلب من الاداري ان يفهم بالادارة ويتحلى بالخلق الرياضي ويحمل شهادة حسن سلوك ايضا.

□ تختتم بعد ظهر اليوم الاحد دورة الاضحى بكرة القدم بمباراة بين التضامن والشبيبة.

□ عبد الناصر كجك ظهير فريق نادي النجمة بدأ مزاولة تمارينه مع فريقه بعد ابلاله من الاصابة.

□ كفاح فياض لاعب فريق التضامن عاد الى التمرين بعد توقف قسري استمر ثلاثة اشهر بسبب عملية الغضروف.

□ نعمة نصر الله لا زال منقطعا عن التمرين مع فريقه وهو يطالب بكتاب استغناء للانتقال الى فريق اخر.

□ اداري في ناد ممتاز اكد ان الاستعانة بحكام من الخارج لادارة مباريات كرة القدم هو نتيجة عدم قناعة ناديه بقدرات الحكام المحليين.

البطولات العالمية لكرة القدم
الصقيع يشل النشاط في اوروبا
كأس الجزائر في مرحلتها الاخيرة

اسفرت مباريات امس في اطار الدوري الانكليزي عن النتائج الفنية التالية:

□ درجة اولى: تعادل ارسنال مع تشيلسي ١ - ١، وفاز ليفربول على نورويتش ٤ - صفر، واستون فيلا على كوفنتري سيتي ٣ - صفر، وتاجلت المباريات التالية:

ايبسويتش تاون ضد وستهام. نيوكاسل ضد ليستر. نوتينغهام فورست ضد شيفيلد ونسداي. ساوثهامبتون ضد سندرلاند. ستوك سيتي ضد لوتن تاون. توتنهام ضد ايفرتون، ووست بروموتيش البيون ضد كوينز بارك رانجرز.

□ درجة ثانية. فاز ليدز على نوتس كاونتي ٥ - صفر. ومانشستر سيتي على ويمبلدون ٣ - صفر وتعادل ميدلسبره مع بورتسماوث صفر - صفر.

وتاجلت المباريات التالية: بيرمنغهام ضد اولدهام. بلاكبورن ضد كريستال بالاس. برايتون ضد كارلايل. اوكسفورد ضد هدرسفيلد تاون. شيفيلد يونايتد ضد وولفرهامبتون. شروزبوري ضد فولهام.

الدوري السكوتلندي

في اطار تصفيات الدرجة الاولى الممتازة في سكوتلندا. فاز ابردين على راغبرز ٥ - ١ وهيبرنيان على دومبارتون ٣ - ١ وتاجلت المباريات الاخرى بسبب سوء الاوضاع الجوية.

ايسلندا تتحول لملجأ دافىء

وتجدر الاشارة، الى ان فريق لوتن تاون قرر الهرب من صقيع انكلترا بالاتجاه شمالا نحو القطب المتجمد حيث سيلعب في ايسلندا من اجل اللعب ضد فريق ريكيافيك.

كأس الجزائر

تميز الدور الاخير لكاس الجزائر الذي اجريت مبارياته اول امس بتسجيل مفاجاتين هامتين، المفاجاة الاولى كانت من نصيب (ناديت بلعباس) الذي استطاع اقصاء جمعية كيمياء وهران ... اما المفاجاة الثانية فكان صاحبها فريق (نادي الضمان الاجتماعي) الذي اخرج (ملاحة حسين داي) من التصفيات المقبلة للكاس.

وقد فاجأ فريق (ناديت بلعباس) الجمهور الحاضر بسيطرته طوال المباراة على منافسه: (كيمياءوهران) وتاهله بضربات الجزاء /٤/ اهداف مقابل /٣/. اما فريق الملاحة فقد كان يشكو من غياب لاعبيه (لغزازي وايت الحسين) وسبب له ذلك الاقصاء بعد الهدف الثاني الذي سجل في الوقت الاضافي.

ويشكل انهزام فريق (المحمدية) من البطولة الجهوية امام (مدريسة) من البطولة الشرقية كذلك مفاجاة كبيرة.

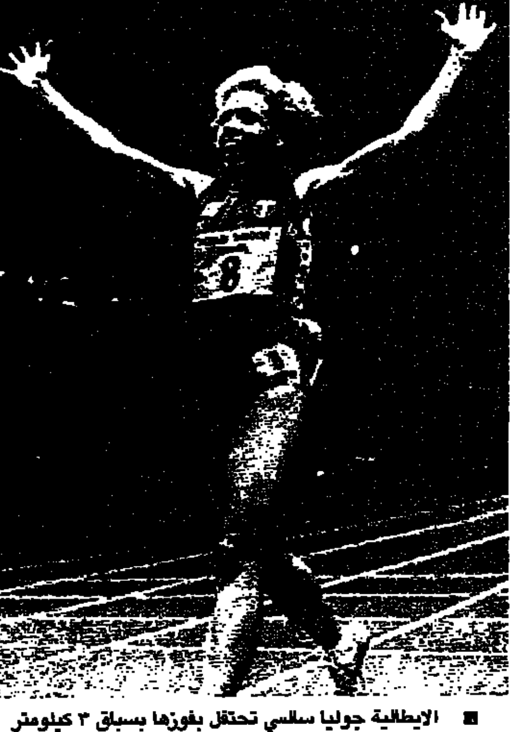
والى جانب هذه النتائج الباهرة تنفست بعض فرق النخبة الصعداء قبل ان تتاكد من التاهل مثل (اتحاد الحراش) و (رائد صلب القبة) و (وفاق سطيف) و (اتحاد بلعباس) و (وداد تلمسان)...

وكان التاهل اصعب بالنسبة لفريقي (وفاق سطيف) و (وداد تلمسان) اللذين ارغما على اللجوء الى ضربات الجزاء للتخلص من فريقي (جيجل واتحاد ارزيو) على التوالي وقد تم تاجيل المباريات التي كان من المقرر اجراؤها بملعب ٨ ايار بمدينة سطيف بين (مولودية باتنة) و (جامعة قسنطينة) وبين جمعية (عين مليلة) و(شباب قسنطينة) بسبب رداءة الاحوال الجوية.

البطولات الدولية لالعاب القوى
ديكر تسجل مفاجأة في لوس انجيلوس
وبطولة باريس حامية رغم موجة الصقيع



■ العداءة الاميركية ماري ديكرتاب لدى اجتياز خط النهاية للفوز بالمرتبة الاولى في سباق المئتي متر للسيدات في لوس انجيلوس ■ (ا.ب - راديو خاص)



■ الايطالية جوليا سالسي تحتفل بفوزها بسباق ٣ كيلومتر للسيدات في قصر الرياضة بباريس ■ (ا.ب - راديو خاص)

سجلت العداءة الاميركية ماري ديكرتاب رقما قياسيا في سباق الالفي متر قدره ٥ دقائق و ٣٤ ثانية و٥٢ بالمئة محسنة الرقم السابق البالغ ٥ دقائق و٤٣ ثانية و٣٠ بالمئة من الثانية والذي كانت قد سجلته السوفياتية بودكوبايفا في موسكو بشهر شباط ١٩٨٣.

واسفرت تصفيات اليوم الاول من بطولة لوس انجيلوس لالعاب القوى داخل الصالات عن عدةنتائج جيدة.

وفيما يلي نتائج مباريات اليوم الاول:

□ رجال:

● ٥٠ ياردة حواجز: ١ - الاميركي غريغ فوستر ٥ر٩٦ ثانية.

٢ - الاميركي طوني كامبل ٦ ثوان و ٢ بالمئة من الثانية.

● ٦٠ ياردة حواجز:

١ - الاميركي غريغ فوستر ٧ ثوان و١١ بالمئة من الثانية.

٢ - الاميركي آل جوينر ٧ ثوان و١٩ بالمئة من الثانية.

● ٥٠٠ ياردة:

١ - الاميركي طوني دارون ٥٧ ثانية.

٢ - الجامايكي برست كاميرون ٥٧ ثانية.

● القفز العالي للرجال:

١ - الاميركي جيم هوارد ٢٣٠ سنتيمترا.

٢ - الاميركي لي بالكين ٢٢٦ سنتيمترا.

● القفز بالعصا:

١ - الاميركي ايرل بل ٥٥٨ سنتيمترا.

٢ - الاميركي بيلي اولسن ٥٥٨ سنتيمترا.

● القفزة الثلاثية:

١ - الاميركي مايكل كونلي ١٦ر٩٢ مترا.

٢ - الاميركي روبرت كانون ١٦ر٧١ مترا.

● سباق الميلين:

١ - البريطاني جاك باكنر ٨ دقائق و٢٨ بالمئة.

٢ - الاميركي دوغ باديلا ٨ دقائق و٣٤ ثانية و٩٣ بالمئة.

● ٨٨٠ ياردة:

١ - الاميركي جوني غراي دقيقة و٤٩ ثانية.

٢ - الاميركي ايرل جونس دقيقة و٤٩ ثانية وعشري الثانية.

● سباق الميل:

١ - الايرلندي ايمون كوفلان ٣ دقائق و٥٦ ثانية و٣٤ بالمئة.

٢ - الاميركي ستيف سكوت ٣ دقائق و٥٦ ثانية و٣٥ بالمئة.

● ٦٠ ياردة:

١ - الاميركي داروين كوك ٦ ثوان و١٦ بالمئة من الثانية.

٢ - الاميركي هارفي غلاس ٦ ثوان و٢٠ بالمئة من الثانية.

□ سيدات

● ٦٠ ياردة:

١ - الاميركية اليس براون ٦ ثوان و٧٢ بالمئة من الثانية.

٢ - الاميركية جينيوا اينيس ٦ ثوان و٨٥ بالمئة من الثانية.

● ٤٤٠ ياردة:

١ - الاميركية فاليري بريسكو هوكس ٥٣ ثانية و٤١ بالمئة.

٢ - الاميركية فلورنس غريفيث ٥٤ ثانية و٩٦ بالمئة.

● ٨٨٠ ياردة:

١ - الاميركية لي اربوغاست دقيقتين و٨ ثوان و٣ اعشار.

٢ - الاميركية روز مونداي دقيقتين و٨ ثوان و٥ اعشار.

● ٢٠٠ متر:

١ - الاميركية ماري ديكرتاب ٥ دقائق و٣٤ ثانية و٥٢ بالمئة من الثانية.

٢ - الاميركية روث ويسوكي ٥ دقائق و٤٥ ثانية و٩٣ بالمئة.

بطولة باريس

اما على صعيد بطولة باريس فقد جاءت النتائج الابرز كما يلي:

□ سيدات:

● ٢٠٠ متر:

١ - الالمانية الشرقية ماريتا كوخ ٢٣ ثانية و٩ بالمئة.

٢ - الفرنسية ماري كريستين كازيير ٢٣ ثانية و٣٢ بالمئة.

● ٦٠ متر حواجز:

١ - المجرية كينيلسيسكا ٨ ثواني و٣ بالمئة من الثانية.

٢ - الفرنسية لورانس ايلوي ٨ ثواني و٨ بالمئة.

□ رجال:

● ٦٠ متر عدوا:

١ - الكندي بن جوهنسون ٦ ثواني و٦٢ بالمئة.

٢ - الاميركي سلم غرادي ٦ ثواني و٦٣ بالمئة.

● الوثب العالي:

١ - السويدي باتريك سوجبيرغ ٢٣٢ سنتيمترا.

٢ - الكوبي ستوماير ٢٣٠ سنتيمترا.

المدربان يستعدان لانتزاع الكأس



■ المدرب دون شولا من فريق ميامي دولفين يتحدث الى المدرب بيل والش من فريق سان فرانسيسكو وبدا امامهما كاس فينس لومباردي بكرة القدم الاميركية والتي سيتنافس عليها الفريقان في مدينة سان فرنسيسكو ■ (ا ب - راديو خاص)

فوز امل الانترانيك على امل الاستقلال بكرة القدم

على ملعب بلدية برج حمود فاز بعد ظهر امس السبت وديا بكرة القدم فريق امل الانترانيك على فريق امل الاستقلال بثلاثة اهداف مقابل هدفين وبعد تعادلهما في الشوط الاول بهدف واحد لكل منهما.

سجل للانترانيك سامي (٢) وجليل وللاستقلال يونان بفع وفرنو ناضر.

قاد المباراة الحكم ايلي نعوم يعاونه سركيس ثابت وازاد.

الراسينغ ومنتخب برج حمود بكرة القدم

في نطاق، استعداده لمقابلة فريق غلوريا الروماني في مطلع الشهر المقبل يلعب فريق الراسينغ الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاحد على ملعب بلدية برج حمود ضد منتخب برج حمود.

التضامن والشبيبة بكرة القدم

تجري الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاحد على ملعب نادي الصفاء المباراة الاخيرة في اطار دورة كاس الاضحى بكرة القدم بين فريقي التضامن والشبيبة ونتيجتها ليس لها اي تاثير على المركز الاول الذي فاز به فريق الصفاء متقدما على فريق الرياضة والادب بفارق اصابة.

نتائج سباق الضاحية في بلدة الهلالية

اسفرت نتائج سباق الضاحية الذي نظمته ادارة النشاط الرياضي في ثانوية الاتحاد الحديثة في الهلالية عن النتائج التالية:

- فئة الذكور (كبار): الاول علي مقداد، الثاني فادي ديماسي، الثالث حسن بعلبكي.
- فئة الذكور (صغار): الاول احمد الجبيلي، الثاني مصطفى البابا، الثالث محمد بساط.
- فئة الاناث (كبار): الاولى هبة بابا، الثانية هويدا الشوسي، الثالثة سهى شقير ووفاء سبليني.
- فئة الاناث (صغار): الاولى لينا عبد القادر، الثانية هيفاء حيدر، الثالثة رمزية ابو عقدة.

وقد اشرف على السباق استاذ الرياضة في الثانوية ضياء همدر.

اصول استقدام الفرق الخارجية للعب في لبنان

لفتت الامانة العامة لاتحاد كرة القدم، جميع الاندية المنضمة الى الاتحاد بأن استقدام الفرق والمنتخبات للعب في لبنان يخضع بموجب القوانين المرعية الاجراء الى تقديم طلب الى اتحاد اللعبة للسماح لها بالمخابرة اولا وبالتالي استقدام الفريق، وذلك بعد تقديم الاوراق الثبوتية اللازمة.

لذلك تذكر الامانة، الجميع، بالمواد القانونية الخاصة بهذا الاستقدام وهي:

المادة ٦ (المباريات داخل الاراضي اللبنانية): كل جمعية او هيئة ترغب في احضار فريق من الخارج عليها ان تطلب اذنا بذلك من اللجنة العليا.

المادة ٧ - يقدم الطلب الى لجنة المنطقة وتقوم هذه بتحويله الى اللجنة العليا مشفوعا برايها بمدة لا تزيد عن الاسبوع من تاريخ ورود الطلب.

المادة ٨ - ترفق بالطلب الاوراق والمستندات التالية:

١ - كتاب او مستند يعلن فيه الفريق موافقته على اللعب في لبنان.

٢ - كتاب او مستند يوافق فيه الاتحاد الوطني على قيام فريق بلده بهذه الرحلة.

٣ - برنامج المباريات مع تحديد تواريخها ومواعيد اقامتها وموافقة الفرق المشتركة فيها ان وجدت.

٤ - نسخة عن الاتفاق المالي.

المادة ٩ - على الجمعية او الهيئة ان تبلغ اللجنة العليا موعد وصول الفريق وعودته.

لهذا تجدد الامانة العامة تذكير الاندية بهذه المواد للتقيد بنصوصها وتقديم الاوراق الثبوتية اللازمة.

٥ الاف رياضي يمارسون التربية البدنية يوميا في ملعب مسقوف

■ حوض السباحة في المجمع الرياضي «اولومبيسكي» في موسكو. وتستطيع المدارس المحيطة بهذا الحوض استقبال ٨٠٠٠ مشاهد ■ (نوفوستي)

الملعب المسقوف في جادة السلام هو الان واحد من اكثر مراكز الرياضة شعبية في موسكو. ففي كل يوم يمارس هناك زهاء ٥٠٠٠ موسكوبي تمارين التربية البدنية ويتدرب هناك مئات الرياضيين والرياضيات. وهذا الملعب الذي شيد لالعاب ١٩٨٠ الاولمبية، سمي بالملعب «الاولمبي» واصبح رمزا معماريا لدورة موسكو الاولمبية.

وليس فقط بسبب حجمه الكبير (يعتبر اكبر ملعب مسقوف في اوروبا) بل بسبب الشمول الاكبر العائد لامكانية تحقيق تحولات متنوعة داخله. هذه الامكانية التي تجعل مركز الرياضة هذا طرازا معماريا للمستقبل.

ويشغل المركز الاولمبي مساحة ٢٠ هكتارا في وسط العاصمة السوفياتية. ووفقا للخطة الاساسية لتطوير المدينة، فان بناءه كان يجب ان يبدأ في العقد الاخير من هذا القرن، لكن الالعاب الاولمبيةعجلت كثيرا في بناءهذاالملعب المسقوف الذي يتسع لـ ٤٥ الف شخص. ولميدانه شكل بيضاوي ومحاور من ١٢٧ مترا و٩١ مترا.

ويحتاج الامر الى ساعات قليلة فقط لتغطية مساحة ٤٠٠٠ متر مربع بالجليد الاصطناعي (هذه المساحة تشكل اكبر حلبة مسقوفة للتزحلق على الجليد) ويحتاج الامر لساعتين فقط لقسمته الى شطرين بواسطة ستار معدني خاص يتالف من ٢٦ قسما سماكة كل منها متر واحد ووزنه ٢٥ طنا وارتفاعه يعادل ارتفاع مبنى بثماني طبقات.

وفي كل عام يستخدم حوض السباحة الاولمبي ١،٥ مليون شخص. ويتدرب زهاء ١٥٠ الف رجل وامرأة في الملعب المسقوف. ان نادي الشطرنج في موسكو، الذي يوجد في مبنى الملعب المسقوف، يرتاده ٢٥ الف شخص سنويا. ويشترك زهاء ٢٠ الف شخص في فرق التدريب الخاصة للمحافظة على النشاط الجسدي. ويسمي الموسكوبيون المركز الاولمبي «المعمل الصحي». وسينظم باسرع ما يمكن ناد لمحبي الرياضة له قواعده الخاصة وبطاقات العضوية فيه.

ولم يخصص فلسا واحدا للمركز الاولمبي بعد انتهاء بنائه. وحتى رواتب الف موظف تقريبا، من اصغرهم الى اكبرهم، تدفع من موارد المركز. وبالرغم من ان كل زيارة للمركز لا تكلف اكثر من روبل واحد (الصغار لا يدفعون شيئا خلال عطلهم) ففي ١٩٨١، اي بعد عام من الالعاب الاولمبية، حقق المركز دخلا يبلغ زهاء ٤ ملايين روبل، وارتفع هذا الرقم الى ٩ ملايين روبل في ١٩٨٤.

الدوري الاميركي لكرة السلة

■ اسفرت مباريات الدوري الاميركي لكرة السلة عن فوز انديانا باسرز على بوسطن سلتيك ٩١ - ٨٦، واتلانتا هوكس على سياتل سوبر سونيكس ١٠٤ - ٩٠ وميلووكي باكس على نيوجرسي نتس ١٠٢ - ٩٣، ودنفر ناغتس على واشنطن بولتس ١٠٨ - ١٠٦. ويوتاه جاز على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٢٧ - ١٢٢ ولوس انجيلوس لايكرز على دالاس مافريكس ١١٠ - ٩٢.

وفي الصورة لقطة من مباراة سياتل سوبر سونيكس ضد اتلانتا هوكس ■ (ا ب - راديو خاص)

كأس العالم للتزلج الالبي
تفوق الماني غربي في سباق نورديك
تأجيل سباق ميجيف لصعوبة الرؤية



■ النمسوي هيلموت هوفلهنز الذي فاز بالمرتبة الاولى في سباق الانحدار السريع في وينغن (سويسرا) ■ (ا.ب - راديو)

● احرز المتزلج الالماني الغربي هيلموت وينبوش المرتبة الاولى والميدالية الذهبية في سباق بطولة العالم للتزلج «نورديك». فقد تمكن من قطع مسافة اجتياز الضاحية والبالغة ١٥ كيلومترا وحل بالمرتبة الاولى بعد ان كان قد احرز المرتبة الاولى ايضا في مسابقة القفز على الثلج.

وكانت الميدالية الفضية من نصيب النروجي جاير اندرسن فيما كانت البرونزية من نصيب الفنلندي جوكا كارلجالاينن.

● اما على صعيد سباق الزحافات الثلجية ضمن كاس العالم في اينسبروك (النمسا)، فقد حل الثنائي الايطالي المؤلف من رالف وهوبر بالمرتبة الاولى مسجلا دقيقة و ٢٤ ثانية و ٥٣ بالالف من الثانية، يليه الثنائي النمسوي المؤلف من فلوكينغر وويلهلمر، ثم الثنائي الالماني الشرقي المؤلف من منج وبرتز.

● وفي مدينة سيرفينيا الايطالية، سجل الفريق الالماني الشرقي انتصارا مهما في سباق العربات الثلجية (بوبسليغ) الثنائية اذ حل فريقها «ا» بالمرتبة الاولى وفريقها «ب» في المرتبة الثانية.

● في ميجيف، تقرر امس تاجيل سباق الانحدار السريع للسيدات، والذي كان مقررا في تلك المدينة، لمدة ٩٠ دقيقة من اجل ضمان اوضاع جوية افضل. والمعلوم ان ضعف الرؤية جعل مسار السباق بالغ الخطورة.

اميركا على عتبة نهضة ثقافية

يستشف رئيس شركة استشارية نافذة ان الولايات المتحدة على وشك ولوج فترة طويلة من الحيوية المتجددة للنشاط الديناميكي الثقافي والاقتصادي من شأنه ان يولد ازدهارا وثراء جديدين . وستكون التكنولوجيا المتقدمة القوة الدافعة للتقدم الاقتصادي .

فازاء خلفية من الارتباك الاقتصادي على الصعيد العالمي يبرز صوت وليم ميلر الذي بصفته رئيس مؤسسة اس . ار . اي انترناشيونال ، وهي مؤسسة مرموقة للابحاث والاستشارات ذات نشاطات متعددة مركزها في ولاية كاليفورنيا ، يجلس على قمة هرم عال من الخبرة مثير للاعجاب . ومن هذا الموقع الممتاز يطلق ميلر في هذه الايام رسالة مفعمة بالتفاؤل يقول فيها انه يشعر ان هناك عددا من المؤشرات الدالة على ان نهضة اقتصادية وثقافية ستحدث في الولايات المتحدة في المستقبل .

وهو يعتقد ان محرك هذه النهضة ، الذي لم يلتفت اليه الا قليلا ، هو تحول اساسي في القيم الاميركية الاساسية يطلق شرارة نشاط ، لا سابق لها ، في مجال المشاريع التجارية . وستكون الادوات الاساسية في هذا التحول التكنولوجيا المتقدمة . وستكون مولدته القانونية المجتمع المستثمر لراس المال .

ويستشف ميلر عددا من القوى . كل واحد منها له خصائص ايجابية وسلبية ، تعمل معا باتجاه تحقيق ازدهار ثقافي واقتصادي . وتلك القوى هي :

● ثورة في القيم ـ انه يقول «ان العالم الصناعي يمر في تغيير جوهري في القيم» حيث ان الناس اخذوا يبتعدون عن المادية بسبب المادية نفسها . كما انهم لم يعودوا مخلصين للمؤسسات القديمة .

وهؤلاء الناس اصحاب «القيم الجديدة» يشكلون اقل من ربع السكان ولكنهم ممن حصلوا على تعليم جيد وجعلوا اراءهم ذات شأن . وهم يستمدون توجيههم من ذاتهم بصورة اكبر مما كان يفعل اسلافهم . وهم اكثر التزاما بالقضايا امثال السلام وحماية البيئة والعمل الايجابي وقضايا المراة . وفي حين انهم يعملون بكد تماما مثل الاجيال السابقة ، فانهم يشعرون ان شركات اصغر حجما واكثر اقداما على المشاريع توفر تحديا اكبر وربحا اوفر .

● ثورة في مجال الاعلام ـ ان الولايات المتحدة قد قطعت شوطا كبيرا في الانتقال من النهضة الاقتصادية القديمة الى اقتصاد يعتمد على تكنولوجية متقدمة للاعلام . فالاعلام والناس اخذا يصبحان المموردين الاستراتيجيين الرئيسيين وهما يفوقان في اهميتهما الارض وراس المال . والاعلام هو شكل مختلف من الموارد ومن الصعب اعطاؤه قيمة مالية . فهو كلما استعمل اكثر كلما ارتفعت قيمته . وهو ديمقراطي النزعة يمد الافراد بالقوة ويقلص قوة المؤسسات .

ولعل كاليفورنيا هي افضل انموذج على الاقتصاد القائم على اساس الاعلام . وتدل الخبرة على ان تكنولوجية الاعلام تخلق الوظائف ولا تقلصها . فما بين عام ١٩٧٣ وعام ١٩٨٠ زادت كاليفورنيا عدد الوظائف بنصف مليون وظيفة كل عام اي بنسبة بلغت حوالى ٦٠ بالمئة في مجال التكنولوجيا المتقدمة .

● التكنولوجيات النامية خلال الثمانينات ـ يقول ميلر ان خمس تكنولوجيات ستكون القوى الدافعة بالنسبة للتقدم الاقتصادي . وهي تكنولوجيا الاعلام ، والمواد الجديدة ، والتوسع في تشغيل المصانع والمكاتب اليا وتكنولوجية العلوم الحيوية ، والتكنولوجية الخاصة بالصحة والمعالجة .

وقد كانت تكنولوجيات الاعلام عاملا رئيسيا في احداث تغيير في مجال الاقتصاد لبعض الوقت وستبقى كذلك خلال العشرين او الثلاثين عاما القادمة . كما ان الالية على وشك احداث زيادة دراماتيكية في انتاجية العاملين في المكاتب . ولن يأخذ مصنع المستقبل ـ المجهز تجهيزا كبيرا باجهزة الكمبيوتر والانسان الالي والموظفين المشرفين ـ شكله النهائي قبل عقد اخر .

وستسير عملية ادخال تكنولوجيات جديدة بسرعة هائلة في الاعوام القادمة بسبب ان الابحاث التي بدأت بعد الحرب العالمية الثانية اخذت تعطي ثمارها . وفي غضون ذلك تحفز المنافسة الاقتصادية على الصعيد العالمي الشركات على استغلال الافكار العلمية الجديدة فضلا عن ان تدفق راس المال الخاص بالمشاريع في مجال التكنولوجيا هو في ازدياد . وبالاضافة الى ذلك تشهد الولايات المتحدة ثورة في الاقدام على المشاريع .

المشاريع الجديدة والارتفاع القادم في الانتاجية ـ خلال عام ١٩٥٠ اعطيت براءات لثلاثة وتسعين الف شركة جديدة في الولايات المتحدة . ولكن عدد الشركات الجديدة التي منحت براءات خلال الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٣ سجل رقما لا سابق له هو حوالى ٦٠٠،٠٠٠ سنويا رغم الركود الاقتصادي . ولذا هناك شركات جديدة كثيرة للتكنولوجيا المتقدمة تستغل راس المال الخاص المتوفر للمشاريع التجارية الذي يبلغ الاف الملايين من الدولارات . وقد عمل هذا الخليط من العوامل على تقصير الوقت اللازم لترجمة اكتشاف علمي جديد الى سلعة قابلة للبيع في السوق ، من عشرين عاما الى مدة لا تتجاوز خمسة اعوام .

ويقول ميلر ان هذه العوامل ستنتج حافزا دراماتيكيا في مجال الانتاجية وتوجد ثروة وازدهارا جديدين .

مايكل وفاليري وآبار الماء



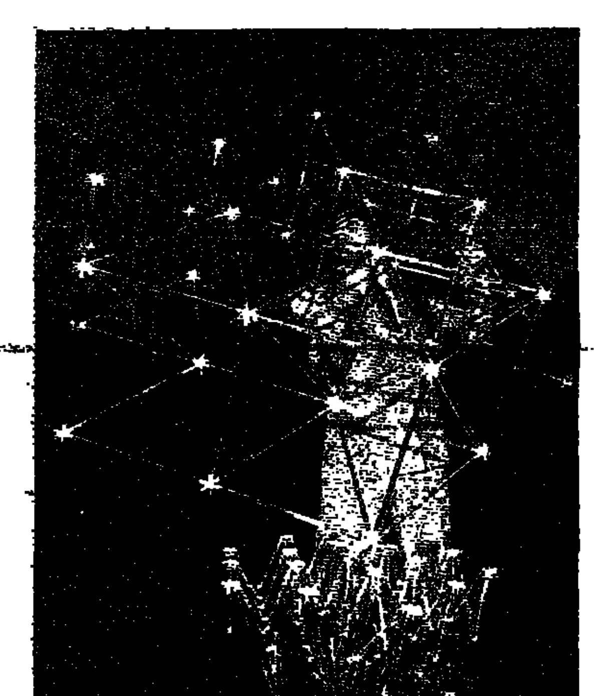
يلعب مايكل كاين وفاليري بيرين دوري البطولة في فيلم «الماء» للمخرج ديك كليمان . وقصة الفيلم هي التالية :

في جزيرة كاسكارا البريطانية في الكاريبي حاكم يدعى باكستر (مايكل كاين)، يعيش حياة هادئة . بسيطة ويهتم بزراعة بستان صغير وبترتيب مباريات الكريكت .

كانت هذه الجزيرة في السابق مسرحا للتنقيب عن النفط . يعيش سكانها بهدوء وطمأنينة . غير ان اهتمامات باكستر تنحصر في اثنين : زوجته (التي تود العودة الى حياة الحضارة) والثورة المحلية . وكان يوم قررت فيه السلطات البريطانية الخلاص من هذه الجزيرة ومن وعودها النفطية التي لم تتحقق . ولذلك راح الحاكم ينتظر وصول مبعوث بريطاني كبير لحل هذه المشكلة ، فاعد له استقبالا كبيرا . وفجأة تفجرت الابار ماء بدلا من النفط ، غير ان الماء جاء صحيا ذا فوائد جمة ... واصبحت الجزيرة مصدرغني كبيرا وموقعااستراتيجيا هائلا، فتدفق عليها الناس من كل مكان . وهذا ما جعل الحاكم مشغولا ليل نهار .

. واستمر كذلك حتى وصول باميلا (فاليري بيرين) وهي شابة ذات جمال اخاذ ، وقع الحاكم بهواها فتغيرت حياته كليا .

منشآت فضائية



نموذج بياني نسبي لهيكل خفيف الوزن ولكنه متين جدا ، يجري تطويره في جامعة صاري في جنوبي انكلترا . ينفتح في الفضاء الخارجي ليصبح منصة ذات قطر يبلغ ٥٠ مترا من اجل الوضع على متنه عاكس للمواصلات . وقد شاهد المنشأة ٥٠٠ مندوب يمثلون ما ينوف على ٥٥ بلدا خلال انعقاد المؤتمر الدولي الثالث للانشاءات الفضائية التي قامت بتنظيمه الجامعة .

ان الهيكل المطوي عندما يصبح في مساره الدائري يمكن فتحه وتثبيته باستعمال جهاز مبتكر من المفاصل النابضة التحميل . ان اجزاء الهيكل مصنوعة من المواد البلاستيكية المقواة بالكربون المعروفة بخفتها ومتانتها العظمى بينما التصميم المضبعي المزدوج الطبقة للانشاء يتيح ايضا الصلابة والتكيفية الاستثنائية . وبتغيير طول اجزاء الهيكل ، يمكن تحقيق اي تقوس سطحي فعليا ـ ولا سيما الشكل المكافئي المقطع اللازم لربط عاكس لاقمار المواصلات الصناعية .

وقيمة الانشاءات الفضائية ، للاستعمال في كل من الفضاء الخارجي والارضي ، يكمن في قدرتها على تغطية مناطق كبيرة جدا من دون الحاجة الى اي دعم متدخل . ثمة بعض الامثلة للاستعمال الارضي لهذه الانشاءات المعروفة خير معرفة في بريطانيا تنطوي على عنابر طائرات الجمبو جيت في مطار هيثرو اللندني ومركز المعارض الوطني في برمنغهام ومجمع سوق كوفنت جاردن في لندن ومبنى مهرجان الحدائق الدولي في ليفربول .

بعد جديد لفاقدي النظر

ان الجهاز الكومبيوتري هذا يجعل عملية تلقي العلم وتبادل الاراء والمعلومات اسهل الى حد بعيد جدا للطلاب العميان والمبصرين جزئيا ويفتح بعدا جديدا في تطوير التكنولوجيا الحديثة للتعليم .

فالجهاز ، يتيح المجال لمستعمله للطباعة بطريقة «بريل» او بالاحرف الابجدية التقليدية وللسماع بان واحد الاحرف الابجدية والكلمات من خلال الة مصطنعة للكلام . هذا وعندما تطبع الكلمات بواسطة لوحة المفاتيح بطريقة «بريل» في الجهاز ، تحول اوتوماتيكيا الى طباعة عادية . يمكن استخراج المعلومات اما بمثابة ورقة مطبوعة او عرضها على الشاشة باحرف كبيرة لمصلحة المستعملين المبصرين جزئيا او لاتاحة المجال للمعلم لمراقبة تقدم الطالب . الامر الذي من شانه ان يسرع الى حد بعيد عملية تقييم الامتحانات اذ لا داعي الى الخبراء بطريقة «بريل» لترجمة الاجوبة .

وجرى تطوير جهاز الكلام المصطنع ، في الجامعة العامة من قبل الدكتور توم فنسنت ، الذي يشاهد في الصورة وهو يشرح اعمال الجهاز لمستعمل ناشىء . وبصرف النظر عن بعض المفاتيح الكهربائية القليلة ذات الطابع الاختصاصي ، لم تستخدم الا الاجهزة الكومبيوترية المتوفرة تجاريا عموما للحيلولة دون تكبد التكاليف الباهظة المنطوية على تطوير معدات حديثة واختصاصية .

وقد جرى تلقي ، عدد كبير من الاستعلامات حول الجهاز منذ طرحه في الاسواق للمرة الاولى مؤخرا وقد وضعت ثماني وحدات في بعض المدارس البريطانية من اجل تقييمها . هذا وثمة سلسلة من مجموعات البرامج (السوفتوير) تتيح المجال للطلاب لتعليم طريقة «بريل» والقيام بالبرمجة ومعالجة الكلمات واسترداد المعلومات بالاضافة الى استعمال الجهاز بمثابة الة طابعة ناطقة .

حرب ناميبيا اوقفت العمل بسد رواكانا

يوضح المهندس شارل غرانت كيف اصبح مشروع سد رواكانا ضحية الحرب في جنوب غرب افريقيا (ناميبيا) . ويقول : اشعر وكانني تسلمت سيارة دون بنزين وتركت في الصحراء .

ومشروع هذا السد القائم على نهر رواكانا يشكل الحدود بين انغولا وناميبيا .

وعودة الى العشرينات كان نهر رواكانا يؤمن المياه والطاقة الكهربائية الى مسافة تزيد عن مئات الاميال فتنعش العديد من المناطق التي تشكو من العطش ولكن الحرب والاشتباكات بين الثوار وانظمة الحكم دمرت المشروع .

ويتساءل غرانت في مقابلة مع الاسوشيتد برس : من الذي تضرر من تدمير مشروع السد؟ انه المزارع الذي يعمل على استغلال ارضه وريها بالماء لتامين قوت اسرته في انغولا ، والمزارع الفقير في ناميبيا .

ويذكر انه خلال اشهر الجفاف حتى في فصل الشتاء فان الغبار يغمر مختلف الحقول والمزارع . وعندما تمطر السماء ، في بعض الاحيان ، ويزداد القصف والرعد تهطل امطار غزيرة تجرف ما في الجبال من اتربة وحجارة فتغرق الحقول والمزارع بالمياه وتتحول الى بحيرات .

ويتابع غرانت قائلا : ان المناطق المحيطة بمشروع السد غنية وتوفر للمواطنين كل ما يحتاجون اليه ، ولكن ليس على فترات وبصورة منتظمة بل ياتي الخير دفعة واحدة وبصورة مفاجئة، ان السد ينظم كل شيء ويحفظ المياه ويوزعها بصورة منتظمة بحيث لا تعود المناطق تشكو من الجفاف والسكان يشكون من العطش ، اضافة الى تامين الطاقة الكهربائية بصورة مستمرة .

ويبلغ المهندس غرانت الثامنة والثلاثين من العمر وهو موظف في شركة المياه والكهرباء الناميبية .

وفي عام ١٩٦٩ عندما كانت جنوب غرب افريقيا لا تزال مستعمرة برتغالية ، وافقت البرتغال على بناء السد بالاشتراك مع جنوب افريقيا ، ورصدت مبلغ ٢٨٣ مليون دولار لبناء السد .

وتنبأ الذين صمموا بناء السد بان المشروع سيؤمن ٣٢٠ ميغاوات من الطاقة الكهربائية ومثل هذه الكمية من الطاقة تكفي لنقل انغولا ،وناميبيا الى القرن الحادي والعشرين .

ويقول غرانت ان جنوب افريقيا بدورها ستستفيد من السد .

ويذكر انه خلال عام ١٩٧٥ انهت البرتغال استعمارها لجنوب غرب افريقيا ونالت هذه الدولة استقلالها وشكلت فيها حكومة ماركسية استدعت على الفور جنودا كوبيين للمساعدة في الحرب الاهلية حيث يشن ثوار منظمة الشعب لجنوب افريقيا المعروفة باسم (سوابو) حربا ضدها .

ونتيجة لهذه الحرب الاهلية توقف العمل في بناء السد .

وتولت طائرات مقاتلة قصف قواعد الثوار بالقنابل والصواريخ حيث سقط بعضها بالقرب من منازل المهندسين الذين يعملون في بناء السد .

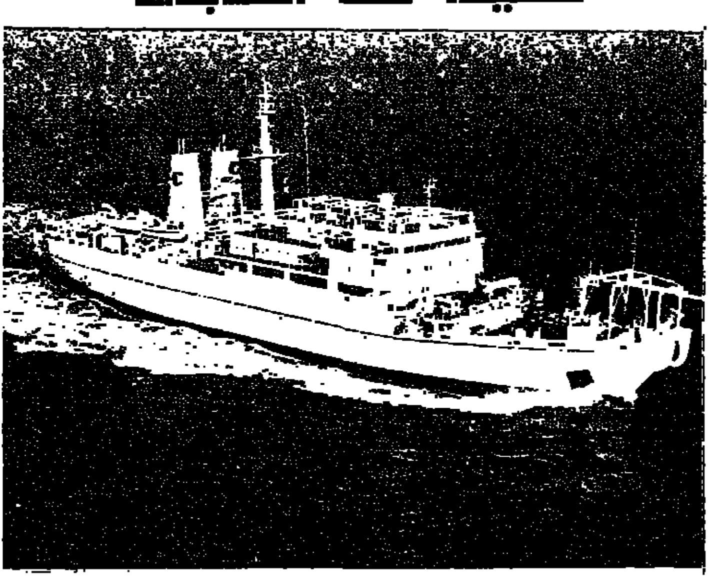
ويبعد السد عن انغولا مسافة ميل واحد فيما المولدات الكهربائية ركزت عبر الحدود الناميبية . ومع مرور الزمن واستمرار الحرب الاهلية اكل الصدأ المولدات . اما بالنسبة لخطوط التيار الكهربائي فهي تحت اشراف جنوب افريقيا .

وقد رفضت انغولا تحويل اقنية المياه الى المولدات الكهربائية ذلك ان الصدأ لم يؤثر عليها .

وفي عام ١٩٨٠ عبر عدد من رجال الكومندوس الى انغولا وحولوا بعض اقنية المياه الامر الذي ادى الى تامين جزء قليل من الطاقة الكهربائية يكفي لسد حاجة المواطنين فقط في المناطق التي تقع على مسافة قريبة من السد .

ونتيجة لعدم انجاز بناء السد فان مياه الفيضانات تتدفق بسرعة وتذهب هدرا الى المحيط الاطلسي بحيث يحرم المزارعون منها.

سفينة لمد الكابلات



«باسيفيك غارديان» ، احدث سفينة لمد الكابلات في العالم واكثرها تقدما تقنيا . تظهر في الصورة بعد نزولها الى الماء من مسفن بريطاني في تاينسايد ، في الشمال الشرقي من انجلترا . ستساعد في مد وصيانة الكبل التلفوني انزكان الجديد البالغة تكاليفه ٢٥٠ مليون جنيه استرليني الذي يصل استراليا بكندا عبر زيلندا الجديدة .

فالسفينة مجهزة باحدث الوسائل المساعدة للملاحة وللمواصلات عن بعد . يوسع السفينة معالجة وتصليح اي جهاز حالي لمد الكبول وقد تم تصميمها لتسهيل معالجة الكبول العتيدة المعروفة ، امثال تلك المستخدمة البصريات الليفية ، في كافة اعماق المياه .

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٥)
« شينا » (مغامرات ابنة الادغال الجميلة الشقراء) .

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ ـ « شينا » (مغامرات ابنة الادغال الجميلة الشقراء) .
٢ ـ « حفلة العازب » (كوميديا اميركية) .
٣ ـ « غوست باستر » (صيادو الاشباح في هزل اميركي مضحك) .
٤ ـ « هربي تفقد صوابها » (مغامرات جديدة لوالت ديزني) .
٥ ـ « المعلمة الحسناء » (ضحك وعواطف).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥)
١ ـ «الناهي» (مطاردات وعنف) .
٢ ـ « لك يوم يا بيه » (كوميديا مصرية مع محمود عبد العزيز) .

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤)
« ارض القتل » (مغامرة بوليسية) .

● الدورادو (ت) (٣٤١٧٢٣)
« غوست باستر » (صيادو الاشباح في هزل اميركي ضاحك) .

● امبير (ت : ٣٣٧٢٥٠)
٢ ـ « غوست باستر » (صيادو الاشباح في هزل اميركي ضاحك) .
٣ ـ « العاصفة » (دراما اميركية) .

● بريزيدانس (ت:٩٣٠٧٥٣)
١ ـ « الناهي » (مطاردات وعنف) .
٢ ـ « غرملنز » (من انتاج سبيلبرغ ، رعب ضاحك) .
٣ ـ « حديقة غوركي » (فيلم بوليسي) .
٤ ـ « السيد موم » (كوميديا [illegible])

● ب[illegible] (ت: ٣٤٠٠٧٩)
« [illegible] ذات مرة في اميركا » (ملحمة [illegible]سترات) .

● جان دارك (ت:٣٥٤٩٣٢٠)
مسرحية .

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧)
« خلي بالك من عقلك » (عادل امام .

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢)
« هوت دوغ » (كوميديا ضاحكة) .

● كليمنصو (ت:٣٦٦٥٤٠)

● كسليك (ت:٩١٢٥٠٣)
١ ـ « المتهور » (كوميديا ضاحكة) .
٢ ـ « الجوع » (كاترين دونوف وديفيد بوي) .
٣ ـ « شوارع النار » (البطل المنقذ) .

● كوليزه (ت:٣٤٢٩٩٢)
« فتيات الشاطىء » (كوميديا) .

● لاساجيس (ت:٣٤٧١٤٤)

● لاسيتيه (ت:٩١١٦٠٦)
١ ـ « رابحون وخاطئون » (جاكي شان وكوميديا جديدة).
٢ ـ « صدمة قاتلة » (فيلم بوليسي عنيف) .
٣ ـ « المرافق » (جين بركين) .
٤ ـ « سلون » .

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
« القنصل الفخري » (ريتشارد غير يعشق ويغامر) .

● مونتريال(ت:٣٥٢٦٨٤)
« انهيار » (محمود ياسين وسهير رمزي) .

● مونتي كارلو(ت:٣٤٠٥٣١)
« بسالة غير عادية » (جين هكمان) .

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس ـ المنارة	٤٣٨٤٦٠	جبارة ـ السيوفي	٣٢٩٦١٢ـ٥
الانيون ـ الروشة	٣١٦١١٦	الشعار الجديدة ـ الظريف	٣٢٣٦٦٦
اسطفان ـ الوردية	٣٤٣٦٧٩	بارتي ـ الاشرفية	٣٢٣٧٤٤
اونيسكو ـ كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج ـ الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
المنى ـ الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بابيكيان ـ التباريس	٣٣٤٩٢٩
الشعار ـ راس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت ـ الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
سان ميشيل ـ محطة سعد	٣٢١٨٨٩	مازن ـ كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
ريلط ـ كركول العبد	٣٣٠٦١١	الجميزة ـ الجميزة	٣٣٠٧٣٨
راديو ـ كرم الزيتون	٣٣٨٥١٢	عنيق ـ الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
صراف ـ الاشرفية	٣٣١٢٥٨	السيدة ـ كرم الزيتون	٣٣٤٨٢١
الترقي ـ المصيطبة	٣٣١٥٤٥	بسترس ـ الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان ـ عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق ـ راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول ـ الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم ـ راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليل ـ سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	الهلال ـ آخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
الجامعة الجديدة ـ راس النبع	٣٥٥٥٧٥	مكرزل ـ محطة مار مخايل	٣٣٦٢٣٠
حمدان ـ كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو ـ الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الاتحاد ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهلب ـ الباشورة	٣٣٩٠٥٣	الظريف ـ الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد ـ كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٣
كيليكيا ـ محطة مار مخايل	٣٩١٦٦٨	العمران ـ ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة ـ الاشرفية	٣٣٣٦٧٣	بدر سوديكو	٣٣٣٤٣٨
العدلية ـ الاشرفية	٣٣٥٤٣٣	البسطة الجديدة ـ البسطة	٣٣٧٠٣٠
المدينة ـ الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد ـ راس بيروت	٣٥٣٥٥٠
هوم فارمسي ـ الروشة	٣٥٣٤٤٤	عيتاني كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
وكيل ـ مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ايديال ـ محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
كته ـ جان دارك	٣٤٣٣٥٥	ساسين ـ الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كومودور ـ راس بيروت	٣٥٣٠١٤	نوفل ـ مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
شوران ـ الروشة	٣١٣٣٩٨ـ٩	فينيسيا ـ ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال ـ محطة النويري	٣٣١٨٥٩	جوزف شاكر ـ الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف ـ المتحف	٣٨٣٨٣٧	فاخوري ـ شوران	٣٥٣٦٦٩
		تي . في ـ فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٣

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي ـ الملعب البلدي ٦/ ٣٣٠٤٠٥
مركز الباشورة ٢٤٢٣٨٩
مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ ـ ٣٣٥١٢٥

■ كهرباء لبنان ■
٣٥٣٧٧٠ ـ ٣١٣٤٣٤ ـ ٣٠٨١٥٨
محطة تلة الخياط ٣١٣٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨
عين الدلبة ـ للقسم ٣٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية ـ بيروت ٢٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة : ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٣٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

الأحد ٢٠ ـ ١ ـ ٨٥

فترة الظهيرة

٢،٣٠ الاخبار ٢،٤٥ بنتان وشاب ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية ٣،٢٠ وادي المسك ٤،١٠ الاستعراض الابيض .

فترة المساء ـ البرنامج الأول

٥،٠٠ قاهر الاشباح ٥،٣٠ ليو ساير ٦،٠٠ الاخبار ٦،٠٥ نادي الهواة ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية وبالفرنسية ٧،٣٠ كرة القدم ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ المال والسلطة ١٠،٠٠ فيلم الاحد الاميركي .

البرنامج الثاني

٥،٠٠ قاهر الاشباح ٥،٣٠ ليو ساير ٦،٠٠ الاخبار ٦،٠٥ نادي الهواة ٧،٠٠ ابو وكوستيلو ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ رحلة المليون ١٠،٠٠ فيلم اميركي طويل .

البرنامج الثالث

٦،٣٠ طالاسا ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨،٠٠ الرقص ٨،٣٠ الاخبار بالعربية ٩،٠٠ دراما ١٠،٠٠ وثائقي .

حظك اليوم

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان) تخل عن شعور العداء لتدارك ردود الفعل على علاقتك مع الاخرين .

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) اذا كنت مضطرا للسفر ، فانك ستسافر وقلبك مليء بالهم .

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) دع الجميع يشعرون بالعطف والحنان لانهم بحاجة الى العاطفة .

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز) خذ المبادرة وحاول ان تدخل البهجة الى قلوب الاخرين .

● الاسد (٢٣ تموز ـ ٢٢ آب) انتبه للمسائل المادية التي ستقض مضجعك . كن عاقلا واتزن .

● العذراء (٢٣ آب ـ ٢٢ ايلول) لا تكن ديكتاتورا داخل المنزل واترك الاخرين يتصرفون كما يريدون .

● الميزان (٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت ١) ستتمكن من حل الكثير من المشاكل . لا تغير شيئا من عاداتك .

● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢) لا تتعب نفسك على غير طائل . وثق علاقاتك المفيدة .

● القوس (٢٣ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) عليك الا تقوم باي عمل متطرف وستتغلب على مصاعبك .

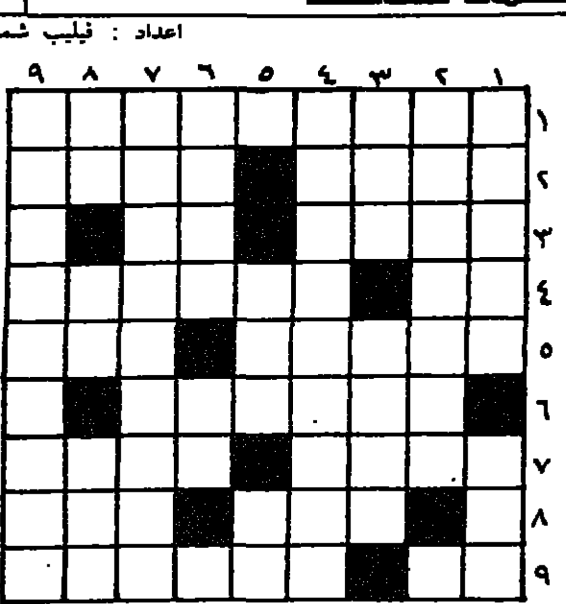
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) لا تحاول اقتحام حظك . ولا تفرض رايك اعتباطا بل اعرف حدودك .

● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) لا تضخم الامور وعش حياتك الطبيعية بروية وهدوء .

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار) لا تخلط بين امور المال والحب ولا تقم بمشروعات تعتمد على الحظ .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس



افقيا :
١ ـ قاتل . من راقب الناس مات هما
٢ ـ فيلسوف الماني نادى بعبادة الدولة . غني بالاجنبية .
٣ ـ يعمّر . للتاوه
٤ ـ الاسم الثاني لممثل بريطاني . غير المتحرك .
٥ ـ شدة بطش . اهدم .
٦ ـ ضد يتصلب .
٧ ـ من مؤلفات سعيد عقل . عاصمة اوروبية .
٨ ـ وسط السماء . هواء .
٩ ـ غير ناضج . من الامراض .

عموديا :
١ ـ بلدة في كسروان . اسم مطار دكار .
٢ ـ دولة افريقية .
٣ ـ مطرب . ادع .
٤ ـ وزير لبناني اسبق .
٥ ـ حدد النظر . ارشد .
٦ ـ جزية . حيوان اليف .
٧ ـ رسالة شهيرة للغزالي .
٨ ـ عيب . من عوامل البحر . دولة اوروبية .
٩ ـ رئيس وزراء عربي

الحل السابق :

افقيا :
١ ـ فنكوفر . سد .
٢ ـ يوسف شعبان .
٣ ـ لار . رميم .
٤ ـ التماس . يا .
٥ ـ دل . يسيل .
٦ ـ ليفنغستون .
٧ ـ فشل . رنم .
٨ ـ يعاديه . س س .
٩ ـ حيرام .

عموديا :
١ ـ فيلادلفيا .
٢ ـ نوال ليشع .
٣ ـ كسرت . فلاح .
٤ ـ فو . متن . دي .
٥ ـ ارشف . غزير .
٦ ـ رعمسيس . ها .
٧ ـ بي . ستر .
٨ ـ سامي يونس .
٩ ـ دن . النمسا .

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة: عصام فريحه — الرئيس المدير العام: بسلم فريحه
رئيسا التحرير: رفيق خوري ـ ميشال رعد
مديرا التحرير: انور نصار ـ فؤاد دعبول — المدير المسؤول: ابراهيم خوري

تلفون ٤٥٠٥٩٧ — ٤٥٠٥٦٣ — ٤٥٠٩٣٣
تصدر عن دار الصياد ٤٥٢٧٠٠

الأنوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا : ٦٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية : ٨٠٠ ل.ل
الدول العربية : ٧٠٠ ل.ل
يضاف اليها اجور البريد الجوي
بقية الدول : ٢٠٠ دولار اميركي او ما يعادلها

الاعلانات
المركز الرئيسي ـ الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو : ت : ٣٨٧٠٢٠/١/٢
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م
ت : ٤٨٢١٨٥
٤٨٢٠٦٨

التوزيع في لبنان :
الشركة العربية للتوزيع ش م ل
تلفون : ٢٤٧٩٠٠
٢٤٦٩٠١
٢٩٢٨٧٨
ص.ب : ٤٣٢٨
تلكس : ٢٣٠٣٢

مع الحدث

المؤامرات السهلة

الآن يبدو ان الجبهات عديدة : جبهة الجنوب ، وجبهة بيروت ، وجبهة الليرة اللبنانية . والكلام الرسمي ـ الاعلامي الصادر يركز على المؤامرة المثلثة ، ويحدد الجهة المسؤولة . ويدعو اللبنانيين الى التنبه والصمود .

الجديد في الموضوع هو انخفاض سعر الليرة ، واستمرار انخفاضه بالرغم من كل شيء ، من التدابير العديدة . ومن تعيين حاكم جديد ونواب حاكم لمصرف لبنان . وبالرغم من محاولات اغلاق المرافىء غير الشرعية، ومن تحديد سعر جمركي للدولار . وما اليها . فاستمر الانخفاض وتجاوز سعر الدولار العشر ليرات وربع الليرة .

بيروت الغربية اصبحت تعيش مع السيارات المفخخة . واذا صح ان هذه موجة ، فانه لم يسبق لها مثيل من حيث العدد المفجر يوميا ، ومن حيث الضحايا والاضرار . الى درجة اصبح معها خبر الانفجار عاديا ، لا يتوقف عنده الكثيرون وقتا طويلا . ولعل وسائل الاعلام اللبنانية اهتمت بالتعيينات الادارية الاخيرة اكثر بكثير من عشرات الضحايا الذين يقعون يوميا نتيجة السيارات المفخخة . والصحف باتت لا تنشر اخبار الانفجارات وصورها الا في صفحاتها الداخلية .

اما الجنوب ، فهو الهم القديم الجديد . لأن الانسحاب استحقاق ، ولأن لاسرائيل تفكيرا واسلوبا واهدافا خاصة . وهي تعمل لها وتحاول تنفيذها . والصحف الغربية تكتب عنا هذه الايام قائلة ان لبنان يرحب بالانسحاب ويتخوف منه في آن . وهذا صحيح : فالانسحاب الاسرائيلي يحقق الجلاء ويعيد الارض والسيادة والوحدة . ولكنه ينطوي على خطر الفوضى وعدم الاستعداد له ، ولنتائجه غير المتوقعة . لأن التجارب السابقة مريرة ، واهل الجبل اكتووا بنيران الجميع ، من هنا وهناك .

ولكن تعداد المخاطر المحدقة بنا حاليا هو شيء ، وطرق معالجتها شيء أخر . والاتجاه الرسمي ـ الاعلامي لربط المخاطر الثلاثة بعضها بالبعض وتحديد جهة واحدة مسؤولة عنها بالتالي ، هو نوع من الاستسهال او من محاولة التغاضي عن اجزاء اخرى من الحقيقة . اذ ليس من المعقول رد الفوضى السائدة في بيروت الغربية حاليا الى اسرائيل ، وتحميل اسرائيل مؤامرة انخفاض سعر الليرة اللبنانية . فهذا منطق هروبي ، ليس لأن اسرائيل بريئة ، بل لأن جعلها مسؤولة عن كل شيء فيه استسلام وفيه شك بقدراتنا ، كمسؤولين وكافراد .

ان هذا النوع من الكلام يذكرنا بفترات الانحطاط العربي التي سبقت حرب ١٩٦٧، والتي كان فيها « العدو الصهيوني » وراء كل حركة من اي مستوى كانت ، الى درجة ان الرأي العام صار يرى يد اسرائيل اينما كان . وهذا لا يزعج اسرائيل اطلاقا . لا يزعجها ان تصبح مصدر الخوف والهاجس لهذا العدد من الدول ومن ملايين البشر . ونحن في لبنان كنا مختلفين عن هذه العقلية . فما بالنا اليوم ؟

فهل ان اسرائيل هي التي اغتالت الضابطين الفرنسيين في الضاحية ؟ ولماذا لم يجرؤ احد على ادانة الجهة التي قامت بالعملية ؟ وهل ان اسرائيل هي التي تضع يوميا هذا العدد من المتفجرات والسيارات المفخخة لكي تظهر ان الجيش الذي لا يضبط الامن في العاصمة ليس بامكانه ضبطه في الجنوب ؟ فهل هذا النوع من الفوضى يخدم اسرائيل وحدها ؟

واذا سلمنا بأن اسرائيل لا تريد الجيش اللبناني في الجنوب ، وهذا صحيح ، فهل من جهة اخرى لبنانية وغير لبنانية تريده في مناطق تواجدها ونفوذها . وهل الضربات التي توالت على لبنان واللبنانيين منذ عشر سنوات هي من فعل اسرائيل وحدها ؟ وهل نحن نتقدم فعلا اذا استمرينا ننظر بعين واحدة ؟ وهل نسينا ان تعرقل مسيرة الجيش اللبناني منذ عدة سنوات ، من خلال مواقف قوى داخلية وخارجية ، هو السبب الرئيسي في ما وصلنا اليه حاليا .

لم يحن بعد موعد فتح الملفات ، وليس بامكاننا بعد محاسبة الجميع . ولكن التاريخ يسجل وذاكرة اللبنانيين لا تزال حاضرة .

داود الصايغ

السودان : المتمردون يتقدمون نحو جوبا بينما يشتد القتال في الجنوب

قالت وكالة «رويتر» ان متمردين من «جيش التحرير الشعبي الجنوبي» في السودان يتقدمون جنوبا نحو جوبا العاصمة الاقليمية الرئيسية في وقت يشتد فيه القتال ضد حكومة الرئيس جعفر نميري دون ان يلوح في الافق اي حل سياسي .

وتقول مصادر الاغاثة الاجنبية في جوبا ان المتمردين يسيطرون على قسم كبير من الريف السوداني في الجنوب على الرغم من عدم سيطرتهم على مدن رئيسية . ويعتبر تقدمهم نحو المديرية الاستوائية التي تمتد على الحدود السودانية من جمهورية افريقيا الوسطى حتى اثيوبيا تطورا جديدا يقلق المسؤولين في جوبا وفي الخرطوم .

وكانت انباء قد افادت عن قتال شديد في المديرية خلال الاسبوعين الماضيين . وقالت «وكالة السودان للانباء» قبل يومين ان طائرتين مجهولتين هاجمتا مواقع الجيش قرب لافون على بعد ٢٠٠ كيلومتر شرق جوبا .

وهذه هي اول مرة تورد فيها الانباء ان المتمردين الذين يقول السودان انهم مدعومون من ليبيا واثيوبيا حصلوا على غطاء جوي في حرب الادغال التي يخوضونها منذ عامين . وتقول مصادر دبلوماسية ان هجمات الكر والفر التي يشنونها على القوافل والحاميات ادت الى خسائر جسيمة بين افراد الجيش .

التعزيزات الامنية

وقال السيد فرانسيس واجو نائب محافظ المديرية الاستوائية ان المتمردين بدأوا التسلل الشهر الماضي والاستقرار في تركاكا على بعد ٨٠ كيلومترا شمالي جوبا وفي لافون .

ويقول سكان في جوبا ان الجيش يعزز مواقعه في المنطقة الجافة والتي تكسوها الاشجار القصيرة شمالي المدينة وشرقها . وتظهر التعزيزات الامنية بوضوح على الجسور وفي المطار وهو الصلة الوحيدة الباقية للمدينة مع الشمال بعد ان قطع القتال الطرق البرية والنهرية في الخريف الماضي .

وشهدت المديرية الاستوائية اسوأ قتال في الحرب الاهلية التي استمرت ١٧ عاما والتي تقاتل فيها الجنوب المسيحي في غالبيته والافريقي في انتمائه مع الشمال الاسلامي والعربي بين عامي ١٩٥٥ و ١٩٧٢ .

ولكن في النزاع الحالي كان تقدم المتمردين الشهر الماضي اول تقدم لهم الى المديرية الاستوائية التي تكن قبائلها شعورا فاترا تجاه الحركة منذ بدئها عام ١٩٨٣ .

وينتمي القسم الاعظم من رجال جيش التحرير الذي يقوده العقيد السابق جون جارانغ الحائز على شهادة دكتوراه من الولايات المتحدة وعددهم حوالى ١٠,٠٠٠ رجل الى قبيلة الدنكا الكبيرة في مديريتي اعالي النيل وبحر الغزال شمالي المديرية الاستوائية . ويبلغ عدد سكان الدنكا حوالى مليونين من اصل ستة ملايين في الجنوب .

رئيس البرلمان

وقال السيد باسيفيسو لادو لوليك رئيس البرلمان المحلي في المديرية الاستوائية انه بينما تؤيد الدنكا «جارانغ كليا دون استثناء تقريبا .. لا تتورط هذه المنطقة ـ المديرية الاستوائية ـ في التمرد ضد نميري» .

والهدف المعلن لجيش التحرير هو الاطاحة بالرئيس نميري «وتحرير» كل السودان على نقيض هدف الثوار الجنوبيين الانفصاليين في حركة انيانيا خلال الحرب الاهلية .

ويقول مراقبون اجانب في جوبا ان الكراهية المحلية للدنكا التي هيمنت على الحكومة الاقليمية الجنوبية من عام ١٩٧٢ حتى عام ١٩٨٣ قد تشكل مشكلة لجيش التحرير في المديرية الاستوائية .

وجرى اتهام الدنكا على نطاق واسع بالفساد ومحاباة الاقارب عندما كانوا يديرون الجنوب الذي قسمه الرئيس نميري بعد ذلك الى ثلاثة اقاليم منفصلة . ورأت الدنكا في التقسيم مؤامرة لاضعاف الجنوب في وقت يؤيده الاستوائيون بشكل عام .

ويتحد الجنوبيون في عدائهم للشريعة الاسلامية التي طبقها الرئيس نميري في ايلول عام ١٩٨٣ على الرغم من انها لم تطبق في جوبا بعد .

وقال السيد لادو لوليك ان برلمان المديرية الاستوائية كتب الى الرئيس نميري يقول ان الشريعة لن تقبل في الجنوب واضاف يقول «ان الرئيس لم يرد بكلمة واحدة» .

نائب الرئيس

وقال نائب الرئيس السوداني جوزيف لاغو وهو من الجنوب ل «رويتر» في مقابلة اجريت معه اخيرا ان الشريعة «قربت بين الجنوبيين» .

وقد بدأ الاستياء منذ سنوات بسبب بطء التنمية في الجنوب . وهناك اعتراف رسمي بان الفقر والبطالة والتعليم والبنية الاساسية اسوأ عما هي في الشمال .

وكان اكتشاف النفط في مديرية اعالي النيل في اواخر السبعينات مصدر رخاء محتمل في الاقليم حتى اعلنت الحكومة خططا لضخ النفط عبر خط انابيب الى الشمال وتصديره .

وقد وجهت بعض هجمات جيش التحرير الاولى الى شركة شيفرون الاميركية المكلفة بتنفيذ المشروع .

وفي شباط الماضي هاجم ثوار من مجموعة منشقة على جيش التحرير معسكرا بالقرب من بنتيو وقتلوا ثلاثة موظفين ولم يستأنف العمل منذ ذلك الحين .

وقد اوقف الثوار العمل في مشروع قناة جونجلي الذي يرمي الى زيادة تدفق مياه النيل شمالا عندما هاجموا احد اماكن العمل في شباط الماضي واخذوا اربعة عمال يعملون في شركة «سي . سي . اي» الفرنسية كرهائن . وما زال العمال الاربعة محتجزين .

وفي تشرين الثاني الماضي دعا الرئيس نميري جيش التحرير ومجموعات ثوار اصغر الى التفاوض . ويبدو ان مجموعة انفصالية واحدة هي حركة «انيانا ـ ٢» التي يتزعمها السيد وليام عبدالله تشول قد استجابت للدعوة .

ويقول دبلوماسيون غربيون في الخرطوم ان السيد تشول بدأ يجري محادثات عندما حاصر جيش التحرير مؤيديه البالغ عددهم ٥٠٠ شخص في وعات في مديرية اعالي النيل وحرمهم بالفعل من القدرة على القيام باي عمليات . ولم تعلن اي نتائج للمحادثات .

وقال الراديو ان العرض قد رفض . ولكلا الرجلين مصالح كبيرة في السودان ويفيدان من عودة السلام في الجنوب .

ويقول دبلوماسيون ان جيش التحرير اكثر اهتماما بالتحدث الى معارضي الرئيس نميري الجنوبيين على امل توسيع قاعدته .

مشيرا الى محنة لبنان الكبرى
رئيس وزراء الكويت يدعو الى وضع نهاية لحرب الخليج

دعت الكويت امس من جديد الى وضع نهاية للحرب الدائرة في الخليج بين العراق وايران. وقالت انها على اتم استعداد للمساعدة في تحقيق ذلك.

وابلغ الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي مجلس الامة المكون من ٥٠ عضوا قوله «اننا ندعو ايران الى الاستجابة للجهود المبذولة من جانب الاطراف العربية والمنظمات الاسلامية والدولية والبلدان الصديقة الاخرى لانهاء هذه الحرب» .

وكان الشيخ سعد يتحدث امام مجلس الامة بمناسبة انتهاء مدة المجلس البالغة خمس سنوات.

وقد حاولت دول الخليج العربية والامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي واخرون التوسط لوقف الحرب الدائرة منذ ٥١ شهرا دون جدوى.

محنة لبنان

واضاف الشيخ سعد قوله: «لقد عشنا نحن في العالم العربي اياما صعبة تعرضت خلالها الحقوق والمصالح العربية لسلسلة من الاعتداءات» .

وخص الشيخ سعد بالذكر ما وصفه بانه «محنة لبنان الكبرى» وغزو اسرائيل لاراضيه.

كما تحدث كذلك عما اعتبره محاولة اسرائيلية لتصفية المقاومة الفلسطينية «التي نريد جميعا الحفاظ عليها كرمز لنضال الشعب الفلسطيني لتحرير ارضه واستعادة القدس واسترداد حقوقه» .

ومن المقرر اجراء الانتخابات البرلمانية للمجلس الجديد في ٢٠ شباط القادم وقد اعلن ٩١ شخصا ترشيح نفسهم.

شارون يدعي تحقيق نصر معنوي على «التايم»

يقول ارييل شارون انه حقق «نصرا معنويا كبيرا جدا» في فوزه بالجولة الثانية من قضية التشهير التي تبلغ التعويضات المطلوبة فيها ٥٠ مليون دولار.

واعلن محاميه ميلتون غولد ان وزير الدفاع الاسرائيلي السابق حصل على البراءة بالنسبة الى تهم التحريض على مذبحة الفلسطينيين في عام ١٩٨٢ .

وقرر المحلفون الستة امس الاول ان تغطية مجلة «تايم» للمذبحة كانت خاطئة وهو الاختبار الثاني للتشهير بموجب القانون الاميركي.

وقال المحلفون ان شارون «اثبت بادلة واضحة ومقنعة خطأ الحقائق» التي وردت في فقرة من ١١٣ كلمة تعتبر اساسية بالنسبة الى القضية.

الاختبار الثالث

ويتحول المحلفون الى الاختبار الثالث والاخير من التشهير بموجب القانون الاميركي وهو ما اذا كانت المجلة قد نشرت الموضوع مع علمها انها خاطئة او مع عدم اعتبار متهور للحقيقة.

ويمكن للمداولات ان تستمر يومين او اكثر.

وكان شارون فاز بالجولة الاولى يوم الاربعاء عندما قرر المحلفون ان مجلة «تايم» شوهت سمعته.

وقال شارون متحدثا على سلالم المحكمة «انه نصر معنوي كبير جدا واظهر بوضوح اننا قلنا الحقيقة. وان مجلة «تايم» كذبت... وقد كذبوا. وقاموا بالتشهير. وانها كانت قضية تشهير تم بالذات ضدي وضد الدولة الاسرائيلية والشعب اليهودي» .

واذا فاز شارون بالاختبارات الثلاثة للتشهير بموجب القانون الاميركي فسيقرر المحلفون عندها ما اذا كانت سمعته قد تضررت من الموضوع وما اذا كان يجب ان يدفع له تعويض عن هذا الضرر .

نيويورك ـ ر

رئيس وزراء ايران يزور تركيا ويركز على الاقتصاد

سيكون السيد مير ـ حسين موسوي رئيس وزراء ايران الذي يصل الى انقرة اليوم اكبر مسؤول ايراني يزور تركيا بعد الثورة الايرانية عام ١٩٧٩ .

وقال مسؤولون اتراك ان من المتوقع ان تكون القضايا الاقتصادية التي تهيمن عليها شكوى من تركيا عن تدن في الصادرات الى ايران موضوعا رئيسيا في المحادثات .

وذكروا ان القضايا السياسية ستضم الامن الحدودي وهو اصطلاح مخفف لجهود تركية لاحتواء تمرد يشنه الثوار الاكراد الذين يزعم انهم متمركزون في ايران .

قضايا اقليمية

ويتوقع ان يبحث الجانبان ايضا في الحرب العراقية ـ الايرانية وقضايا اقليمية اخرى .

وايران هي اكبر مورد للنفط الى تركيا ويليها العراق ولكن الصادرات التركية الى ايران تدنت ويبدو ان ذلك يعود الى عدم رضا في طهران عن سعر البضائع التركية ونوعيتها .

وبلغت الواردات التركية من ايران في الاشهر العشرة الاولى من عام ١٩٨٤ حوالى ١.٢ مليار دولار وهو نفس المبلغ الذي سجل في كل عام ١٩٨٣ ولكن صادراتها الى ايران تدنت الى ٦٠٠,٠٠٠ دولار في الاشهر العشرة الاولى من عام ١٩٨٤ بالمقارنة مع مليار دولار لكل عام ١٩٨٣ .

انقرة ـ ر

مصرع ٣٨ شخصا في تحطم طائرة صينية

قالت ادارة الطيران المدني امس ان ٣٨ شخصا من بينهم اميركيان لقوا مصرعهم عندما تحطمت طائرة ركاب صينية في مطار جينان مساء امس الاول .

ونقلت «وكالة انباء الصين الجديدة» عن بيان للادارة قوله ان ٤١ شخصا من بينهم ٣٤ راكبا وطاقم من سبعة افراد كانوا على متن الطائرة السوفياتية الصنع من طراز «انتونوف ـ ٢٤» عندما تحطمت خلال هبوطها في المطار وهي قادمة من شنغهاي .

واشار بيان الادارة الى انه يجري الان معالجة ثلاثة من الناجين في المستشفى .

بكين ـ ر

وفاة رجل دين ايراني بارز

ذكرت وكالة «انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية» ان اية الله سيد احمد خنساري وهو من رجال الدين البارزين في ايران مات في طهران في وقت مبكر من امس عن ٩٨ عاما .

وقالت الوكالة التي تلتقط نشرتها في لندن ان السيد مير حسين موسوي رئيس الوزراء الايراني اعلن امس حدادا على مستوى البلاد .

واشار الزعيم الايراني اية الله روح الله الخميني في رسالة تعزية الى الخدمات الكبيرة التي اداها اية الله خنساري في مجال المذاهب الدينية .

لندن ـ ر

سد اسوان انقذ مصر من الجفاف

اظهر سد اسوان اخيرا الذي ثار حوله الجدال والذي يعتبر اضخم مشروع شيد في مصر منذ ان بنى الفراعنة الاهرامات انه ذو فائدة .

فبعض المسؤولين يقولون ان السد انقذ مصر من اضرار الجفاف الذي اصاب مناطق كثيرة في افريقيا عن طريق تنظيم تدفق نهر النيل .

ويقول السيد محمد علي خليفة رئيس الهيئة العامة للسد العالي «لولا خزان المياه الضخم خلف السد لكانت مصر في وضع يماثل وضع ١٧ دولة افريقية تعاني من الجفاف» .

وفي كانون الثاني عام ١٩٦٠ فجر الرئيس الراحل جمال عبد الناصر شحنة من الديناميت لتندفع بذلك الصخور ويبدأ ٤٠,٠٠٠ عامل مصري و ٨٠٠ خبير سوفياتي في بناء السد الذي تكلف مليار دولار .

وكما كان السد حلما عزيزا للرئيس عبد الناصر فقد كان قضية اثارت الجدل .

فبعد تعذر الحصول على مساعدات غربية قام الرئيس عبد الناصر بتاميم قناة السويس لتمويل بناء السد مما دفع فرنسا وانكلترا الى شن عدوان عام ١٩٥٦ وتحولت القاهرة بذلك الى الاتحاد السوفياتي .

واعاد الرئيس انور السادات بعد ذلك العلاقات مع الولايات المتحدة في اوائل السبعينات وعاد فطرد الخبراء العسكريين السوفيات والسفير السوفياتي .

وقد ثار الجدال في بعض الصحف المصرية عن فوائد السد بعد ان انهى السوفيات بناءه في عام ١٩٧٠ .

وكان الفلاحون المصريون لمدة ٥٠ قرنا قبل ذلك تحت رحمة فيضان النيل السنوي الناتج عن الامطار الغزيرة التي تهطل على المنطقة الاستوائية في شرق افريقيا .

ويولد السد الكهرباء بتكاليف قليلة باستغلال الطاقة المائية كما يوفر مياه الري على مدار العام عن طريق تخزين المياه في بحيرة ناصر . وفي الاعوام التي تحدث فيها فيضانات منخفضة لا يمكن الحفاظ على تدفق المياه في النهر .

ولكن بعض المنتقدين يصفون السد بانه كارثة بيئية . فهم يقولون انه حرم الارض الزراعية من الطمى وان ارتفاع منسوب المياه الجوفية وانعدام مياه الفيضانات اللازمة لغسيل التربة تسببا في زيادة ملوحة الارض الزراعية .

وابلغ السيد خليفة الصحفيين ان الجفاف في افريقيا ادى الى خفض كمية مياه النيل بمقدار ٢٠ مليار متر مكعب سنويا منذ عام ١٩٧٩ .

وقال انه لو كان الوجه القبلي لا يزال يعتمد على الفيضان السنوي لحدثت كارثة مماثلة لتلك التي وقعت عام ١٩١٤ عندما حدثت مجاعة على نطاق واسع .

وتعتبر مصر الان بين اكبر الدول المستوردة للحبوب في العالم . وبداية من السنة المالية ١٩٨٦ التي تبدأ في تشرين الاول ستطلب معونات غذائية اميركية قيمتها ٢٥٠ مليون دولار .

وقد اتهمت مصر الزعيم الليبي معمر القذافي بتدريب طيارين لضرب السد العالي .

كما عمل المسؤولون على تهدئة المخاوف من ان السد قد يتعرض لهزة ارضية . ونفوا ان يكون سبب الهزات الاخيرة في اسوان هو وزن المياه في بحيرة ناصر البالغ طولها ٥٠٠ كيلومتر .

القاهرة ـ ر

حول العالم

● بكين ـ قالت صحيفة «الشعب» الصينية امس انه يوجد في الصين الان ٣٥ مليون طفل فقط وذلك نتيجة لسياسة تشجيع انجاب كل زوجين لطفل واحد .

واشارت الصحيفة الى ان العائلات التي بها طفل واحد تشكل ٢١,٢ في المئة من العائلات في الصين .

ومن جهة اخرى فقد حذر خبراء الاجتماع الصينيون من امكانية نشوء امة من الاطفال المدللين نتيجة استئثارهم بانتباه ابائهم ودعوا الى اجراءات تعليمية خاصة .

● باكولود (الفلبين) ـ هرب ٢٨ سجينا من بينهم قتلة ولصوص ومشتبه بهم من سجن في وسط الفلبين صباح امس بعد ان قطعوا القضبان الحديدية بمنشار خلال انقطاع التيار الكهربائي . وكان انقطاع التيار الكهربائي الاخير في سلسلة من حالات الاظلام التي تعرض لها اقليم نيغرس خلال الاسابيع القليلة الماضية وكان معظمها بسبب عصابات تنشر اعمدة الكهرباء وتسرق الكابلات .

● لندن ـ فاز عامل يدعى ستوارت دانسر بجائزة من السجاد نتيجة لعدم حيلكته وكانت الجائزة التي عرضها متجر في بلدة براكلي في وسط انكلترا هي ان يغطي بالسجاد ارضية شقة اول عميل يصل الى المتجر عاريا على زلاجة في جو ثلجي قارس البرودة .

● موسكو ـ ذكرت صحيفة «النجم الاحمر» العسكرية امس ان خمسة من ضباط السلاح الجوي السوفياتي لقوا حتفهم اثر تحطم طائرة كانت تقلهم قرب مدينة كبرى وانهم ضحوا بارواحهم ليتفادوا سقوط الطائرة في شوارع تلك المدينة ولكنها لم تحدد المدينة او تاريخ وقوع الحادث .

جاء ذلك في تقرير نشرته الصحيفة مرفقا بقرار وقع عليه الرئيس السوفياتي كونستانتين تشرنينكو بمنح اوسمة البسالة للضباط الخمسة واحد افراد الطاقم تمكن من النجاة بمظلته في اللحظات الاخيرة .

● مانيلا ـ ذكرت الشرطة ان خمسة اشخاص اصيبوا بجروح في حريق اندلع باحد الفنادق الحكومية في احدى ضواحي مانيلا امس عندما فتح عروسان طردا هدية بمناسبة زواجهما فانفجر .

وقال ان الخمسة هم اميركي واثنان من رجال مكافحة الحرائق والعروسان وان الانفجار وقع بعد فترة قصيرة من دخول العروسين الفندق عقب زفافهما .

● هيرتن (المانيا الغربية) ـ ذكرت الشرطة ان ثلاثة اتراك اصيبوا بجروح خطيرة عندما فتح مسلحون مجهولون نيران مسدساتهم في مقهى مزدحم يعمل طوال الليل في مدينة هيرتن الواقعة في منطقة الرور في ساعة مبكرة من امس . وقالت ان المسلحين يعتقد انهم اتراك وانهم لاذوا بالفرار عقب الحادث .

وقال متحدث ان الشرطة تفترض ان الدافع وراء الهجوم هو السرعة . (ر . ا ف ب)

عدد قتلى البرد بولاية هندية يرتفع الى ٣٩٠

اذاعت امس وكالة «برس ترست الهندية» ان عدد القتلى بسبب الطقس البارد في ولاية بيهار في شرق الهند قد ارتفع الى ٣٩٠ شخصا .

وقد تعرضت بيهار والولايات الشمالية لبرد شتاء قارس وهبت عليها رياح ثلجية من جبال الهيمالايا على امتداد الشهر الماضي .

وتعتبر بيهار من افقر ولايات الهند حيث يفتقر الالاف من سكانها الى المأوى والتغذية والملابس المناسبة .

نيودلهي ـ ر

ارملة ستانفورد تقيم دعوى على الخطوط الجوية الكويتية

اقامت ارملة مسؤول اميركي قتله اربعة مختطفين خطفوا طائرة ركاب تابعة للخطوط الجوية الكويتية الشهر الماضي دعوى امس على الشركة تطالبها بالتعويض عن الخسائر التي لحقت بها نتيجة فقدها لزوجها .

وقد اقامت السيدة لورين ستانفورد ارملة السيد وليام ستانفورد المفتش العام الاقليمي في وكالة التنمية الدولية التابعة للحكومة الاميركية الدعوى امام محكمة مانهاتن المركزية .

وكان اربعة مختطفين قد اطلقوا النار ست مرات على السيد ستانفورد يوم السادس من كانون الاول بعد ان احتجزوه كرهينة وعذبوه لمدة يومين وفقا لما جاء في وثائق المحكمة . وكان السيد ستانفورد من بين ركاب طائرة تابعة للخطوط الجوية الكويتية يوم الرابع من كانون الاول اختطفت في دبي .

واتهمت السيدة ستانفورد الشركة بالاهمال في توفير القدر الكافي من الامن في مطار دبي وعدم توظيف عدد كاف من الحراس المدربين .

نيويورك ـ ر

حرب ضد الثلج

■ الجيش الايطالي استخدم دبابات «ليوبارد» لجرف الجليد والثلج من شوارع ميلانو . وقد جند ١٥ دبابة لتنفيذ «الامر اليومي» في انحاء مختلفة من المدينة منذ امس الاول ■ (ا ب ـ راديو)

ميتران : لا تغيير في خطة استقلال كاليدونيا الجديدة

■ ميتران ومبعوثه الخاص ادغار بيساني في كاليدونيا الجديدة ■ (ا ب ـ راديو)

اعلن الرئيس ميتران امس ان خطط منح الاستقلال لاقليم كاليدونيا الجديدة التابع لفرنسا في المحيط الهادىء مستمرة ولن يجري تغييرها . وتهدف هذه الخطط الى استقلال الاقليم بحلول كانون الثاني من العام القادم .

وكان الرئيس ميتران الذي قام بزيارة للاقليم استغرقت ١٢ ساعة يتحدث بعد يوم من الاحتجاجات شارك فيها ما يقرب من ٢٠,٠٠٠ من المستوطنين البيض احتجاجا على خطط الاستقلال حيث تظاهروا في الشوارع ورددوا الهتافات المعادية للاستقلال ملوحين بعلم فرنسا ذي الالوان الثلاثة الازرق والابيض والاحمر .

مغادرة الاقليم

وابلغ الرئيس الفرنسي مؤتمرا صحفيا عقده قبل مغادرة الاقليم في طريقه الى باريس قوله انه اجرى محادثات « مقبولة » مع زعماء المستوطنين والكاناك المتشددين .

وكان المبعوث الفرنسي الخاص ادغار بيساني قد اقترح الشهر الماضي اجراء استفتاء في تموز بشأن الاستقلال في كانون الثاني العام القادم .

وسيشارك في الاستفتاء حوالي ٧٥,٠٠٠ ناخب من الكاناك سكان البلاد الاصليين والمستوطنين الذين مضت على اقامتهم ثلاث سنوات .

وقال الرئيس ميتران امس « يمكنني ان اقول لكم ان الحوار مستمر لكن لن يسمح بادخال تعديلات على الخطة . فالخطة ثابتة وفي سبيلها للتطبيق . لكن يجب علينا الا نضيع الوقت » .

نوميا ـ ر

قدامى رجال الدولة يرسلون مبعوثين الى موسكو وواشنطن



■ لقاء قدامى رجال الدولة مع رئيس وزراء اسبانيا غونزاليس في مدريد امس الاول ويبدو فالدهايم في الوسط ■ (ا ب ـ راديو)

انتهى مؤتمر حضره ٢٨ شخصا من قدامى رجال الدول من الغرب والكتلة الشيوعية امس الاول بخطط لارسال بعثات الى موسكو وواشنطن للضغط على الدولتين العظميين للاستمرار في الحوار الذي بدأ في محادثات الحد من الاسلحة في جنيف الاسبوع الماضي .

واوصى الاجتماع الذي استمر ثلاثة ايام لمجلس التفاعل السياسي باتخاذ عمل سريع لتخفيف الديون الضخمة للعالم الثالث والى مساعدة افريقيا التي يغزوها الجفاف على ان تصبح مكتفية ذاتيا في مجال الغذاء .

تعزيز السلام

والمجلس هو مجموعة تشرف عليها الامم المتحدة تهدف الى تعزيز السلام والتنمية في العالم باجتذاب خبرة زعماء الحكومة السابقين .

وبين الاعضاء المستشار الالماني الغربي السابق هيلموت شميث والسيد تاكيو فوكودا رئيس وزراء اليابان السابق والسيد جوليو اندريوتي رئيس وزراء ايطاليا السابق والسيد جيمي كالاهان رئيس وزراء بريطانيا السابق .

ويرأس المؤتمر الدكتور كورت فالدهايم الامين العام السابق للامم المتحدة .

مدريد ـ ر

السعودية تصدر اول صحيفة بالفرنسية

ذكرت امس صحيفة «سعودي غازيت» اليومية التي تصدر باللغة الانكليزية ان المملكة العربية السعودية ستصدر اول صحيفة ناطقة بالفرنسية في تموز القادم .

وقالت ان الصحيفة الجديدة ستصدر في البداية اسبوعيا وتنشرها مؤسسة المدينة الصحفية التي تتخذ من جدة مقرا لها وتنشر صحيفة المدينة اليومية .

واسم الصحيفة الجديدة سيكون المدينة ايضا وهي موجهة الى الشعوب المسلمة التي تتحدث الفرنسية في شمال افريقيا .

وتصدر السعودية حاليا تسع صحف يومية منها صحيفتان بالانكليزية .

جدة ـ ر